ما شاء الله لا قوة الا بالله

حسب فرمایش جناب حاجی محمد سعید صاحب تاجر کتب کلکتہ خلاصی ٹولہ نمبر ۸۵

الحمد للہ والمنہ کہ درین زمان فرخ توامان بفضل خالق مفضل و رازق معول النسخہ متبرکہ مسمی

بالمعول ۱۳۴۷

فی شرح

المفصل ۱۹۲۸ء

چکیدہ قلم جادو رقم عالم المعی فاضل لوذعی جناب مولوی محمد عبد الغنی صاحب رئیس مدرسہ عالیہ کلکتہ

باہتمام نیاز مند محمد شفیع ابن عالیجناب حاجی محمد سعید صاحب غفرلہ اللہ الواہب

مطبع مجیدی دلی کانپور طبع شد

عاجز کے کارخانہ سے ہر قسم کی کتابیں بنرخ تاجرانہ جلد و بکفایت بذریعہ ویلوپی ایبل روانہ ہوتی ہیں المشتہر حاجی محمد سعید تاجر کتب کلکتہ خلاصی ٹولہ نمبر ۸۵

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى رفع السماء وخفض الغبراء ونصب الجبال ۞ وجر اثقال العالم منتقلة من حال الى حال ۞ وفتح لنا ابواب الرحمة بارسال النبى الامين الامى صاحب الجمال ۞ الذى عرب لنا اوضاع الشرائع مبنية على سنن الاعتدال ۞ والصلوة والسلام على نبيه المصطفى ووليه المجتبى ـ الذى فصل لنا الخطاب مفصلا ۞ وبين لنا الاحكام بيانا محكما ۞ وعلى اله واصحابه الذين هم عمد الدين ۞ الصارفين هممهم الى احكام الشرع المتين ۞ وبعد فيقول العبد الراجى رحمة ربه القوى محمد عبد الغنى بن الحاج المنشى اصحاب الدين النواكهالوى الحنفى القادرى تجاوز الله تعالى عن ذنبهما الجلى والخفى مدرس المدرسة العالية الكلكتية وخادم طلبة العلوم الدينية ـ ان كتاب المفصل للعلامة الزمخشرى لما كان احسن ما صنف فى علم الاعراب نفعا ۞ واتم واكثر منه للاصول جمعا ۞ وكان متداولا بين العلماء الكرام ۞ والفضلاء العظام ـ وكان تعلم النحو موقوفا عليه والتبحر فيه منوطا اليه ومع ذلك فى هذا الزمان قد اضرب الناس عن تعليمه وتعلمه واعرضوا عن تدريسه وتدرسه ۞ لامر ما والله تعالى اعلم بحقيقة حاله ۞ وان الرئيس الاعظم دستور الاكابر العالم العالى الجناب السامى الالقاب الذى له فى فنون العربية ممارسة سنية ۞ وفى العلوم المتداولة بين العرب والسند والفارس والافرنج والهند ۞ مهارة علية ۞ رئيس اصحاب الشورى ۞ راس ارباب النجوى ۞ الذى شيد بنيات العلوم حين كادت ينهدم ۞ وابرم حبل الفضائل بعد ما اشرف على ان ينصرم ۞ واغاث الافاضل بالافضال والاكرام ۞ وخصهم من بين الانام بغاية الاجلال والاكرام ۞ هو الذى سعى فى ابقاء اثار المتقدمين ۞ وبذل غاية الجهد فى اطفاء نائرة المتاخرين ـ فالحمد لله على جزيل نعمائه الشاملة ۞ والائه الكاملة ۞ حيث جعل بدور عواطف ذلك الامير ساطعة على رؤسنا وطالعة على مفارقنا ـ والشكر لله تعالى على ان جعل من هى مريم فى جلالها وبلقيس بجمالها ـ التى فاقت بعلمها وزادت بفضلها على محسنات زمانها ومحصنات اوانها ـ وايم الله لو رأيتها لرأيتها صبيحة بليغة ۞ ولو نظرتها لنظرتها فصيحة مليحة التى مع حداثة سنها وعنفوان شبابها قد حصلت العلوم الانكلشية كلها والفنون الانجريزية جلها حتى وجهت ركاب النظر الى تحصيل العلوم العربية وتكميل الفنون الادبية بمجرد قدومها الى الديار الهندية اعنى بها مسز ڈورادوس موافقة ومعاشرة لذلك الامير اعنى امير المدرسة العالية الكلكتية ناظورة ديوان التعليمات السركارية ڈاكٹر ادورڈ دینیسن روس لازالت شموس اقبالهما بازغة وبدور اجلالهما طالعة لما شاهد ان الطلبة محرومون عن اقتباس انواره مع فرط احتياجهم الى تحصيل اسراره اضافه فى النصاب المنصوب فى السلسلة النظامية الجارية فى المدارس السركارية وتعلق درس بنه متوسة هذا العبد الضعيف بايماء من هو

انسان عين الفضل والاجلال وعين عيان الجود والافضال بحر العلوم والفهوم وبين عالمي العالمين كالشمس بين
النجوم شمس المدارس والمكاتب قمر المعالي والمناقب صدر المدرسين والمعلمين بدر الطالبين والمتعلمين
جمال الملة والاسلام بهجة الليالي والايام راس المدرسين شمس العلماء مولانا احمد ادام الله تعالى
اقبالهم على رؤس المدرسين والطالبين الى يوم الدين - لكن لما كانت الشروح المتعلقة له مفقودة في هذا
الزمان ومجهولة للناس في هذا الاوان تقاصرت همم الطلبة عن درك رموزه وتقاعدت اذهانهم عن
فهم غموضه - شمرت انا والفاضل اللوذعي العلامة اليلمعي البارع في العلوم على الاقاصي والاداني ذو المكارم
والمعالي المولوي محمد هدايت حسين بن سيدنا مولانا الامام الهمام شيخ العلماء الاعلام شمس
الفقهاء الكرام تاج الكملاء العظام الذي يرى الطالبين المعقولات النظرية ببيانه الصافي كالمحسوسات البداهية
شمس العلماء مولانا استاذنا ولايت حسين الحنفي القادري المدرس في هذه المدرسة ادام الله تعالى
عواطفهم على رؤس المستفيدين الى يوم الدين عن ساق الجد لتحصيل شرح هذا الكتاب عظيم الشان جلى البرهان
فحصل لنا شرح المسمى باقليد مشتمل على نكت شريفه وقواعد لطيفه فالتقطنا منه ومن الكتب المتعلقة بهذا
الفن ومن كتب اللغات ما لا بد لحل مطالبه المشكله سيما المواضع الغامضه واستعنت انا في حل الاجمل
من الشروح من استاذنا مولانا الاعظم مرجع علماء العالم زبدة المحدثين والمفسرين قدوة النحويين و
الصرفيين فاقد المثل والنظير العلامة النحرير حاج الحرمين الشريفين شمس العلماء مولانا سعادت حسين
المدرس في هذه المدرسة لازالت شموس افادتهم طالعة على رؤس الطالبين وايضا من مولانا استاذنا المشار اليه
وقد عانني فيما كان لا بد لي في هذا التاليف مولانا محمد ومنا الفاضل الكامل الاديب الماهر العالم برموز العبارات
وغوامض المعاني العلامة المحقق الحبر المدقق الذي فاق الاقران بالفضائل الذاتية واناف على المهرة الكملة
بالنفس القدسية مولانا ملير محمد المدرس في هذه المدرسة لازالت افادتهم الى يوم القيامة وايضا قد امدني
من هو له يد طولى في العلوم العقلية بحر عميق في الفنون النقلية خير اللحقة بالمهرة السابقين زبدة العلماء
المحققين قدوة الفضلاء المدققين مقدام المحدثين رئيس المفسرين العلامة الفهامة شمس العلماء مولانا استاذنا
محمد لطف الرحمن البردواني ادام الله تعالى ظلال عواطفهم على الاقاصي والاداني وقد بذل المجهود في
تصحيح الكاپي وتنقيح البروف جماعة من خلص احبابي وجم غفير من زبدة اصحابي خصوصا حبيباي وشفيقاي احدهما
المولوي محمد عبيد الحق وثانيهما المولوي محمد محسن صانهما الله تعالى عن شرور الزمن ورقاهما الى اقصى
مطالبهما بفضله وكرمه - فجاء بحمد الله تعالى كافيا لحل مطالبه وشافيا لدفع علل غوامضه والله تعالى اسال ان
يجعله خالصا لوجهه الكريم ومكفر الذنوبي بفضله الجسيم وكرمه العميم وان يغفر لي ولوالدي ولاساتذتي و
لاحبابي والمرجو من اكابر الفضلاء واماثل العلماء ان يدعوا لي بحسن الخاتمة في الدنيا والاخرة وان ينظروا
فيه بعين الرضا ويصلحوا ما عثروا عليه فيه من الزلل والخطاء فاني بالنقصان لمعترف وفي بحر اصلاحهم
لمغترف - لانه كان ديدني الالتقاط من كتب الفن بقدر الامكان ودابي الاخذ من عباراتهم بتعمق النظر
والامعان وهذا مع اعترافي باني لست اهلا لذلك ولا ينبغي لمثلي ان يسلك تلك المسالك وليس غرضي
من ذلك ان يدرج اسمي في المؤلفين او يشتهر ذكري في العالمين بل مقصودي ان ينفع الله تعالى شانه به
الطالبين بفضله الذي عم العالمين هذا ولنقتصر على هذا القدر من الكلام سائلين من الله تعالى و
سبحنه حسن الختام ومصلين على رسوله نبينا وشفيعنا وسيدنا محمد خير الانام وعلى اله واصحابه العظام
واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وكان ذلك في السابع عشر من رمضان المبارك سنة ۱۳۲۲ الاثنين
والعشرين بعد الالف وثلثمائة من الهجرة القدسية على صاحبها افضل تسليمة وتحية ٭

نبذ من احوال المصنف

وهو محمود بن عمر ابو القاسم جار الله الزمخشري نسبة الى زمخشر بفتح الزاى وسكون الخاء بينهما ميم مفتوحة وبعد الخاء شين معجمة قرية من قرى خوارزم كان امام عصره - بلا مدافع تشد اليه الرحال في فنونه نحويا ذكيا فقيها مناظرا بيانيا متكلما اديبا شاعرا مفسرا من الاكابر الحنفية حنفي المذهب معتزلي المعتقد له من العلوم آثار ما ليست لغيره من اهل عصره من تصانيفه الكشاف في التفسير والفائق في اللغة في تفسير الحديث واساس البلاغة في اللغة وربيع الابرار والمفصل في النحو وغير ذلك وعد بعضهم منها ثنتين رسالة وكانت ولادته بزمخشر في رجب سنة ٤٦٧ وجاور بمكة المعظمة وتلقب بجار الله وفخر خوارزم وانه كان في بعض سفاره ببلاد خوارزم فاصابه ثلج كثير وبرد شديد في الطريق فسقطت منه رجله وصنع عوضها رجلا من خشب وكان اذا مشى القى عليها ثيابه الطوال وقيل في سبب سقوط رجله غير ذلك من الاسباب والله تعالى اعلم بحقيقة حاله وتوفي بجرجانية خوارزم ليلة عرفة سنة ٥٣٨ انتهى - ابن خلكان وغيره +

نبذ من احوال المصنف

في كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون مفصّل في النحو للعلامة جار الله ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري بدأ بتاليفه في اول شهر رمضان سنة ٥١٣ واتمه في غرة محرم سنة ٥١٤ - اوله الله احمد على ان جعلني من علماء العربية الخ وجعله على اربعة اقسام الاول في الاسماء والثاني في الافعال والثالث في الحروف والرابع في المشترك من احوالها وهو كتاب - عظيم القدر كما قيل فيه ؎

اذا ما اردت النحو فيك محصّلاً	عليك من الكتب الحسان مفصّلا

وقال الآخر ؎

مفصل جار الله في الحسن غاية	والفاظه فيه كدرٍّ مفصّل +
ولولا التقى قلت المفصل معجز	كآى طوال من طوال المفصّل

وقد اعتنى بشرحه ايمة هذا الفن نحو اربعين رجلا او اكثر ومنهم ابن الحاجب النحوي و الامام فخر الدين عمر الرازي وتاج الدين احمد الجسندي وشرحه شرحا مفيدا وسماه الاقليد الذي التقط منه هذا العبد الضعيف ومن شروحه المحصل والموصل والمفضّل و المقتبس وغير ذلك من الشروح من ايمة هذا الفن وفيه اربع وعشرون واربع مائة ابيات انتهى بقدر الضرورة

تنبيه على الرّموز سوى ما صرح باسمه

ش	شرح اقليد ماخذ هذا الشرح	ك	كفاية المنتهى رسالة في النحو وقد يصرح باسمها
ف	.... فصول اكبرى	ج	جاربردى شرح شافيه وقد يرمز باسمه
رحمن وشرح	.... شرح عبد الرحمن برجامى	عف	.... عبد الغفور برجامى
م	.... منتخب اللغات	مب	.... منتهى الارب
ق	.... قاموس	ص	.... صراح
١٢	.... حد	حل	.... حل ابيات



بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

رب یسر وتمم بالخیر

اللہ (۱) احمد علی ان جعلنی (۲) من علماء العربیة. وجبلنی (۳) علی الغضب للعرب والعصبیة (۴) وابی لی ان انفرد عن صمیم انصارهم وامتاز. وانضوی (۵) الی لفیف (۶) الشعوبیة (۷) وانحاز (۸) و عصمنی من مذهبهم الذی لم یجد (۹) علیهم الا الرشق بالسنة اللاعنین. والمشق (۱۰) باسنة

قوله اللہ۔ اقول وباللہ التوفیق وبیده ازمة التحقیق **قوله (۱)** اللہ ہو علم علی الاصح للذات الواجب الوجود المستجمع لجمیع صفات الکمال شرح تہذیب وہو مفعول لقوله احمد قدم المفعول لکون تقدیمه اہم کما فی قولک وجه الحبیب اتمنی تقدم المفعول لکونه نصب عینک واللہ سبحانه ہو المنعم بانواع النعم جلائلها ودقائقها فیکون تقدیم ذکره ہو الاہم۔ ش والحمد ہو الوصف بالجمیل علی جهة التعظیم والتبجیل کما صرح به العلامة الدوانی **قوله (۲)** جعلنی من علماء العربیة ہذا ابلغ لانه اطلق لفظا عاما شاملا للفنون العربیة کلها وہی اثنا عشر کاللغة والصرف والنحو والعروض والقافیة والمعانی والبیان والبدیع والاشتقاق ورسم الخط وقرض الشعر والمحاضرات ثم اتی بالبراعة کالانفراد والامتیاز واللفیف وغیرها من الالفاظ المصطلحة فی الفنون المتعلقة بالنحو **قوله (۳)** جبلنی جبل اللہ الخلق ای طبعهم علی امر یثبتون علیه ای خلقنی علی ہذه الطینة والغضب لاجل العرب۔ ش **قوله (۴)** العصبیة ہی التعصب ہو التکلف الان تصیر کالعصبة۔ ش (تعصب عصبیت کردن) مب **قوله (۵)** وانضوی عطف علی انفرد۔ ش انضواء مائل شدن بسوے چیزے مب **قوله (۶)** لفیف اللفیف الفریق الملتف المختلط من قبائل شتی۔ ش لفیف کا میر گروه مردم پراگنده از ہر جاے۔ مب **قوله (۷)** الشعوبیة ہی الجماعة التی تصغر شان العرب لاتری لهم علی العجم فضیلة۔ ش الشعوبی مختصر ام الکفر وہم الشعوبیة ق شعوبی آنکہ عرب را بر عجم تفضیل ننهند وآن گروه را شعوبیه گویند۔ مب **قوله (۸)** انحاز عطف علی انضوی الانحیاز انفعال من الحوز وہو الجمع۔ ش **قوله (۹)** ولم یجد الخ اجدی علیه ای نفعه الرشق الرمی بالرشق تیر انداختن **قوله (۱۰)** المشق السرعة فی الطعن ش مشق اشتاب زدن ام ص

ؔ تقرض بفتح شعر خواندن ہو علم یعرف به الشعر السالم عن العیوب من غیره ۱۲۔

الطاعنين والى افضل(١) السابقين والمصلين واجه افضل صلوات المصلين سيدنا محمد(٢)

المحفوف من بنى عدنان بجماجمها وارحائها النازل من قريش فى سرة بطحائها المبعوث الى

الاسود والاحمر بالكتاب العربى المنور والٰه الطيبين ادعوالله بالرضوان وادعوه على

اهل الشقاق لهم والعدوان فلعل الذين يغضون(٣) من العربية ويضعون من مقدارها ويريدون(٤)

ان يخفضوا ما رفع الله من منارها حيث(٥) لم يجعل خيرة رسله وخير كتبه فى عجم خلقه ولكن فى

عربه لا يبعدون عن الشعوبية منابذة(٦) للحق الابلج وزيغا(٧) عن سواء المنهج والذى يقضى منه

العجب حال هؤلاء فى قلة انصافهم وفرط جورهم واعتسافهم وذلك انهم لا يجدون

قوله(١) والى افضل الخ المصلى التالى السابق من الحلبة مصلى گھوڑا كہ نماز گنار در دوبين اسپ رہان لان راسه عند صلا السابق صلا ميانه پشت مردم۔ والحلبة خيل تجمع للسباق۔ حلبة بالفتح گروه اسپان رہان واسپان كه بجہت دوانيدن فراہم كنند از ہر جاے۔ قدم مفعول التوجيه كما قدم مفعول احمد۔ وافضل صلوات المصلين افضل دعوات الداعين ش ومب قوله(٢) محمد الخ حف گرداگرد آمدن چيزے را الاراد بذلك انه عليه السلام من بين القوم اے هو حسبهم واشرفهم والجماجم والارحاء من عبارات النسابين يقولون للقبيلة الشريفة هى من جماجم القبائل وارحائها جماجم مهتران وقبيلها جمع جمجمة وهى مهتر قوم وارحاء جمع قريش ولد النضر بن كنانة سموا بتصغير قرش وهو دابة عظيمة فى البحر تعبث بالسفن ولا تطاق الا بالنار والتصغير للتعظيم وقيل من القرش وهو الجمع لانهم كانوا كسابين بضربهم فى البلاد وقطعهم الاغوار والانجاد ولانهم جمعوا المكارم كلها وسرة الوادى اوسطها واصلها سرة البطن وهى ما يبقى فى البطن بعد القطع والبطحاء مسيل فيه دقاق الحصى وقريش البطحاء هم الذين يسكنون بطحاء مكة وهم الافاضل ويقال لغيرهم قريش الفواحى والنواحى والنازلون فى البطحاء خيرهم والنازلون فى اوسطها خير الخير والاسود والاحمر العرب والعجم لان الغالب على العرب من الالوان هو السواد والاحمر فى الاصل الروم ثم عم۔ قوله والٰه الطيبين ادعوالله بالرضوان وادعوه على اهل الشقاق لهم والعدوان قدم ههنا ايضا المفعول والشقاق الخصام ش و مب وص قوله(٣) يغضون غض منه اے عابه يقال غض منه اے وضع ونقص من قدره۔ وضع فرو افگندن از درجه صلته بمن ص قوله(٤) يريدون ان يخفضوا اے منارها الخفض ضد الرفع والمنار جمع المنارة وهى علم الطريق الذى يهتدى به قيل لكل ذى قدر مشهور رفيع المنار والمراد ههنا القدر۔ ش قوله(٥) حيث لم يجعل الخ حيث اصله فى المكان فاستعمل فى الزمان بمعنى حين ويجئ للتعليل عجم بفتحتين ملكى كه غير عرب باشد ومردم غير عرب را نيز عجم گويند زيرا كه چون مردم ديگر بلاد در ملك عرب مير فتند واز باعث ناواقفى زبان عرب با عربان كما حقه مكالمه كردن نميتوانستند اهل عرب ايشان را عجم ميگفتند يعنے گنگ وكند زبان هستند۔ غ وش قوله(٦) منابذة الخ المنابذة اظهار العداوة من المعادين فكان كلا منهما ينبذ ما فى قلبه من العداوة ش۔ والابلج روشن وآشكار ومنه الحق الابلج۔ مب قوله(٧) زيغا الخ والزيغ الميل والمنهج الطريق الواضح وانتصاب منابذة وزيغا على ان كلا منهما مفعول له كانه قيل يقربون من الشعوبية من اجل المنابذة والزيغ۔ ش قوله(٨) والذى يقضى الخ قضاء العجب اتمامه اے تعجب منه كل التعجب حتے لا يبقے بل فنے بالكل والقضاء بمعنے الافناء من قضى نحبه اے مات ويجوز ان يكون من قضے حاجته۔ افراط اے جاوز الحد والاعتساف بى راه رفتن وانهم اے لانهم وحذف الجار عن ان وانّ كثير تقنعت المرأة پوشيد قناع را مب وش۔

علماء من العلوم الاسلامية فقهها وكلامها وعلمي تفسيرها واخبارها الا وافتقارها
الى العربية بيّن لا يدفع ومكشوف لا يتقنع ويريدون الكلام في معظم ابواب اصول
الفقه ومسائلها مبنيا على علم الاعراب والتفاسير مشحونة[1] بالروايات عن سيبويه والاخفش
والكسائي والفراء وغيرهم من النحويين البصريين والكوفيين والاستظهار[2] في مآخذ النصوص
بأقاويلهم والتشبث[3] بأهداب فسرهم وتأويلهم وبهذا اللسان مناقلتهم[4] في العلم ومحاوراتهم
وتدريسهم ومناظراتهم وبه تقطر في القراطيس أقلامهم وبه تسطر الصكوك والسجلات
حكامهم فهم ملتبسون[5] بالعربية أيّةً سلكوا غير منفكين منها اينما وجهوا كلٌّ[6] عليها حيث
سيّروا ثم انهم في تضاعيف ذلك يجحدون[7] فضلها ويدفعون خصلها ويذهبون عن
توقيرها وتعظيمها وينهون عن تعلمها وتعليمها ويمزقون اديمها ويمضغون لحمها
فهم في ذلك على المثل[8] السائر - الشعير يؤكل ويذم ويدعون الاستغناء عنها

قوله[1] مشحونة الخ خص الاربعة لان سيبويه استاذ البصرة والاخفش تلميذه والكسائي استاذ الكوفة والفراء تلميذه والاعراب بصري وكوفي - ش قوله[2] والاستظهار اے بالنصوص الاستظهار الاستعانة والاخذ عز الشئ اے جهته - ش نصوص آيات قرآني كه معنے آنها صريح وآشكار باشد ونص بالفتح وتشديد صاد بمعنے نيک باريكي كردن در پرسيدن تا غايت آنرا بداند وبلند كردن چيزے وباصطلاح علم اصول نوعي از آيات قرآني - غ قوله[3] والتشبث باهداب فسرهم وتاويلهم التشبث التعلق اهداب جمع هدب بفتحتين بمعنے شاخ - مب وهدب بضمتين پرزه در يشه جامه اهداب جمع وهدب الثوب ما على اطرافه كذا في التلويح قوله[4] مناقلتهم في العلم ومحاوراتهم ناقلت فلانا القول اے حدثته والمحاورة مداورة الكلام - ش قوله[5] ملتبسون بالعربية آية سلكوا اے متعلقون بها اية طريقة سلكوا والتنوين عوض عن المضاف اليه - ش قوله[6] كل عليها اے عيال وقيل سيرها بمعنے سار - ش قوله[7] يجحدون فضلها اے قوله خصلها هذا وصف لهم اما بالبله واما بانكار الحق مع العلم - ش - خصل انچه بوے پيمان بندند ويذهبون عنه اے تركوا يقال ذهب عنه اے تركه وعليه نسيه واليه توجه اليه وبه اذهبه التوقير التبجيل - ش وص قوله[8] على المثل السائر المثل بمعنے النظير ثم قيل للقول السائر الممثل مضربه بمورده كذا في البيضاوي قوله[8] المثل اے المشبه حال مضربه بحال وروده مضربه اے ما يضرب له ثانيا بمورده اے ما ورد فيه اولا يعنے حالت ضرب آن مثل را بحالت ورود آن تشبيه داده آن قول اول را برين قول اطلاق كنند - المثل السائر هنا في ذم المحسن الشعير يؤكل ويذم - ش

وانهم(١) ليسوا في شيء منهما فان صح ذلك فما بالهم لا يطلقون للغة(٢) راسا والاعراب ولا يقطعون بينهما وبينهم الاسباب فيطمسوا من تفسير القران آثارهما وينفضوا من اصول الفقه غبارهما ولا يتكلموا في الاستثناء(٣) فانه نحو وفي الفرق بين(٤) المعرف و المنكر فانه نحو وفي التعريفين تعريف الجنس وتعريف العهد فانهما نحو وفي الحروف كالواو(٥) والفاء وثم ولام الملك ومن التبعيض(٦) ونظائرها وفي الحذف(٧) والاضمار وفي ابواب(٨) الاختصار والتكرار وفي التطليق(٩)

قوله(١) انهم اي قوله غبارهما انهم قيل بفتح الهمزة عطفا على الاستغناء وقيل بكسرها على الحال والشق الجانب ش قوله(٢) راسا معناه منفردا وانتصابه على الحال۔ ش والاظهر ان معناه الكل باعتبار اطلاق الجزء الاعظم على الكل كما يقال سبب وجوب صدقة الفطر هو الراس (عبد) وقطع الاسباب كناية عن ازالة الوصلة۔ ش فيطمسوا منصوب على انه جواب النفي والطمس المحو والضمير في غبارهما للغة والاعراب اي ينفضوا غبار اللغة والاعراب من اصول الفقه فانما غبار عليهما عندهم وهذا معنى لطيف وتعريض شريف ش قوله(٣) في الاستثناء لو قال له علي مائة درهم الا درهمين بالنصب يلزمه ثمانية وتسعون فانه اخرج الدرهمين بالاستثناء ولو قال الا درهمان بالرفع فالا بمعنى غير فكانه وصف المائة بانها غير الدرهمين فيلزمه مائة ونظير الاخيرة ما في قوله ؎ وكل اخ مفارقه اخوه ۔ لعمر ابيك الا الفرقدان فالفرقدان صفة لكل اخ لا استثناء منه والا وجب ان يقال الفرقدين بالنصب جامي وش قوله(٤) بين المعرف والمنكر لو قال ان تزوجت نساء فعبده حر لا يحنث الا بالثلث وان عرف باللام يحنث بالواحدة لان نساء موضوع للجمع فيقع على اول الجمع الصحيح وهو الثلاث واما الحنث بالواحدة عند التعريف باللام لان اللام فيه للجنس لعدم نساء معهودات هناك فيتناول الواحد على احتمال الكل حتى لو نوى جميع النساء لا يحنث ابدا ولو قال رأيت نساء حسانا ثم قال ان تزوجت النساء فعبده حر فالحنث بتزوج تلك النساء لا غيرها لان اللام ههنا للعهد ش قوله(٥) كالواو والفاء وثم لو قال زينب طالق وعمرة تطلقتان معا لان الواو للجمع ولو قال بالفاء فكذلك ايضا لان الفاء تدل على ان الثاني بعد الاول بغير مهلة ولو قال بثم تطلق زينب اولا ثم عمرة لانها للتراخي ش قوله(٦) من التبعيض لو قال لآخر من ضربته من عبيدي فهو حر فضربهم عتقوا الا واحدا منهم عند ابي حنيفة رحمه لمن التبعيض وعند صاحبيه عتقوا الا ان من للبيان ش قوله(٧) والحذف والاضمار المحذوف هو المتروك اصلا ولا يكون في القائم مقامه اثر كقوله تعالى واسئل القرية فلو بقي اثر المحذوف لانجرت القرية والمضمر عكس ذلك نحو قوله تعالى وانتهوا خيرا لكم انتصب خيرا باضمار واقصدوا۔ ش قوله(٨) في ابواب الاختصار والتكرار مثال الاختصار قراءة من قرأ يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال بفتح الباء اي يسبح له رجال وهو جواب من يسبح له فيكون هذا الكلام نائبا مناب الجمل الثلاث الاولى يسبح له الثانية الجملة المدلول عليها برجال وهي من يسبح له والثالثة رجال مع المقدر وهي يسبح رجال بخلاف ما اذا قيل يسبح بالكسر ومن امثلة التكرار قوله تعالى فبأي آلاء ربكما تكذبان وهو مذهب به مذهب رديف يعاد في كل بيت او مذهب ترجيع القصيدة وهذا من لطائف فانين الكلام فمن عاب مثله فهو ليس على اللطائف بعاثر او متعنت في ذلك مكابر ش قوله(٩) في التطليق اي قوله كلما قوله في التطليق بالمصدر آلخ لو قال انت طالق ونوى الثلث لا يصح بخلاف ما اذا قيل انت طلاق لان الطلاق مصدر وهو جنس يحتمل الثلث من حيث انه جنس لا من حيث العدد فاما الطالق فهو من حيث الظاهر لا يصح لانه لا يقال جالس الا لمن قام به الجلوس قبل فايقاع الطلاق به بضرورة صون كلامه عن الالغاء والضرورة تندفع بالطلقة فلا يصح نية الثلث في لو قال انت طالق ان دخلت الدار بكسر الهمزة لا تطلق ما لم تدخل الدار لانها حرف شرط ولو فتحها تطلق في الحال على تقدير لدخولك الدار لان ان مع الفعل مصدر والجار يحذف معها في التنزيل الا ان كان ذا مال وبنين اي لان كان ويقال ان الكسائي سال ابا يوسف بحضرة المامون لفظ بان مفتوحة فقال تطلق ان دخلت فقال الكسائي خطأت وبين انها للتعليل فاذا فرق البصريون بينهما وبين ان فقالوا ان اذ ليست للمجازاة فلا يجزمون بها فلا يقال اذ تقم اقم كما يقال متى تقم اقم ومتى للمجازاة نحو متى تخرج اخرج فيقع بها الطلاق في قوله متى لم اطلقك فانت طالق اذا سكت زمانا امكنه ان يطلقها فيه وكلما للتعميم الافعال۔ ش

بالمصدر واسم الفاعل وفى الفرق بين إنْ وأنْ واذا ومتى وكلما واشباهها مما يطول ذكرها فان ذلك كله من النحو وهلّا سفّهوا رأى محمد بن الحسن الشيبانى رحمه الله فيما اودع كتاب الايمان وما لهم لم يتراطنوا فى مجالس التدريس وحلق المناظرة ثم نظروا هل تركوا للعلم جمالًا وأُبّهة وهل اصبحت الخاصة بالعامة مشبّهة وهل انقلبوا هُزأة للساخرين وضُحكة للناظرين هذا وان[1] الاعراب اجدى من تفاريق العصا واثاره الحسنة عديد الحصى ومن لم يتّقِ الله فى تنزيله فاجترأ على تعاطى تاويله وهو غير معرب فقد ركب[2] عمياء وخبط خبط عشواء وقال ما هو تقوّل وافتراء وهراء وكلام الله منه براء وهو المرقاة المنصوبة الى علم البيان المطّلع على نكت[3] نظم القران الكافل بابراز محاسنه والموكل باثارة معادنه فالصادّ[4] عنه كالسادّ لطرق الخير كيلا تسلك والمريد بموارده ان تعاف وتترك ولقد ندبنى[5] ما بالمسلمين من الارب الى معرفة كلام العرب وما بى من الشفقة والحدب على اشياعى من حفدة الادب لانشاء[6] كتاب فى الاعراب محيط بكافة الابواب مرتب ترتيبا يبلغ بهم الامد البعيد باقرب السعى ويملأ سجالهم باهون السقى فانشأت[7] هذا الكتاب المترجم بكتاب **المفصّل**

قوله (١) وان الاعراب الى العصا هذا اشارة الى ما ذكره من مزايا علم الاعراب وهو اى هذا مبتدأ والخبر محذوف تقديره هذا الذى ذكرته كما ذكرته وقيل هذا اى الذى ذكرته صدق وحق وما فى الخبر من معنى الفعل هو العامل فى الحال التى هى الجملة المصدرة بالواو اى قوله وان الاعراب الخ واجدى اى انفع وتفاريق العصا مثل فى الشئ النافع ومنافعها على ما فى الصراح قال ابن الاعرابى العصا تكسر فيتخذ منها ساجور فاذا اكسر الساجور اتخذت منه الاوتاد فاذا اكسر الوتد اتخذت منه عران النجاتى فاذ فرض اسه اتخذت منه التوادى تصر بها الاخلاف ـ ص ساجور چوبیکہ بر گردن سگ بندند تا از سوراخ دیوار نتواند در شدن یا نگور خوردن ص م عران بالکسر چوب بینی شتران توادی چوبہا کہ بر پستان ناقہ بندند تا شیر جمع شود تودیۃ یکی صر بالفتح بستن سر پستان ناقہ خلف بالکسر سر پستان ستور مردم ص قوله (٢) ركب عمياء اى عشواء اى ركب طريقة لا يهتدى سالكها وصفها بالعمى اذ الاعمى لا يقدر على ان يهدى غيره الطريق وقيل ركب ناقة عمياء والخبط ضرب البعير بيده على الارض من غير استواء والعشواء ناقة فى بصرها ضعف ش ـ قوله (٣) نكت نظم القرآن الخ نكت نظم القرآن المعانى الدقيقة المفهومة والكامل الضامن والموكل المجعول كيلا والمعادن مواضع الذهب الفضة وهو مستعار هنا قوله (٤) فالصاد عنه يقال صده عنه اى صرفه والضمير فى عنه للاعراب قوله (٥) ندبنى الى خفه الادب ندب اى دعا والارب الحاجة والحدب مصدر وحدب عليه اى عطف والاصل الانحناء والاشياع جمع شيعة وهى الاصحاب الذين يشيعون اى يتبعون والحفدة الاعوان والخدم ـ ش حفده يارى گران ص من الحفد وهو الاسرع فى الخدمة ـ قوله (٦) لانشاء اى السقى اللام فى لانشاء صلة ندب او للغاية والسقى مصدر مقاة الماء اى باسهل سقية اياهم قوله (٧) فانشأت الخ اى كان ما تقدم سببا للانشاء فانشأت الخ ترجم الكلام فسره بلسان آخر والمراد هنا التسمية اعتبارا على المصدر كما فى

فی صنعة الاعراب مقسوماً اربعة اقسام القسم الاول فی الاسماء والقسم الثانی فی الافعال
والقسم الثالث فی الحروف والقسم الرابع فی المشترک من احوالها وصنفت كُلّاً من هذه الاقسام
تصنيفاً وفصّلت کل صنف منها تفصيلاً حتی رجع کل شیٔ فی نصابه (١) واستقر فی مرکزه ولم ادّخر
فیما جمعت فيه من الفوائد المتكاثرة ونظمت من الفوائد المتناثرة مع الايجاز غير المخل والتلخيص
غير المملّ مناصحة لمقتبسیه ارجو (٢) ان اجتنی منها ثمرتی دعاءً يستجاب وثناءً يستطاب والله
عزّ سلطانه ولیّ المعونة علی کل خير والتاييد والملیّ بالتوفيق فيه والتسديد فصل (٣) فی
معنی الکلمة والکلام الکلمة (٤) هی اللفظة الدالة (٥) علی معنی (٦) مفرد (٧) بالوضع (٨) وهی جنس تحته (٩) ثلاثة انواع

قوله (١) فی نصابه الخ النصاب الاصل والمرکز من الراکز وهو الثابت والفائدة اسم ما استفدت من علم ومال وفرائد الدر کبارها جمع فريدة والتلخيص الشرح والتبيين ای غير الممل طوله ش قوله (٢) ارجو الخ الاجتناء اخذ الثمر من الشجر والملی من قولهم ملی بکذا ای مطيق له وقادر عليه والتسديد من السداد وهو القصد الی الحق والقول بالعدل ش قوله (٣) فصل فی معنی الکلمة والکلام انما قدم هذا الفصل علی ذکر الاقسام وان کان خليقا ان يقع فی المشترک من قبل اشتراک الاسم والفعل والحرف فی کلمة لتوقف الکلام فی الانواع وترکيبها علی معرفة الجنس اولا ولانه يبحث فی هذا الکتاب عن احوالهما فمتی لم يعرفا کيف يبحث عن احوالهما وقدم الکلمة علی الکلام لکون افرادها جزء من افراد الکلام ومفهومها جزء من مفهومه قوله لانه يبحث الخ اشارة الی ان الکلمة والکلام موضوعا النحو وموضوع العلم ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية قطبی وجامی وغف وش قوله (٤) الکلمة الخ اتی بکلمة هی للفصل بين الخبر والصفة ش والکلمة والکلام مشتقان من الکلم بسکون اللام لتاثير معانيهما فی النفوس کالجرح جامی قوله مشتقان الاشتقاق ان تجد بين اللفظين تناسبا فی احدی المدلولات الثلاث واشتراکا فی جميع الحروف الاصلية مرتبا او غير مرتب کجبذ من الجذب او اشتراکا فی اکثر الحروف الاصلية مع تفاوت ما بقی فی المخرج کنعق من نهق غف والکلم بکسر اللام جنس لا جمع کتمر وتمرة واللام فيها للجنس والتاء للوحدة ولا منافاة بينهما لجواز اتصاف الجنس بالوحدة والواحد بالجنسية يقال هذا الجنس واحد وذلک الواحد جنس جامی رح واللفظ فی اللغة الرمی ثم نقل فی عرف النحاة ابتداء او بعد جعله بمعنی الملفوظ کالخلق بمعنی المخلوق الی ما يتلفظ به الانسان حقيقة او حکما مهملا کان او موضوعا مفردا کان او مرکبا جامی وانما قال لفظة ولم يقل لفظ کما قال صاحب الکافية لاخراج مثل عبد الله وبرق نحره علما وامثالهما مما لا يقال له لفظة واحدة کما هو الغرض من علم النحو کما صرح به الجامی قوله الدالة الدلالة کون الشیٔ بحيث يفهم منه شیٔ آخر جامی قوله (٦) علی معنی المعنی ما يقصد بشیٔ فهو المفعل اسم مکان بمعنی المقصد او مصدر ميمی بمعنی المفعول او مخفف معنی اسم مفعول کمرمی قوله (٧) مفرد صفة لمعنی وهو ما يدل جزء لفظه علی جزئه جامی قوله (٨) بالوضع الوضع تخصيص شیٔ بشیٔ متی اطلق او احس الشیٔ الاول فهم منه الشیٔ الثانی جامی المراد بالوضع ههنا هو التعيين فلا يرد النقض بوضع الالفاظ المشترکة کالعين ان کانت الباء داخلة علی المقصور عليه وبوضع الالفاظ المترادفة کالانسان والبشر ان کانت الباء داخلة علی المقصور عبد الرحمن قوله اللفظة جنس يشترک فيه المهمل وغيره فقوله الدالة علی معنی خرج به المهمل وايضا بقوله علی معنی خرجت حروف الهجاء الموضوعة لغرض التركيب لا بازاء معنی جامی وقيد الافراد لاخراج المرکبات التامة وقوله بالوضع احتراز عما يدل عليه علی معنی مفرد بالعقل او بالطبع ش قوله (٩) تحته ثلاثة انواع لانها اما ان تدل علی معنی فی نفسها او لا الثانی الحرف والاول اما ان يقترن باحد الازمنة الثلثة او لا الثانی الاسم والاول

الاسم(١) والفعل والحرف(٢) والكلام(٣) هو المركب(٤) من كلمتين(٥) اسندت(٦) احداهما الى الاخرى وذلك

سمی به لتضمنه الفعل اللغوي وهو المصدر ١٢ جامی

لا يتأتى الا في اسمين كقولك زيد اخوك وبشر صاحبك وفي فعل واسم نحو قولك ضرب زيد وانطلق

بكر ويسمى الجملة القسم الاول من الكتاب في الاسماء الاسم(٧) ما دل على معنى في نفسه دلالة مجردة

عن الاقتران وله(٨) خصائص منها جواز(٩) الاسناد اليه ودخول حرف(١٠) التعريف والجر(١١) والتنوين

لما فرغ من بيان حد الاسم اراد ان يذكر بعض خواصه ليفيد زيادة معرفته به ١٢ جامی

قوله (١) الاسم وهو ماخوذ من السمو وهو العلو لاستعلائه على اخويه حيث تركب منه وحده الكلام دون اخويه وقيل من الوسم وهو العلامة لانه علامة على مسماه جامی قوله (٢) الحرف سمی به لان الحرف في اللغة الطرف وهو في طرف اى جانب مقابل للاسم والفعل حيث يقعان في الكلام عمدة وهو لا يقع جامی قوله (٣) الكلام الخ الكلام في اللغة ما يتكلم به قليلا كان او كثيرا جامی وعلم ان الكلام اللغوي اعم من الاصطلاحي تا شكندی قوله (٤) هو المركب اشارة الى ان الكلام عنده في ضربت زيدا قائما هو ضربت والمتعلقات خارجة عنه جامی ووجه الاشارة ان المبتدأ المعرف يكون مقصورا في الخبر جمال قوله (٥) من كلمتين المراد بالكلمتين اعم من ان تكونا كلمتين حقيقة او حكما ليدخل في التعريف مثل زيد ابوه قائم ودخل فيه ايضا مثل جسق مهمل مع كون المسند اليه مهملا لكونه في علم هذا اللفظ جامی قوله (٦) اسندت احداهما الخ الاسناد نسبة احدى الكلمتين حقيقة او حكما الى الاخرى بحيث تفيد المخاطب فائدة تامة جامی فقوله هو المركب من كلمتين جنس شامل للمركبات كلها من الكلامية والغير الكلامية وبقوله اسندت احداهما خرجت المركبات الغير الكلامية جامی قوله وذلك لا يتأتى الخ وذلك لان التركيب الثنائي العقلي بين الاقسام الثلثة يرتقي الى ستة اقسام ثلثة منها من جنس واحد اسم واسم وفعل وفعل وحرف وحرف وثلثة منها من جنسين اسم وفعل اسم وحرف فعل وحرف ومن البين ان الكلام لا يحصل بدون الاسناد والاسناد لا بد له من مسند ومسند اليه وهما لا يتحققان الا في اسمين او اسم وفعل فسقطت البواقي كما هو الظاهر صرح به المولى الجامي قوله (٧) ما دل على معنى اى كلمة دلت والا ورد عليه الخط والعقد والنصب والاشارة رضي قوله ما دل على معنى جنس اشترك فيه هو واخواه وقوله في نفسه الخ فصل عن مشاركة الحرف فان الحرف ما يدل على معنى في غيره والمراد بقوله يدل على معنى في نفسه الذي يفيد معناه من غير ان يفتقر الى انضمام شيء آخر اليه فالضمير في قوله في نفسه يعود الى ما اي الاسم كلمة تدل على معنى في نفسها من غير ضميمة تحتاج اليها في الدلالة ويجوز عود الضمير الى معنى اى ما دل على معنى بالنظر اليه في نفسه لا باعتبار امر خارج كما يقال الدار في نفسها حكمها كذا اى لا باعتبار امر خارج عنه ـ قول الشارح بالنظر اليه في نفسه لدفع ما يتوهم من عود الضمير الى المعنى انه لا معنى لكون المعنى حاصلا في نفس المعنى والظرفية التي للنفسه فاشار بقوله بالنظر اليه في نفسه متعلق بالنظر اليه وهو صفة للمعنى اى دل على معنى معتبر في حد ذاته ش جامی وجمال قوله دلالة مجردة عن الاقتران فصل عن مشاركة الفعل والمراد تجريده عن الاقتران في الوضع الاول فدخل في التعريف اسماء الافعال لعدم اقترانها بالزمان بحسب الوضع الاول وخرج عنه الافعال المنسلخة عن الزمان نحو عسى وكاد لاقتران معانيها بحسب الوضع الاول وخرج عنه الفعل المضارع كما هو الظاهر كذا في الجامي قوله (٨) وله خصائص الخصائص جمع خصيصة تانيث خصيص بمعنى الخاص كالشريكة لنديم بمعنى المشاركة والمنادم ثم جعلت اسما للذي يختص بالشيء والفرق بين الحد والخاصة ان الحد مطرد ومنعكس والخاصة مطرد وغير منعكس والمراد بالاطراد ان تضيف لفظ كل الى الحد وتجعله مبتدأ وتجعل الحد وخبره كقولك في قولنا الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن كل ما دل على معنى في نفسه غير مقترن فهو اسم وكذا تقول في الخاصة كل ما دخله لام التعريف فهو اسم والمراد بالعكس ان تجعل مكان هذين نقيضيهما فتقول كل ما لا يدل على معنى في نفسه غير مقترن فهو ليس باسم ولا يصح ان تقول في الخاصة كل ما لم يدخله لام التعريف فليس باسم رضي وش قوله (٩) جواز الاسناد اليه انما اختص هذا المعنى بالاسم لان الفعل قد وضع لان يكون ابدا مسندا فقط فلو جعل مسندا اليه يلزم خلاف وضعه جامی قوله (١٠) ودخول حرف التعريف وانما اختص بالاسم لان حرف التعريف موضوع لتعيين معنى مستقل بالمفهومية يدل عليه اللفظ بالمطابقة والحرف لا يدل على المعنى المستقل والفعل يدل عليه تضمنا لا مطابقة ـ جامی قوله (١١) الجر انما اختص دخول الجر بالاسم لانه اثر حرف الجر ودخول حرف الجر لفظا او تقديرا يختص بالاسم قوله (١٢) والتنوين اى اقسامه الا تنوين الترنم جامی

والاضافة[1] ومن اصناف الاسم اسم الجنس وهو[2] ما علّق على شئ وعلى كل ما اشبهه وينقسم الى اسمٍ عينٍ واسم معنى وكلاهما[3] ينقسم الى اسمٍ غير صفةٍ واسمٍ هو صفةٌ فالاسم غير الصفة نحو رجلٍ وفرسٍ وعلمٍ وجهلٍ والصفة نحو راكبٍ وجالسٍ ومفهومٍ ومضمرٍ ومن اصناف الاسم العلم[4] وهو ما علّق على شئٍ بعينه غير متناول ما اشبهه ولا يخلو من[5] ان يكون اسماً كزيدٍ وجعفرٍ او كنيةً كابى عمرٍو وام كلثومٍ او لقباً كبطّةَ وقفّةَ وينقسم[6] الى مفردٍ ومركبٍ ومنقولٍ ومرتجلٍ فالمفرد نحو زيدٍ وعمرٍو والمركب[7] اما جملة نحو برق نحره وتابّط شراً او ذرّى حبا

(احترازعن اسم الجنس ۱۲) (احترازعن المضمرات والمبهمات ۱۲ ص)

قوله (۱) والاضافة اى كون الشئ مضافا بتقدير حرف الجر لا بذكره لفظا ووجه اختصاصها بالاسم اختصاص لوازمها من التعريف والتخصيص والتخفيف به - جامى - انما قال كون الشئ مضافا لان الفعل قد يكون مضافا اليه كما فى قوله تعالى يوم ينفع الصادقين صدقهم فان قيل فعلى هذا يلزم ان يكون الفعل مجرورا لان المضاف اليه مجرور وهم قد اجمعوا على ان الجر مختص بالاسم والجواب ان ظهور الحركة فى الكلمة على ثلثة اقسام اما صورة ومحلا نحو بزيد واما تقديرا نحو كانت على العصا واما محلا لا صورة ولا تقديرا نحو عرفت ما عرفته فان لفظة ما منصوب المحل لكونه مفعول عرفت والاعتبار للمعربات للاولين دون الثالث اذ الحركة المحلية لا تستعمل الا فى المبنيات وانجرار الفعل بالاضافة من هذا القبيل والحاصل ان الجر المختص بالاسم هو الجر الصورى والتقديرى لا المحلى فلا يكون انجراره على هذا الطريق قادحا فى كون الجر مختصا بالاسم ش - قوله (۲) ما علق على شئ وعلى كل ما اشبهه معناه ان اسم الجنس ما جاز اطلاقه على محلين مختلفين بالمعنى المشترك بينهما كرجل فانه يطلق على زيد مرة وعلى عمرو اخرى بالمعنى المشترك بينهما قال بعض شارحى هذا الكتاب ان هذا الحد مدخول لدخول كل معرفة غير العلم فى هذا الحد لانه يصلح للشئ ولكل ما اشبهه الا ترى ان هذا من المعارف وهو يطلق على زيد مرة وعلى عمرو اخرى فالصحيح عنده ان يقال هو ما علق على شئ لا بعينه ش قوله (۳) ينقسم الى اسم عين واسم معنى الخ فاسم العين ما المسماه جثة واسم المعنى ما ليس لمسماه جثة او نقول المراد باسم العين ما يقوم بنفسه كرجل وباسم المعنى خلافه وهو ما لا يقوم بنفسه كالعلم - ش - قوله كلاهما يعنى بكليهما اسم العين واسم المعنى فالاسم غير الصفة من الاعيان رجل وفرس ومن المعانى علم وجهل والصفة من الاعيان راكب وجالس ومن المعانى مفهوم ومضمر ويعنى بالصفة ما وضع لذات باعتبار معنى هو المقصود والاسم غير صفة بخلافه ش قوله (۴) العلم اعلم ان العلم عبارة عما وضع لشئ معين بحيث لا يشمل بحسب ذلك الوضع غيره فان كان الموضوع له جزئيا متشخصا فهو علم شخص كزيد وان كان كليا لكن مع اعتبار قيد زائد وهو كونه متعينا فى الذهن فهو علم جنس كلفظ اسامة للاسد وان كان الموضوع له الطبيعة من حيث هى هى او الفرد المنتشر على اختلاف المذهبين فهو اسم جنس كرجل كذا فى حاشية ملا جلال قوله (۵) لا يخلو الخ الاسم ان كان مصدرا باب وام فهو كنية والكنية من كنيت اى سترت وعرضت لانه يعرض بها عن الاسم رضى والا فان قصد به التعظيم والتحقير فهو لقب والا فهو اسم ش - قوله ينقسم[6] الى مفرد ومركب ومنقول ومرتجل ظاهر هذا الكلام ان العلم ينقسم الى اربعة اقسام وليس كذلك وانما المراد ان العلم ينقسم الى مفرد ومركب ثم شرع فى بيان ان هذا العلم ينقسم الى امر آخر وهو كونه منقولا ومرتجلا فالمفرد ما كان من لفظة واحدة والمركب ما كان اكثر منها والمنقول ما صار بالنقل علما والمرتجل ما وضع علما من ارتجل خطبة او شعرا اذا انشأهما من غير تهيئة قبل ذلك وهو من ارتجال الامر كانه قوله قائما على رجله من غير ان يقعد متانيا فيه رضى ش - قوله (۷) اما جملة الخ فبرق نحره اسم رجل هو فى الاصل جملة مركبة من فعل وفاعل ظاهر كان نحره بريق وتابط شرا هو ايضا فى الاصل جملة مركبة من فعل وفاعل مستكن ومفعول هو اسم رجل لانه قدم على الحى وتحت ابطه حية فسمى بذلك وقيل جعل سيفه تحت ابطه وما وخرج فسئلت امه عنه فقالت لا ادرى الا انه تابط شرا وخرج فسمى بذلك ۱۲ ش

وشابَ قرناها ويزيدُ(۱) في مثل قوله نُبّئتُ اخوالي بني يزيدُ * ظلما علينا لهم فديدُ

اسم جارية كان في جاہلي ورأسها شيب فسميت بذلك ۱۲

واما غير جملة(۲) اسمان جعلا اسما واحدا نحو معد يكرب وبعلبك وعمرويه(۳) ونفطويه وسيبويه او مضاف ومضاف اليه كعبد مناف وامرأ القيس والكُنى(۴) والمنقول(۵) على ستة انواع منقول عن اسم عين كثور(۶) واسد ومنقول عن اسم معنى كفضل واياس ومنقول عن صفة كحاتم ونائلة(۸) ومنقول عن فعل اما ماض كشمّر(۹) وكعسب واما مضارع كتغلب(۱۰)

قوله (۱) ويزيد في مثل قوله نبئت الخ قوله نبئت بمعنى اخبرت وهو يتعدى الى ثلثة مفاعيل فالتاء في نبئت هو المفعول الاول اقيم مقام المفاعل واخوالي هو المفعول الثاني وبني يزيد عطف بيان له والمفعول الثالث هو الجملة الظرفية وهي لهم فديد والتقدير فاذين لهم الفديد الصياح - فديد آواز كردن ص - قوله ظلما مفعول له وعلينا متعلق بقوله ظلما والعامل فيه معنى قوله لهم فديد اي يصيحون لاجل ظلمهم علينا ومعنى البيت اعلمت ان هذه الجماعة الذين هم اقربائي لهم جلبة وصياح من اجل ظلمهم علينا والشاهد في قوله يزيد بضم الدال فان ضمتها تدل على انها جملة مشتملة على التركيب الاسنادي لان الاعلام المشتملة على التركيب الاسنادي محكية عنها بحالها كما صرح به الرضي - وان لم تكن محكية عنها وجب ان يقول يزيد بفتح الدال لانه غير منصرف للعلمية ووزن الفعل ترجمة بيت بفارسي اين ست خبر داده شده ام از برادران مادرم كه بني يزيد اند ايشان را آواز و بانگ ست بر ما از جهت ظلم وستم يعني اين جماعت كه از اقربا ويگانگان من اند خواه مخواه از ظلم وستم بر ما بانگها ميدهند وستمها ميكنند - عبد قوله (۲) اما غير جملة الخ معد يكرب اصله معدي بالتشديد من عداه جاوزه وكرب لعل اشتقاقه من الكربة وهي الهم وهما بمجموعهما اسم رجل - وبعلبك علم لبلدة مركب من بعل وهو اسم صنم وبك وهو اسم صاحب هذه البلدة جعلا اسما واحدا - ش وجامي - قوله (۳) عمرويه اسم رجل وكذا نفطويه فالعمر العمر بالضم والفتح بمعنى واحد وهو البقاء ونفط بالكسر روغني ست كه از بعض زمينهاے ولايت شيروان حاصل شود سفيد وسياه مے باشد مب وويه من الاصوات قال في منتهى الارب سيبويه لقب عمرو بن عثمان شيرازي امام نحويان ولغويان وهو مركب من الاسم والصوت وبني الاسم على الفتح والصوت على الكسر وجعلا اسما واحدا وكسر آخره وكذا عمرويه وسعدويه وقال في الصراح وكذا نفطويه قوله (۴) والكنى كنى كهدے جمع كنيت مب وهو ايضا مثال للمضاف والمضاف اليه كام سلمة مثلا - عبد قوله (۵) والمنقول على ستة انواع وجه الحصر انه لا يخلوا اما ان يكون منقولا عن مفرد او غير مفرد والثاني هو المركب كتابط شرا واخواته والاول لا يخلو من ان يكون اسما او فعلا او حرفا فالاسم اما صوت وهو القسم الخامس واما غير صوت وهو اما صفة وهو القسم الثالث واما غير صفة وهو اما اسم عين او معنى الاول هو القسم الاول والثاني هو الثاني والفعل هو القسم الرابع والحرف لم يجده فلم يذكره - ش قوله (۶) كثور واسد هما اسما رجلين قوله (۷) كفضل واياس هما ايضا اسما رجلين الاول مصدر فضله والثاني مصدر آس يوس اوس عطا دادن وعوض دادن ص قوله (۸) ونائلة ونائلة واساف اسما صنمين وكانا اسمي امرأة ورجل زنيا في الحرم فمسخهما الله تعالى حجرين ش - قوله (۹) كشمر اسم فرس وكعسب بالتنوين اسم رجل من الكعسبة هي المشي باسراع مع تقارب خطو - ش قوله (۱۰) كتغلب في الاصل اسم رجل ثم غلب على القبيلة ويشكر اسم رجل - ش - +

ويشكروا واما امر كاصمتُ(۱) فی قول الراعی - أشْلِی(۲) سَلُوقِيَّةً بَاتَتْ وَبَاتَ بِهَا ۔ بوحش
اصمت فی اصلا بها اَوَدُ ۔ واطرِقا فی قول الهذلی ۔ علیٰ اطرقا(۳) بالیات الخیام الا الثمام
والا العصی ۔ ومنقول عن صوت کبّة(۴) وهو نبز عبد الله بن الحارث بن نوفل ومنقول
عن مرکب وقد ذکرناه والمرتجل علیٰ نوعین قیاسی(۵) وشاذ فالقیاسی نحو غطفان و
عمران وحمدان وفقعس وحنتف والشاذ نحو محبب وموهب وموظب ومکوزة وحیوة

خواند ۱۲ — یعنی انصار تمر ۱۲ — اشہاد ۱۲ — شناختم ۱۲ — قبیلہ ۱۲ — ہبہ او خیر عمرلہ — قبیلہ ۱۲ — ش ۱۲ رجل اسم — اسم رجل ۱۲ اسم رجل ۱۲

قوله (۱) کاصمت اصمت اسم مفازة قیل سمیت بذلک لان من حق سالکها ان یقول لصاحبه اصمت ای اسکت لفرط ہولها تہا لئلا یسمعنا الردی وقیل کان واحد قال لصاحبه اصمت لنباة ای صوت احسها ش والوحش المکان الخالی - رضی یقال لقیته بوحش اصمت ای بمکان تفرلا خص بہ ص والوحش فی بوحش اصمت لیس من الاعلام ۔ش قوله (۲) اشلی الخ اشلی الکلب خواند سگ را تا بر غلاند بصید سلوق کنبور دهی است بیمین در رع سلوقیه وکلاب سلوقیه منسوب ست بوی وصلب بالضم استخوان پشت از دوش تا بن سرین اصلاب جمع ما ددمحرکة کجی مب وتقدیر البیت اشلی کلابا او کلبة منسوبة الی سلوق باتت بمفازة اصمت وبات المشلی فیها والضمیر فی بها فی البیت بوحش اصمت والباء فی بوحش اصمت متعلق ببات بها - قوله فی اصلا بها اود ای اعوجاج صفة للکلاب او للکلبة وکلاب الصید یکون اوسطها مخروطة الشکل والشاهد فی قوله اصمت حیث جعلها فی موضع الجر لانه غیر منصرف للعلمیة ووزن الفعل لا یقال ان اصمت جملة سمیت بها المفازة کما هی فلا یجوز اجراؤها مجری المفردات من نحو یزید واحمد لانا نقول انها مجردة عن الضمیر المستکن لان هذا الضمیر غیر داخل فی الغرض ولا یقال للمفازة اصمت انت فان قلت ان المعانی فی الاعلام غیر مرعیة قلت مسلم لکن انا قلنا فی ابتداء النقل لم ضرب التفات الی المعنی المنقول عنه الا تراهم سموا اولادهم اسدا وکلبا ونحوهما بالنظر الی الاعداء لان الاولاد اعوان لهم - ترجمہ بیت بفارسی اینست خواند سگها یا سگ ماده ده سلوق را که شب باشی کردند آن سگان وآن خوانندہ دران بیابان اصمت که در وسطهای آن سگان کجی ہست یعنے آن کس وسگان ده سلوق که در بیابان اصمت شب باشی میکردند وآن سگان را که در وسطهای آنها کجی بوده برائے بر غلانیدن بر صید خوانده وبر غلانیده تا برائے شکار فراہم آیند وشکار کنند - عبد قوله (۳) علی اطرقا اطرقا اسم مفازة واطرقا علی تثنیة الامر شهر لیست سبب اصله ان ثلثة نفر قال احدهم لصاحبیه اطرقا النباة ای صوت مسموع فسمیت بذلک بالیات منصوبة علی الحال والخیام جمع خیم جمع بمعنے الخیمة وهی بیت العرب من العیدان والثمام نبت ضعیف جمع ثمامة (تمام گیاهیست که بفارسی پز گویند ثمامة یک بنا مب والمراد بالعصی قوائم الخیمة وبالثمام ما الستیر به جوانب الخیمة وقبله عرفت الدیار الخ وعلی فی قوله علی اطرقا متعلق بعرفت والمعنی عرفت دیار المحبوبة علی هذه المفازة قد بلیت خیامها ولم یبق منها الا ثمامها وعصیها فانها بقیت الآن والشاهد فی قوله اطرقا حیث ادخل حرف الجر علیها ترجمہ بیت بفارسی اینست شناختم خانه های محبوبه را بر بیابان اطرقا حالیکه کهنه خیمه هاست مگر ثمام وعصی آن یعنی بطریق توجع میگوید که خانه های آن محبوبه را بعد از استدلال بآثار وعلامات شناختم ناحیف که خیمه های آن کهنه وبوسیده شده ست بحدیکه بجز ستونهای شکسته وگیاهاے که بدان جوانب خیمه را می پوشید باقی نمانده - عبد قوله (۴) کبة ببة صوت کان عبد الله فی صباه یفوه به فسمی به ش نبز بفتحتین پز نام یعنی لقب انباز جمع ص - قوله (۵) قیاسی وشاذ فالقیاسی ما لم یجیء علی مخالفة اصل ای کان علی قیاس العرب والشاذ عکسه فنظائر غطفان فی الاخیر که دران اسر ان وسعدان وسائب القیاس فی محبب محب بالادغام وفی موهب بفتح الهاء وفی موظب بفتح الظاء کسر هلال ان مثال الوادی دالجبی الموصل بکسر العین وفی مکوزة مکازة کمقالة وفی حیوة حیة فغطفان وفقعس قبیلتان وموظب اسم موضع والبواقی اسماء الرجال

لے مخروطی باصطلاح علم اشکالی هندسی چیزیکه یک سر آن مدور وپهن باشد وسر دیگر باریک بتدریج بوده چنانکه شکل گز دگر بفتحتین زردک یعنی گاجر ۱۲

فصل اذا اجتمع للرجل اسم غير مضاف ولقب اضيف(۱) اسمه الى لقبه فقيل هذا سعيد

الكرز بالضم الجوالق الصغير - جوالق بمعنى جوال بالضم چیزے که دران غله پر کرده بر خر وغیره نهند ۱۲ ش وغ

كرز وقيس قفة وزيد بطة واذا كان مضافا او كنية اجرى(۲) اللقب على الاسم فقيل هذا

القفة الشجرة اليابسة البالية يقال كبر حتى كانه قفة ۱۲ ش

عبد الله بطة وهذا ابو زيد قفة فصل وقد سموا ما يتخذونه ويالفونه من خيلهم و

بطه معروف وکفاینده رنبيل يعنى تنگافته گردانيدن ۱۲ ص م غ — يتخذونه اى يختصونه ۱۲

ابلهم وغنمهم وكلابهم وغير ذلك باعلام كل واحد منها مختص بشخص بعينه يعرفونه

به كالاعلام في الاناسي وذلك نحو اعوج(۳) ولاحق وشدقم وعليان وخطة وهيلة و

ضمران وكساب فصل وما لا يتخذ(۴) ولا يؤلف فيحتاج الى التمييز بين افراده كالطير و

مبتدا ۱۲

الوحوش واحناش الارض وغير ذلك فان العلم فيه للجنس باسره(۵) ليس بعضه اولى به من بعض

خبر ۱۲

قوله (۱) اضيف الخ اى اذا اجتمع الاسم مع اللقب وجب تاخير اللقب لانه اشهر وابين من الاسم فان قلت لم لم يقدموا اللقب مضافا الى الاسم او غير مضاف قلت المقصود ذكرهما معًا ولو قدم اللقب لاغنى عن الاسم اذ اللقب يفيد تعيين الذات الذى يفيده الاسم مع زيادة وصف يمدح به الذات او يذم فالذات باللقب اشهر منها بالاسم ۱۲ رضى قوله (۲) اجرى اللقب الخ اى اجرى اللقب على الاسم على ان الثانى عطف بيان لانه اشهر رضى - ولا يجوز اضافة الاسم هنا الى اللقب لامتناع الاضافة لان الاسم هو المضاف والمضاف اليه فلو ساغ اضافته الى اللقب كان المضاف والمضاف اليه مجموعهما جاريا على وجوه الاعراب كما هو الحكم فى كل مضاف والمضاف اليه فى الاسم قد لازمه الجر فيلزم من صحة الاضافة الى اللقب كون الاسم مجرورا وغير مجرور فى حالة واحدة ۱۲ ش قوله (۳) اعوج هو اسم فرس وهو فحل من فحول العرب - اعوج نام اسپى معروف واعوجيات منسوب بوى وليس فى العرب فحل اشهر واكثر نسلا منه - ص - لاحق نام اسپ معاوية بن ابى سفيان شدقم نام فحل نعمان بن منذر شدقميات شتر منسوب بدان فحل ص وعليان اسم فحل من الابل كان للنعمان وخطة بالضم اسم عنز وفى المثل قبح الله معزى خيرها خطة ق - هيلة عنز لامراة كان من سار اليها ادرت له ومن احسن اليها نطحته ومنه المثل هيلى خير حالبيك تنطحين ق - وضمران بالضم كلب لا كلبة - ق وكساب كقطام الذئب ونام سگى - ق وص قوله (۴) ما لا يتخذ الخ الاصل فى وضع الاعلام هو الاناسى لاحتياجهم الى التمييز بين اشخاصهم لمخالطة بعضهم بعضا واما ما لا يتخذ ولا يؤلف فلا حاجة فيه الى التمييز بين افراده لعدم المخالطة فاذا وضعوا فيه علما لا يكون بعضه اولى به من بعض بل يكون للجنس باسره وقوله فيحتاج بفتح الجيم على انه جواب النفى بالفاء ويجوز رفعهما على العطف تقديره ولا يؤلف فلا يحتاج ش فقوله ما لا يتخذ مبتدا وخبره قوله فان العلم الخ قوله (۵) باسره اى بجميعه احناش جمع حنش انچه از جنس مار و جز آن گزنده باشد اصيد كنند ص - ابو براقش مرغيست ملون ص - ابو براقش طائر صغير برى تنفشه اعلى ريشه اغبر واوسطه احمر واسفله اسود فاذا اهيج انتفش فتغير لونه الوانا شتى - ق ابن داية الغراب سمى بذلك لانه يقع على داية البعير اذا ادبرت او جرحت واسامة علم للاسد وثعالة للثعلب وابن قترة بالكسر حية خبيثة - ق - بنت طبق سنگ پشت ص - يقال للداهية احدى بنات طبق ص وابن مقرض بالكسر جانورى باشد که آنرا قاقم گويند - ص - حمار قبان دويبة - ق علم الجنس هو ما وضع للماهية الكلية الصادقة على الافراد من حيث انها ماهية معينة من الماهيات بخلاف اسم الجنس فانه موضوع للطبيعة من غير اعتبار التعيين فيه او للفرد المنتشر - والفرق بينهما من وجوه الاول الصرف وتركه تقول اسد خير من ثعلب بالتنوين واسامة خير من ثعالة بدونه - والثانى ادخال اللام على الثانى دون الاول والثالث جواز اضافته واسم الجنس دون علم الجنس وعلميته انما تعتبر للضرورة فى كونه مبتدا وذا حال وفى منع الصرف

فاذا قلت ابو براقش وابن داية واسامة وثعالة وابن قترة وبنت طبق فكانك قلت الضرب
الذي من شانه كيت وكيت ومن هذه الاجناس ما له اسم جنس واسم علم كالاسد واسامة والثعلب
وثعالة وما لا يعرف له اسم غير العلم نحو ابن مقرض وحمار قبان فصل وقد صنعوا في ذلك نحو
صنيعهم في تسمية الاناسي فوضعوا للجنس اسما وكنية فقالوا للاسد اسامة وابو الحارث(١) وللثعلب
ثعالة وابو الحصين وللضبع حضاجر وام عامر وللعقرب شبوة وام عريط ومنها ما له اسم ولا كنية
له كقولهم قثم للضبعان وما له كنية ولا اسم له كابي براقش وابي صبيرة(٢) وام رباح وام عجلان
فصل وقد اجروا المعاني في ذلك(٣) مجرى الاعيان فسموا التسبيح بسبحان(٤) والمنية بشعوب(٥) و
ام قشعم والغدر بكيسان(٦) وهو في لغة بني فهم قال - اذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم
الى الغدر ادنى من شبابهم المرد * ومنه كنوا الضربة بالرجل على مؤخر الانسان بام كيسان

قوله (١) وابو الحارث الخ ابو الحارث كنية الاسد من الحرث وهو الكسب لانه يكسب كل يوم ويجمع وابو الحصين كنية الثعلب كني به لانه يحتال حتى يتحصن بشيء وام عامر كنية الضبع كنيت بذلك تفاؤلا لانها كثيرة الافساد وشبوة علم جنس للعقرب لحدة ضربها من شبا السيف وهو حدته وعريط مرتجل ويجوز ان يكون مشتقا من عرط اي ذهب في الارض لانها حشرات كما سميت دابة وقثم من قثم واقتثم جمع على الخوان كله - ش - قثم - اسم للضبعان - ق - قوله (٢) ابي صبيرة طائر احمر البطن اسود الظهر والراس والذنب - ق - ام رباح دويبة احلب منها الكافور ام عجلان طائر قوله في ذلك الخ اي في وضع الاعلام كما يفهم من الرضي قوله سبحان والدليل على علميته امتناعه من الصرف في قوله - قد قلت لما جاءني فخره - سبحان من علقمة الفاخر - يمدح عامر بن الطفيل وصحبته علقمه - انا مردي اي سبحان ههنا تعجب لانه تعجب من فخره فلولا انه علم لما امتنع من الصرف - ش - قال الرضي ولا دليل على علميته لانه اكثر ما يستعمل مضافا فلا يكون علما واذا قطع فقد جاء منونا في الشعر وقوله سبحان من علقمة الفاخر يجوز ان يكون حذف المضاف اليه وهو مراد للعلم به اي سبحان الله من علقمة الفاخر - رضي - قوله شعوب من الشعب وهو التفريق وهو صفة في الاصل اي ذا حذفته فكانك قلت حادثة شعوب اي متفرقة قشعم بالفتح كرگس پير ومرد پير - وام قشعم كنية المنية وانما كنيت المنية بام قشعم لان الرجل اذا قتل وقع عليه القشعم فكان المنية تلدها قوله بكيسان من الكيس الذي هو خلاف الحمق يصف في البيت قوما بانهماك الصغير والكبير منهم على الغدر فكهولهم اسرع اليه من المرد (جمع امرد) قوله ادنى اي اقرب ترجمہ بيت بفارسى اين ست هرگاه كه خوانند ايشان غدر را بوفائى را مردان ميانه سالهاى ايشان بسوے غدر قريب تر باشند از جوانان امردان يعنى خرد و كلان همه ايشان در غدر منهمك اند تا آنكه مردان ميانه سال ايشان از جوانان غادر ترند مؤخر مبنيا للمفعول سپس چيزى خلاف مقدم گويند غرب مقدم راسه ومؤخر راسه سب -

عه قوله الى الغدر اقام فيه المظهر مقام المضمر كانهم يدعون الغدر ويقولون له يا غدر تعال فهذا آذانك ١٢

والمبرة ببرّة والفجرة بفجار والكلية بزوبرّ قال - اذا قال غاوٍ من تنوخ قصيدة
بها جربٌ عُدّت علىّ بزوبرا ⁕ وقالوا في الاوقات لقيته غدوة وبكرة وسحر وفينة
وقالوا في الاعداد ستة ضعف ثلثة واربعة نصف ثمانية فصل ومن
الاعلام الامثلة التي يوزن بها في قولك فعلان الذي مؤنثه
فعلى وافعل صفة لا ينصرف ووزن طلحة واصبع فعلة وافعل

قوله اذا قال الخ غاو اي جاهل تنوخ اسم قبيلة الجرب العيب قوله عدّت علي اي نسب الي بكلها وكمالها - يقال اخذت بزوبره وبزابره وبزغرها اي بجميعه ص
قوله لقيته غدوة الخ وضع الاعلام للاوقات كوضعها في باب اسامة لا في باب زيد لصحة استعمالها لكل فرد ولو كانت من باب زيد لاختص بواحد واحتيج في الثاني الى وضع ثان - والدليل على علمية غدوة وبكرة وفينة منع صرفها في قولك لقيته غدوة وبكرة وفينة و
انت تريد غدوة يومك وبكرته وفينته لان تاء التانيث لا توثر في منع الصرف الا مع العلمية واما سحر فالذي يدل على
علمية منع صرفه في قولهم خرجت يوم الجمعة سحر وليس فيه ما يمنع من الصرف الا ان يقدر العلمية مع العدل - ش ر واذا
ادخلت عليها لفظة كل ورب وقلت كل غدوة ورب غدوة مثلا فهي منونة لا غير لان كلا ورب من خواص النكرات)
رضي قوله وقالوا في الاعداد الخ للاعداد معنيان اصلي وهو ان تراد بها نفس العدد نحو ستة ضعف ثلثة وهي على
هذا المعنى اعلام - لان قوله ستة مبتدأ فلولا انه علم لوقع الابتداء بالنكرة من غير تخصيص فيمتنع من الصرف للعلمية والتانيث
وعارضي وهو ان يراد بها المعدود والمعدود نحو ثلثة رجال ورجال ثلثة وهي على هذا ليست باعلام وفيه
نظر فان ستة في ستة ضعف ثلثة لو كانت علما لزم ان يكون اسماء الاجناس كلها اعلاما اذ ما من نكرة الا
استعمالها كذلك صحيح نحو قولك رجل خير من امرأة وهو باطل لانه يلزم ان تمنع امرأة من الصرف في
هذه الصورة ش هكذا نقل الرضي ايضا من ايضاح المفصل - قوله من الاعلام الامثلة الخ قال الشيخ
رضي وقد اجرى النحاة في اصطلاحهم من غير ان يقع ذلك في كلام العرب الامثلة التي يوزن بها
اذا عُبّر بها عن موزوناتها مجرى الاعلام اذ لم يدخل عليها ما يختص بالنكرات ككل ورب فقالوا فعلان
الذي مؤنثه فعلانة منصرف فوصفوه بالمعرفة (لان الذي وضع لوصف المعارف وقد وقع وصفا
لفعلان فيلزم ان يكون فعلان معرفة ش) ونصبوا عنها الحال كقولهم لا ينصرف افعل صفةً (وذلك
امارة على كون افعل معرفة لانه ذو الحال ش) ومنعوا الصرف منها ما جامع العلمية فيه
سببا آخر كتاء التانيث نحو فاعلة او وزن الفعل المعتبر كافعل او الالف والنون المزيدتين كفعلان
انتهى كلامه - وقوله لا ينصرف خبر عن افعل واستغنى عن خبر الآخر وهو قوله فعلان الذي مؤنثه فعلى فيقدر في
مثل ذلك ش) قوله ووزن طلحة الخ قال الشيخ الرضي وان كان موزون هذه الاوزان معها كما تقول وزن
اصبع افعل فالاكثر انه لا يجري مجرى الاعلام فينصرف افعل ههنا والزمخشري جعل هذا القسم ايضا علما وهو الحق
وهو مذهب سيبويه انتهى كلامه وكلام الشارح بقدر الحاجة)
ففي قوله فعلان الذي مؤنثه فعلى تمثيل وذكر الحكم لمسئلة لانه لما وصفه بالذي علم انه معرفة وكونه معرفة حكم المسئلة ش

تعريف العدد وعند الحساب نصف مجموع حاشيته وذلك كالثلثة فان حاشيتيه اثنان واربعة فاذا جمعا صار ستة فالنصف ثلثة

القاموس بالقسم بالاملاء ٢ اص

كون العدد نصف مجموع حاشيتيه ١٢ علوي

فصل وقد يغلب[1] بعض الاسماء الشائعة على احد المسمين به فيصير علما له
اراد بها الاسماء التي تصلح ان توضع على حاد متعددة باعتبار معناها ۱۲ش
بالغلبة وذلك نحو ابن عمر وابن عباس وابن مسعود غلبت على العبادلة
دون من عداهم من ابناء آبائهم وكذلك[2] ابن الزبير غلب على عبد الله
دون غيره من ابناء الزبير وابن الصعق وابن كراع وابن رالان غالبة
على يزيد وسويد وجابر بحيث لا يذهب الوهم الى احد من اخوتهم

فصل وبعض[3] الاعلام يدخله لام التعريف وذلك على نوعين
لازم وغير لازم فاللازم في نحو النجم للثريا والصعق وما غلب من
الشائعة الا ترى انهما هكذا معرفين باللام اسمان لكل نجم

ويجوز ذلك ۱۲

قوله[1] وقد يغلب الخ قال الشيخ الرضي وقد يكون لبعض الاعلام اتفاقيا بلا وضع واضع معين بل لاجل الغلبة وكثرة استعماله في فرد من افراد جنسه ثم اعلم ان اسم الجنس يطلق على بعض افراده المعين باداتي التعريف وهما اللام والاضافة فالعلم الغالب اما مضاف او ذو اللام رضي - وهذا القسم من الاعلام اتفاقية لا قصدية فالقصدية ما سميت به شخصا نحو زيد وعمرو - والعبادلة اما تكسير عبدل لان من العرب من يقول في عبد عبدل وفي زيد زيدل واما جمع للعبد وضعا كالنساء للمرأة - وانما اتى بحرف التقليل في قوله قد يغلب اشارة الى ان هذا القسم وهو ما يصير علما بالغلبة اقل من قسم يضعه واضع معين - قوله[2] وكذلك ابن الزبير لم يذكر عبد الله بن الزبير في اثناء العبادلة لان العبادلة في عصرهم غلب على هؤلاء الثلثة وكان لا يفهم من العبادلة الا هؤلاء الثلثة ولذا افراد ابن الزبير في الذكر قوله[3] وبعض الاعلام يدخله الخ العلم دال على شئ بعينه لا حاجة به الى معرف آخر يدخله غير ان بعض الاعلام يدخله لام التعريف بان كان جنسا في نفسه فغلب بالشهرة واختص بواحد حتى التحق بالاعلام الا ترى ان النجم كان ينصرف الى نجم عهده المخاطب والمخاطب اي نجم كان ثم غلب النجم على الثريا حتى يقول القائل طلع النجم ويريد الثريا من غير عهد بينهما ولا يسوغ ان يقال نجم بنزع اللام كما لا يجوز في ابن رالان ان يقال رالان لان جزء العلم لا يجوز اهداره - والصعق لقب خويلد ابن نفيل لقب به لانه اتخذ طعاما فكفات الريح قدوره فلعنها فارسل الله تعالى عليه صاعقة ۱۲ ق - اعلم ان دخول لام التعريف في الاعلام اما لازم واما جائز فاللازم في العلم المسمى معها كاسم الله تعالى وفي العلم الغالب معها كالنجم للثريا والصعق لخويلد وفي الفلان والفلانة اذا كني بهما اعلام البهائم وفي المثنى والجمع السالم نحو الزيدان والزيدون الا في النداء والجائز في العلم المنقول عن المصدر كالفضل والاياس او عن الصفة كالحاتم والمظفر الا في محمود على اذا كانا مفردين فان اللام فيهما لم تجز واما اذا كانا مثنيين او مجموعين فحينئذ يجب اللام وفي العلم الذي يقع فيه الاشتراك اذا اريد به المفرد المعين نحو هذا الزيد اشرف من ذلك الزيد ولا يدخل اللام في الاعلام في غير هذه المواضع كفاية المنتهى -

عهده المخاطِب والمخاطَب ولكل معهود ممن اصيب بالصاعقة ثم
غلب النجم على الثريا والصعق على خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب فاللام
فيهما والاضافة في ابن رألان وابن كراع مثلان في انهما لا تنزعان
هو جابر بن رألان الشاعر من سنبس طي وهو رألاني ١٢ ق
وكذلك[1] الدبران والعيّوق والسّماك والثريا لانها غلبت على الكواكب
المخصوصة من بين ما يوصف بالدبور والعوق والسموك والثروة و
مالم يعرف[2] باشتقاق من هذا النوع فملحق بما عرف وغير[3] اللازم في
نحو الحارث والعباس والمظفر والفضل والعلاء وما كان صفة في اصله او مصدرا[1]

قوله[1] وكذلك الدبران الى قوله الثروة يعني انهم قد يشتقون اسماء غير خارجة عن كلامهم ثم هي تغلب على بعض من بين ما يوصف بتلك المعاني التي لها يتك الاسماء كالدبران والعيوق والسماك والثريا (دبران بفتحتين منزلے است از منازل قمر وآن پنج ستاره اند ویک ستاره که روشن ست ازان میان آن را عين الثور گويند چون کسے بوقت طلوع آن آنرا ببيند کور شود) غ م ص ق سمي بذلك لانه يدبر الثريا- (العيوق) عيوق بالفتح و تشديد يار تحتاني مضموم نام ستاره که سرخ رنگ و روشن است در کنار راست کهکشان که پس ثريا بر آيد و پيش آن شود و آنرا عيوق ازان گويند که او گويا نگهبان ثريا است از عوق يعني باز داشتن و نگهبان باز دارنده است از امور مکروه) غ والسماك (سماك نام دو ستاره ايست که يکے را سماك اعزل و ديگرے را سماك رامح گويند و آن هر دو منزله در پاے برج اسد ست) م سمي بذلك لسموکه- والثريا تصغير ثروی تانيث ثروان ثروان ذو ثروة والاصل ثريو اقلبت الواو ياء وادغمت احدى اليائين في الاخرى واما ثروتها فلانها ستة انجم ظاهرة في خلالها نجوم خفية واما تصغير ثروتها فظاهر (ثريا شش ستاره ايست متصل بهم که در ايام زمستان در اول شب نمايان باشند) غ قوله[2] ومالم يعرف الخ يعني مالم يعرف باشتقاق من هذا النوع فلابد من ان يكون معنى ذلك الاسم موجودا فيه وان كنا لانعرف بطريق التفصيل وجوده فيه وذلك كالمريخ والمشتري فالمشتري من الاشترار والمريخ من التمريخ وهو ذلك الجنيذ (روغن خوشبو) في الحمام فلابد ان تحقق معنى الاشترار والتمريخ في هذين الكوكبين وان كنا لانعرف بطريق التفصيل تحقق المعنيين فيهما وهذا معنى قوله ومالم يعرف باشتقاق من هذا النوع فملحق بما عرف اي معنى الاشتقاق قائم هنالك لكنا جهلنا ما علم غيرنا- قوله[3] وغير اللازم الخ مذهب العرب في هذه الاسماء ان يجعلوا بالاولادهم اوغيرهم راجين ان تصير تلك الاشياء فيهم كما قيل الحارث رجاء ان يحرث لدنياه اي يكتسبها و بما اعتقد والهم معنى اوراده فيهم فوصفوهم به فاشتهروا بذلك الاسم فاغنى عن اسم سواه من الاعلام فالحاصل ان المراد بغير اللازم ما يبقي في حال العلمية على ما كان له من المعنى في حال الجنسية فمن اثبت الالف واللام نظرا الى الوصفية فاذا قلت العباس (سمي بذلك رجاء ان يكون عبوسا على الاعداء) فكانك قلت الكثير العبوس- ومن نزعهما نظرا الى الاسمية وجعل ذلك الاسم بمنزلة زيد وعمرو-

فصل وقد[1] يتأول العلم بواحد من الامة المسماة به فلذلك من التاول يجري

هذا طريق تنكير العلم وهو ان يؤول العلم بواحد من الجماعة المساة به نحو هذا زيد ورأيت زيدا آخر فانه اريد به المسمى بزيد

مجرى رجل وفرس فيجترأ على اضافته وادخال اللام عليه قالوا مضر الحمراء وربيعة

او يجعل عبارة عن الوصف المشتهر صاحبه نحو قولهم لكل فرعون موسى اي لكل مبطل محق ١٢ جامی وعلوی

الفرس وانمار الشاة وقال - علا زيدنا يوم النقا رأس زيدكم * بابيض ماضي

الشفرتين يمان * وقال ابو النجم باعد ام العمرو من اسيرها حراس ابواب

على قصورها - وقال الآخر - رأيت الوليد بن اليزيد مباركا - شديدا باحناء

سخت ١٢ بزین ١٢

الخلافة كاهله - وقال الاخطل - وقد كان منهم حاجب وابن امه ابو جندل

خلافت دوش او ١٢

والزيد زيد المعارك وعن ابي العباس اذا ذكر الرجل جماعة واسم كل واحد منهم

زيد قيل له فما بين الزيد الاول والزيد الآخر - وهذا الزيد اشرف من ذلك الزيد وهو قليل

قوله[1] وقد يتاؤل الخ اي قد يراد بالعلم مسمى بذلك الاسم كما لو اريد بزيد مسمى بزيد فيقع الشركة بينهم في هذا الاسم ويلحق باسماء الاجناس فيجترأ على اضافته وادخال اللام عليه لتمييز عن سميه الذي شاركه في ذلك الاسم ش ر قال الشيخ الرضي وقد ينكر العلم قليلا فاما ان يستعمل بعد على التنكير نحو رب زيد لقيته وقولك لكل فرعون موسى لان ارب وكلا من خواص النكرات او تعرف وذلك بان يؤول بواحد من الجماعة المسماة به فيدخل عليه اللام - او الاضافة وهي اكثر من اللام - رضي ر قوله ربيعة الفرس سمي بذلك لانه اعطى من ميراث ابيه الخيل - ومضر الحمراء سمي بذلك لانه اعطى الذهب من ميراث ابيه وانمار الشاة سمي بذلك لانه اعطى الشاة من ميراث ابيه ق قوله علا زيدنا اي زيد المعارك قوله علا اي غلب قوله النقا اي الرمل المجتمع اي اليوم الذي كنا فيه في النقا قوله بابيض اي بالسيف والماضي اي النافذ بالقطع الشفرة كارد بزرگ وآشكرده وتیزی شمشیر ص و الشاهد فيه قوله زيدنا زيدكم - ش ر ترجمه بيت بفارسی - غالب آمد زید ما بروز جنگ برسر زید شما بشمشیر یمانی نافذ هر دو جانب قوله باعد بمعنى بعد بالتشديد وعنى باسيرها نفسه لانه اسيره حبها - قوله حراس الخ فاعل باعد - والشاهد فيه في العمرو حيث ادخل اللام على عمرو ترجمه - دور داشت ام عمرو را از اسیر او نگهبانان درها که بر کوشکهای اوست * قوله رأيت الوليد الخ الاحناء جمع حنو بالكسر خم دار و کج هر چیز و گوشه زین (مسب دکو مهر لواز مجهول بر آمدگی هر چیز) اغ کاهل میان دو کتف ستور ر اص شبه الممدوح بقوله شديدا باحناء الخلافة كاهله بالجمل في اضطلاع كاهله باحناء الرجل يقال فلان مضطلع بهذا الامر اي قوي عليه ص - وشبه الخلافة بالرحل - ش - ترجمه بفارسی - دیدم ولید بن یزید را حالانکه مبارک است وسخت بزین خلافت دوش او - قوله وقد كان الخ قوله ابو جندل عطف بيان لابن ام واراد بزيد المعارك شجاعته قوله حاجب هو لقيف ابن زرارة - ترجمه بفارسی وبود از یشان حاجب وابن ام او ابو جندل وزید شجاع - قوله عن ابي العباس اي المبرد قوله هو قليل الضمير راجع الى دخال اللام دون الاضافة لان تعريف العلم خارج عن سنن القياس و الخروج عن هذا السنن في الاضافة اسهل لانها محضة وغير محضة فايراده على العلم لا يؤذن انها سالبة للتعريف ما لم يتبين انها محضة بخلاف ادخال اللام فانه يؤذن ان العلم قد سلب به التعريف - ذلك ان تراد الضمير الى تاؤل العلم بواحد من الامة المسماة به كما اشار اليه بقوله قد يتاؤل الخ تر

فصل وكل مثنى[1] او مجموع من الاعلام فتعريفه باللام الا نحو[2] ابانين وعما تين وعرفاتٍ واذرِعات قال وقبلى مات الخالدان كلاهما عميد بنى جحوان وابن المضلل - ارا د خالد بن نضلة وخالد بن قيس بن المضلل وقالوا الكعب بن كلاب وكعب بن ربيعة وعامر بن مالك بن جعفر وعامر بن الطفيل وقيس بن عناب وقيس بن هزمة الكعبان والعامران والقيسان وقال انا ابن سعد اكرم السعدينا - وفى حديث زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه هؤلاء[3] المحمدون بالباب - وقالوا طلحة[4] الطلحات وابن قيس الرقيات وكذلك الاسامتان والاسامات ونحو ذلك -

قوله[1] وكل مثنى او مجموع الخ لو قلت هذان زيدان منطلقان لم يكن الا نكرة لان العلم زيد فلما ثنيته بطل العلم الذى وضع لتعريف تخصص زيد لمزاحمة زيد آخر اياه وثنيا بلفظ لم يقع التسمية به فتنكر فاذا اردت التعريف ادخلت اللام وقلت الزيدان قال الشيخ الرضى واذا ثنى العلم او جمع فلا بد من زوال التعريف العلمى لان هذا التعريف انما كان لسبب وضع اللفظ على معين والعلم المثنى او المجموع ليس موضوعا الا فى اسماء معدودة نحو ابانين وعمايتين كما يجى فاذا زال التعريف العلمى وقد قلنا ان تنكير العلم قليل وجب ان يجبر ذلك التعريف الفائت باخصر ادات التعريف وهى اللام، قوله[2] الا نحو ابانين اعلم ان ابانين وعمايتين وعرفات واذرعات على صورة التثنية والجمع لان اباتين مثنى ابان او اذرعا جمع اذرعة اذ لم يوضع ابان ولا اذرعة او لابل صدر صورة مرتجلة للمثنى والجمع - ش ر ابانان جبلان متالع - عماية جبل ثناه الشاعر فقال عمايتين - يوم عرفة التاسع من ذى الحجة وعرفات موقف الحاج ذلك اليوم على اثنى عشر ميلا من مكة المعظمة سميت بذلك لان آدم وحوا عليهما السلام تعارفا بها او لان جبرئيل عليه السلام قال لابراهيم عليه السلام لما علمه المناسك اعرفت قال عرفت وهى اسم فى لفظ الجمع فلا تجمع معرفة وان كانت جمعا لان الاماكن لا تزول فصارت كالشئ الواحد مصروفة) ق اذرعات نام موضعى بشام وهى معرفة منصرفة مثل عرفات اص قوله اكرم السعدين الرواية بكسر الميم وذكر سيبويه بالنصب على المدح - قوله[3] هؤلاء المحمدون روى ان عمر رضى الله تعالى عنه اتى بحلل من اليمن فاتى جماعة اسم كل واحد منهم محمد فدخل عليه زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه فقال يا امير المؤمنين هؤلاء المحمدون بالباب يطلبون الكسوة وكان عمر رض يكرههم لتسميتهم بمحمد وقيل هؤلاء المحمدون محمد بن جعفر ومحمد بن ابى بكر ومحمد بن حاطب ومحمد بن طلحة - قوله[4] طلحة الطلحات اى واحد من الطلحات الموصوفين بالكرم لانه كان اجودهم يدا طلحة بن عبيد الله بن خلف بن اسعد خزاعى اجود العرب وطلحة الطلحات است زيرا كه مادرش صفية بنت حارث بن طلحة بن ابى طلحة بن عبد مناف است) سبب ابن قيس الرقيات عبيد الله بن قيس الرقيات لعدة زوجات او جدات او عمات له اسم كل واحدة منهن رقية - ق -

فصل وفلان[1] وفلانة وابو فلان وام فلانة كنايات عن اسامي الاناسي وكناهم وقد ذكروا انهم اذا كنوا عن اعلام البهائم ادخلوا اللام فقالوا الفلان والفلانة واما هن[2] وهنة فللكناية عن اسماء الاجناس

ومن اصناف الاسم المعرب[3] الكلام في المعرب وان كان خليقا من قبل اشتراك الاسم والفعل في الاعراب بان يقع في القسم الرابع الا ان اعتراض موجبين صوب ايراده في هذا القسم احدهما ان حق الاعراب[4] للاسم في اصله والفعل انما تطفل عليه فيه بسبب المضارعة والثاني انه لابد من تقدم معرفة الاعراب الحائض في سائر[5] الابواب

(interlinear glosses: خبر مقدم ۱۲ — مبتدا — مؤخر ۱۲; اعراب از قبیل مشترک است باشتراک اسم وفعل لائق بود کہ بعد ذکر ہردو معرب را در قسم رابع ذکر کند ای اعتراض ست)

قوله[1] وفلان الخ قال الرضي واعلم انه يكنى بفلان وفلانة عن اعلام الاناسي خاصة فيجريان مجرى المكنى عنه اي يكونان كالعلم فلا يدخلهما اللام ويمتنع عن الصرف فلانة للعلمية والتانيث واذا كنى عن الكنى قيل ابو فلان وام فلان واذا كني بهما عن اعلام البهائم اسماء كانت او كنى ادخل عليهما لام التعريف فيقال الفلان والفلانة وابو الفلان وام الفلان لقصد الفرق ولم يعكس لان انس الانسان بجنسه اكثر فهو عنده اشهر من اعلام البهائم فكان فيها نوع تنكير وقد جاء فلان محكيا كقوله تعالى ياليتني لم اتخذ فلانا خليلا انتهى كلامه بقدر الحاجة) قوله[2] واما هن وهنة الخ قال الرضي ويكنى بهن وهنة مفتوح العين وهنت ساكنتها عن اسم الجنس غير العلم فلذا انصرف هنة ويدخل جميعها اللام ، رضي الهن في الاصل شيء حقير فكنى به عن الاجناس لان رتبة الجنس دون رتبة العلم وانما صح ان يقال هن كناية لانه عدل عن لفظ آخر كلفظ الفرج الى هذا اللفظ لما في ذلك من الاستقباح وانما افرد ذكرهما ليؤذن انهما ليسا من قبيل الاعلام قوله المعرب الخ اعلم ان الاسم على نوعين معرب ومبني لانه لايخلو اما ان يكون مركبا مع غيره اولا والاول اما ان يشبه مبني الاصل اولا وهذا اعني المركب الذي لم يشبه مبني الاصل هو المعرب وماعداه اعني غير المركب والمركب الذي يشبه مبني الاصل مبني والمعرب من الاعراب بمعنى الاظهار او ازالة الفساد وهو محل اظهار المعاني وازالة الفساد ، غف قدم المعرب لكون الاعراب اصلا في الاسم لكون وضع الالفاظ لاظهار ما في الضمير وانما ذلك بالاعراب ولذا يحتاج في بنائه الى سبب دون اعرابه) نور الحق قوله[4] حق الاعراب للاسم لان الاعراب لاظهار المعاني المعتورة وهي غير موجودة في غير الاسم سوى المضارع فانما تطفل على الاسم في الاعراب بسبب مضارعة الاسم والمضارعة المشابهة وهي من وجوه منها ان نحو رجل شائع بين افراد هذا الجنس فاذا قلت فعل الرجل كذا اختص بواحد منها كما ان نحو يضرب شائع بين الزمانين تقول يضرب زيد وهو في الفعل ويضرب غدا فاذا قلت ليضرب او سيضرب اختص باحدهما قوله[5] سائر الابواب بقيتها لان المعرب خرج من البين يعني ان الحاجة لما كانت لمن يطفل بهذا العلم داعية الى تقديم معرفة الاعراب قدمناه وان كان من قبيل المشترك . ش . ۰

فصل والاسم[1] المعرب ما اختلف آخره باختلاف العوامل لفظا او محلا بحركة او حرف فاختلافه لفظا بحركة في كل ما كان حرف اعرابه صحيحا او جاريا مجراه كقولك جاء الرجل ورأيت الرجل ومررت بالرجل واختلافه لفظا بحرف في ثلثة مواضع في الاسماء[2] الستة مضافة وذلك نحو جاءني ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال ورأيت اباه ومررت بابيه وكذلك الباقية[3] وفي كلا[4] مضافا الى مضمر تقول جاءني كلاهما ورأيت كليهما ومررت بكليهما

قوله(1) والاسم المعرب ما اختلف آخره باختلاف العوامل - هذه ثلثة شرائط اما الاول وهو الاختلاف فلان تبيين تلك المعاني لا تحصل بتسكين او آخر الكلمة لما ذكرت واما الثاني وهو اختلاف الآخر فلان الآخر قبل التغيير لاحتماله الحركات والسكون ولان هذا الاختلاف لاظهار تلك المعاني ولا تحقق لها قبل تمام الكلمة اذ لا وجود للحال قبل وجود الذات واما الثالثة وهو اختلاف الآخر باختلاف العوامل فلانه لا يلزم من اختلاف آخر الكلمة كونها معربة الا ترى ان من زيد ومن الرجل ومن ابنك بالسكون والفتح والكسر ففي آخر من اختلاف كما ترى وليس باعراب لعدم اختلاف العوامل - ش - قوله(2) في الاسماء الستة الخ اي حال كونها مكبرة وموحدة ومضافة الى غير ياء المتكلم ولم يصرح المصنف بالقيدين الاولين اكتفاء بالامثلة فابوه واخوه وحموها وهنوه منقوصات واوية (لقولهم ابوان واخوان وحموان وهنوان) جمال وفوه اجوف واوي لامه هاء اذ اصله فوه وذو لفيف مقرون بالواو اذ اصله ذَوَوٌ - وانما اضيف ذو الى الاسم الظاهر دون الضمير لانه لا يضاف الا الى اسماء الاجناس - (لانه وضع وصلة الى جعل اسماء الاجناس صفة) جمال قوله(3) وفي كلا وكذا كلتا ولم يذكره لكونه فرع كلا قوله(4) مضافا الى مضمر الخ انما قيد بذلك لان كلا باعتبار لفظه مفرد وباعتبار معناه مثنى فلفظه يقتضي الاعراب بالحركات ومعناه يقتضي الاعراب بالحروف فروعي في كلا كلا الاعتبارين فاذا اضيف الى المظهر الذي هو الاصل روعي جانب لفظه الذي هو الاصل واعرب بالحركات التي هي الاصل لكن تكون حركاته تقديرية لان آخره الف تسقط بالتقاء الساكنين نحو جاءني كلا الرجلين ورأيت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين - واذا اضيف الى المضمر الذي هو الفرع روعي جانب معناه الذي هو الفرع واعرب بالحروف التي هي الفرع - جامي رح بقدر الحاجة -

وفى التثنية والجمع على حدها تقول جاءنى مسلمان ومسلمون رأيت مسلمَين ومسلمِين واختلافه محلا (٢) لعصا وسعدى والقاضى فى حالتى الرفع والجر وهو فى النصب كالضارب فصل والاسم المعرب على نوعين نوع يستوفى حركات الاعراب والتنوين كزيد ورجل ويسمى المنصرف ونوع يختزل عنه الجر والتنوين لشبه (٣) الفعل ويحرك بالفتح فى موضع الجر كاحمد ومروان الا اذا اضيف او دخله لام التعريف ويسمى غير المنصرف واسم المتمكن يجمعهما وقد يقال للمنصرف الامكن

قوله (١) وفى التثنية والجمع على حدها المراد بالجمع على حد التثنية الجمع السالم لان الواو والنون فى مسلمون كالالف والنون فى مسلمان فان الزائدتين فى الفصلين جاءا بعد تمام صيغة المفرد. س. قوله (٢) نحو العصا وسعدى اى الاسم المعرب بالحركة الذى فى آخره الف مقصورة سواء كانت موجودة فى اللفظ كالعصا بلام التعريف او محذوفة بالتقاء الساكنين كسعدى، جامى رح قوله والقاضى اى الاسم الذى فى آخره ياء مكسور ما قبلها جامى رح ويسمى هذا النوع منقوصا لانه نقص حركتين ويسمى نحو الفتى والعصا مقصورا لكونه ضد الممدود. واعلم ان تقدير الاعراب لاحد الشيئين اما تعذر النطق به واستحالته او تعسره واستثقاله. فالمتعذر فى بابين الاول باب عصا يعنى كل معرب مقصور والثانى باب غلامى يعنى الاسم المعرب بالحركة المضاف الى ياء المتكلم. اما المستثقل اعرابه فشيئان يستثقل فى احدهما رفعا وجرا وفى الآخر رفعا فالاول الاسم المنقوص والثانى كل جمع مذكر سالم مضاف الى ياء المتكلم نحو جاءنى مسلمى من الرضى بقدر الحاجة. قوله (٣) لشبه الفعل الخ وذلك لان لكل علة فرعية فاذا وقع فى الاسم علتان حصل فيه فرعيتان فيشبه الفعل من حيث ان له فرعيتين بالنسبة الى الاسم احدهما افتقاره الى الفاعل والآخر اشتقاقه من المصدر فمنع الاعراب المختص بالاسم وهو الجر والتنوين الذى هو علامة التمكن. جامى رح قوله الا اذا اضيف او دخله لام التعريف. هذا استثناء من قوله يختزل عنه الجر اى يختزل عنه الجر فى جميع الاحوال الا فى هذه الحالة اى لا يحرك اذ ذاك بالفتح بل ينجر لان الجر انما منع لشبه الفعل وبالاضافة ولام التعريف زال الشبه فيعود اليه ما منع للشبه واما التنوين فامتناعه لوجود المانع لانه لا يجتمع مع اللام والاضافة. س. واعلم ان اللام والاضافة مؤثران فى الاسم لفظا ومعنى وسائر الخواص ليس بهذه المثابة فلا يرد النقض بسائر الخواص. جمال وغف.

فصل والاسم يمتنع من الصرف متى اجتمع فيه اثنان من اسباب تسعة
قال في الكافية غير المنصرف ما فيه علتان او واحدة تقوم مقامهما ١٢
او تكرر واحد وهي العلمية (١) والتانيث (٢) اللازم لفظا او معنى في نحو سعاد وطلحة
ف واحد منهما
ووزن (٣) الفعل الذي يغلبه في نحو افعل فانه فيه اكثر منه في الاسم
او يخصه في نحو ضرب ان سمي به والوصفية (٤) في نحو احمر والعدل (٥) عن
صيغة الى اخرى في نحو عمر وثلاث وان (٦) يكون جمعا ليس على زنته واحد كمساجد

قوله (١) وهي العلمية الخ انما جعل العلمية سببا ليستغني عن مؤنة الاشتراط تاشكندي قوله (٢) والتانيث اللازم الخ اعلم ان التانيث
على ضربين تانيث بالالف وتانيث بالتاء فما هو بالالف متحتم التاثير بلا شرط للزوم الالف وضعا والتانيث بالتاء على ضربين
احدهما ان يكون التاء فيه ظاهرا فشرط العلمية ليصير التانيث لازما وثانيهما ان يكون التاء مقدرا وهو الذي يقال له التانيث المعنوي
ولا تؤثر التاء المقدرة ايضا الا مع العلمية الا ان بينهما فرقا فانها في التانيث اللفظي بالتاء شرط لوجوب منع الصرف وفي المعنوي
شرط لجوازه ولابد في وجوبه من شرط آخر وهو اما الزيادة على الثلثة او تحرك الاوسط او العجمة ليخرج الكلمة بثقل احد الامور
الثلثة عن الخفة التي من شانها ان تعارض احد السببين فتزاحم تاثيره كذا في الرضي والجامي والكافية. فقوله نحو سعاد
مثال للتانيث اللازم المعنوي ونحو طلحة مثال للتانيث اللازم اللفظي كذا في الشرح - قوله (٣) ووزن الفعل الخ وهو
كون الاسم على وزن يعد من اوزان الفعل وهذا القدر لا يكفي في سببية منع الصرف بل شرط فيهما احد الامرين
اما ان يغلبه اي يكون ذلك الوزن في الافعال اكثر منه في الاسماء حتى يصح ان يقال وزن الفعل فيضاف الى الفعل
او يخصه اي يختص في اللغة العربية بالفعل بمعنى انه لا يوجد في الاسم العربي الا منقولا عن الفعل جامي ورضي - قال صاحب
الكافية في موضع قول المصنف الذي يغلبه او يكون في اوله زيادة كزيادته غير قابل للتاء رضي قوله (٤) والوصفية الخ هي
كون الاسم دالا على ذات مبهمة ماخوذة مع بعض صفاتها سواء كانت هذه الدلالة بحسب الوضع مثل احمر فانه موضوع لذات
ما اخذت مع بعض صفاتها التي هي الحمرة او بحسب الاستعمال مثل اربع في مررت بنسوة اربع والمعتبر في سببية منع الصرف
هو الوصف الاصلي لاصالته لا العرضي لعرضيتها جامي وهذا معنى قوله والوصفية في نحو احمر عبد قوله (٥) والعدل الخ العدل خروجه
عن صيغته الاصلية تحقيقا وتقديرا قوله تحقيقا اي خروجا كائنا عن اصل محقق يدل عليه دليل غير منع الصرف وتقديرا اي خروجا
كائنا عن اصل مقدر مفروض يكون الداعي الى تقديره فرضه منع الصرف لا غير جامي وكافيه - فعلم ان العدل على قسمين
تحقيقي وتقديري فالاول نحو ثلاث والدليل على اصله ان في معناه تكرارا دون لفظه والاصل انه اذا كان المعنى مكررا
يكون اللفظ ايضا مكررا فعلم ان اصله ثلثة ثلثة. والثاني نحو عمر فانه لما وجد غير منصرف ولم يوجد فيه سبب ظاهر الا العلمية قدر فيه
ان اصله عامر جامي بادنى تغيير - قوله (٦) وان يكون جمعا ليس على زنته واحد اي لا يكون له نظير في الآحاد رضي والمراد به
صيغة منتهى الجموع وضابطة هذه الصيغة ان يكون اولها مفتوحا وثالثها الفا وبعده حرفان ادغم احدهما في الآخر كدواب
او لا كمساجد وثلثة ساكنة الوسط كمصابيح رضي وشرطها ان تكون بغير هاء كما قال صاحب الكافية الجمع شرطه صيغة
منتهى الجموع بغير هاء كمساجد ومصابيح واما فرازنة فمنصرف كافيه -

ومصابيح الا ما اعتل[1] آخره نحو جوار فانه فی الرفع والجر كقاض وفی النصب كضوارب وحضاجر[2] وسراويل فی التقدير جمع حِضَجْر وسروالة والتركيب[3] فی نحو معديكرب وبعلبك والعجمة[4] فی الاعلام[5] خاصة والالف[6] والنون المضارعتان لالفی التانيث فی نحو سكران وعثمان الا اذا اضطر الشاعر فصرف۔ واما السبب الواحد فغير مانع

[1] ای لضرورة وزن الشعر او رعاية القافية اما الاول فكقوله شعر۔ صبت علی مصائب لو انها ۔ صبت علی الايام صرن لياليا۔ فان اصله متفاعلن ست مرات فتفكر واما الثانی فكما فی قوله۔ سلام علی خير الانام وسيد ۔ حبيب اله العالمين محمد۔ بشير نذير هاشمی مكرم۔ عطوف رؤف من يسمی باحمد فانه لو قال باحمد بالفتح لايخل بالوزن لكنه يخل بالقافية فان حرف الروی فی سائر الابيات الدال المكسورة جامی

قوله[1] الا ما اعتل آخره الخ ای كل جمع منقوص علی فواعل يا ئيا كان او واويا كالجواری والدواعی رفعا وجرا ای فی حالتی الرفع والجر كقاض ای حكمه حكم قاض بحسب الصورة فی حذف اليا عنه وادخال التنوين عليه تقول جاءتنی جوار ومررت بجوار كما تقول جاءنی قاض ومررت بقاض واما فی حالة النصب فاليا متحركة مفتوحة نحو رايت جواری فلا اشكال فی حالة النصب لان الاسم غير منصرف للجمعية مع صيغة منتهی الجموع بخلاف حالتی الرفع والجر فانه قد اختلف فيه) جامی رح الحاصل ان فيها ثلثة مذاهب الاول الصرف مطلقا ای قبل الاعلال وبعده والثانی عدم الصرف مطلقا۔ والثالث الصرف قبل الاعلال وعدم الصرف بعده تا تخكند سے قوله[2] وحضاجر وسراويل الخ جواب سوال مقدر تقديره ان حضاجر علم جنس للضبع يطلق علی الواحد والكثير فلا جمعية فيه وصيغة منتهی الجموع ليست من اسباب منع الصرف وكذا سراويل اسم جنس يطلق علی الواحد والكثير ولا جمعية فيه فينبغی ان يكونا منصرفين لكنهما غير منصرفين فاجاب ان حضاجر فی التقدير جمع حضجر بمعنے عظيم البطن سمی به الضبع مبالغة فی عظم بطنها كان كل فرد منها جماعة من هذا الجنس۔ وكذا سراويل فی التقدير جمع سروالة لانه لما وجد غير منصرف ومن قاعدتهم ان هذا الوزن بدون الجمعية لا يمنع الصرف قدر حفظا لهذه القاعدة انه جمع سروالة وكانه سمی كل قطعة من السراويل سروالة ثم جمعت سروالة علی سراويل جامی بادنی تغير۔ وقال بعضهم انه عجمی حمل علی موازنه كافيه۔ قوله[3] والتركيب الخ هو صيرورة كلمتين او اكثر كلمة واحدة من غير حرفية جزء وشرطه العلمية وان لايكون باضافة والاسناد) جامی رح قوله فی نحو معديكرب وبعلبك ای فيما كان علما من غير ان يقصد منهما نسبة اضافية او اسنادية او غيرهما) جامی رح قوله[4] والعجمة الخ وهی كون اللفظ مما وضعه غير العرب جامی رح قوله فی الاعلام خاصة ای شرطها ان تكون علمية فی العجمة اما حقيقة كابراهيم او حكما بان ينقله العرب من لغة العجم الی العلمية من غير تصرف فيه كقالون۔ ومع هذا الشرط لابد من احد الشرطين اما تحرك الاوسط او الزيادة علی الثلثة) كافيه وجامی قوله والالف والنون الخ اعلم ان الالف والنون انما تؤثران لمشابهتهما لالفی التانيث من جهة امتناع دخول تاء التانيث عليهما) رضی فان كانتا فی اسم فشرطه العلمية كعثمان او فی صفة فانتفاء فعلانة وقيل وجود فعلی كسكران) كافيه قوله الا اذا اضطر الخ الاستثناء منصرف الی اول الفصل ثم قال صاحب الكافية ويجوز صرفه للضرورة او للتناسب۔ كافية

ابدا وما تعلق(1) به الكوفيون في اجازة منعه في الشعر ليس بثبت(2) وما احد(3) سببيه واسبابه
العلمية فحكمه الصرف عند التنكير كقولك رب سعاد وقطام لبقائه(4) بلا سبب وعلى سبب
واحد الا(5) نحو احمر فان فيه خلافا بين الاخفش وصاحب الكتاب وما فيه سببان من
الثلاثي الساكن الحشو كنوح ولوط منصرف في اللغة الفصيحة التي عليها التنزيل لمقاومة(6)
السكون احد السببين وقوم يجرونه على القياس فلا يصرفونه وقد جمعهما الشاعر في

قوله(1) وما تعلق به اي تمسك قال الشيخ الرضي وجوز الكوفيون وبعض البصريين ترك صرف المنصرف لا مطلقا بل بشرط العلمية دون غيرها من الاسباب لقوتها وذلك لكونها شرطا لكثير من الاسباب مع كونها سببا واستشهدوا بقوله فما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع فمنع الصرف في مرداس وفيه العلمية لاغير لان المرداس حجر يرمى به في البئر ليعرف فيها ماء ام لا. (مرداس سنگے كه در چاه اندازند تا بدانند كه آب هست در وی یا نی) حب يعلم ان السبب الواحد مؤثر في جواز منع الصرف في الشعر ورواية اصحابنا يفوقان شيخي في مجمع مكان مرداس فلا يبقى البيت حجة) ش وايضا قال الشيخ الرضي ومنعه الباقون استدلالا بان الضرورة تجوز رد الاشياء الى اصولها فجاز صرف غير المنصرف ولا يخرج الاشياء لاجلها عن اصولها ١٢ رضي قوله حصن اسم رجل وهو والد عيينة وحابس والد الاقرع. قوله يفوقان اي يغلبان قائل هذا الشعر العباس ابن مرداس الصحابي وسبب هذا الشعر ان النبي صلعم اعطى جمعاً من المؤلفة منهم من بني فزارة عيينة بن حصن ومن بني تميم الاقرع بن حابس اعطى كل واحد منهما مائة ناقة واعطى العباس بن مرداس خمسين فقال العباس قصيدة في ذلك منها هذا البيت) شواهد عيني قوله ليس بثبت ثبت محركة حجة يقال لا احكم بهذا الا بثبت م ست قوله(3) وما احد سببيه الخ اي كل اسم فيه علمية مؤثرة مع غيرها في منع الصرف سواء كانت بطريق الشرطية كما في التانيث بغير الالف والعجمة والتركيب والالف والنون اذا كانا في اسم او بطريق السببية كما في العدل ووزن الفعل اذا نكر صرف) غاية وكافيه قوله(4) لبقائه الخ لان التانيث في سعاد وقطام انما اعتد به للعلمية فاذا زالت العلمية لم يبق للتانيث فيهما اعتداد فبقي سعاد بلا سبب وقطام على سبب واحد وهو العدل. ش قوله(5) الا نحو احمر الخ والمراد بنحو احمر ما كان معنى الوصفية فيه قبل العلمية ظاهرا غير خفي) جامي رح علم ان احمر يمتنع من الصرف قبل التسمية للوزن والصفة وبعدها للوزن والعلمية فلو نكر بعد التسمية فعند صاحب الكتاب يمتنع من الصرف وعند ابي الحسن لا يمتنع فحجة ان الوصفية قد زالت بالتسمية والعلمية بالتنكير فلم يبق الا الوزن والسبب الواحد غير مؤثر في منع الصرف) ش والحجة لصاحب الكتاب انه لما زالت العلمية بالتنكير لم يبق فيه مانع من اعتبار الوصفية فاعتبرها وجعله غير منصرف للصفة الاصلية وسبب آخر كوزن الفعل والالف والنون المزيدتين جامي رح قوله(6) لمقاومة السكون الخ الاسم الثلاثي لما سكن وسطه خف فصار خفته لفظه معادلة لثقل احد السببين فنزل منزلة ما ليس فيه الا سبب واحد ولان هذا النحو من الاسماء لسكون اوسطه خالف الفعل اذ ليس في الافعال ساكن الاوسط واما نحو شر وقال فعلى التحرك تقديرا فلما خالف الفعل بعد عنه فضعفت المشابهة بينه وبين الفعل فلا يكون مؤثرا في منع الصرف) ش.

قوله - لم تتلفع[1] بفضل مئزرها - دعد ولم تسق دعد فى العلب و اما فيه سبب زائد كثمانية[2] و جوفان فيهما ما فى نوح مع زيادة التانيث فلا مقال فى امتناع صرفه والتكرر[3] فى نحو بشرى وصحراء و مساجد و مصابيح نزل لبناء على حرف تانيث لا يقع منفصلا بحال و الزنة التى لا واحد عليها منزلة تانيث ثان و جمع ثان القول فى وجوه اعراب الاسم هى الرفع و النصب و الجر وكل واحد منها علم على معنى فالرفع[4] علم الفاعلية والفاعل واحد ليس الا و اما المبتدأ و خبره وخبر ان و اخواتها

وهو اعم للالف والواو ۱۲ رضى

ولا التى لنفى الجنس و اسم ما و لا المشبهتين بليس فملحقات بالفاعل على سبيل[5] التشبيه و التقريب - وكذلك النصب علم المفعولية والمفعول خمسة اضرب المفعول المطلق و المفعول به والمفعول فيه و المفعول معه والمفعول له والحال و التمييز والمستثنى المنصوب والخبر فى باب كان و الاسم فى باب ان و المنصوب بلا التى لنفى الجنس و خبر ما و لا المشبهتين بليس ملحقات بالمفعول و الجر علم الاضافة واما التوابع فهى فى رفعها ونصبها وجرها داخلة تحت احكام المتبوعات ينصب[6] عمل العامل على القبيلين انصبابة واحدة وانا اسوق هذه الاجناس كلها مرتبة مفصلة بعون الله وحسن تائيده

ذكر المرفوعات[7]

الفاعل هو ما كان المسند اليه من فعل

اى هذا ذكر المرفوعات ۱۲

ص او کل اسم غیر منصرف اذا اضیف او دخله لام التعریف انجر فی موضعه

قوله[1] لم تتلفع الخ تلفع جامه درکشیدن وزن جامه در خود پیچیدن ۱۲ ص مئزر بالکسر چادر و آزار ج ۱۲ ص دعد نام زنے یصرف ولم یصرف ص وعلبة بالضم والکسر شیر دوشه علب وعلاب ج) ص یقول هذه المراة حضرية لا بدوية لان البدويين كان من عاداتهم ان يشربوا اللبن بالعلب والشاهد فيه قوله دعد حيث صرفه اولا ومنعه ثانيا ولم تسق فعل مجهول الخ على دعد ش قوله[2] كثمانية وجوفان الخ اسما بلدتين من بلاد فارس ش قوله[3] والتكرر الخ اعلم ان قيام الجمع الاقصى مقام السببين وقوته لكونه لا نظير له فى الآحاد العربية واما قيام الف التانيث اعنى الممدودة والمقصورة مقام السببين فللزومهما الكلمة وبناء الكلمة عليهما رضى قوله فالرفع[4] علم الفاعلية اى علامة كون الشئ فاعلا حقيقة او حكما ليشمل الملحقات بالفاعل ايضا كالمبتدا والخبر وغيرهما جامى قوله ليس الا اى ليس الا هذا المذكور قال المبرد والعرب تفعل ذلك فيما عرف معناه كقولهم اتانى زيد ليس الا اى ليس الا هذا الذى ذكرته ش قوله على سبيل التشبيه والتقريب الخ المراد بالملحق على سبيل التشبيه ما الحق بالفاعل لكونه مشابها به كالمبتدا فانه ملحق بالفاعل لكونه مشابها به فى ان كلا منهما مسند اليه وبالملحق على سبيل التقريب ما الحق به لكونه محمولا على المشتبه كخبر لا التى لنفى الجنس فى قولك لا رجل افضل منك فافضل ارتفع للحمل على خبر ان بطريق حمل النقيض على النقيض لان ان للاثبات و لا للنفى وخبر ان مشبه بالفاعل) ش قوله ينصب[6] عمل العامل الخ لان التابع مع المتبوع كشئ واحد فينصب عمل العامل عليهما انصبابة واحدة) ش قوله ذكر المرفوعات[7] الخ جمع المرفوع لا المرفوعة لان موصوفه الاسم وهو مذكر لا يعقل وجمع هذا الجمع مطرد اصفة المذكر الذى لا يعقل كالصافنات للذكور من الخيل) جامى ۱۲

او شبهه(١) مقدما(٢) عليه ابدا كقولك ضرب زيد و زيد ضارب غلامه وحسن وجهه وحقه(٣) الرفع و

التام عليه لعل وحقه قيامه لاخراج مفعول ما لم يسم فاعله لانه داخل فى الفاعل عنده كذا فى جامى

رافعه ما اسند اليه والاصل(٤) ان يلى الفعل لانه(٥) كالجزء منه فاذا قدم عليه غيره كان فى النية

مؤخرا ومن ثم جاز(٦) ضرب غلامه زيد وامتنع(٧) ضرب غلامه زيدا فصل ومضمره(٨) فى الاسناد

اليه كمظهره تقول ضربت وضربنا وضربوا وضربن وتقول زيد ضرب فتنوى فى ضرب

فاعلا وهو ضمير يرجع الى زيد شبيه بالتاء الراجعة الى انا وانت فى انا ضربت وانت فى انا

ضربت وانت ضربت فصل ومن(٩) اضمار الفاعل قولك ضربنى وضربت زيدا تضمر فى الاول

اسم من ضربك وضربته اضمارا على شريطة التفسير لانك لما حاولت فى هذا الكلام ان تجعل

زيدا فاعلا ومفعولا فوجهت الفعلين اليه استغنيت بذكره مرة ولما لم يكن بد من

اعمال احدهما فيه اعملت الذى اوليته اياه ومنه قول طفيل انشده سيبويه۔

---

(١) قوله او شبهه انما قال ذلك ليتناول فاعل اسم الفاعل والصفة المشبهة والمصدر واسم الفعل وافعل التفضيل والظرف، جامى ؒ (٢) قوله مقدما عليه ابدا لان الفعل عامل ومرتبة العامل قبل مرتبة المعمول مطول وانما يعتبر الاصل الذى فى المسند اليه اى التقديم لان كون الفعل عاملا حال نفسه وكون تقديم المسند اليه اصلا باعتبار مدلوله وما للشئ باعتبار نفسه اقوى عما له باعتبار مدلوله) مطول واحترز به عن نحو زيد فى زيد ضرب لانه مما اسند اليه الفعل لان الاسناد الى ضمير شئ اسناد اليه فى الحقيقة لكنه مؤخر عنه) جامى ؒ (٣) قوله وحقه الرفع لان الفاعل اقوى لامتناع الفائدة بدونه ش (٤) قوله والاصل ان يلى الخ اى يكون بعده من غير ان يتقدم عليه شئ آخر من معمولاته) جامى ؒ (٥) قوله لانه كالجزء منه الخ ويدل على ذلك اسكان اللام فى ضربت لانه لدفع توالى اربع حركات فيما هو بمنزلة كلمة واحدة جامى ؒ (٦) قوله جاز ضرب غلامه زيد لتقدم مرجع الضمير وهو زيد رتبة (٧) قوله وامتنع ضرب غلامه زيدا الخ لتاخر مرجع الضمير وهو زيد لفظا ورتبة) جامى (٨) قوله ومضمره الخ الفاعل اما ان يكون صريحا كضرب زيد او ضميرا كضربت لانك اضمرت اسم نفسك ووضعت هذه التاء موضعه وكلاهما فى الاسناد اليه سواء وانما ذكر هذا الفصل لان مقصوده ان يذكر باب الفعلين الموجهين الى شئ واحد فاحتاج الى ذكر الفاعل المضمر ليجره الذكر الى ذلك الباب ش (٩) قوله ومن اضمار الفاعل الخ الفعلان اذا توجها الى اسم واحد فالذى يعمل فى الظاهر احدهما واما الآخر فعمله فى ضميره لامتناع اعمالهما فى الظاهر اذ لا يكون الشئ الواحد معمولا لعاملين وهذا لا نزاع فيه لاحد وانما النزاع فى ان العامل فى الضمير هو الاول وفى الظاهر هو الثانى ام على العكس فالبصريون ذهبوا الى الاول والكوفيون الى الثانى) ش اعلم ان هذا البحث التنازع ومعنى تنازع الفعلين فى اسم انهما بحسب المعنى يتوجهان اليه ويصح ان يكون هو مع وقوعه فى ذلك الموضع معمولا لكل واحد منهما على البدل. جامى ؒ والتنازع يكون فى اسم ظاهر واقع بعدهما ويكون على ثلثة اوجه كما قال صاحب الكافية ـ واذا تنازع الفعلان ظاهرا بعدهما فقد يكون فى الفاعلية وفى المفعولية وفى الفاعلية والمفعولية مختلفين ـ كافيه

وكُمْتًا[1] مُدَمَّاةً كَأَنَّ مُتُونَهَا جَرَى فَوْقَهَا وَاسْتَشْعَرَتْ لَوْنَ مُذْهَبِ - وكذلك اذا قلت

فاعل لون ضمير ۱۲ فاعل فرس ۱۲

ضربت وضربني زيد رفعته لايلائك[؟] الا الرافع وحذفت مفعول الاول استغناء عنه و على[2]

هذا تعمل الاقرب ابدا فتقول ضربت وضربني قومك قال سيبويه ولو لم تحمل الكلام على

الاٰخر لقلت ضربت وضربوني قومك وهو الوجه المختار الذى ورد به التنزيل قال

الله تعالىٰ اٰتُونِىٓ اُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا[3] وهَاؤُمُ[4] اقْرَءُوْا كِتٰبِيَهْ واليه ذهب اصحابنا البصريون

بيار ريد ۱۲ نحاس ۱۲

وقد يعمل الاول وهو قليل ومنه قول عمر بن ابى ربيعة - تَنَخَّلَ[5] فاستاكت به عُودَ اِسْحِلِ

گزیده شد و برپده شد ۱۲

---

(۱) قوله وكمتا الخ كمت بضم الكاف وسكون الميم جمع كماتى گزرانتى وكمتة بالضم سرخى كه بسياهى زند يقال خيل كماتى - مب وق - تدمية خون آلوده كردن - ص متون جمع متن وهو الظهر - حل - المدماة الشديد الحمرة - ش - واستشعرت اى جعلت شعارا - ش - وهو ما يلى الجسد من الثياب - ش اذهاب زراندود كردن كميت مذهب الذى يعلو حمرته صفرة واذا اشتدت حمرته فهو المدمى - ص - قوله كمتا بالنصب عطف على ما مر فى البيت السابق من القصيدة وهو قوله فينا رباط الخيل اى وترى فينا كمتا الخ والبيت فى صفة خيار وخيل يقول كانها نصفا لونها وحسنه قد لبست لونا مذهبا - والشاهد فيه انه اضمر معمول جرى واعمل استشعرت فى الظاهر وهو لون مذهب عن ترجمه بفارسى - ويبيني اسپان كميت بسيار سرخ را گويا كه پشتهاى آنها جارى شده است بر آنها رنگ سرخ وشعار ساخته اند آن رنگ سرخ را يعنى آن اسپان بحدے سرخ رنگ اند معلوم ميشود كه گويا رنگ سرخ را لباس خود ها ساخته اند - عبد قوله (۲) وعلى هذا تعمل الاقرب ابدا الخ لانه اقرب لطالبين الى المطلوب فالاولى ان يستبد دون الابعد وايضا لو اعملت الاول فى العطف نحو قام وقعد زيد لفصلت بين العامل والمعمول باجنبى بلا ضرورة وعطفت على الشئ وقد بقيت منه بقية وكلاهما خلاف الاصل - رضى - قوله (۳) قال الله تعالى آتونى الخ هذا دليل للبصرية لان الكوفيين اتفقوا فى هذه المسئلة اعنى اذا اعملت الاول والثانى طالب للمفعول على ان المختار اضمار المفعول فى الثانى فلما خلا الثانى عن الضمير فى قوله آتونى الخ وهاؤم اقرؤا الخ لزم ان يكون افصح الكلام اى القرآن على غير المختار اى حذف المفعول عن الثانى عند اعمال الاول - رضى - قوله تعالى آتونى الخ اى قطرا اى نحاسا مذابا افرغ عليه قطرا فحذف الاول لدلالة الثانى عليه قاضى قوله (۴) هاؤم الخ ها صوت يصوت به فيفهم معنى خذ كاف وحس وما اشبه ذلك وكتابيه منصوب بهاؤم عند الكوفيين وباقرؤا عند البصريين والاصل هاؤم كتابى اقرؤا كتابيه فحذف الاول لدلالة الثانى عليه لو كان العامل الاول لقيل اقرؤه والهاء للسكت فى كتابيه كشاف - ها اسم فعل بمعنى خذ ومد ويستعملان بكاف الخطاب وبدونها ويجوز فى الممدودة ان تستغنى عن الكاف بتصريف همزتها تصاريف الكاف يقال هاء وهاء وهاؤما وهاؤم وهاؤن ومنه هاؤم اقرؤا كتابيه قوله قاما وقعد الخ الاول بصرى والثانى كوفى - وانما ابرز ضمير الاثنين فى قاما وقعد اخواك ولم يبرز ضمير الواحد فى ضربنى وضربت زيدا لان الفعل لا بد له من فاعل مظهر او مضمر ولا يكون اقل من مفرد فيكون ابرازه واضماره على السواء لعلمنا به واما الزائد على الواحد فغير معلوم اذ من الجائز ان يكون مثنى او مجموعا فيجب الابراز لان الضمائر مظنة الاحتياط واجب صوتها لكونها بمنزلة الاشارات والتلويحات - ش قوله (۵) تنخل الخ وعجزه اذا هى لم تستك بعود اراكة - سواك چوب دندان مال مسواك مثله يقال سوك فاه واستاك وتسوك ولم يذكر الفم فيهما - اراك بالفتح درخت شور اراك كه يعمل منه المساويك ش - وص تنخل گزيدن - ص - اسحل بالكسر درخت مسواك - ص - يعنى اذا ارادت شيئا للتساك به احضرت اشياء حتى تختار منها يريد انها من تنعمها تختار بعض الشجر على بعض وتطلب البين المساويك وانعمها - والشاهد فيه انه اعمل الفعل الاول وهو تنخل فى ظاهر الاسم وهو عود اسحل حيث رفعه واعمل الثانى فى ضميره فكانه قال تنخل عود اسحل فاستاكت به فلو كان على مذهب البصرى لقيل تنخل فاستاكت بعود اسحل على تقدير تنخل هو بعود الضمير الى العود - ش -

وعليه الكوفيون وتقول على المذهبين قاما وقعد اخواك وقام وقعد اخواك وليس(1) قول امرئ القيس - كفاني ولم اطلب قليل من المال - من قبيل ما نحن بصدده اذ لم يوجه فيه الفعل الثاني الى ما وجه اليه الاول - ومن(2) اضماره قولهم اذا كان غدا فأتني اى اذا كان ما نحن عليه غدا - فصل وقد(3) يجئ الفاعل ورافعه مضمر يقال من فعل فتقول زيد باضمار فعل ومنه قوله عز وجل يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ رِجَالٌ فيمن قرأها مفتوحة الباء اى يُسَبَّحُ لَهُ رِجَالٌ وبيت الكتاب - ليُبْكَ يزيد ضارع لخصومة - اى ليبكه ضارع والمرفوع(4) في قولهم هل زيد خرج فاعل فعل مضمر يفسره الظاهر -

قوله(1) وليس قول الخ لما استدل الكوفيون على اولوية اعمال الفعل الاول بقول امرئ القيس ولو انما اسعى لادنى معيشة - كفاني الخ حيث قالوا قد توجه الفعلان اعني كفاني ولم اطلب الى اسم واحد هو قليل من المال فاقتضى الاول رفعه بالفاعلية والثاني نصبه بالمفعولية و امرأ القيس الذي هو افصح شعراء العرب اعمل الاول فلو لم يكن اعمال الاول اولى لما اختاره اذ لا قائل بتساوي الاعمالين فاجاب بقوله وليس الخ وانما لم يوجه فيه الفعل الثاني الى ما وجه اليه الاول لفساد المعنى على تقدير توجه كل من كفاني ولم اطلب الى قليل من المال لاستلزامه عدم السعي لادنى معيشة وانتفاء كفاية قليل من المال وثبوت طلبه المنافي لكل منهما وذلك لان لو تجعل مدخولها المثبت شرطا كان او جزاء او معطوفا على احدهما منفيا والمنفي من ذلك مثبتا فعلى هذا ينبغي ان يكون مفعول لم اطلب محذوفا اى لم اطلب العز والمجد كما يدل عليه البيت المتأخر اعني قوله ولكنما اسعى لمجد مؤثل وقد يدرك المجد المؤثل امثالي - يعني انا لا اسعى لادنى معيشة ولا يكفيني قليل من المال ولكني اطلب المجد الاثيل الثابت واسعى له جامي قوله(2) ومن اضماره الخ الضمير فيه للفاعل وهذا اضمار القيام قرينة دلت عليه وليس باضمار قبل الذكر لان القرينة قائمة مقام الذكر فان تقدم امر جاز ان يكون في كان ضمير يعود اليه والا فالمعنى اذا كان ما نحن عليه من السلامة وهو الذي فسره لانه مستغن عن القرائن لدلالة الحال عليه ولو رفع غدا لجاز وتعين ان يكون فاعلا وانما جاز وجوب اضمار الفاعل على تقدير انتصاب غد ويجوز ان يكون غدا بالنصب متعلقا بكان وهي تامة والتقدير اذا حدث ما نحن عليه من السلامة في غد فأتني ش - قوله(3) وقد يجئ الفاعل ورافعه مضمر الخ ذكر في هذا الفصل ترك رافع الفاعل باغناء قرائن الاحوال عن ذكره القرينة الاولى كون الكلام جوابا لسؤال محقق او مقدر فالاول نحو زيد في جواب من قال من فعل فقولك زيد في جوابه مغن عن ذكر فعل - والثاني قوله تعالى يسبح الخ وقد مر ذكره في شرح الخطبة ش ومن هذا القبيل قوله ليبك يزيد ضارع لخصومة - ومختبط مما يطيح الطوائح فانه لما قال ليبك يزيد بضم الياء من يبك قيل له من يبكيه فقال ضارع اى يبكيه ضارع - هذا البيت في مرثية يزيد بن نهشل الضارع العاجز الذليل - ولخصومة متعلق بضارع - اى يبكيه من يذل ويعجز عن مقاومة الخصماء لانه كان ظهيرا للعجزة والاذلاء والمختبط السائل بغير وسيلة والاطاحة الاهلاك والطوائح جمع مطيحة على غير القياس والقياس مطيحات رح ومما متعلق بمختبط وما مصدرية اى يبكيه ايضا من يسأل بغير وسيلة من اجل اهلاك المهلكات ماله وما يتوسل به الى تحصيل المال لانه كان معطي السائلين بغير وسيلة - جامي رح قوله(4) والمرفوع في قولهم هل زيد الخ هذا موضع القرينة الثانية - وهي كون الرافع مفسرا كما مثله فهل للاستفهام وهو مستدع للافعال لوقوعه عن الحوادث وكذا حروف الشرط تقتضي الافعال لامتناع الشرط بدونها فيكون الفعل مضمرا بعدهما والفعل الظاهر مفسر له ش ثم ان ترك الرافع اما واجب واما جائز فالواجب ان تقوم قرينة - تدل على تعين المحذوف ومعه مانع مجيئه كالجمع بين المفسر والمفسر مثلا كما في قوله هل زيد خرج الخ والجائز فيما عداه ش

وكذلك[1] في قوله عز وجل وان احد من المشركين استجارك وبيت الحماسة - ان ذو لوثة لانا - وفي مثل للعرب لو ذات[2] سوار لطمتني وقوله[3] تعالى ولو انهم صبروا على معنى ولو ثبت ومنه المثل الاخطية[4] فلا الية اى ان لم تكن لك في النساء خطية فاني غير الية المبتدأ[5] والخبر هما الاسمان المجردان للاسناد نحو قولك زيد منطلق -

قوله[1] وكذلك الخ المراد به كل موضع حذف فيه الفعل ثم فسر لرفع الابهام الناشي من الحذف فانه لو ذكر المفسر لم يبق المفسر مفسرا بل صار حشوا - وفائده ذلك ان التفسير بعد الابهام اوقع في النفس لان النفوس تتشوق اذا سمعت المبهم الى المقصود ۱۲ جامی ورضی - قوله ان ذو لوثة - الخ والبيت التام اذن لقام بنصري معشر خشن - عند الحفيظة ان ذو لوثة لانا - يقول لو كنت من مازن ثم رام احد ظلمي لقام بنصري معشر فيهم خشونة وشدة وشوكة عند الحفيظة اى الغضب - ش لوثة بالضم سستی و آہستگی - ص - قوله لو ذات[2] سوار الخ لطم طپانچه زدن - ص - وفي المثل لو ذات سوار لطمتني قالته امراة لطمتها من ليست بكفو لها - ص - وقيل ذات سوار كناية عن حرة لان اماء العرب قلما يلبسن السوار وهو مثل لكريم يجني عليه لئيم ويحتمل ان تكون لو للشرط وللتمني ولا يخرج في الفصلين عن التمثيل فان كانت للشرط قدر جوابها وان كانت للتمني لم يحتج الى تقدير جواب - ش - وقيل قوله ذات سوار الخ قول حاتم كما يجئ في آخر الكتاب ان شاء الله تعالى - قوله[3] قوله تعالى ولو انهم الخ معناه ولو ثبت انهم صبروا اذ انهم صبروا فاعل ثبت والتقدير ولو ثبت صبرهم لان ان مع اسمها وخبرها في تقدير مصدر مضاف تقول بلغني ان زيدا منطلق والتقدير بلغني انطلاق زيد وفي ان معنى الثبوت لانه للتاكيد وفيه اثبات والترك ههنا ايضا من قبيل الواجب لقيام القرينة الدالة عليه وهي ما في ان من معنى الثبوت الذي ذكرناه وهي في المعنى مفسر فكان مثل استجارك المتروك ذكره في قوله تعالى وان احد الخ ش قوله[4] الاخطية الخ خطو بهره مند ولتی شدن زن از شوی والو تقصیر کردن ص - اى ان لم احظ فلا ازال اطلب ذلك واجهد نفسي فيه - ق - واصله ان رجلا تزوج امراة فلم تحظ عنده ولم تكن بالمقصرة في الاشياء التي تحظى النساء عند ازواجهن بها فقالت لزوجها الاخطية فلا الية اى ان لم تكن لك خطية في النساء لان طبعك لا يلائم طباعهن فاني غير مقصرة فيما يلزمني للزوج فارتفاع خطية لانها فاعلة للفعل المضمر الذي هو لم تكن ورفع الية لانها خبر مبتدا محذوف تقديره فانا لا الية اى فانا غير الية ويضرب هذا المثل في مدارات الناس والتودد اليهم ليتوسل بذلك الى نيل الاغراض عندهم - وقيل هذا مثل في كل قصة كان الانسان اهلا لها مجتهدا فيها فاستنعت لعارض عرض من غير جهة - وانما وجب الترك ههنا لان القرينة في اصل المثل دلت على المراد وقد اشتملت على امر منع مجئ ذلك الرافع المتروك وهو كونه مثلا - ش وحاشيه رضي قوله[5] المبتدأ او الخبر الخ انما جمعهما في حد واحد ولم يفرد كل واحد منهما في التحديد لئلا يرد عليه قائم الزيدان وبيانه ان النحويين انما يميزون بين المبتدأ بكونه مسندا اليه وبين الخبر بكونه مسندا فلو افرد المبتدأ يرد عليه الجزء الاول في اقائم الزيدان لانه مبتدأ وهو مسند وليس بمسند اليه ولو افرد الخبر يلزم الجزء الثاني منه لانه خبر وهو مسند اليه لا مسند وانما لم يحد باب اقائم الزيد ان بحد آخر والحد هو الصفة التي بعد حرف الاستفهام او حرف النفي رافعة لظاهر كما فعله البعض لئلا يلزم امر مستكره وهو التنويع في الحد . ش -

والمراد[1] بالتجريد اخلاؤهما من العوامل التي هي انّ وكان وحسبتُ واخواتها لانهما اذا لم يخلوا منها تلعّبتْ[2] بهما وغصبتهما القرار على الرفع وانما اشترط في التجريد ان يكون من اجل الاسناد لانهما لو جرّدا لا للاسناد لكانا في حكم الاصوات التي حقّها ان ينعق بها غير معربة لان الاعراب لا يستحق الا بعد العقد والتركيب وكونهما[3] مجردين للاسناد هو رافعهما لانه[4] معنىً قد تناولهما معاً تناولاً واحداً من حيث ان الاسناد لا يتأتى بدون طرفين مسندٍ ومسندٍ اليه ونظير ذلك ان معنى التشبيه في كانّ لما اقتضى مشبهاً ومشبهاً به كانت عاملة في الجزئين. وشبّههما بالفاعل ان المبتدأ مثله في انه مسند اليه والخبر في انه جزء ثان من الجملة فصل والمبتدأ على نوعين معرفة[5] وهو القياس ونكرة اما موصوفة[6] كالتي في قوله عز وجل ولعبدٌ مؤمن واما غير موصوفة كالتي في قولهم ارجل[7] في الدار ام امرأة وما احد[8] خير منك

قوله[1] المراد بالتجريد الخ ذكر اجناس العوامل اللفظية الداخلة على المبتدأ والخبر ثم بيّن ان دخولها عليهما مما يخرجهما عن ارتفاعهما لكونهما يرجعان معمولين لها. ش. قوله[2] وتلعبت الخ اما في باب حسبت فظاهر لانتصابهما به واما في باب كان وان فالرفع لاحد الجزئين بها غير الرفع بالابتداء فصح اضافة التلعب بهما الى كل من تلك الابواب ش قوله وكونهما[3] مجردين الخ المراد بالرافع عامل الخ لا موجبه فموجبه غير عامله والموجب شبههما بالفاعل والعامل كونهما مجردين للاسناد. ش. قوله[4] لانه معنى قد الخ قال بعضهم ان الابتداء عامل في المبتدأ والمبتدأ عامل في الخبر لان الابتداء عامل معنوي والمعنوي ضعيف فلا يعمل في شيئين وهذا القول ضعيف لان الابتداء لما كان عاملا في المبتدأ وجب ان يعمل في الخبر ايضا لانه معنى قد تناولهما الى آخر ما ذكر في المتن واستشهد لذلك مسئلة كانّ ووجه الاستشهاد بها ان اعمل في الخبرين في مسئلة كان كان لاقتضاء التشبيه مشبهاً ومشبهاً به فكذا هنا يلزم ان يعمل هذا المعنى في المبتدأ والخبر لاقتضاء الاسناد مسنداً ومسنداً اليه ابس قوله[5] معرفة وهو القياس الخ لانه محكوم عليه والحكم على الشئ لا يكون الا بعد معرفته. رضى قوله[6] ونكرة اما موصوفة الخ يعني قد يكون المبتدأ نكرة لكنه لا يقع نكرة على الاطلاق بل اذا تخصصت بوجه ما اذ بالتخصيص تقبل اشتراكها تقرب الى المعرفة نحو قوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك وهذا تخصيص بالصفة. م قوله[7] ارجل الخ هذا تخصيص لعلم المتكلم فان المتكلم بهذا الكلام يعلم ان احدهما في الدار فيسأل المخاطب عن تعيينه لان ام المتصلة المتقابلة للهمزة للسؤال عن التعيين بعد العلم بثبوت الخبر لاحدهما عنده قوله[8] ما احد الخ هذا تخصيص بصفة العموم لان النكرة في سياق النفي تعم

وشرٌّ[1] اهرَّ ذا ناب وتحتَ[2] راسي سرجٌ وعلى ابيه درعٌ فصل والخبر على نوعين مفرد وجملة فالمفرد على ضربين خالٍ[3] عن الضمير ومتضمنٌ له وذلك زيد غلامك وعمرو منطلق والجملة على اربعة اضرب فعلية واسمية وشرطية وظرفية وذلك زيد ذهب اخوه وعمرو ابوه منطلق وبكر ان تعطه يشكرك وخالد في الدار۔

فصل ولابد في الجملة الواقعة خبرا من[4] ذكر يرجع الى المبتدأ وقولك في الدار معناه استقر فيها وقد يكون الراجع معلوما فيستغنى[5] عن ذكره وذلك في مثل قولهم البر الكرُّ بستين والسمن منوان بدرهم وقوله[6] تعالى ولمن صبر وغفر إنَّ ذلك لمن عزم الامور۔

فصل ويجوز تقديم الخبر على المبتدأ

قوله[1] وشرٌّ اهر الخ تخصيصه لكونه في المعنى فاعلا والفاعل يختص بالحكم المتقدم عليه وكما اذا قلت قام علم منه ان ما يذكر بعده امر يصح ان يحكم عليه بالقيام فاذا قلت رجل فهو في قوة رجل موصوف بصحة الحكم عليه بالقيام فكذا يختص هذا انما قلنا انه في المعنى فاعل لانه يستعمل في موضع ما اهر ذا ناب الا شرٌّ على انه بدل من الضمير المستكن في ما اهر والبدل فاعل معنى ثم قدم ليفيد الحصر لان تقديم ما حقه التاخير يفيد الحصر۔ وهذا مثل يضرب لرجل قوي ادركه العجز في حادثة قوله[2] وتحت راسي الخ هذا التخصيص بتقديم الخبر۔ قيل سئلت أم تابط شرا عن شجاعته وكيف كان مولده فقالت ولقد حملت به في ليلة ظلماء وان نطاقي لمشدود وتحت راسي سرج وعلى ابيه درع وانه والله شيطان ما رائيته قداى قط مشتغلا وضاحكا ولاهمّ لشئ منذ كان صبيا الا فعله۔ جامي وش رضي وغاية وعلوي قوله[3] خال عن الضمير كل ما كان اسما جامدا فانه لا يحتمل الضمير عندنا لان الاصل في احتمال الضمير هو الفعل لانه لا يستقل بنفسه بل يصح معناه بعد ان يسند الى غيره كقام زيد واسماء الفاعل والمفعول والصفة المشبهة انما تحتمل الضمير لما انها اشبهت الفعل وعملت عمله واما الاسم الجامد فليس شبيه بالفعل ولا عامل عمله فحرم الضمير ش قوله[4] من ذكر يرجع الخ لان الجملة مستقلة بنفسها لا تقتضى الارتباط بغيرها فلا بد في الجملة الواقعة خبرا عن المبتدأ من عائد يربطها به وذلك العائد اما ضمير كما في قولهم زيد قام ابوه او غيره كاللام في نعم الرجل زيد (في احد القولين) او وضع المظهر موضع المضمر نحو الحاقة ما الحاقة (الاصل ما هي) او كون الخبر تفسيرا للمبتدأ نحو قل هو الله احد۔ جامي قوله[5] فيستغنى عن ذكره الخ اي قد يحذف العائد اذا كان ضميرا مجرورا بمن في جملة اسمية يكون المبتدأ فيها جزءا من المبتدأ الاول لان الجزئية تشعر بالضمير نحو البر الكر بستين والسمن منوان بدرهم اي الكر منه ومنوان منه بقرينة ان بائع البر والسمن لا يبيع غيرهما فاقيمت الحال الناطقة مقام الضمير۔ جامي وغف وش قوله[6] قوله تعالى ولمن صبر الخ اللام في لمن للابتداء ومن موصول وصبر وغفر صلته والموصول مع صلته بمنزلة المفرد فيكون بمنزلة زيد في زيد منطلق وان ذلك لمن عزم الامور جملة وقعت خبرا وهي عارية عن الذكر العائد الى المبتدأ كما يرى وتقديره والله تعالى اعلم ان ذلك منه لمن عزم الامور۔ ش۔

كقولك[1] تميمىٌّ انا ومشنوءٌ من يشنؤك وكقوله تعالىٰ سواءٌ محياهم ومماتهم وسواءٌ عليهم ءَانذرتهم ام لم تنذرهم المعنى سواء عليهم الانذار وعدمه وقد التزم تقديمه فيما وقع فيه المبتدأ نكرة والخبر ظرفا وذلك قولك فى الدار[2] رجل واما سلام[3] عليك وويل لك وما اشبههما من الادعية فمتروكة على حالها اذا كانت منصوبة منزلة منزلة الفعل وفى قولهم[4] اين زيد و كيف عمرو ومتى القتال فصل ويجوز[5] حذف احدهما فمن حذف المبتدأ قول المستهلّ الهلال والله وقولك وقد شممت ريحا المسك والله اورأيت شخصا فقلت عبد الله وربّى ومنه قول المرقش - لا يبعد الله التلبب[6] و

قوله[1] كقولك تميمى انا الخ انا مبتدأ لانه محكوم عليه وتميمى خبره لانه محكوم به لانه حكم على انا بانه منسوب الى بنى تميم والتقديم لافادة التخصيص اذ هى لازمة للتقديم غالبا فقولك تميمى انا لتخصيصك عند المخاطب بانك من بنى تميم لا من غيرهم تقول هذا لمن ردّدك بين بنى تميم وغيرهم اولمن نفاك عن بنى تميم والحقك بغيرهم وكذا القول فى مشنوء من يشنؤك والمعنى الذى يبغضك مبغوض لا غيره وعلى هذا المنوال قوله عز وجل سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم فانذرتهم دام لم تنذرهم فى موضع الابتدأ وسواء خبر مقدم وتقديم سواء ههنا لكون العناية بتقديمه اكمل والاهتمام بذلك اتم وذلك لفرط عنادهم وغلوعتوّهم فى الكفر بحيث لا يترجح واحد من الانذار وعدمه على الآخر فاما اذا اخر ففيه توهم ان يترجح الانذار تقديرا بوجه - ش قوله[2] فى الدار رجل فان فى الدار خبر تخصص المبتدأ اى رجل بتقديمه فلو اخر بقى المبتدأ نكرة غير مخصوصة - جامى - قوله واما سلام عليك الخ يعنى ان تنكيره لرعاية اصله حين كان مصدرا منصوبا لان المعنى سلمك الله سلاما ثم حذف الفعل لكثرة الاستعمال فبقى المصدر منصوبا فعدل الى الرفع لقصد الدوام وكذا اصل ويل لك هلكت ويلا اى هلاكا فرفعوه بعد حذف الفعل نقضا لغبار الحدوث - وانما تاخير الخبر عنه مع كونه جارا ومجرورا التقديم الاهم وللتبادر الى ما هو المراد اذ لو قدمت الخبر وقلت عليك فقبل ان تقول سلام ربما يذهب الوهم الى اللعنة فيظن ان المراد عليك اللعنة واما قوله اى ابن الحاجب انه مختص بنسبته الى المسلم فغير مطرد فى جميع الدعاء اذ ليس معنى ويل لك وويلى لك دالا ان يقال المراد بالويل دعاء الشر اطلاقا لاسم المسبب على السبب عنف ولو قدرت ويلك لك لكان خلفا من القول الا المراد مطلق الهلاك لك فالاولى ان يقال ان تنكيره لرعاية اصله الى آخر ما قلنا - رضى بادنى تغير قوله[4] وفى قولهم اين زيد الخ وانما التزم تقديم هذه الاخبار لما فيها من معنى الاستفهام وله صدر الكلام - ش قوله[5] ويجوز حذف احدهما الخ اما جواز حذف المبتدأ اما فللاحتراز عن العبث كما فى قول المستهل الهلال والله فانه ينادى بان المراد هذا الهلال والله فلا حاجة الى ذكر هذا فيكون ذكره عبثا وكذا فى المثالين الاخيرين - واما لضيق المقام كقول المرقش وقال الخميس نعم اى هذه نعم فاغيروا عليها - والمرقش بتشديد القاف وكسرها والتلبب التحوم والتشمر - ش وص

عه مهيا شدن براے كارزار ١٢

الفادات اذ قال لخمسين نعم - ومن[1] حذف الخبر قولهم خرجت فاذا السبع و
قول ذي الرمّة - فيا ظبية[2] الوعساء بين جلاجل - وبين النقا أأنت ام ام سالم - و
قوله تعالىٰ فصبرٌ جميلٌ يحتمل[3] الامرين اى فأمرى صبرٌ جميلٌ او فصبر جميل اجمل - وقد
التزم حذف الخبر في قولهم لولا[4] زيد لكان كذا لسد الجواب مسدّه ومما حذف فيه
الخبر لسد غيره مسدّه قولهم اقائم[5] الزيدان وضربي[6] زيدا قائما واكثر شربي
السويق ملتوتا واخطب مايكون الامير قائما وقولهم كل[7] رجل وضيعته

قوله[1] من حذف الخبر قولهم خرجت فاذا - فاذا السبع واقف على ان يكون اذا ظرف زمان للخبر المحذوف غير ساد مسدّه اى ففى وقت خروجي السبع واقف . جامي - و قوله[2] فيا ظبية الخ اى اانت ظبية - الوعساء الارض اللينة ذات الرمل جلاجل بالفتح ويضم موضع - ق قوله[3] يحتمل الامرين الخ ففي الحذف تكثير الفائدة بامكان حمل الكلام على كل من المعنيين بخلاف ما لو ذكر فانه يكون نصا في احدهما - مختصر قوله[4] لولا زيد الخ اى المبتدأ الذى بعد لولا اذا كان الخبر من افعال العموم لان لولا لامتناع الشئ (اى الثاني) لوجود غيره (اى الاول) فيدل على الوجود وقد التزم في موضع الخبر جواب لولا فيجب حذفه . جامي - قوله[5] اقائم الزيدان الخ اى قائم في اقائم الزيدان اسم فاعل قد عمل الرفع في الزيدان لاعتماده على همزة الاستفهام فقولك اقائم الزيدان بمنزلة ايقوم الزيدان ولكن ارتفاع اقائم بالابتداء لانه وان نزل منزلة الفعل فانه يمتنع ان يحرم من اعراب الاسماء كما لم يحرم من التنوين الذى هو من خصائص الاسماء فكما ان زيد في ازيد قائم مبتدأ كذلك اقائم في اقائم الزيدان لتعريهما من العوامل اللفظية والزيدان خبر عنه من حيث اللفظ لا من المعنى لان اقائم بمنزلة الفعل فلا يمكن ان يخبر عنه بشئ اذ الخبر لا يكون مخبرا عنه فالحاصل ان اقائم مبتدأ في اللفظ والزيدان خبر عنه وخبر في المعنى والزيدان مخبر عنه - ش - قال الشيخ الرضى والنحاة قد تكلفوا في ادخال هذا ايضا اى مثل اقائم الزيدان في حد المبتدأ الاول فقالوا ان خبره محذوف لسد فاعله مسد الخبر وليس بشئ بل لم يكن لهذا المبتدأ اصلا من خبر حتى يحذف ويسد غيره مسده اذ هو في المعنى كالفعل والفعل لا خبر له . رضى - قوله[6] ضربي زيدا الخ اى كل مبتدأ كان مصدرا صورة او تاويلا منسوبا الى الفاعل او المفعول او كليهما وبعده حال او كان اسم تفضيل مضافا الى ذلك المصدر - وتقديره عند البصريين ضربي زيدا حاصل اذا كان قائما فحذف حاصل كما تحذف متعلقات الظروف نحو زيد عندك فبقي اذا كان قائما ثم حذف اذا مع شرطها العامل في الحال واقيم الحال مقام الظرف لان في الحال معنى الظرفية فالحال قائم مقام الظرف القائم مقام الخبر فيكون الحال قائم مقام الخبر كذا في الجامي قوله[7] كل رجل وضيعته الخ اى كل مبتدأ اشتمل خبره على معنى المقارنة وعطف عليه شئ بالواو التى بمعنى مع تقديره كل رجل مقرون مع ضيعته فهذا الخبر واجب حذفه لان الواو يدل على الخبر الذى هو مقرون واقيم المعطوف في موضعه . جامي - وانما لم ينتصب الضيعة وان كان الواو بمعنى مع في هذا المثال لانه لا بد للانتصاب من فعل او معناه وكلاهما منتفيان هنا فينتفي النصب والضيعة الحرفة لان صاحبها ان تعهدها ضاع وان تركها ضاعت - ش -

فصل وقد[1] يقع المبتدأ والخبر معرفتين كقولك زيدٌ المنطلق والله الٰهنا و محمد نبيّنا ومنه قولك انت انت وقول ابی النجم. انا ابو النجم وشِعْرِی شعری و لا یجوز تقدیم الخبر هنا بل ايّهما[2] قدّمت فهو المبتدأ فصل وقد[3] يجيء للمبتدأ خبران فصاعدا منه قولك هذا حُلْوٌ حامِضٌ وقوله عز وجل وَهُوَ الْغَفُوْرُ الْوَدُوْدُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيْدُ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيْدُ فصل اذا تضمن[4] المبتدأ معنى الشرط جاز دخول الفاء على خبره وذلك على نوعين الاسم الموصول والنكرة الموصوفة اذا[5] كان الصلة او الصفة فعلا او ظرفا كقول الله تعالىٰ اَلَّذِيْنَ يُنْفِقُوْنَ

قوله[1] وقد یقع الخ هذا لا یصح فی الظاهر لان الاخبار للافادة وهی فی الاخبار عما یعرف بما لا یعرف الا ان قولک زید اخوک انما جاز لانک تقوله لمن یعلم زیدا وهو کالطالب ان یعرف حکما له ومعتقدا ان له اخا ولکن لا یعلمه علی التعیین وعلی هذا یجری الاخبار فی کل معرفتین اما اذا لم یحصل الفائدة کما اذا کان المخاطب یعلم ان زیدا اخوه فقلت زید اخوک کان عبثا لان الاخبار بما احاط به علم السامع خارج عن الصواب ولذا امتنع الثلج بارد. وقولک زید المنطلق کلام مع من یسمع بزید ولا یعرفه بعینه فتعرفه بقولک زید المنطلق فکانک قلت زید هذا واما قولنا الله الٰهنا ومحمد نبینا فهو بوجهین احدهما ان تذکر ذلک تعبدا وتقربا والثانی ان تذکره متوجها الی الجاحد الذی یعرف ویجهل ذلک فینزل منزلة من لا یعرفه فیصح الکلام واما قولک انت انت فهذا کالمستحیل فی الظاهر اذ لا یتصور فی الظاهر ان یکون الشیء الواحد خبرا ومخبرا عنه بید ان المعنی انت علی ما عرفت من الطریقة الرضیة والمنزلة العلیة ولا شک ان قولک علی ما عرفت مفید لما لیس فی الجزء الاول وهو انت وعلی هذا الاسلوب قوله شعری شعری ای شعری کما بلغت وعرفت فالحاصل انه ان اتحد اللفظان فلابد من تقدیر محذوف مضاف باعتبار حالین کما فی شعری شعری ونحوه تقدیره شعری الآن مثل شعری فیما مضی ای المعروف المشهور بالصفات التامة. ش. قوله انا ابو النجم الخ وتمامه لله دری یا احق صدری یرید انا المشهور بکمال الفصاحة ووفور البلاغة قوله شعری شعری یرید شعری هو المعروف بالاعجاز فی احسن النظم والبراعة. شرح ابیات کشاف. وکذا انا انا ای ما تغیرت عما کنت. رضی قوله[2] ایهما قدمت الخ انما تعین المقدم للمبتدائیة رفعا للالتباس. ش. قوله[3] قد یجیء للمبتدأ خبران الخ ای قد یتعدد الخبر من غیر تعدد المخبر عنه فیکون اثنین فصاعدا وذلک التعدد اما بحسب اللفظ والمعنی جمیعا ویستعمل ذلک علی وجهین بالعطف مثل زید عالم وعاقل وبغیر العطف مثل قوله عز وجل هو الغفور الودود الخ واما بحسب اللفظ فقط نحو هذا حلو حامض فانهما فی الحقیقة خبر واحد ای مز فنی هذه الصورة ترک العطف اولی. جامی قوله اذا تضمن[4] المبتدأ معنی الشرط الی آخره وهو سببیة الاول للثانی او للحکم به فلا یرد علیه نحو وما بکم من نعمة فمن الله قوله فلا یرد الخ ای او قبل او للحکم به لا یرد الآیة الکریمة لان حصول النعمة للمخاطبین وان لم یکن سببا لکونها من الله تعالی لکنه سبب للحکم بانها منه تعالی فلیشبه المبتدأ الشرطی سببیة للخبر کسببیة الشرط للجزاء فیصح دخول الفاء فی الخبر ویصح عدم دخوله فیه نظرا الی مجرد تضمن المبتدأ معنی الشرط ای باعتبار لا شرطیة وان اعتبر بشرط شیء فحینئذ یجب دخول الفاء وان اعتبر بشرط لا شیء یجب عدمه. جامی فلا یرد ما قیل انه اما ان یقصد الدلالة علی ذلک المعنی ولم یقصد فعلی الاول یجب دخول الفاء فی الخبر وعلی الثانی یجب عدمه فکیف یصح قوله جاز دخول الفاء الخ. رحمن قوله[5] اذا کانت الصلة الخ انما اشترط ان تکون صلته فعلا او ظرفا مؤولا بالفعل لیتاکد مشابهته الشرط ان ما لشرط لا یکون الا فعلا. جامی.

سه وکذا قولک ان احسنت الی الیوم فقد احسنت الیک امس لانه لا یستقیم السببیة الا احسان المستقبل لا یکون سببا للاحسان الماضی ۱۲ حاشیه

اَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ اَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وقوله ومابكم من نعمة فمن الله وكقولك كل رجل يأتيني او فى الدار فله درهم فاذا دخلت[1] ليت اولعل لم تدخل الفاء بالاجماع وفى دخول ان[2] خلاف بين الاخفش و صاحب الكتاب خبر ان واخواتها هو المرفوع فى نحو قولك انّ زيدا اخوك

هو المسند بعد دخول هذه الحروف ۱۲ کافیه

ولعل بشرا صاحبك وارتفاعه عند اصحابنا بالحرف لانه اشبه الفعل فى لزومه الاسماء والماضى منه فى بنائه على الفتح فالحق منصوبه بالمفعول ومرفوعه بالفاعل ونزّل[3] قولك ان زيدا اخوك منزلة ضرب زيدا اخوك وكان عمرا الاسد منزلة فرس عمرا الاسد وعند[4] الكوفيين هو مرتفع بما كان مرتفعا به فى قولك زيد اخوك ولا عمل للحرف فيه. **فصل** وجميع ماذكر فى خبر المبتدأ من[5] اصنافه واحواله وشرائطه قائم فيه ماخلا جواز[6] تقديمه الا اذا وقع ظرفا كقولك ان فى الدار زيدا ولعل عندك عمرا وفى التنزيل اِنَّ اِلَيْنَا اِيَابَهُمْ ثُمَّ اِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ

---

(۱) قوله فاذا دخلت الخ لان صحة دخوله عليه انما كانت لمشابهة المبتدأ او الخبر للشرط والجزاء، وليت ولعل وتزيلان تلك المشابهة لانهما تخرجان الكلام من الخبرية الى الانشائية والشرط والجزاء من قبيل الاخبار. جامی (۲) قوله وفى دخول ان الخ مذهب ابى الحسن ان انّ لاتمنع دخول الفاء فيجوز قولك ان الذى فى الدار فمكرم بالفاء حجته ان انّ يؤكد معنى الابتداء والموكد لايكون مبطلا فكان الابتداء على حاله لم يدخل انّ اى كان لم يدخل انّ. ومذهب صاحب الكتاب ان دخول انّ يمنع دخول الفاء حجته ان الشرط والجزاء لهما صدر الكلام والموصول بعد دخول ان فارق الصدر فصار كدخول ليت ولعل. ش. قال المولى الجامی رحمه الله والاصح انها لاتمتنع لانها لاتخرج الكلام من الخبرية الا الانشائية. جامی (۳) قوله ونزل قولك ان زيدا الخ يعنى الاصل فى الفعل ان يتقدم مرفوعه على منصوبه وعمل هذه الحروف ليس بطريق الاصالة وهو تقدم المنصوب على المرفوع. ش. وقدم منصوبه على مرفوعه تنبيها بفرعية العمل على فرعية العامل رضى (۴) قوله عند الكوفيين الخ والحجة لهم ان هذه الحروف عملت لمشابهة الفعل فلا تعمل فى الجزء الثانى لينحط رتبة الفرع عن رتبة الاصل. والجواب من وجوه منها ان هذه الحروف قد انحطت رتبتها فى العمل الاترى انه قد جاز فى عمل الفعل الوجهان نحو ضرب زيد عمرا وضرب عمرا زيد ولا يجئ فى عملها الا تقديم المنصوب على المرفوع فلايكون لسلب عملها فى الخبر معنى. ش (۵) قوله من اصنافه الخ فالاصناف ان يكون معرفة او نكرة او مفردا او جملة والاحوال ان يكون واحدا او متعددا او مثبتا او محذوفا والشرائط من انه اذا كان جملة فلابد من عائد ولايحذف الا اذا علم. جامی ش (۶) قوله ماخلا جواز تقديمه الخ اى لايجوز تقديمه على الاسم وقد جاز تقديم الخبر على المبتدأ الا انها لما عملت العمل الفرعى لم يتصرف فى معموليها بتقديم ثانيهما على الاول قوله الا اذا وقع ظرفا الخ وذلك لتوسعهم فى الظروف مالايتوسع فى غيرها. جامی

فصل وقد[1] حذف فی نحو قولهم انّ مالاً وان ولدًا وانّ عددًا ای ان لهم مالًا ویقول الرجل للرجل هل لکم احدٌ انّ[2] الناس علیکم فیقول ان زیدًا وان عمرًا ای ان لنا وقال الاعشی انّ[3] محلًّا وانّ مرتحلًا - وان فی السفر اذ مضوا مهلًا - وتقول انّ[4] غیرها ابلًا وشاءً ای ان لنا وقال - یالیت[5] ایام الصبا رواجعًا - ای یالیت لنا ومنه قول عُمَر بن عبدالعزیز القُرشیِّ متّ الیه بقرابة فان ذالك ثم ذکر حاجته فقال لعل ذالك ای فان ذالك مصدق ولعل مطلوبك حاصل

اى المات ١٢ رضى

وقد التزم حذفه فی قولهم لیت شعری[6] - خبر لا التی لنفی الجنس هو فی قول

هو المسند بعد دخولها ١٢ كافيه

اهل الحجاز لا رجل افضل منك ولا احد خیرٌ منك وقولُ حاتم -

قوله[1] وقد حذف الخ ساغ حذف الخبر ہنا لدلالة الحال علیه ہذا کما یقال لکم بنو تمیم فقراء اقلاء فتقول ان مالا وان عددا ای ان لهم مالا وان لهم عددا - ش قوله[2] ان الناس علیکم الخ ای ان الناس الب علیکم یقال ہم الب علیه اذا اجتمعوا علیه بعداوة - ش - ہم الب بالفتح والکسر ای مجتمعون - ص - قوله[3] ان محلا الخ مهل بفتحتین آہستگی - ص - سفر بسکون الو طجمع سافر - ص - من سَفَر خرج من ارض الی ارض وہذا من افعال رفض استعمالها ومعنی البیت ان لنا فی ہذه الدنیا حلولا اعقبا برحیل والرفاق قد توغلوا فی الاسراع والمعنی فما لنا غیر اقتفاء آثارہم - ش - فلفظ البیت خبر ومعناه تحسر علی عدم تمکن فی ہذا الحلول القلیل من تهیؤ اسباب السفر الشدید - الطول فحذف الخبر الذی ہو ظرف لقصد الاختصار ولاتباع الاستعمال لاطراد الحذف فی مثل ان مالا الخ - مختصر قوله[4] وتقول ان غیرہا الخ قوله ابلا اما تمیز عن غیرہا او بدل منه او اسم ان وغیرہا حال تقول لمن رای متعة او خیلا او غیر ذلک فقال ہل لک غیرہا ان غیرہا ابلا وشاء ای ان لنا غیرہا - ش - قوله[5] یالیت الخ وآخره یالیت لذات النساء جوامعا - کفایه - وقیل او کنت فی وادی العقیق رواتعا - یا حرف النداء والمنادی محذوف ای یا قوم الخ او بمعنی بل والعقیق بالفتح موضع بالمدینة - رواتع جمع راتع من رتعت الماشیة رتوعا ای رعت واکلت ماشاءت - ہذا البیت مما اختلف فیه البصریون والکوفیون فالبصریون قالوا خبر لیت محذوف ای لیت لنا ورواجعا حال من الضمیر المستکن فی الخبر المحذوف ای یا قوم لیت ایام الصبا حاصلة لنا حال کونها رواجعا والکوفیون یقولون البیت علی لغة بنی تمیم فانهم یعملون لیت اعمال ظننت فیقولون لیت زیدا ذاہبا کما تقول ظننت زیدا ذاہبا لان لیت بمعنی تمنیت وہم یقولون تمنیت زیدا ذاہبا کذلک ہذه - ش وکفایه قوله مت الیه ای توسل الیه بقرابة له معه فقال انا ابن عمک - ش وکفایه قوله[6] فی قولهم لیت شعری قال الشیخ الرضی التزم حذف الخبر فی لیت شعری مردفا باستفهام نحو لیت شعری آتاتینی ام لا وہذا الاستفهام مفعول شعری ای لیت علمی بما یسئل عنه بہذا الاستفهام حاصل - وقال ابن یعیش الاستفهام ساد مسد الخبر کسد جواب لولا مسد خبر المبتداء الذی بعده - والاولی ان یقال وجب حذفه بلا ساد مسده لکثرة الاستعمال رضی وکفایه

ولا كريم[1] من الولدان مصبوح يحتمل امرين احدهما ان يترك فيه (اى محيل ۱۲) طائيته الى اللغة الحجازية والثانى ان لا يجعل مصبوحا خبرا ولكن صفة محمولة على محل لا مع المنفى وارتفاعه بالحرف ايضا لان[2] لا محذوٌّ بها حذو انّ من حيث انها نقيضتها ولازمة (برابر کردن دو چیز با ہم و برابر چیزے بودن و نشستن زبان گزیدن بچیزی کہ دجزآن دوست نباشد) للاسماء لزومها۔ فصل ويحذفه[3] الحجازيون كثيرا فيقولون لا اهل ولا مال ولا باس ولا فتى الا على ولا سيف الا ذو الفقار ومنه كلمة الشهادة ومعناها لا اله فى الوجود الا الله وبنو تميم لا يثبتونه فى كلامهم اصلا اسم ما ولا المشبهتين بليس هو فى قولك ما زيد منطلقا ولا رجل افضل منك وشبههما بليس فى النفى والدخول على المبتدأ والخبر (هو المسند اليه بعد دخولها ۱۲ كافيه) الا ان ما اوغل فى الشبه بها لاختصاصها بنفى الحال ولذلك كانت داخلة على المعرفة والنكرة جميعا فقيل ما زيد منطلقا وما احد افضل منك (مثل ليس ۱۲ جامی) ولم تدخل لا الا على النكرة فقيل لا رجل افضل منك وامتنع لا زيد منطلقا واستعمال لا بمعنى ليس قليل ومنه بيت الكتاب۔

قوله[1] لا كريم الخ اسناد البيت الى حاتم سهو والاصح انه لرجل من بنى نبيت اجتمع هو وحاتم والنابغة عند امرأة تسمى مارية خاطبين لها فقدمت حاتما عليهما وتزوجته فقال هذا الرجل هلا سألت النبيتين ما حسبى۔ عند الشتاء اذا ما هبت الريح۔ ورد جازرهم حرفا مصرمة۔ فى الراس منها وفى الاصلاب تمليح۔ اذا اللقاح غدت ملقى اصرتها۔ ولا كريم من الولدان مصبوح۔ جزر کشتن شتر و گوسپند با ذکردن ازوی۔ ص۔ حرف ناقه باریک میان استوار وناقه لاغر۔ ص۔ ناقه مصرمة شتر پستان بریده بی شیر۔ ص۔ لقاح بالکسر شتران واحدها لقوح وهى الحلوب (شتر دوشیدنی) ص۔ تمليح بقية من شحم۔ ش اصرة جمع صرار گکتاب هو خيط يشد به ضروع النوق كيلا يرضعها ولدها۔ ق نبيت قبيلة ايست از يمن م۔ صبوح بالفتح شراب بامدادی خلاف غبوق صبح واصطباح صبوحی کردن۔ ص۔ صبحة اى سقيته الصبوح وهو الشراب صباحا۔ حل۔ يعنى اذا اصارت الناقة صاحبة اللبن يلقى عليها الخيط الذى يشد به ضرعها لئلا يرضعها ولدها والولد الكريم لا يصبح من اللبن للقحط ولا يسقى منه شيئا فى الصباح رد عليهم جازرهم من المرعى الناقة التى عوج ضرعها لانقطاع لبنها والتى فى راسها وخول ذنبها شحم ليقروا بها للضيف لعدم وجود لبن عندهم فلا ينبغى لمارية ان تقدم حاتما على بل يطلب منها ان تسال النبيتين عن حسبى الخ۔ حل قوله يحتمل امرين الخ يعنى ظاهر قوله مصبوح خبر لقوله لا كريم وان كانوا ابنو طى لا يبالون بخبر لا النافية للجنس فلعله سلك طريقة الشعراء فى ترك مذهبهم اما لاقامة الوزن واما لارادة الاضافة اى اضافة نفسه الى اهل الحجاز ويجوز ان يكون صفة للمنفى مع لا لان محلها رفع بمنزلة مبتدأ والخبر اى لا كريم مصبوح هناك۔ ش۔ قوله[2] لان لا محذو بها الخ وكان القياس ان يقال لا رجلا افضل منك على نحو ان زيدا منطلق الا انهم بنوا الاسم مع لا وخلت عليه لتضمنه معنى الحرف اذ الاصل لا من رجل وعلى الحركة لكون البناء عارضا۔ وعلى الفتح ليكون حركة البنائية مناسبة لحركة المستحقة۔ ش۔ قوله[3] ويحذفه الخ اى اذا كان الخبر عاما كالموجود والحاصل لدلالة النفى عليه جامى لان النفى يدل على المنفى۔ رحمن

من صدّ عن نيرانها - فانا ابن قيس لا براحُ - اى ليس براح لى المعنى لا ابرح موقفى

ذكر المنصوبات

المفعول المطلق هو المصدر سمى بذلك لان الفعل يصدر عنه ويسميه سيبويه الحدث والحدثان وربما سماه الفعل وينقسم الى مبهم نحو ضربت ضربا والى موقت نحو ضربت ضربة وضربتين

فصل

وقد يقترن بالفعل غير مصدره مما هو بمعناه وذلك على نوعين مصدر وغير مصدر فالمصدر على نوعين ما يلاقى الفعل فى اشتقاقه كقوله تعالى والله انبتكم من الارض نباتا وقوله تعالى وتبتّل اليه تبتيلا - وما لا يلاقيه فيه كقولك قعدت جلوسا وحبست منعا وغير المصدر نحو قولك

قوله من صد عن الخ هذا البيت هو الذى دعاهم الى استعمال لا بمعنى ليس لان لا اذا كانت لنفى الجنس لا يجوز فيما بعدها الرفع مالم يتكرر ولا فى البيت ليست بمكررة والاسم الواقع بعدها مرفوع وهو براح فعلم ان لا بمعنى ليس حتى جاز هذا ولولا هذا البيت لما استعملوها بمعنى ليس هذا مذهب سيبويه - ش - والبراح الزوال يقول ويصف نفسه بالشجاعة يعنى من اعرض عن نيران الحرب شدائدها فليعرض لكنى ابن قيس لا زوال لى عنها بالاعراض عنها . حل لعبد الرحيم - قوله المفعول المطلق الخ اعلم ان المفعول مطلق ومقيد فالاول هو المصدر لانه لم يقيد بحرف من حروف الجر والثانى هو الاربعة الباقية لتقييد كل منها بالجار ولان المصدر هو المخرج من العدم الى الوجود بخلاف سائر المفاعيل الا ترى انك اذا قلت ضربت زيدا فالذى اخرج من العدم الى الوجود هو الضرب لا زيد فيكون هو الحرى بان يطلق عليه اسم المفعول ولم يشتغل بتحديده فى ظاهر كلامه لوقوع الغنية عنه بقوله المفعول المطلق لان معنى المفعول هو الذى فعل على الحقيقة من غير تقييد فلما دل الاسم عليه حقيقة استغنى عن ذكر حده - ش - قوله مصدر وغير مصدر الخ المقرون بالفعل لا يخلو من ان يكون مصدرا من جنس ذلك الفعل اولا فان كان فذاك وان لم يكن فاما ان يلاقيه فى اشتقاقه اولا فان لاقاه فذاك وان لم يلاقه فان كان مصدرا فهو قسم ثالث وان لم يكن فهو الرابع فهذا وجه الانحصار - فان قلت قوله وذلك على نوعين مصدر وغير مصدر ليس بمستقيم لانه اثبت اسم المصدر لانواع المصدر بقوله وذلك لانه اسم اشارة اشار به الى المصدر ونفاه عن احد نوعيه بقوله غير مصدر ولا يستقيم ان يذكر نوع شئ وينفى اسم جنسه عنه - قلت المصدر يذكر ويراد به كل اسم ذكر بيانا لما فعله فاعل فعل - ويذكر ويراد به كل اسم بحيث له فعل اشتق منه فيقال له المفعول المطلق هو المصدر اراد الاول مما ذكرنا وقوله مصدر وغير مصدر اراد الثانى فثبت ان الذى نفاه غير الذى اثبته ومثل هذا لا يشكك فى استقامته - ش -

عه مفعول مطلق مصدرى است كه واقع شود بعد از فعل و آن مصدر بمعنى آن فعل باشد ۱۲ ش

عه لان قوله ضربا يحتمل الواحدة وما فوقها فلذا صار مبهما ۱۲ ش

ضربته (۱) انواعا من الضرب وایّ ضرب وایّما ضرب ومنه (۲) رجع القهقری
واشتمل الصمّاء وقعد القرفصاء لانها انواعٌ من الرجوع والاشتمال والقعود
ومنه ضربته (۳) سوطا **فصل** والمصادر المنصوبة بافعالٍ مضمرة علی ثلثة
انواع مایستعمل اظهار فعله واضماره ومالا یُستعمل اظهار فعله ومالا فعل له
اصلا وثلثتها تکون دعاءً وغیر دعاء فالنوع الاول قولك للقادم من سفره
خیر مقدم ولمن (۴) یقرمط فی عداته مواعید عُرقوبٍ وللغضبان غضب (۵) الخیل

قوله ضربته انواعا الخ هذا لیس من لفظ الفعل فان انواعا قد نصبت لکونها مصدرا ولیست من لفظ ضربت اما کونها مصدرا فلانها ذکرت بیانا لما فعله الفاعل واما عدم کونها من لفظ ضربت فظاهر د من هذا القسم ضربته ای ضرب وایما ضرب لان ایا یکون ابدا من جنس ما اضیف الیه فاذا اضیف الی المصدر فهو مصدر فی المعنے فینتصب بالفعل او نقول ای ضرب فی الاصل صفة مصدر منصوب ای ضربت ضربا ایّ ضرب یعنی عجیبا من الضرب حذف ضربا ونابت الصفة منابه ۔س۔ وفی الرضی واما ان یکون اسما صریحا مُبیّنا کونه بمعنی المصدر الا من نحو ضربته انواعا من الضرب واما بالاضافة وذلك امّا فی ایّ نحو ضربته ای ضرب واما فی افعل التفضیل نحو ضربته اشد ضرب وقدمت خیر مقدم لان ایا وافعل التفضیل بعض ما یضاف الیه ویجوز ان یکون هذا مما حذف موصوفه ای ضربا ایّ ضرب وضربا اشد ضرب واما فی بعض او کل نحو ضربته بعض الضرب وکل الضرب وغیر مبین فی اللفظ نحو ضربته انواعا او اجناسا انتہی قوله (۲) منه رجع القهقری الخ القهقری الرجوع الی خلف (قهقری نوعے از پس پا سپسا گے رفتن یقال جئت القهقری یعنی باز گشتم این نوع باز گشتنی ۔ص۔ قوله اشتمل الصماء ای اشتمل الشملة التی تعرف بهذا الاسم ۔ وهو ان یرد الکساء عن یمینه علی یده الیسری وعاتقه الایسر ثم یرده ثانیة من خلفه علی یده الیمنی وعاتقه الایمن فیغطیهما جمیعا ۔ص۔ قرفصاء نوعی از نشستن ممدود ومقصور یقال قعد القرفصاء ای قعد قعودا مخصوصا علی هیئة معینة ۔ص۔ والقرفصاء هو ان ینصب ساقیه ویربطهما بثوب وهو قعدة الشفار من العرب ۔ والموجب لانتصاب هذه الاسماء ان القهقری ضرب من الرجوع و لما ساغ ان تقول رجع رجوعا وتنصب ما هو متضمن للقهقری وغیره ساغ نصبك ما هو بعض من ذلك وان لم یکن القهقری من لفظ رجع وکذا الکلام فی الصماء والقرفصاء فانتصابها لکونها مصادر لانها ذکرت بیانا لما فعله فاعل فعل ۔ش۔ قوله (۳) ضربته سوطا الخ کان الاصل ضربته بسوط لکن الضرب لما کان تحصیل بالسوط جعل کانه السوط فقیل ضربته سوطا للایجاز والمبالغة ونصب سوطا علی المصدر لکونه مذکور البیان ما فعله فاعل الفعل ۔ش۔ قوله (۴) ولمن یقرمط الخ القرمطة بریدن پشت عرقوب بضم العین نام مردی از عمالقه که کاذب ترین اهل زمان خود بوده در اخلاف وعده بد ان مثل زنند ۔ سأله اخ له شیئا فقال له اذا اطلع دطلع بالفتح شگوفه خستین که از درخت خرما بر آید) نخلی فلما اطلع قال اذا ابلح (بلح بفتحتین غوره خرما) فلما ابلح قال اذا ازهی (زهو بالفتح والضم لغة الحجاز غورۀ خرمائے زرد و سرخ در رنگ گرفتن غوره خرما) فلما ازهی قال اذا ارطب فلما ارطب قال اذا اتمر فلما اتمر جده جدادا ولم یعطه شیئا ۔ منه ۔ والتقدیر وعدت مواعید عرقوب قوله غضب الخیل علی اللجم ای غضبت غضبا مثل غضب الخیل علی اللجم کان هذا امتلاء فی شدة الغضب ۔ش۔ کنوا بغضبها عن عضها علی اللجم کانها انما تعضها لذلك ۔ لسان العرب ۔ اعلم انه کما یجوز ان تقول خیر مقدم ومواعید عرقوب وغضب الخیل علی اللجم کذلك یجوز ان تقول قدمت خیر مقدم ووعدت مواعید عرقوب وغضبت غضب الخیل علی اللجم ۔ش

علی اللجُمِ ومنه قولهم اَوَفَرَقًا(۱) خیرًا من حبٍ بمعنیٰ اَوَ افرقك فرقًا خیرًا من

ترسیدن ۱۲

حبٍ والنوع الثانی قولك سقیًا(۲) ورعیًا وخیبةً وجدعًا وعقرًا وبؤسًا وبعدًا وسحقًا

وحمدًا وشکرًا لاکفرًا وعجبًا وافعل ذلك وکرامةً(۳) ومسرةً ونعم ونعمة عینٍ ونعام

ہذا قول المجیب للطالب ۱۲

عینٍ ولا افعل ذلك ولا کیدًا ولا همًّا ولا(۴) فعلن ذلك ورغمًا وهوانًا و

ہذا قول الراد علی الطالب ۱۲ — ہذا قول الراد علے الناہی ۱۲

منه(۵) انما انت سیرًا سیرًا وما انت الا قتلا قتلا والا سیر البرید والا ضرب

نصب مفعول قرینہ ۱۲ — معمول قائم مقام ۱۲

قوله(۱) اَوَ فرقا خیرا الخ ہذا ایضا مما یضمر فعله وظهر وانما فصل عن الفصل السابق بقوله ومنه لان ہذا مما حام وقوعه حول الندرة لایکاد یستعمل الا فی الاحایین فیکون اظهار فعله مما قل جدا بخلاف ہاتیک المصادر فانها کثیرة الوقوع فکان ہذا نوع وتلک نوع فلذا فصل بینهما۔ واصله ان الحجاج حبس الغضبان وهو اسم رجل ثم جاء کتاب عبد الملک والحجاج کان من وزرائه بان یطلق کل مسجون فاحضره وقال له انک سمین فقال ضیف الامیر سمین ثم قال اتحبنی یا غضبان فقال اوفرقا خیرا من حب (یعنے خوفک خیر من حبک) وہذا مثل لمن یحصل منه المقصود بالخوف دون غیره) ش۔ فرق بالتحریک ترسیدن ص قوله(۲) سقیا الخ ای سقاک اللہ سقیا دعاک اللہ رعیا وخاب خیبة (خیبة نومیدی) ص وجدع جدعا (جدع بینی وگوش و دست ولب بریدن) ص وعقر اللہ جسده عقرا (خسته کردن) ص وبئست بؤسا (باس عذاب وسختی وسخت حرب شدن) وبعدت بعدا وسحقت سحقا (سحق بالضم دوری) ص واحمد اللہ حمدا واشکر اللہ شکرا ولا اکفر کفرا واعجب عجبا۔ ش قوله(۳) وکرامة الخ ای اکرمک کرامة واسرک مسرة ونعم حرف یجاب به نعمة عین بضم النون ونعام عین بفتحهما یقال نعم اللہ لک عینا نعمة لغة فی انعم ای اقر اللہ عینک بمن تحبه ای وانعم علیک نعمة وانعمها نعاما وانما جئ بالواو وقبل نعمة واخواتها للمبالغة لانه بالواو یستانف له اثبات علی حدة وبدونها یقع فی ذیل الکلام والفرق بینهما بیّن۔ ونقیض ہذا الفصل قوله ولا افعل ذلک ولا کیدا ای ولا اکاد افعله کیدا ولا اہم بفعله ہما ولا اکاد ولا اہم بمعنی لا اقارب۔ ش۔ قوله(۴) ولا فعلن ذلک ورغما وہوانا ای ارغمک فی مباشرة ہذا الفعل وارغمک فترغم رغما واہینک فتہون ہوانا وہذان الفصلان مصادر لا یستعمل اظهار افعالها والعلة فی الفصلین واحدة وهی ان المذکور فیهما دال علی المقدر۔ ش۔ قال الرضی ومما یشبه ان یکون قیاسیا کل مصدر عطف علی جملة بالواو والمراد تاکید المعطوف علیه وتمنیه کما یقول المجیب للطالب نعم ونعمة عین ای افعل وانعم علیک انعاما ای اقر بها فحذف الزوائد واضاف الی المفعول ویقول الراد لا افعل ذلک ولا کیدا ولا ہما وهو مصدر کاد ای قرب ویقول الراد علے الناہی لا فعلن ذلک ورغما وہوانا وانما وجب حذف الفعل فی ہذا المصدر لدلالة المعطوف علیه واغنائه ۱۲ رضی قوله(۵) ومنه انما انت الخ الضمیر فیه راجع الی النوع الاصلی ای ما لا یستعمل اظهار فعله وانما فصله بقوله ومنه لان لهذا القسم ضابطا بخلاف ما سبق والضابط فیه ما قال فی الکافیة ومنها ما وقع مثبتا بعد نفی او معنی نفی داخل علی اسم لا یکون خبرا عنه او وقع مکررا فیه۔ ووقعت الغفلة عن ذکر ہذا الضابط بما ذکر من الامثلة ذاتی فیها بما یوہم انه من الضابط وهو التکرار فی نحو قوله سیرا سیرا والاضافة فی نحو سیر البرید لان للمتوہم ان یتوہم انه یشترط اما التکرار او الاضافة لان فی کلیهما لفظا دالا فکانه قام مقام المحذوف ولیس کلاهما بشرط بل الضابط ما قلنا لان الثقات نقلوا ان العرب تقول ما انت الا سیرا بلا تکریر کما تقول مع لزوم اضمار الفعل فیهما وقولهم انما انت سیرا سیرا یقال لہذا المسافر ای تسیر سیرا بعد سیر ای لا تزال مسافرا والا قتلا قتلا ای ما انت الا تقتل الناس قتلا بعد قتل والا سیر البرید ای ما انت الا تسیر سیر البرید والا ضرب الناس ای ما انت الا ان تضرب الناس ضربا ثم بقیه بر صفحه ۴۴

الناس ولاشرب الابل ومنه قوله تعالى۔ فاما منّاً بعد واما فداءً ومنه مررت

فشدوا الوثاق ۱۲ معمول قرينة وسياق والمسند اقامة جملة مقدمة ۱۲

به فاذا له صوت صوت حمار واذا له صراخ صراخ الثكلى واذا له دق دقك بالمنحاز

نصب معمول قرينة ۱۲ — اقامة جملة مقدمة ساد المسند ۱۲

حب القلقل (۴) ومنه مايكون توكيدًا اما لغيره كقولك (۵) هذا عبد الله حقا (۶) والحق لا الباطل

(۷) وهذا زيد غير ما تقول (۸) وهذا القول لا قولك (۹) واجدك لا تفعل كذا (۱۰) او لنفسه

نصب معمول قرينة است واقامة جملة مقدمة ساد المسند ۱۲

كقولك له على الف درهم عرفا وقول الاحوص۔ انى لامنحك الصدود واننى

بفتح الكاف والخطاب فيه

للبيت بدليل البيت المتقدم وهو ها يابيت عاتكة الذى اتغزل۔ حذر العدى وبك الفؤاد موكل۔ يقول انى لاعطيك الاعراض اے اعرض عنك خوفا من الاعداء وانتى مع الاعراض عنك لاميل اليك من كل مائل اليك قسما على ذلك ۱۲ شرح

متعلق صفحه ۴۳ ۔ اضمر الفعل و قدم المصدر على المفعول و اضيف اليه فصار الى قولك ضرب الناس و لاشرب الابل اى ما انت الا ان تشرب شرب الابل ۔ش ۔ وانما وجب حذف الفعل لان المقصود من هذا الحصر والتكرير وصف الشئ بدوام حصول الفعل منه ولزومه له ووضع الفعل على الحدوث والتجدد ۔ رضى ۔ قوله (۱) ومنه قوله تعالى فاما منا الخ المن الاطلاق بغير فداء والتقدير فاما تمنون منا واما تفادون فداء وضابطة ما قال فى الكافية ومنها ما وقع تفصيلا لاثر مضمون جملة متقدمة وحاصله ان يتقدم جملة متضمنة لفوائد وتذكر فوائدها بالفاظ المصادر فيجب حذف افعالها لقيام الجملة السابقة التى هذه فوائدها مقام الفعل ووقوع الاستغناء عن ذكره لفظا ومعنى الا ترى الى قوله تعالى فشدوا الوثاق فهى جملة متضمنة لفوائد من منٍّ او استرقاق او فداء او قتل فقد فصل الله تعالى هذا المطلوب بقوله فاما منا واما فداء ۔ش ورضى وفصل هذا القسم ليبين انه قسم ثالث من النوع الاصلى ۔ش قوله (۲) ومنه مررت به الخ وضابطة ما قال فى الكافية ومنها ما وقع للتشبيه علاجا بعد جملة مشتملة على اسم بمعناه وصاحبه والتقدير يصوت صوت حمار ۔ ويصرخ صراخ الثكلى وهى امرأة مات ولدها وصراخ بانگ كردن ۔ جامى وعف قوله (۳) واذا له دق اى واذا هو يدق دقك اے وقاشل وقك بالمنحاز حب القلقل ۔ش ۔ قوله (۴) ومنه مايكون توكيدا الخ اى مما لا يستعمل اظهار فعله مصدر يوكد لغيره والمراد به اے بالتوكيد لغيره انه مفيد معنى لا يفيده ما سلف واما المؤكد لنفسه فما افاد معنى تفيده الجملة السابقة وقوله (۵) هذا عبد الله حقا اے حق ذلك حقا او احق حقا ۔ش ۔ او اقول قولا حقا و قوله (۶) والحق لا الباطل اے اقول القول الحق لا الباطل ۔ قوله هذا زيد غير ما تقول ما فيه مصدرية اے اقول قولا غير قولك ۔ ومعنى هذا زيد بمعنى قوله انا ابو النجم اے هذا هو ذلك المشهور الممدوح لا كما تقول فى حقه من ضد ذلك قوله (۸) هذا القول لا قولك اى هذا هو القول الحق لا اقول مثل قولك انه باطل وقوله (۹) اجدك لا تفعل كذا جد بالكسر درستى نقيض هزل وكوشيدن دركارے وقولهم اجدك بالفتح والكسر قال الاصمعى لا يتكلم به الا مضافا ومعناه اجد منك هذا ونصبها على حذف الباء ۔ وقال ابو عمر ونصبها على المصدر يعنى مالك اجد امنك ۔ص ۔ اى اتجد جدك لا تفعل كذا ۔ش ۔ قوله (۱۰) او لنفسه الخ العرف الاسم للاعتراف وهو الاقرار بالشئ عن معرفة ۔ش ۔ اے اعترفت اعترافا مصدر وقع مضمون جملة وهى له على الف درهم لان مضمون الاعتراف ولا محتمل له سواه ۔ جامى ۔ ومما سلك هذا الطريق قول الاحوص قسما لافادته اما افادته الجملة السابقة وهى قوله اننى اليك لاميل لان القسم للتاكيد وقد اجتمع فى هذه الجملة غير واحد من الموكدات الاول كون الجملة ابتدائية والثانى مصدرة بكلمة التحقيق وهى ان والثالث لام الابتدائية فيكون هذه الجملة

بقيه بر صفحه ۴۵

قسماً اليك مع الصدود ولا ميلُ. وقوله تعالى صنع الله ووعد الله وكتاب الله
عليكم وصبغة الله وقولهم الله اكبر دعوة الحق ومنه (٢) ما جاء مثنى (٣) وهو حنانيك
ولبيك وسعديك ودواليك وهذاذيك ومنه (٤) ما لا يتصرف نحو سبحان الله

نصب معمول قرينه است و اقامت معمول

متعلق صفحہ ۴۴ ۔ مفيدة لما يفيده قوله قسما فصار كانه قال اقسم قسما ۔ ش ۔ ومما انخرط في سمط المصدر المؤكد لنفسه قوله عز وجل
صنع الله ووعد الله وكتاب الله عليكم وصبغة الله اما الاول فلان الكلام السالف وهو ترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب
يدل على ما يدل عليه صنع الله والتقدير صنع الله صنعا ويجوز ان يكون التقدير تاملوا صنع الله فيكون انتصابه على انه مفعول به
واما الثاني فلان قوله تعالى يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الحكيم يدل على ما يدل عليه وعد الله اذ الوعد
هو الاخبار عن شيء نافع قبل وقوعه والتقدير وعد وعد الله واما الثالث فلان قوله حرمت عليكم والمحصنات من النساء الا ما ملكت
ايمانكم يدل على ما يدل عليه كتاب الله وهو تحريم ما حرم والتقدير كتب الله ذلك عليكم كتابا وفرضه فرضا ويجوز ان ينصب
على معنى احفظوا كتاب الله عليكم او تاملوا ۔ واما الرابع فلان ما قبله وهو قوله تعالى آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى
ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون
دال على ما يدل عليه صبغة الله ۔ ش ۔ والتقدير صبغنا الله صبغة وهي فطرة الله التي فطر الناس عليها فانها حلية الانسان كما ان
الصبغة حلية المصبوغ او هدانا هداية وارشدنا حجة او طهر قلوبنا بالايمان تطهيرا وسماه صبغة لانه ظهر اثره عليهم ظهور الصبغ على المصبوغ
بيضاوي ۔ والاصل فيه ان النصارى كانوا يغمسون اولادهم في ماء اصفر يسمونه المعمودية وهو الماء الذي ولد فيه عيسى عليه السلام
ويقولون هو تطهير لهم وبه تحق نصرانيتهم فامر المسلمين ان يقولوا اصبغنا الله صبغته بالايمان ولم يصبغ صبغتكم ۔ كشاف ۔ وبيضاوي ۔ اعلم
ان كل مصدر ذكر فاعله او مفعوله بعده اما باضافة المصدر اليه او بحرف الجر ليعين الفاعل او المفعول ولا يكون لبيان النوع يجب حذف
فعله قياسا سماعا وانما يجب حذف الفعل مع هذا الضابط لان حق الفاعل والمفعول به ان يعمل فيهما الفعل ويتصلا به فيستحسن
حذف الفعل في بعض المواضع اما لقصد الدوام كما في نحو حمدا لك وشكرا لك وعجبا منك ومعاذ الله وسبحان الله واما
لتقدم ما يدل عليه كما في قوله تعالى كتاب الله عليكم وصبغة الله ووعد الله او لكون الكلام مما يستحسن الفراغ منه بالسرعة
نحو لبيك وسعديك ودواليك وهذاذيك فبقي المصدر مبهما لا يدري ما تعلق به من فاعل او مفعول فذكر ما هو مقصود المتكلم
من احدهما بعد المصدر ليختص به فلما بينهما بعد المصدر بالاضافة او بحرف الجر قبح اظهار الفعل بل لم يجز ۔ رضي قوله (١) دعوة
الحق اي دعوت دعوة الحق وهذا ايضا من المنخرط في ذلك السمط لان ما قبله يدل على دعوت لانهم كانوا ابتداءً يعنون بقولهم
الله اكبر دعوة الحق يجتمع سامعها من اهل الحق اليهم فصح ان يكون تاكيدا لنفسه ۔ ش ۔ قوله (٢) ومنه ما جاء مثنى الخ وضابطته
ما في الكافية والجامي منها ما وقع مثنى مضافا اي الفاعل والمفعول انتهى قوله (٣) حنانيك اي تحنن تحننا بعد تحنن ولبيك
اي الب لك لبابين اي اقيم لخدمتك وامتثال امرك ولا ابرح عن مكاني اقامة كثيرة متوالية فحذف الفعل
واقيم المصدر مقامه ورد الى الثلاثي بحذف زوائده ثم حذف حرف الجر من المفعول واضيف المصدر اليه
وسعديك اي اسعد لك اسعادا بعد اسعاد بمعنى اعينك ودواليك اي تداول لك الامر والبين وهذاذيك لهذا
لاسراع في القطع والقراءة اي اسرع اسراعين ۔ رضي وجامي انما يجب حذف الفعل ههنا ليفرغ المجيب
بالسرعة من التلبية فيتفرغ لاستماع المامور به حتى يمتثله ۔ عف ورضي قوله (٤) ومنه ما لا يتصرف الخ اي لا يجري
وجوه الاعراب بل يلزم وجها واحدا اي لا يستعمل الا منصوبا على المصدر وسبحان الذي سبحت الله تسبيحا ومعاذ الله اي
اعوذ بالله معاذا ۔ ش ۔

ومعاذ الله وعمرك الله(١) وقعدك. والنوع(٢) الثالث نحو دفرًا وبهرًا وافّة وتفّة

وويحك وويسك وويلك وويبك **فصل** وقد تجري اسماء غير مصادر

ذلك المجرى وهي على ضربين جواهر(٣) نحو قولهم تربًا وجندلًا وفاها(٤) لفيك

وصفات نحو قولهم هنيئًا مريئًا وعائذًا بك واقائمًا وقد قعد الناس واقائمًا وقد سار الركب

في التوضيح رضي ١٢ سنك ١٢

اے صفات قائمة مقام المصدر ١٢ رضي — تقول اللهم عائذًا بك من كل سوء اي اعوذ عياذًا بك ١٢ ش — اي تقوم قيامًا ١٢ رضي

فصل ومن اضمار المصدر قولك عبد(٥) الله اظنه منطلق

قد سبق القول في اضمار الفعل واعماله في المصدر وهذا فصل في اضمار المصدر وانما ذكر الاضمار

تجعل الهاء ضمير الظن كانك قلت عبد الله اظن ظني منطلق وماجاء(٦) في الدعوة

هنا لينبهك على انه يضمر ان ينصب الضمير نصب المفعول المطلق ١٢ ش

المرفوعة واجعله الوارث منا محتمل عندي ان يوجه على هذا المفعول به هو الذي يقع عليه

قوله(١) عمرك الله اي عمرتك الله تعميرا اي اعطيتك عمرا بان سألت الله ان يعمرك فحذف الزوائد من المصدر واقيم مقام الفعل مضافا الى المفعول به الاول. وقعدك الله اي اقعدتك الله اقعادا اي جعلتك قاعدا متمكنا بالسوال عن الله تعالى رضي. قوله(٢) والنوع الثالث نحو دفرا الخ اي المصادر التي لم يوضع افعالها اصلا. الدفر گندگی ودفرا اي نتنا والتقدير انتنت دفرا والتعس بدی دنگونساری ودوری وہلاکی اي تعست بهرا وافة وتفة اي التضجر تضجرا وقيل افة الكره كراهة وتفة تابع له لانه يذكر تاكيدا له وويحك وويسك ترحم اي يترحم عليك ترحما اي صرت بحيث يترحم عليك في الشدة وويلك وويبك دعاء على المخاطب موضوع موضع اهلكك. رضي دش دمب قوله(٣) جواهر نحو قولهم تربا الخ اي اسماء اعيان هي آلة مقامة مقام المصادر اي رميت ربا ترب وجندل. رضي قوله(٤) فاها لفيك الخ هذه جملة قائمة مقام المصدر اي فم الداهية مضموم الى فيك اي دهيت دهيا يقال دهاه امر اي اصابه ودواهي الدهر ما يصيب الناس من عظيم نوبه. رضي ومجمل قوله هنيئا الخ اي هنأ الطعام هناءة اي صار هنيئا وهناءة گوارہ شدن طعام) مب ومريا اي مرئ الطعام مرا. رضي قوله عبد(٥) الله اظنه منطلق الخ فالمصدر هٰهنا غير جار مجرى المفعول به لوجود المانع وهو ان يكون احد مفعولي باب ظننت مذكورة دون الآخر ولا يجوز ان يكون الضمير راجعا الى عبد الله لانه لو رجع اليه لكان منصوبا على انه مفعول اول لاظن فيجب ان يكون منطلق منصوبا على انه مفعول ثان لئلا يلزم الاقتصار على احد المفعولين فيلزم ان يكون راجعا الى ما هو مذكور تقديره اي هو الظن المدلول عليه بالفعل ويكون عبد الله مبتدا ومنطلق خبره وقد توسطها الظن والغي عمله فيهما التوسط كما هو الحكم في هذا الباب. كفايه قوله وما جاء(٦) الخ اول الدعوة اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا. مشكوٰة الضمير فيه للمصدر كما في قولك زيد اظنه منطلق اي اجعل الجعل والوارث هو المفعول الاول ومنا في موضع المفعول الثاني على معنى واجعل الوارث من نسلنا لا كلالة(٧) خارجة عنا. وقيل الضمير للتمتع ومعناه اجعل تمتعنا بها باقيا عنا ما تورثه من بعدنا او محفوظا لنا الى يوم الحاجة وقيل الضمير لما سبق من الاسماع والابصار والقوة وافراده وتذكيره على تاويل المذكور والمعنى بوراثتها لزومها له عند الموت لزوم الوارث له. طيبي. قوله هو الذي يقع عليه الخ اي تعلق به اذ لو كان المراد وقوع الفعل على المفعول به لما صح قولك بلغت البلد والمراد بالتعلق التعلق المعنوي لا الحسي لان الاول اعم اذ من الافعال ما لا يتعلق بمفعوله حسا كعلمت زيدا والتعلق الحسي لا يتحقق الا مع تعلق معنوي ولا ينعكس والحمل على الاعم اولى ١٢ ش (٧) كلالة بے پدر وبے مادر وبے فرزند شدن وکسیکه بمیرد وپدر وپسر نگذارد ١٢ م

توانا

فعل الفاعل فی مثل قولك ضرب زید عمرا و بلغت البلد وهو الفارق بین المتعدی من الافعال و غیر المتعدی و یکون واحدا فصاعدا الی الثلثة علی ما سیأتیك بیانه فی مکانه ان شاء الله و یجئ منصوبا بعامل مضمر مستعمل اظهاره او لازم اضماره المنصوب بالمستعمل اظهاره هو قولك لمن اخذ یضرب القوم او قال اضرب شرّ الناس زیدًا[1] باضمار اضرب ولمن قطع حدیثه حدیثك ولمن صدرت عنه افاعیل[2] البُخَلاء اَکَلَّ هذا بُخْلًا باضمار هات و تفعل فصل ومنه قولك لمن[3] زکنت انه

اى تفرس ١٢ ش

یرید مکة مکّة وربّ الکعبة ولمن سدّد سهمًا القرطاس والله للمستهلین

راست کردست تیر ١٢ — بالکسر نشانه ١٢

اذا کبّروا الهلال والله تضمر یرید و یصیب و اَبْصَروا و لرائی الرؤیا خیرًا

اى اذا سمعت تكبيرا عند الناس برؤية الهلال ١٢ ش

وما سرّ و خیرًا لنا و شرّ العدو لنا ای رأیت خیرا ولمن یذکر رجلا اهل[4] ذاك

بالمصدرية وقيل نكرة بمعنى شیٔ ای شیئا سر ١٢ ش

واهله ای ذکرت اهله ومنه قوله لن[5] تراها و لو تأملت الا ـ ولها فی مفارق الرأس طیبا ـ ای و تری لها ومنه قولهم کالیوم[6] رجلا باضمار

جمع مفرق قسمت گاه سر ١٢ صب

قوله (١) زیدا باضمار اضرب الخ فالمجوز للاضمار فحوى ما قال ولو قلت زيدا لمن رأيته تاهبت للضرب فالمجوز الحال وعلى هذا اى لقرينة الحالية او المقالية تدور مسائل الباب ـ ش ـ قوله (٢) افاعيل البخلاء الخ مثل منع و اغلاق باب ونحوهما وهى جمع افعولة وهى فعل فيه نوع تعجب كالاعجوبة وزنا ومعنى ـ ش قوله (٣) زكنت الخ زكن بفتحتين دانستن و دريافتن و ظن غالب بچيزے كردن ـ م قوله (٤) اهل ذاك واهله الخ باضمار ذكرت والمراد انهم يذكرون تارة اهل ذاك واخرى بلفظ اهله ـ ش ـ قوله (٥) لن تراها الخ قوله لها اى وترى لها طيبا فى مفارق الراس ولها حال اذا كان ترى من الرؤية وطيبا مفعول به وان كان بمعنى اعلم فلها مفعول ثان وطيبا مفعوله الاول لانه المبتدأ ولم يكن فى الكلام ترى اى لها طيب وفى مفارق الراس ظرف فى الوجهين والقرينة الدالة على خصوصية الفعل المقدر فى البيت لفظية وهى قوله لن تراها لانه لما اثبت بعد النفى وقد نصب بعد الاثبات علم ان المراد اثبات الفعل المنفى اولا وهو ترى والتقدير الا وترى لها ـ ش ـ قوله (٦) كاليوم رجلا الخ التقدير لم ار مثل رجل اليوم رجلا والكاف فى موضع الحال وذو الحال المفعول به وهو رجلا والمعنى لم ار مثل رجل اراه او رأيته اليوم رجلا وكان الاصل لم ار رجلا مثل رجل اراه اليوم قدمت الصفة وهى مثل رجل اراه اليوم على الموصوف الذى هو رجلا فصارت حالا ثم حذفت الصفة التى هى اراه ثم حذفت موصوف هذه الصفة وهو رجل ثم وضع الكاف موضع المثل فصار الكلام كما تراه ولا ينكر مثل هذه الاتساعات الا ترى الى قوله تعالى فقبضت قبضة من اثر الرسول اى من اثر حافر فرس الرسول ـ ش ـ

لما ادّ قال اوس - حتیٰ اذا الکلاب قال لها کالیوم مطلوبا ولا طلبا فصل

قال سیبویه وهذه[2] حُجَجٌ سُمِعَتْ من العرب ویقولون اللّٰهم ضَبُعًا وذِئبًا

واذا سألتهم ما تعنون قالوا اللّٰهم اجمع فیها ضبعًا[3] وذئبا وسمع ابو الخطاب

بعض العرب وقیل له لمَ اَفسدتم مکانکم فقال الصبیان بابی ای لم الصبیان

وقیل لبعضهم اما بمکان کذا وجذٌ فقال بلی وجاذا ای اعرف به وجاذا

المنصوب باللازم اضماره منه المنادی لانك اذا قلت یا عبد الله

فکانك قلت اریدا او اعنی عبد الله ولکنه حذف لکثرة الاستعمال وصار یا

بدلا منه ولا یخلو من ان ینتصب لفظا او محلا فانتصابه لفظا اذا کان

مضافا کعبد الله - او مُضارعا[4] له کقولك یا خیرا من زید ویا ضاربا

زیدًا او یا مضروبا غلامه ویا حسنا وجه الاخ ویا ثلثة وثلثین او نکرة

قوله حتیٰ[1] اذا الخ نصف ثور وحش وکلابا. لها ای لاجل الکلاب یرید بالمطلوب الثور وبالطلب الکلاب هی جمع طالب کالخدم فی جمع خادم ای الثور یجد فی الفرار والکلاب تجد فی الطلب والقرینة فیه کالیوم رجلا تقدیریة ثم کثر استعمالهم ایاه حتی صار کان القرینة فیه موجودة. ش

قوله هذه[2] حجج الخ ای هذه التی سأذکرها مقاییس جلیة فی الانتصاب بمضمر بدلالة الحال او القال رویت هی من العرب ای هذه کلم منصوبة بعوامل مضمرة قامت علیها ادلة حالیة او قالیة. ش قوله ضبعا وذئبا الخ هذا دعاء للغنم لانهما اذا وقعا فی الغنم اشتغل کل واحد منهما بصاحبه فتسلم الغنم - لسان. قوله ومنه المنادی الخ قال الشیخ الرضی وقد تصلف المصنف ای ابن الحاجب بهذا الحدی المطلوب اقباله بحرف نائب مناب دعو لفظا او تقدیرا وقال ان الزمخشری لم یحد المنادی لاشکاله وذلک لانه لو حد بالمعنوی ای کونه مطلوبا لاقبال دخل فیه یزید فی اطلب اقبال زید ولو حد باللفظی ای ما دخل علیه یا واخواتها دخل فیه المندوب ولیس بمنادی والظاهر ان جار الله لم یحده لظهوره لا لاشکاله فان المنادی عنده کل ما دخله یا واخواتها والمندوب عنده منادی کما صرح به وکذا الظاهر من کلام سیبویه - رضی. قوله صرح[3] به حیث قال وانتصابه محلا اذا کان مفردا معرفة کقولك یا زید ثم قال المندوب کقولك یا زیداه وتصلف لاف زدن ۱۲ سید قوله او مضارعا[4] الخ اما یا خیرا من زید فالمضارعة فیه ان خیرا اسم التفضیل واسم التفضیل لا بد له من من اذا کان منکرا کما یجی ومن جر حرف الجر الابد له من مجرور فاذن یا خیر الاتم الا بجوامن زید واما یا ضاربا زیدا او یا مضروبا غلامه ویا حسنا وجه الاخ فالمضارعة فیها ان الاول فی کل منها عامل فی الثانی فلا یتم الاول بدون الثانی واما یا ثلثة وثلثین فالمضارعة فیه فانه معطوف علیه عطف النسق علی ان یکون المعطوف مع المعطوف علیه اسما لشئ واحد لان المجموع اسم لعدد معین. ش. قال الشیخ الرضی ویعنون بالمضارع للمضاف اسما یجی بعده شئ من تمامه اما معمول للاول نحو یا طالعا جبلا ویا حسنا وجهه ویا خیرا من زید واما معطوف علیه عطف النسق علی ان یکون المعطوف مع المعطوف علیه اسما لشئ واحد نحو یا ثلثة وثلثین لان المجموع اسم لعدد معین ولا فرق فی مثل هذا العدد المعطوف بعضه علی بعض بین ان یکون علما اولا فانه مضارع للمضاف - رضی -

كقوله فيا راكبا[1] اما عرضت فبلغن ـ ندا ماي من نجران ان لا تلاقيا ـ و

ندام جمع الندیم حریف شراب وہمنشین بزرگان ۱۲ص تجمع رسیدن

انتصابه محلا اذا كان مفردا معرفة كقولك يا زيد ويا غلام ويا ايها الرجل

او داخلة عليه لام الاستغاثة او التعجب كقوله[2] يا لعطافنا ويا للرياح ـ وابي لام

وہی لام التخصیص ادخلت علی المستغاث دلالۃ علی انہ مخصوص من بین امثالہ بالدعاء ۱۲ جامی

الحشرج الفتى النفاح ـ وقولهم يا للماء ويا للدواهي ومندوبا كقولك يا زيداه

ای تعجب من کثرۃ الماء والدواہی ۱۲ جامی · ای تابعہ المنصوب المنادی ۱۲ · ای عن التفصیل ۱۲

فصل توابع[3] المنادى المضموم غير المبهم اذا افردت حملت[4] على لفظه ومحله

احتراز عن المبہم فانہ لا یکون فیہ ما ذکرہ من الحکمین ۱۲ ش

كقولك يا زيد الطويل والطويلَ ويا تميم اجمعون واجمعين ويا غلام بشر

فی الصفۃ ۱۲ ش · فی التاکید ۱۲ جامی

وبشرا ويا عمرو والحارث والحارثَ وقرئ[5] والطير رفعا ونصبا الا البدل ونحو

فی عطف البیان ۱۲ جامی · فی المعطوف بحرف الممتنع دخول ما علیہ ۱۲

زيد وعمرو من المعطوفات فان حكمها حكم[6] المنادى بعينه تقول يا زيد

زيدُ ويا زيد وعمرو بالضم لا غير وكذلك يا زيد او عمرو ويا زيد لا عمرو واذا

اضيفت فالنصب كقولك يا زيد[7] ذا الجمة وقوله ازيد[8] اخا ورقاء ان كنت ثائرا

فی الصفۃ ۱۲ ص · فی الصفۃ ۱۲ ش

قوله[1] فيا راكبا الخ اما عرضت اي ان عرضت وهي ان الشرطية عرض الرجل اتى العروض وهي مكة المكرمة والمدينة المشرفة وحواليهما وقيل هي اليمن ـ قاله حين اسر وتيقن انه سيقتل ـ ش وحل قوله[2] يا لعطافنا الخ عطاف ورياح وابو الحشرج اعلام رجال ـ والنفاح كثير العطاء والجواد يقوله الشاعر في مرثية رجال من قومه ـ ش وحل قوله[3] توابع المنادى الخ انما ذكر توابع المنادى ههنا مع ان للتوابع بابا مفردا وحقها ان يذكر فيها باعتبار اختصاص حكم ثبت لها لاجل المنادى وهو جواز الامرين نور الحق ـ قوله[4] حملت على لفظه الخ اتفقوا على ان هذه التوابع معربة وان كانت على لفظ المتبوع المبني لان المتبوع وجدت فيه علة البناء فبني ولم توجد هي في التابع فامتنع بناؤه ولا يلزم من بناء المتبوع بناء التابع اذا فقدت فيه علة البناء الا ترى انك تقول جاء في هذا الرجل والمتبوع مبني دون التابع لوجود علة البناء وفقدانها فكذا فيما نحن فيه وانما جاز ذلك في لا لان المنفي في الحقيقة هو الوصف لا الموصوف ـ ش ورضي ـ وانما حمل على اللفظ لان بناء المنادى عرضي فيشبه المعرب فيجوز ان يكون تابعه تابعا للفظه واما الحمل على المحل فلان حق تابع المنادى المبني ان يكون تابعا لمحله وهو ههنا منصوب بالمفعولية جامي ـ قوله[5] وقرئ والطير رفعا ونصبا الخ اي في قوله تعالى يا جبال اوبي معه والطير بالرفع والنصب للفظ والمحل ش قوله[6] حكم المنادى بعينه الخ وذلك لان البدل هو المقصود بالذكر والاول كالتوطئة لذكره والمعطوف المخصوص منادى مستقل ولا مانع من دخول حرف النداء عليه فيكون حرف النداء مقدرا فيه ـ جامي وقوله واذا اضيفت فالنصب الخ عطف على قوله اذا افردت اي حكم توابعه عند الاضافة النصب لانها اذا وقعت منادى تنصب فنصبها اذا وقعت توابع اولى ـ ش ـ وجامي قوله[7] يا زيد ذا الجمة الخ جمة تمامی موی سر انبوہی آن ـ مب ـ جمة بالضم مجتمع شعر الراس وذا الجمة والجماني طويلهاق ـ قوله[8] ازيد اخا الخ ور قار کصحرا نام مرد ـ مب ـ ثائر کینہ کشندہ وسعد قبیلہ است ـ حنار بالکسر بقرہ وحشی ـ ص ـ اما در شرح بجای حنا لفظا فنار موجود است وافنار الناس ارذالهم ـ ش ـ مب اے کوہہا تسبیح گوئید ہمراہ او یعنی داؤد علیہ السلام واے پرندگان ۱۲

فقد عرضت حناء سعد فخاصم - ویا خالد نفسه ویا تمیم کلهم او کلکم ویا بشر
فی التاکید ۱۲ ش — فی التاکید ۱۲ ش فی البدل ۱۲ ش

صاحب عمرو ویا غلام اباعبد الله ویا زید وعبد الله فصل والوصف بابن وابنة
فی عطف البیان ۱۲ ش — العطف بحرف ۱۲ ش

کالوصف بغیرهما اذا لم یقعا بین علمین فان وقعا اتبعت[1] حرکة الاول حرکة الثانی

کما فعلوا فی ابنم وامرئ تقول یا زید ابن اخینا ویا هند ابنة عمنا و
جیسے چنانکہ حرکت نون ابنم وحرکت راء امرئ تابع حرکت میم وہمزہ است ۱۲

یا زید بن عمرو وهند ابنة عاصم وقالوا فی[2] غیر النداء ایضا اذا وصفوا هذا زید
بالتنوین

ابن اخینا وهند ابنة عمنا وهذا زید بن عمرو وهند ابنة عاصم وکذلک النصب
بدون التنوین ۱۲

والجر فاذا لم یصفوا فالتنوین لا غیر وقد جوزوا فی الوصف التنوین فی ضرورة
لعدم شدة الامتزاج کما بین الصفة والموصوف ۱۲ ش

الشعر کقوله جاریة من قیس بن ثعلبة فصل والمنادی المبهم شیئان ای و

اسم الاشارة فای یوصف بشیئین بما فیه الالف واللام مقحمة بینهما کلمة التنبیه
مدخلة ۱۲ ش

وباسم الاشارة کقولک یا ایها الرجل ویا ایهذا قال ذو الرمة - الا ایهذا[3] الباخع
ای منادی مفرد معرفة ها مقحمة للتنبیه والرجل صفة له ۱۲ ش

الوجد نفسه - واسم الاشارة لا یوصف الا بما فیه الالف واللام کقولک

یا هذا الرجل ویا هؤلاء الرجال - وانشد سیبویه لخزز بن لوذان -

قوله[1] اتبعت الخ قال فی الکافیة والعلم الموصوف بابن مضافا الی علم آخر یختار فتحه - قال الشیخ الرضی الشروط اربعة ای شروط اختیار فتح المنادی) وهی کون المنادی علما احترازا عن نحو یا رجل ابن زید وکونه موصوفا بابن احترازا عن نحو یا زید ابن عمرو فی الدار علی ان ابن عمرو مبتدأ وکون ابن متصلا بموصوفه احترازا عن نحو یا زید الظریف ابن عمرو وکونه مضافا الی علم آخر احترازا عن نحو یا زید ابن اخینا فاذا اجتمعت الشرائط اختیر فتح المنادی لکثرة وقوع المنادی جامعا لها والکثرة مناسبة للتخفیف فخففوه بالحرکة التی هی حرکة الاصلیة لکونه مفعولا به - جامی ورضی قوله[2] فی غیر النداء الخ ذکر هذا الحکم وان لم یکن من باب النداء لکونه اشبه بحکم المنادی فی حذف التنوین - ش - قال الشیخ الرضی والعلم المتصف بابن وابنة الجامع للشرائط الاربع المذکورة یخفف بحذف تنوینه وجوبا وبحذف الف ابن خطا ایضا نحو جاءنی زید بن عمرو رضی قوله جاریة الخ وتمامه قبا ذات سرة مقعبة - القبا ضامرة البطن مونث اقب باریک ولاغر میان - سرة مقعبة کمعظمة ناف کہ بقعب مانند قعب کاسہ چوبین بزرگ - مب اراد بالجاریة امراة من العرب اسمها کلیبة یہجوہا فجاریة خبر مبتدأ محذوف ای هذه جاریة ومن قیس صفة لها والتنوین علیه شاذ وهو الشاهد وقیس بن ثعلبة قبیلة - حل قوله[3] الا ایهذا الباخع الخ وتمامه شیء نحته عن یدیه المقادر یقال بخع اذا هلک والوجد الحزن والنحو برگردانیدن نحته ای صرفته والمقادر جمع مقدرة اراد بها التقادیر حل - دمم

یا[1] صاح یا ذا الضامر العنس - والرحل والاقتاب والحلس - یا ذا[2] المخوفنا بمقتل شیخه - حجر تمنی صاحب الاحلام - وتقول فی غیر الصفة یا هذا زید وزیدا ویا هذان زید وعمرو وزیدا وعمرا

عطف بیان لابدل اذ لو کان بدلا لما دخله التنوین لان البدل فی حکم تکریر العامل ۱۲ ش

تقول یا هذا[3] ذا الجمة علی البدل **فصل** ولا ینادی ما فیه الالف واللام

تحرزا عن اجتماع آلتی التعریف بلا فاصلة ۱۲ جامی

الا[4] الله وحده لانهما لا تفارقانه کما لا تفارقان النجم مع انهما خلف عن همزة اله وقال من اجلك یا التی تیمت قلبی - وانت بخیلة بالوصل عنی - شبهه

ای المحل کل مشقة بسبب محبتك الخ ۱۲ حل

بیا الله وهو شاذ **فصل** واذا[5] اکرر المنادی فی حال الاضافة ففیه وجهان

لان لامها لیست عوضا عن محذوف ان کانت لازمة للکلمة ۱۲ جامی

احدهما ان ینصب الاسمان معا کقول جریر - یا تیم تیم عدی لا ابا لکم -

---

قوله[1] یا صاح الخ وتمامه والرحل والاقتاب والحلس - ضمر باریک اندام شدن - جمل ضامر شتر باریک اندام لاغر - حلس بالکسر گلیم سطبر کہ بر پشت شتر زیر بزوعہ نہند احلاس ج رحل پالان شتر - عنس بالفتح شتر مادہ درشت اندام نیک دم قتب بالتحریک پالان یا پالان خرد اقتاب ج - صب دم والمعنی یا هذا الذی ضمرت عنسه بلی رحلها وقتبها وحلسها لکثرة الاسفار واعمال الابل وهذا مما یتمدح به العرب لدلالته علی جلادة الرجل وقوته والشاهد فیه یا ذا الضامر - شرح ابیات مفصل قوله[2] یا ذا المخوفنا الخ وتمامه حجر تمنی صاحب الاحلام - حجر بضم الحاء وسکون الجیم اسم والد امرئ القیس تمنی صاحب الاحلام منصوب بتقدیر تمنیت تمنی صاحب الاحلام والمعنی یا هذا الذی تمنی ان یخوفنا ویوعدنا بسبب قتلنا شیخه واباه حجرا تمنیا لا یصل الیه ولا یقدر علیه انما هو من قبیل الهذیان یجری فی اثناء الکلام کما یری النائم اضغاث الاحلام فی المنام - ش ابیات مفصل جعل المخوفنا صفة لذا کما جعل الضامر العنس وصفا له فی البیت السابق - ش قوله[3] یا ذا الجمة علی البدل الخ والدلیل علی بدلیته انه من التوابع وهی تلك الخمسة المعروفة واما لیس بعطف بحرف وهو ظاهر ولیس بتاکید لان ذو کذا لیس من الفاظ التاکید ولا بصفة لان اسم الاشارة لا یوصف بالمضاف ولا بعطف بیان لان ذو کذا یدل علی الحال وعطف البیان علی الذات فتعینت البدلیة وهو بدل الکل من الکل - ش - قوله الا[4] الله وحده الخ وذلك بناء علی قاعدة تجویز اجتماع حرف النداء مع اللام وهی اجتماع امرین احدهما کون اللام عوضا عن محذوف وثانیهما لزومها للکلمة لان اصله الاله فحذفت الهمزة وعوضت اللام عنها ولزمت الکلمة واما مثل النجم والصعق وان کانت اللام لازمة فیه لکن لیست عوضا عن محذوف - جامی - قوله[5] اذا اکرر المنادی الخ ای فی ترکیب تکرر فیه المنادی المفرد المعرفة صورة وولی الثانی اسم مجرور بالاضافة یجوز فی الاول الضم والنصب وفی الثانی النصب فحسب - اما الضم فی الاول فلانه منادی مفرد معرفة - والنصب علی انه مضاف الی عدی المذکور وتیم الثانی تاکید لفظی فاصل بین المضاف والمضاف الیه وذلك مذهب سیبویه او مضاف الی عدی المحذوف بقرینة المذکور وذلك مذهب المبرد - وتعین النصب فی الثانی لانه اما تابع مضاف او تابع مضاف وتمام البیت - لا یلقینکم فی سوءة عمر - البیت لجریر حین اراد عمر التیمی الشاعر ان یهجوه فقال جریر خطابا لبنی تیم لا تترکوا عمر ان یهجونی فیلقینکم فی سوءة اے مکروه من قبلی یعنی مهاجاته ایاہم جامی

عه تیم الحب ای عبده وذلله ۱۲ ص

وقول بعض ولده - یا زیدُ زیدَ الیعملات الذُّبل - والثانی ان یضم الاول فصل

وقالوا فی(۲) المضاف الی یاء المتکلم یا غلامِ ی ویا غلامِ یا غلاما وفی التنزیل یا
(بالفتح والسکون ۱۲ — بالکسر — بالقلب الیاء الفا ۱۲)

عبادِ فاتّقون وقریٔ یا عبادیَ ویقال یا ربا تجاوز عنی، وفی الوقف یا ربّاه و

یا غلاماه و(۳)التاء فی یا ابت ویا امّتِ تاء تانیث عوّضت عن الیاء الا تراهم

یُبدلونها هاءً فی الوقف وقالوا(۴) یا ابن امّی ویا ابن عمّی ویا ابن امِّ ویا ابن

عمِّ ویا ابن امَّ ویا ابن عمَّ وقال ابو النجم یا بنتَ(۵) عمّا لا تلومی واهجعی +

الم یکن یبیضّ لو لم یصلع + جعلوا الاسمین کاسم واحد فصل ولابد لک
(القصر فیہ للراس ۱۲ — ای لم اصلع لشاب راسی ۱۲)

فی(۶) المندوب من ان تلحق قبله یا او وا وانت فی الحاق الالف فی اخره مخیر
(لمد الصوت المطلوب فی الندبۃ ۱۲ جامی)

فتقول وازیداه او وازیدُ والهاء اللاحقة بعد الالف للوقف خاصة
(لبیان المدات اللاحقۃ فی آخرہ ۱۲ جامی)

قولہ یا زید زید الخ تمامہ تطاول اللیل علیک فانزل الذبل جمع ذابلۃ ای مہزولۃ من شدۃ السیر وطول السری ویعملۃ ناقۃ استوار ص یقول قد اجری الہزال الیہا حتی ذہب اکثر اللیل فانزل - ش قولہ(۲) فی المضاف الی یاء المتکلم الخ ای یجوز فیہ وجوہ اربعۃ فتح الیاء وسکونہا واسقاط الیاء اکتفاء بالکسرۃ وقلبہا الفا - جامی - قولہ(۳) والتاء فی التاء یا ابت الخ قال فی الکافیۃ وقالوا یا ابی ویا امی ویا ابت ویا امت فتحا وکسرا وبالالف دون الیاء انتہی - قولہ یا ابی وامی ای علی الوجوہ المذکورۃ کسائر ما اضیف الی یاء المتکلم مع وجوہ اخر زائدۃ علیہا لکثرۃ استعمال ندائہا فی کلامہم کما اشار الیہا بقولہ یا ابت وامت بابدال الیاء تاء وبالالف ای یا ابتا جمعا بین العوضین دون الیاء احترازا عن الجمع بین العوض والمعوض عنہ - جامی وفی الرضی انما ابدلت الیاء تاء التانیث لانہا فی بعض المواضع تدل علی التفخیم کما فی علامۃ والاب والام مظنتا التفخیم - رضی قولہ(۴) یا ابن امی الخ یعنی اذا اضیف المنادی الی ما اضیف الی یاء المتکلم نحو یا غلام غلامی ویا ابن اخی ویا ابن خالی لاتجری فیہ الوجوہ المذکورۃ فی یا غلامی الا ابن امی وابن عمی حیث تجری فیہ تلک الوجوہ مع زیادۃ حذف الالف اکتفاء بالفتحۃ تقول یا ابن ام ویا ابن عم کفایۃ المنتہی قولہ(۵) یا بنت عما الخ اولہ اصبحت ام الخیار تدعی - علی ذنبا کلہ لم اصنع - من ان رأت راسی کراس الاصلع ومضی فی شعرہ حتی انتہی الی ہذا البیت وقصتہ ان ابا النجم کان شیخا اصلع وکانت امرأتہ ام الخیار اذا جاء اللیل اخذت تلومہ وتنسب الیہ الخطایا التی لم یرتکبہا ہو فقال یا ابنۃ عمی لاتلومی واہجعی لان مابی من الصلع سببہ الشیب وہو من جانب اللہ فما ذنبی وای اثم لی فیہ والشاہد فیہ انہ قال یا بنت عما علی طریق یا غلاما بالالف - ش وحل صلع بالتحریک موی رفتگی پیش سر رجل اصلع نعت منہ قولہ(۶) فی المندوب الخ وہو فی اللغۃ میت یبکی علیہ احد ویعد محاسنہ لیعلم الناس ان موتہ امر عظیم یعتذر دہ فی البکاء ویشارکوہ فی التفجع وفی الاصطلاح ہو المتفجع علیہ بیا او وا - کافیہ وجامی -

دون الدرج ويلحق ذلك المضاف اليه فيقال وا امير المومنيناه ولا يلحق

الصفة عند الخليل فلا يقال وا زيد الظريفاه ويلحقها[1] عند يونس ولا يندب

الا الاسم المعروف فلا يقال وا رجلاه ولم يستقبح وا من حفر بئر زمزماه

لانه[2] بمنزلة وا عبد المطلباه فصل ويجوز حذف حرف النداء عما لا يوصف

وما شاركه فيه لامتناع عن وقوعه صفة لاى حمل عليه فاخذ حكمه وما يشاركه فى ذلك فلا ۱۲ ش الاصل فى هذا الحكم هو العلم لان العلم لكثرة الاستعمال وهى مستدعية للخفة.

به اى قال الله تعالى يوسف اعرض عن هذا وقال رب ارنى انظر اليك

وتقول ايها الرجل وايتها المرأة ومن لا يزال محسنا احسن الى ولا يحذف[3]

عما يوصف به اى فلا يقال رجل ولا هذا وقد شذ قولهم اصبح[4] ليل

وافتد[5] مخنوق واطرق كرا[6] وجارى[7] لا تستنكرى عذيرى ولا عن المستغاث

والمندوب وقد التزم حذفه فى اللهم[8] لوقوع الميم خلفا عنه.

لان المطلوب فيهما مد الصوت والحذف ينافيه ۱۲ جامى

قوله[1] يلحقها عند يونس الخ لان اتصال الموصوف بالصفة وان كان فى اللفظ انقص من الاتصال بين المضاف والمضاف اليه الا انه اتم منه من جهة المعنى لاتحادهما بالذات فان الطويل هو زيد لا غير بخلاف المضاف والمضاف اليه فانهما متغايران والجواب ما مر جامى قوله[2] بمنزلة وا الخ لان حاضرا هو هو وهذا اشارة الى ان المندوب لا بد له من ان يكون معروفا ولا فرق بين ان يكون علما او كالعلم ش قوله[3] ولا يحذف عما يوصف به اى الخ لان نداءه لم يكثر كثرة نداء العلم فلو حذف منه حرف النداء لم يسبق الذهن الى انه منادى وهذا فى اسم الجنس - جامى واما اسم الاشارة فلانه موضوع فى الاصل لما يشار اليه للمخاطب وبين كون الاسم مشارا اليه وكونه منادى اى مخاطب تناف ظاهر فلما اخرج فى النداء عن ذلك الاصل وجعل مخاطب يحتاج الى علامة ظاهرة تدل على تغيره وجعله مخاطبا وهى حرف النداء رضى وعف قوله اصبح ليل الخ اى صر صباحا يا ليل حذف النداء من الليل مع انه يقع صفة لاى شذوذ قالته امرأة امرئ القيس حين كرهته وهذا مثل فى شدة طلب الشئ - جامى وش قوله افتد مخنوق اى يا مخنوق قاله شخص وقع فى الليل على نائم مستلق مخنقة وقال افتد مخنوق وهذا مثل فى الحض على تخليص النفس من الشدائد، قوله اطرق كرا اى يا كروان فيه شذوذ ان حذف حرف النداء عما يوصف به اى وترخيم غير العلم وهى رقية يصيدون بها الكروان ويقولون اطرق كرا اطرق كرا فان النعامة فى القرى فيسكن ويطرق حتى يصاد - وهذا مثل يضرب لمن تكبر وقد تواضع من هو اشرف منه - ش وجامى - قوله جارى الخ وتمامه سعيى واشفاقى على بعيرى - وفى بعض النسخ سيرى فى موضع سعيى - البيت للعجاج قوله جارى اى يا جارية يقول لا تنكرى الحال التى انا عليها وذلك ان جارية مرت به وهو يصلح حلسا له والحلس كساء يطرح على ظهر البعير فقال لا تنكرى ان اصلح الحلس بظن انها انكرت ان يكون مثله يصلح الحلس اى لا تنكرى هذا الحال فان على الانسان ان يتفقد اموره وسعيى بدل من عذيرى وهو بدل البعض قوله عذيرى اى حالى - ش - عذير حالتى كه مردا بران معذور دارند عذر بضمتين. ص - قوله اللهم الخ انما زيدت الميمان ليكون العوض على عدد المعوض عنه وانما فتحت الثانية لانهما زيدتا وهما ساكنتان فحركت الثانية بالفتحة للخفة - ش

فصل وفی کلامهم⁽¹⁾ ما هو علی طریقة النداء ویقصد به الاختصاص لا النداء وذلك قولهم اما انا فافعل کذا ایها الرجل ونحن نفعل کذا ایها القوم واللهم اغفر لنا ایتها العصابة جعلوا ایّا مع صفته دلیلا علی الاختصاص والتوضیح ولم یعنوا بالرجل والقوم والعصابة الا انفسهم وما کنوا عنه بانا ونحن والضمیر فی لنا کانه قیل اما انا فافعل متخصصا بذلك من بین الرجال ونحن نفعل متخصصین من بین الاقوام واغفر لنا مخصوصین من بین العصائب ومما⁽²⁾ یجری هذا المجری قولهم انا معشر العرب نفعل کذا ونحن آل فلان کرماء انا معشر الصعالیك لا قوة بنا

بالکسر گروہے از مردم و اسپ ۱۲ ص

جمع صعلوک بالضم درویش ۱۲ ص.

قوله فی کلامهم الخ نقل النداء الی معنی الاختصاص لان المنادی اذا صوت بیا علم انه یدعو فاذا اقبل علی واحد وقال یا فلان فقد خصصه بالدعاء سم انهم لما فیه من الدعاء والاختصاص جردوه فی بعض المواضع للاختصاص لامن الالتباس اذ الانسان لا یدعو نفسه کما جردت عن معنی الطلب همزة الاستفهام فی قوله تعالی أأنذرتهم ام لم تنذرهم وافادت معنی الاستواء وکل ما نقل من باب الی باب فانه علی حسب ما کان علیه فلذلك تقول ان اکرم فی اکرم بزید فعل امر وان نقل الی باب التعجب وتقول ای فی ایها الرجل منادی مفرد معرفة والرجل صفته کما تقول کذا فی المنادی الحقیقی وقولهم ایها الرجل بعد قولهم اما انا للتاکید اذا الاختصاص قد وقع اولاً بقولهم انا فیکون الاختصاص بقولهم ایها الرجل للتاکید لا محالة. قوله وما کنوا عنه عطف علی قوله انفسهم او خبر مبتدأ محذوف وهو هو ای وهو ما کنوا عنه. ش قال الشیخ الرضی ومما اصله النداء باب الاختصاص وذلك ان تاتی بایّ وتجریه مجراه فی النداء من ضمه والمجیٔ بهاء التنبیه فی مقام المضاف الیه ووصفه ای بذی اللام وذلك بعد ضمیر المتکلم الخاص کانا وانی او المشارك فیه نحو نحن وانت الغرض بیان اختصاص مدلول ذلك الضمیر من بین امثاله بما نسب الیه وهو اما فی معرض التفاخر نحو انا اکرم الضیف ایها الرجل ای انا اخص من بین الرجال باکرام الضیف او فی معرض التصاغر نحو انا المسکین ایها الرجل ای مختصا بالمسکنة من بین الرجال او لمجرد بیان المقصود بذلك الضمیر لا للتفاخر ولا للتصاغر نحو انا ادخل ایها الرجل فکل هذا فی صورة النداء ولیس به بل المراد بصفة ای هو ما دل علیه ضمیر المتکلم السابق لا المخاطب وانما نقل من باب النداء الی باب الاختصاص لمشارکة معنویة بین الیا بین اذ المنادی ایضا مختص بالخطاب من بین امثاله ولا یجوز اظهار حرف النداء مع ای فی باب الاختصاص لانه لم یبق فیه معنی النداء ومجموع نحو ایها الرجل فی باب الاختصاص فی محل النصب لوقوعه موقع الحال ای مختصا من بین الرجال. رضی بقدر الحاجة. قوله⁽²⁾ ومما یجری الخ ای لفظ الاختصاص قد یکون بصورة النداء وقد یکون بدون النداء والحاصل ان الاختصاص یکون علی اربعة اقسام احدها التخصیص بصورة النداء کما مر وثانیها بلام التعریف نحو نحن العرب الخ وثالثها بالاضافة نحو انا معشر العرب الخ ورابعها النکرة کما فی قوله دیاوے الخ ومثل العرب ومعشر العرب وغیرهما اعتراضات بین اسم ان وخبرها وبین المبتدا والخبر وانتصابها علی الاختصاص کانه لما قال انا قیل له من انتم فقال اریدا واعنی معشر العرب فلا یجوز اظهار هذا الفعل المقدر لاستغنائهم عن استعماله لعلم المخاطب. ش.

علی المروة الا انهم سوّغوا دخول اللام ههنا فقالوا نحن العرب اقری الناس للضیف و

بك الله نرجو الفضل وسبحانك الله العظیم ومنه قولهم الحمد لله الحمید والملك لله

اهل الملك واتانی زیدٌ الفاسقُ الخبیثُ وقُرئ حمالةَ الحطب ومررت به المسکین والبائس

وقد جاء نکرة فی قول الهذلی - ویأوی الی نسوةٍ عطلٍ وشعثاً مراضیعَ مثل السعالی

وهذا الذی یقال فیه نصبٌ علی المدح والشتم والترحم فصل ومن خصائص النداء

الترخیم الا اذا اضطر الشاعر فرخم فی غیر النداء وله شرائط احدها ان یکون الاسم

علماً والثانیة ان یکون غیر مضاف والثالثة ان لا یکون مندوباً ولا مستغاثاً والرابعة

ان تزید عدته علی ثلثة احرف الا ما کان فی اخره تاء تانیث فان العلمیة والزیادة

قوله[1] ویاوی الخ الضمیر فی یاوی للصیاد ای یاوی هذا الصیاد الی نسوة عطل من الحلی والشعث جمع شعثاء وهی التی لا تسرح شعرها ولا تدهنه ولا تغسله والمراضیع جمع المرضاع وهی التی ترضع کثیرا والسعالی الغیلان جمع سعلاة والمعنی ان هذا الصیاد تغیب عن نسائه ثم یاتی الیهن فیجدهن فی اسوء الحال والشاهد فیه قوله شعثا ومراد المصنف ان المنتصب علی المدح کما یجیء معرفة فکذا یجیء نکرة کما فی شعثا فانه منصوب علی الترحم - ش وشرح ابیات قوله[2] الترخیم الخ للترخیم معنیان لغوی وهو التسهیل والتلیین سمی هذا الحذف ترخیما لانه تخفیف اللفظ وتسهیله وصناعی وسیجیء تفسیره - ش - انما کثر الترخیم فی المنادی دون غیره لکثرته ولکون المقصود فی النداء هو المنادی لا نقصد له سرعة الفراغ من النداء للافضاء الی المقصود - رضی قال فی الکافیة ترخیم المنادی جائز وفی غیره ضرورة یعنی ترخیم المنادی واقع فی سعة الکلام من غیر ضرورة شعریة دعت الیه فان دعت الیه ضرورة فبالطریق الاولی وفی غیره واقع ضرورة ای بضرورة شعریة دعت الیه لا فی سعة الکلام - جامی قوله[3] وله شرائط ای للترخیم اربعة شروط ثلثة منها عدمیة وهی ان لا یکون مضافا ولا مضارعا له - وان لا یکون مستغاثا ولا مندوبا وان لا یکون جملة ولم یذکر المصنف هذا الشرط والواحدة منها وجودیة جامی ورضی - قوله[4] غیر مضاف الخ اذ لا یمکن الحذف من الاول ای المضاف لانه لیس اجزاء المنادی نظرا الی المعنی ولا من الثانی لانه لیس آخر اجزائه نظرا الی اللفظ بدلیل الاعراب علی آخر الاول فراعوا الامرین فامتنع الترخیم بالکلیة اذ لو رخم آخر الاول رخم وسط الکلمة - ولو رخم المضاف الیه لرخم غیر المنادی - جامی وعلوی قوله[5] ان تزید عدته الخ لان الترخیم للخفة والثلاثی اعدل الابنیة واخفها فلا حاجة الی طلب الخفة فیه ولئلا یلزم نقص الاسم عن اقل ابنیة المعرب بلا علة موجبة - ش و جامی قوله[6] الا ما کان فی آخره الخ لان وضع التاء علی الزوال فیکفیه ادنی مقتض للسقوط فکیف اذا وقع موقعا یکثر فیه سقوط الحرف الاصلی ولم یبالوا ببقاء نحو ثبة وشاة بعد الترخیم علی حرفین لان بقاءه کذلک لیس لاجل الترخیم بل مع التاء ایضا کان ناقصا عن ثلثة اذ التاء کلمة اخری براسها - جامی -

على الثلاثة فيه غير مشروطتين يقولون يا عاذل يا جاري لا تستنكري ويا ثب اقبلي و
يا شار ارحني واما قولهم يا صاح واطرق كرا[1] فمن الشواذ والترخيم حذف في آخر الاسم على سبيل[2]
الاعتباط ثم اما ان يكون المحذوف كالثابت في التقدير وهو الكثير او يجعل ما بقي كانه اسم براسه
فيعامل به بما يعامل به سائر الاسماء فيقال على الاول يا حار ويا هرق ويا ثمو ويا بنو في المسمى
ببنون وعلى الثاني يا حار ويا هرق ويا ثمي[3] ويا بني ولا يخلو المرخم من ان يكون مفردا او مركبا
فان كان مفردا فهو على وجهين احدهما ان يحذف منه حرف واحد كما ذكرت والثاني ان يحذف منه
حرفان وهما على نوعين اما زيادتان في حكم[4] زيادة واحدة كاللتين في اعجاز اسماء[5] ومروان وعثمان
وطائفي واما حرف صحيح ومدة قبله وذلك في مثل منصور وعمار ومسكين وان كان مركبا حذف
آخر الاسمين بكماله فقيل يا بخت ويا عمر ويا سيب ويا خمسة في بخت نصر وعمرويه وسيبويه والمسمى
بخمسة عشر واما نحو تابط شرا وبرق نحره فلا يرخم فصل وقد يحذف[6] المنادى فيقال يا بؤس لزيد بمعنى
يا قوم بؤس لزيد ومن ابيات الكتاب يا لعنة الله والاقوام كلهم والصالحون[7] على سمعان من جار

قوله[1] يا صاح واطرق كرا الخ وجه الشذوذ انهما ليسا بعلمين وليس فيهما تاء التانيث فكان القياس ان لا يرخما ـ ش ـ قوله[2] على سبيل الاعتباط الاعتباط ان تنحر البعير بغير علة (الاعتباط شتر كشتن بی علتی ومرضی) م والمراد انه حذف في آخر الاسم من غير عارض وانما هو لغرض التخفيف ـ ش ـ اي ما لم يكن له موجب ـ رضی ـ قوله هرق بسكون القاف والاصل هرقل بزنة سبحل وهو من ملوك الروم اول من ضرب الدنانير الهرقلية ـ ش قوله[3] ثمي الخ انقلب الواو من ثمو في هذا الوجه ياء لرفضهم اسما متمكنا آخره واو مضموم ما قبلها ـ ش قوله[4] في حكم زيادة واحدة الخ اي انهما زيدتا معا واحترز به عن نحو ثمانية ومرجانية ومرجانة علم لام سعيد المحدث) ق فان الياء والنون فيهما زيدتا اولا ثم زيدت تاء التانيث ـ جامی قوله[5] اسماء الخ اي اذا جعلتها فعلاء من الوسامة اي الحسن لا افعالا جمع اسم لانه يكون حينئذ من باب عمار ـ جامی ـ قوله[6] وقد يحذف المنادى الخ لان المنادى مفعول وحذف المفعول كثير ولان النداء مما يكثر الافتقار اليه واذا كثر استحق التخفيف ـ ش قوله[7] والصالحون الخ فيه وجهان احدهما الرفع وهو من وجهين اما على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه اي لعنة الصالحين ثم والصالحون واما ان يكون معطوفا على محل الاقوام اذ الاقوام فاعل للعنة في المعنى ـ وثانيهما الجر عطفا على لفظ الاقوام اي لعنة الصالحين ـ وكذا الاعراب في الاقوام والشاهد فيه قوله يا لعنة الله حيث حذف المنادى اي يا قوم لعنة الله وسمعان بالكسر اسم رجل ومن جار في محل النصب على الحال او التمييز ش وحل ـ

وفي التنزيل الا يا اسجدوا ومن المنصوب باللازم اضماره قولك في

اي يا قوم اسجدوا والقرينة امتناع دخول يا على الفعل ١٢ جا ني انما وجب حذف الفعل لضيق الوقت عن ذكره ١٢ جامي

التحذير(١) اياك والاسد اي اتق نفسك ان تتعرض للاسد والاسد ان يهلكك

ونحوه رأسك(٢) والحائط وماز رأسك والسيف ويقال اياي والشر واياي

وان يحذف احدكم الارنب اي نحني عن الشر ونح الشر عني ونحني

عن مشاهدة حذف الارنب ونح حذفها عن حضرتي ومشاهدتي والمعنى(٣)

النهي عن حذف الارنب ومنه شانك(٤) والحج اي عليك شانك مع الحج

وامرأ ونفسه اي دعه مع نفسه واهلك(٥) والليل اي بادرهم قبل الليل ومنه

عذيرك اي احضر عذرك او عاذرك ومنه هذا ولا زعماتك(٦) اي ولا اتوهم

قوله(١) في التحذير الخ التحذير في اللغة تخويف شيء عن شيء وتبعيده منه وفي الاصطلاح هو معمول اي اسم عمل فيه النصب بالمفعولية بتقدير اتق تحذيرا مما بعده او حذر المحذر منه مكررا كافيه وجامي وفي الرضي فالمحذر اذن اما ظاهر او مضمر والظاهر لا يجيء الا مضافا اي المخاطب نحو راسك والمضمر لا يجيء في الاغلب الا مخاطبا وقد يجيء متكلما نحو اياي والشر واذا كان معطوفا على المحذر جاز ان يكون ضمير غائب نحو اياك واياه من الشر وقولهم اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا الشواب شاذ من وجهين من جهة وقوع اياه محذرا وليس بمعطوف ومن جهة اضافة ايا الى المظهر رضي قوله(٢) راسك والحائط اي اتق الحائط ان يصدم راسك وراسك ان يشجه الحائط شج سر شكستن ص ۔ ويا ماز راسك السيف اي ماذن اسم رجل كذا في لسان العرب فرخم قال الاصمعي اصله ان رجلا يقال له مازن اسر رجلا وكان رجل آخر يطلب المأسور بذحل والذحل بسكون عيب وتهمت ص فقال المازن دون اسيره فقال له الطالب ماز راسك والسيف فنحى راسه فضرب الرجل عنق المأسور ۔ ش قوله(٣) والمعنى النهي الخ لان عمر رضي الله تعالى عنه قال اياي ان يحذف احدكم الارنب بالعصا وليذك لكم الاسل والرماح والسهام وهذا مبالغة في النهي عن حذفها لانه قال بعد ونى عن حذفها ۔ ش قوله(٤) شانك والحج الخ لزوم الاضمار ههنا للابتداء اي التعجيل على الحث والمراد بالشان مقدمات الحج كتهيئة اسبابه فيلزم ان يكون الواو بمعنى مع اي الزم شانك مع الحج ۔ ش قوله(٥) اهلك والليل الخ ان كان الواو فيه بمعنى مع فالمعنى ۔ الحق اهلك مع الليل اي لا يسبقك الليل اليهم وان كان للعطف انتصب الليل بفعل آخر غير ناصب اهلك اي الحق اهلك واسبق الليل ۔ رضي قوله(٦) هذا ولا زعماتك الخ كان المخاطب يزعم زعمات كاذبة فلما ظهر ما يخالف ذلك من قول عليه سيما الصدق صادر من غيره قيل له هذا ولا زعماتك اي هذا هو الحق ولا اتوهم زعماتك ويجوز ان يكون التقدير ازعم هذا ولا ازعم زعماتك ۔ رضي ۔ وقيل ان اصله ان رجلا وعد رجلا باشياء فلم يف بها ثم راى الواعد الموعود في حال دون الحال التي كان الموعود فيها من حيث القلة والذلة فقال الموعود هذا ولا زعماتك اي ارضى بهذا الامر الذي تراه ولا اتوهم زعماتك لانك

زعماتك وقولهم كليهما⁽¹⁾ وتمرًا اى اعطنى وكلّ شئ ولا شتيمة حُرّ اى ايت كل شئ ولا ترتكب شتيمة حرّ۔ ومنه قولهم انته⁽²⁾ امرا قاصدا لانه⁽³⁾ لما قال انته علم انه محمول على امر يخالف المنهى عنه قال الله تعالى وانتهوا خيرا لكم ويقولون حسبك⁽⁴⁾ خيرا لك وورآءك⁽⁵⁾ اوسع لك ومنه من⁽⁶⁾ انت زيدا اى تذكر زيدا او ذاكرا زيدا ومنه مرحبا واهلا وسهلا اى اصبت⁽⁷⁾ رحبا لا ضيقا واتيت اهلا لا اجانب ووطئت سهلا من البلاد لا حزنا وان⁽⁸⁾ تاتنى فاهل الليل واهل النهار اى فانك تاتى اهلا لك بالليل والنهار فصل ويقولون⁽⁹⁾ الاسد الاسد والجدار الجدار و

(دشنام ۱۲ ص)

قوله⁽¹⁾ كليهما وتمرا الخ اصله انه قال شخص بين يديه زبد وسنام وتمر لآخر اىّ هذين تريد مشيرا الى الزبد والسنام فقال الآخر۔ رضى (سنام کوہان شتر) وقيل كان ابو عمرو بن حمران الجعدى يرعى الابل فبينما هو يوما اذ وقع اليه رجل قد جهده العطش والجوع وعمرو قاعد وبين يديه زبد وتامك وتمر (تامک کوہان شتر) فدنا منه الرجل وقال اطعمنى من هذا الزبد والتامك فقال عمرو كلاهما وتمرا اى لك كلاهما وازيدك تمرا وهذا على تقدير رفع كلاهما واما النصب فقد سبق من الرضى۔ شرح مقامات حريرى قوله⁽²⁾ انته امرا الخ اى انته عما انت فيه وايت امرا قاصدا اى سويا مستقيما۔ قوله⁽³⁾ لانه لما قال الخ هذا اشارة الى قرينة تقدير مثل ايت فى هذه المواضع كما قال الشيخ الرضى وقرينة ايت فى هذه المواضع انك نهيت فى الاول عن شئى ثم جئت بعده بما لا ينهى عنه بل يؤمر به فيجب ان ينتصب بايت او اقصد وما يفيد هذا المعنى وايضا قال الشيخ المذكور (وقولهم امرا قاصدا ليس مما يجب حذف فعله على ما ذكره سيبويه واورده الزمخشرى فى ذلك قال ابن الحاجب وعد الزمخشرى قولهم انته امرا قاصدا مما يجب الحذف فيه غلط) سيد شريف واورد سيبويه انتهوا خيرا لكم وحسبك خيرا لك فيما وجب اضمار فعله ولعله سمع انته وايت امرا قاصدا باظهار ناصب امرا ولم يسمع اظهار ناصب خيرا لك والا فالثلثة متقاربة المعنى۔ رضى قوله⁽⁴⁾ حسبك خيرا لك الخ اى حسبك ما فعلت من هذا الامر وايت خيرا لك قوله⁽⁵⁾ ووراءك اى تنح عن هذا المكان وايت مكانا اوسع لك ش قوله⁽⁶⁾ من انت زيدا الخ يقال هذا فيمن ذكر عظيما بسوء اى من انت تذكر زيدا او تذكر منصوب المحل على الحال وذاكرا حال والعامل معنى الفعل المستفاد من من الاستفهامية اى من تكون كما قيل فى كيف انت وقصعة من ثريد اى كيف تكون والاضمار ههنا ايضا للابتداء والى الانكار اى لست ممن يجوز لك ذلك وليس هو ممن يجوز فيه ذلك ش ورضى قوله⁽⁷⁾ اصبت رحبا الخ الرحب بالضم السعة وقولهم واهلا اى اتيت سعة واتيت اهلا فاستانس ولا تستوحش۔ صحاح قوله⁽⁸⁾ ان تاتنى فاهل الخ الاضمار فيه للابتدار الى اظهار الكرامة وادخول الفاء فى فاهل الليل لانها مع ما بعدها فى موضع الجزاء اى ان تاتنى فانك تاتى اهلا لك بالليل والنهار اى يتعهدونك ليلا ونهارا ومعناه الاكرام لان المرأ يكرم عند اهله ليلا ونهارا۔ ش۔ اعلم ان وجوب الحذف فى جميع ما ذكر وامثالها لكونها امثالا او كالمثل فى كثرة الاستعمال والامثال لا تغير۔ رضى قوله⁽⁹⁾ ويقولون الاسد الخ ضابطه ان كل مغرى به مكرر يجب اضمار فعله قياسا ويقال له باب الاغراء۔ وحكمة اختصاص وجوب الحذف بالمحذر منه المكرر كون تكريره والاعلى مقاربة المحذر منه للمحذر بحيث يضيق الوقت الا عن ذكر المحذر منه على ابلغ ما يمكن وذلك تكريره ولا يتسع لذكر العامل مع هذا المكرر واذا لم يكرر الاسم جاز الاظهار اتفاقا فالمكرر نحو قوله۔ اخاك اخاك ان من لا اخا له + كساع الى الهيجا بغير سلاح۔ رضى۔

الصبی الصبی اذا حذرتہ الاسد والجدار المتداعی (١) وایطاء الصبی ومنہ اخاک اخاک

پامال فرمودن کسے را ١٢ م

ای الزمہ الطریق الطریق ای خلہ وھذا اذا ثنّی لزم اضمار عاملہ وان افرد (٢) لم یلزم

فصل ومن المنصوب باللازم اضمارہ ما اُضمر عاملہ فیہ علی شریطۃ التفسیر (٣)

ہو کل اسم بعدہ فعل او شبہہ مشتغل عنہ بضمیرہ او متعلقہ لو سُلط علیہ ہو او مناسبہ لنصبہ ١٢ کافیہ

فی قولک زیدا ضربتہ کانک قلت ضربت زیدا ضربتہ الا انک لا تبرزہ

آشکارا کردن و بیان نمودن ١٢

استغناءً بتفسیرہ قال ذوالرُّمۃ۔ اذا ابنَ موسٰی بلالًا بلغتہ (٤)۔ فقام بفاسٍ بین

وِصلیکِ جازر۔ ومنہ زیدا مررت بہ وعمرا لقیت اخاہ وبشرا ضربت غلامہ

شتر کشندہ ١٢

باضمار جعلت زیدا علی طریقی ولابست واھنت قال سیبویہ النصب عربی کثیر

والرفع (٥) اجود ثم انک تری النصب مختارا ولازما فالمختار فی موضعین احدھما

ان تعطف ھذہ الجملۃ علی جملۃ فعلیۃ کقولک لقیت القوم حتّٰی عبد اللہ لقیتہ

للتناسب ١٢ فعلیۃ علی جملۃ بالعطف ویختار النصب قال فی الکافیۃ

رأیت عبد اللہ وزیدا مررت بہ وفی التنزیل یُدخل من یّشاءُ فی رحمتہ والظالمین (٦)

قولہ (١) الجدار المتداعی ہو من تداعی البنیان او الحائط اذا مال الی جانب للوقوع وتداعی الحیطان شکستہ شد دیوار ان گردید دیوارہا۔ مب والیطاء الصبی ہو مصدر او طأت الدابۃ الصبی۔ ش قولہ (٢) وان افرد الخ انما لم یلزم الاضمار لان الدلیل علی ما ذکرنا من التنبیہ علی ضیق الوقت وتنزیل احد الاسمین منزلۃ الفعل مفقود۔ ش قولہ (٣) علی شریطۃ التفسیر الخ الشریطۃ والشرط بمعنے واحد واضافتہا الی التفسیر بیانیۃ اے ما اضمر عاملہ بناء علی شرط ہو تفسیرہ ای تفسیر العامل بما بعدہ وانما وجب حذفہ حینئذ احترازا عن الجمع بین المفسَّر والمفسِّر۔ جامی۔ والتفسیر اما ان یکون للفظ الفعل ومعناہ کما فی زیدا ضربتہ ای ضربت زیدا ضربتہ او بمعناہ نحو زیدا مررت بہ ای جعلت زیدا علی طریقی مررت بہ لان الجعل اعم الافعال بخلاف المرور فانہ اخصہا فیصلح ان یکون من جنس الجعل ویکون دالا علیہ لان الخاص یوجد فیہ العام او بلازم معناہ نحو عمرا لقیت اخاہ وبشرا ضربت غلامہ ای لابست عمرا واہنت بشرا لان ضرب الغلام اہانۃ لسیدہ کما ان ملاقاۃ الرجل ملابسۃ لاخیہ لان الغالب ان یکون الرجل بحضرۃ من ینتسب الیہ ویتصل بہ فاذا لقیتہ فقد لابست اخاہ۔ ش قولہ (٤) اذا ابن ابی موسٰی الخ جزر شتر کشتن۔ ص فاس تبر فوس۔ ج۔ ص۔ وصل پیوند۔ ص۔ والتقدیر اذا بلغت ابن ابی موسٰی بلالا بلغتہ۔ وبلالا عطف بیان للابن وہو بلال بن بردۃ بن ابی موسٰی الاشعری وفی البیت خطاب الی ناقتہ ودعاء علیہا بالنحر والجزر۔ ش قولہ (٥) والرفع اجود الخ ای الرفع بالابتداء وہو اجود من النصب وان کان النصب فصیحا کثیر الاستعمال لعدم الحاجۃ مع الرفع الی الاضمار۔ ش قولہ (٦) والظالمین اعد لہم الخ التقدیر یعذب او یہین لان اعداد العذاب یدل علی ذلک قولہ فریقا اے اضل فریقا۔ ش۔

أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَمِثْلُهُ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ فَأَمَّا إِذَا قلت زيدٌ لقيت اباه وعمرًا مررت به ذهب التفاضل بين رفع عمرو ونصبه لان الجملة الاولى ذات وجهين فان اعترض بعد الواو ما يصرف الكلام الى الابتداء كقولك لقيت زيدًا واما عمرو فقد مررت به ولقيت زيدا فاذا عبد الله يضربه عمرو وعادت[1] الحال الاولى جذعة وفي التنزيل واما ثمود فهديناهم وقرئ بالنصب والثاني[2] ان تقع موقعًا هو بالفعل اولى وذلك ان تقع بعد حرف الاستفهام كقولك اعبدَ الله ضربته ومثله السوطَ ضُرب به زيدٌ والخوانَ أُكل عليه اللحم وازيدًا[3] انت محبوس عليه وازيدًا[4] انت مكابرٌ عليه وازيدًا سُمّيت به. ومنه ازيدًا ضربت عمرًا واخاه وازيدًا[5] ضربت رجلا يحبه لان الآخر

قوله[1] عادت الحال الاولى الخ اے حال كون الرفع اجود جذعة اے جديدة قوله قرئ بالنصب والتقدير اما ثمود فهدينا فهديناهم بتقدير الفعل ههنا بعد المنصوب لان الفعل لايلى اما بخلاف نحو زيدا ضربته لان الفعل فيه مقدر قبل المنصوب. ش قوله[2] والثاني ان تقع الخ اى الثاني من الموضعين الذين يختار فيهما النصب وهو ان تقع موقعا هو بالفعل اولى وذلك على ضروب الاول مابعد حرف الاستفهام وانما اختير النصب مابعد الاستفهام مع جواز الرفع لان الاستفهام في الحقيقة لمضمون الفعل فايلاءه لفظا او تقديرا ماليستفهم مضمونه اولى قوله آلسوط الخ قال الشيخ الرضي واما ان قلت الخوان اُكل عليه اللحم فانك تضمر لابس وفاعله ما اسندت اليه الفعل المبني للمفعول اى آلابس اللحم الخوان اكل عليه اللحم وكذا آلسوط ضرب به زيد. رضي قوله[3] وازيدا انت محبوس عليه الخ اى آلابست زيدا فان حبس الشئ على الشئ تلزمه ملابسته للمحبوس عليه. جامي وازيدا انت مكابر عليه اے انوزعت زيدا انت مكابر عليه اى مغلوب عليه. س. قوله[4] ازيدا ضربت عمرا واخاه الخ الخ لملتبس بزيد بالهاء وبعمرو بالعطف فيصح اضمار اهنت قبل زيدا لان ضرب اخيه اهانة له والتقدير اهنت زيدا ضربت عمرا واخاه قوله[5] وازيدا ضربت رجلا يحبه رجلا وان كان اجنبيا عن زيد الا ان يحبه صفته رجلا وفي يحبه ضمير يعود اے زيد فيكون ملتبسا بزيد ومن ضرب رجلا يحب زيدا فقد اهان زيدا فليستقيم ان يقدر اهنت زيدا ضربت رجلا يحبه. ش. قال الشيخ الرضي والتعلق يكون من وجوه كثيرة نحو كونه مضافا الى ذلك الضمير الراجع اے ذلك الاسم نحو زيدا ضربت غلامه ومنه نحو زيدا ضربت عمرا واخاه لان الفعل مشتغل بذلك المضاف لكن بواسطة العطف او موصوفا لعامل ذلك الضمير او موصولا له نحو زيدا ضربت رجلا يحبه وزيدا ضربت الذي يحبه او ما عطف عليه موصوف عامل الضمير او موصوله نحو زيدا لقيت عمرا ورجلا يضربه وزيدا لقيت عمرا والذي يضربه وغير ذلك من التعلقات. رضي.

مُلتبس بالاول بالعطف او الصفة فان قلت ازیدٌ ذُهِب به۔ فلیس (١) الا الرفع وان
تقع بعد اذا وحیث کقولک اذا عبدَ الله تلقاه فاکرمه وحیث زیدا تجده فاکرمه و
بعد حرف (٣) النفی کقولک ما زیدا ضربتهُ وقال جریر۔ فلا حسبًا (٤) فخرت به لتیمٍ ولا جدًّا
اذا ازدحم الجدود۔ وان (٥) تقع فی الامر والنهی کقولک زیدا اضربه وخالدا اضرب اباه
وبشرا لا تشتم اخاه وزیدا لیضربه عمرو وبشرا لیقتل اباه عمرو ومثله (٦) اما زیدا فاقتله و
اما خالدا فلا تشتم اباه والدعاء (٧) بمنزلة الامر والنهی تقول اللهم زیدا فاغفر له ذنبه و
زیدا امَرَّ الله علیه العیش قال ابو الاسود۔ فکلا (٨) جزاه اللهُ عنی بما فعل۔ واما (٩) زیدا
فجدعًا له واما عمرا فسقیا له۔ واللازم ان تقع الجملة بعد حرف لا یلیه الا الفعل کقولک

قوله (١) فلیس الا الرفع آلخ لانه لیس من باب الاضمار علی شریطة التفسیر فان زیدا فیه وان کان یظن فی بادی النظر انه مما اضمر عامله علی شریطة التفسیر والمختار فیه النصب لوقوع الاسم المذکور بعد حرف الاستفهام لکن یظهر بعد تعمق النظر انه لیس منه فانه وان صدق علیه انه اسم بعده فعل مشتغل عنه بضمیره لکنه لیس بحیث لو سلط علیه هو او مناسبه لنصبه لان ذهب به لا یعمل النصب وکذا مناسبه اعنی أُذهب۔ جامی قوله (٢) وان تقع بعد اذا آلخ هذا هو الضرب الثانی من الضرب التی یختار فیها النصب فی الاسم المذکور وانما اختیر النصب بعد اذا وحیث لان اذا للزمان وحیث للمکان استعملا للشرط والشرط یستدعی الفعل۔ ش قوله (٣) وبعد حرف النفی الخ هذا هو الضرب الثالث وانما اختیر النصب بعد حرف النفی لان النفی فی الحقیقة لمضمون الفعل فایلاءه لفظا او تقدیرا لما ینفی مضمونه اولی والتقدیر ما ضربت زید اضربته۔ ش قوله (٤) فلا حسبا الخ یهجو جریر بهذا البیت عمر بن لجاء التیمی وقیل یهجو الفرزدق والشاهد فیه ان حسبا منصوب بعد حرف النفی بفعل مضمر علی شریطة التفسیر فکانه قال فلا ذکرت حسبا فخرت به ولا جدا معطوف علی حسبا والجد الحظ والحسب وشرف الانسان فی نفسه واخلاقه یقول ما ذکرت لتیم شیئا تفتخر به لانک لم تجد لها شیئا تذکره ولا کان لها خط سفنی علو المرتبة والذکر الجمیل وقوله اذا ازدحم الجدود ای للتفاخر ای اذا ازدحم الناس للتفاخر علیه۔ ش وحل۔ قوله (٥) وان تقع فی الامر آلخ ای فی ما قبل الامر والنهی هذا هو الضرب الرابع وانما اختیر النصب ههنا للاحتراز عن وقوع الانشاء خبرا والتقدیر اضرب زیدا اضربه واهن خالدا اضرب اباه واکرم خالدا لا تشتم اخاه ولیضرب زیدا عمرو ولیضربه ولیهن بشرا عمرو ولیقتل اباه۔ ش قوله (٦) ومثله اما زیدا آلخ اضمار الفعل ههنا ایضا للاحتراز عن وقوع الانشاء خبرا والتقدیر اما زیدا فاقتل اقتله واما خالدا فاکرم ولا تشتم اباه۔ ش قوله (٧) والدعاء آلخ لان کلا منهما طلب غیر محتمل للصدق والکذب الا انهم راعوا الادب ففرقوا بین الامر والدعاء فی التسمیة ولا یسموه امرا وان کان الدعاء فی الاصل اخا الامر وشقیقه والتقدیر اللهم ارحم زیدا فاغفر له ذنبه وعذب الله زیدا امرّ علیه العیش۔ ش۔ قوله (٨) فکلا آلخ ای فجزی الله کلا جزاه عنی۔ ش قوله (٩) اما زیدا فجدعا له آلخ ای اما زیدا فجدع الله جدعه واما عمرا فسقی الله سقیاه۔ ش

ان زيدًا تره تضربه قال - لا تجزعي ان منفسًا اهلكته وهلّا والّا ولولا ولوما بمنزلة
والتقدير ان ترَ زيدًا تره تضربه ١٢ ش

إنْ لانهن⁽²⁾ يطلبن الفعل ولا تبتدأ بعدها الاسماء **فصل** في حذف المفعول به كثير

وهو في ذلك على نوعين احدهما ان يحذف لفظًا ويرادُ معنى وتقديرًا والثاني ان

يجعل بعد الحذف نسيًا منسيًا كانّ فعله من جنس الافعال غير المتعدية كما ينسى الفاعل

عند بناء الفعل للمفعول به فمن الاول قوله تعالى اَللّٰهُ يبسطُ الرِزْقَ لِمَن يشاءُ

ويقدِرُ وقوله عزوجلّ لا عاصِمَ اليومَ مِن امرِ اللهِ اِلّا مَن رَحِمَ لانه لا بدّ

لهٰذا الموصول من ان يرجع اليه من صلته مثل ما ترى في قوله تعالى اَلّذِي

يَتخبّطه الشّيطانُ وقُرِئَ قوله تعالى وما عَمِلَته ايديهم وما عَمِلَت ومن الثاني قولهم فلان
تخبط بدیوانگی داشتن دیو مردم را ١٢ ص

يُعطي ويمنع ويصل ويقطع ومنه قوله عزوجل واَصلِح لي في ذُرِّيَّتي وقول ذي الرّمة

وانْ⁽⁴⁾ تعتذِر بالمحل من ذي ضروعها، الى الضيف يجرح في عراقيبها نصلي -

قوله⁽¹⁾ لا تجزعي الخ وتمامه واذا اهلكتُ فعند ذلك فاجزعي - والمنفس المال النفيس يقول لامرأة لا تجزعي على ما انفقته من مال اجود به فاني ان بقيتُ احصّل المال وانما ينبغي ان تجزعي اذا متُّ فانك لا تجدين خلفًا مني - والتقدير ان اهلكت منفسا اهلكته - ش قوله⁽²⁾ لانهن يطلبن الخ لان هاتيك الكلمات لتخصيصُ ذلك بالفعل لا بالاسم وسيجئ ذكرهن في قسم الحروف انشاء الله تعالى - ش قوله⁽³⁾ وحذف المفعول به الخ حذف المفعول به اما للقصد الى مجرد الاختصار للنيابة قرائن الاحوال عن ذكره نحو قوله تعالى الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر اذ لا شبهة في ان المراد لمن يشاء رزقه ويقدر الرزق لان من موصول صلته يشاء ولا بد للصلة من ذكر يعود منها الى الموصول وهذا القول في تقدير رحمه في من رحم لان رحم صلة لمن واما للقصد الى التعميم مع الاختصار كقولك قد كان منك ما يولم اي كل احد وقوله تعالى والله يدعوا الى دار السلام اي جميع عباده وهذا التعميم وان امكن من ذكر المفعول لكن يفوت الاختصار حينئذ واما للقصد الى نفس الفعل لتنزيل المتعدي منزلة اللازم نحو فلان يعطي اي يفعل الاعطاء ويوجد منه هذه الحقيقة ايهاما للمبالغة لانه ذهب في فلان يعطي الى ان معناه يوجد منه الاعطاء ولا بد لهذا الفعل من محل تحقق ذلك فيه والمحال غير محصورة والقصد الى فرد من افرادها في التعيين ترجيح لاحد المتساويات فيشمل الكل لتعذر تعيين فرد منها والدليل على تنزيل المتعدي فيما نحن فيه منزلة اللازم قوله عزوجل واصلح لي في ذريتي الاتراه عدّي بفي كما عدي اللازم بالجار في نحو ذهب بزيد ومعناه واجعل الصلاح في ذريتي ش ومختصر المعاني قوله⁽⁴⁾ وان تعتذر الخ المحل خشك سالي وتنگي - عرقوب پي پاشنه عراقيب ج نصل پيكان وتيغ وكارد ونيزه نصول ونصال ج ص والمراد بذي ضروعها اللبن اي ان اعتذرت الناقة بقلة اللبن بسبب القحط الى الضيف اعقرها لتكون هي عوض اللبن و الشاهد فيه يجرح وهو متعد وعدي بفي وحذف مفعوله ونصلي فاعله ش وحل -

المفعول فيه[1] هو ظرفا الزمان والمكان وكلاهما منقسم الى مبهم وموقت ومستعمل[2] اسما وظرفا ومستعمل ظرفا لا غير فالمبهم نحو الحين والوقت والجهات الست والموقت نحو اليوم والليلة والسوق والدار والمستعمل اسما وظرفا ما جاز ان[3] تعتقب عليه العوامل والمستعمل ظرفا لا غير ما لزم[4] النصب نحو قولك سرنا ذات مرة وبكرة وسحر وسحيرا وضحى وعشاء وعشية وعتمة ومساء اذا اردت سحرا بعينه وضحى يومك وعشيته وعشاءه وعتمة ليلتك ومساءها ومثله عند وسوى وسواء ومما يختار فيه ان يلزم الظرفية صفة الاحيان[5] تقول سير عليه طويلا وكثيرا وقليلا وقديما وحديثا **فصل** وقد يجعل[6] المصدر حينا لسعة الكلام فيقال كان ذلك مقدم الحاج وخفوق النجم وخلافة فلان وصلوة العصر ومنه سير عليه ترويحتين وانتظره نحر جزورين وقوله تعالى وادبار النجوم **فصل** وقد يذهب[7]

قوله[1] المفعول فيه۔ هو ما فعل فيه فعل مذكور من الزمان والمكان۔ كافيه وانما لم يذكر المصنف حده لما في لفظ المفعول من الدلالة عليه كانه قال هو الذي فعل فيه الفعل۔ ش۔ **قوله**[2] مستعمل ظرفا لا غير الخ اي لازم الظرفية اي لازم النصب على الظرفية بتقدير في ويسمى غير متصرف ومنها عند ولدى ودون وبين اذا لم يدخل عليها من واذا دخلت عليها من كانت مجرورات كفاية المنتهى **قوله**[3] ما جاز ان تعتقب الخ نحو يوم الجمعة يوم مبارك بالرفع وقضيت يوم الجمعة بالنصب على انه مفعول به وخرجت في يوم الجمعة بالجر۔ ش۔ **قوله**[4] ما لزم النصب الخ اي النصب على معنى في نحو سرنا ذات مرة بالنصب على الظرفية ووجه لزوم النصب انه كثر في استعمالهم ولم يجئ الا منصوبا على الظرفية ومعنى ذات مرة مرة من اضافة المسمى الى الاسم وكانك قلت صاحبة اللفظ الذي هو مرة ش **قوله**[5] صفة الاحيان الخ لان الصفات في هذه المواضع اقيمت مقام الموصوف بعد حذفه وليست بازمنة والاصل زمانا طويلا وزمانا كثيرا ش **قوله**[6] وقد يجعل المصدر الخ لان المصادر تقع في الاحيان فناسب ان تجعل لسعة الكلام حينا والمعنى في امثلته زمن قدوم الحاج ووقت خفوق النجم ووقت خلافة فلان ووقت صلوة العصر والصلوة مصدر صلى يصلي صلوة والترويحة مصدر روحه اذا اذهبه رواحا وهو ما بعد الزوال الى آخر اليوم اي مقدار ترويحتين ويجوز ان يراد بالترويحة ترويحتا الصلوة۔ ومقدار نحر جزورين (جزور شتر كشتني ص) ووقت ادبار النجوم اي غروبها اي فسبحه في اول الليل وآخره۔ ش **قوله**[7] ويذهب بالظرف الخ اي يتسع في الظروف فلا يقدر في فيقال سرت يوم الجمعة وينزل ذلك منزلة زيدا في ضربت زيدا في عزاله عن معنى في۔ ش۔ قال الرضي قال النحاة قد يتسع في الظرف فيجعل مفعولا به فيسوغ ان يضمر مستغنيا عن لفظة في كقولك يوم الجمعة صمته وان يضاف اليه المصدر والصفة المشتقة منه كقوله تعالى بل مكر الليل والنهار وقوله يا سارق الليلة اهل الدار۔ وقد اتفقوا على ان معناه متوسعا فيه وغير متوسع فيه سواء رضي يعني ان تفرق بين الظرف المتسع فيه وبين غيره من حيث المعنى غير ثابت اعلم ان وجه اختيارهم الاتساع في الظروف هو تحقيق المشاكلة بينها وبين المفعول به لانهما فضلتان في الكلام۔ ش۔

بالظروف عن ان يقدر فيه معنى في اتساعًا فيجري لذلك مجرى المفعول به فيقال الذي سرته يومُ الجمعة وقال ـ ويومٍ[1] شهدناه سُليمًا وعامرًا ـ ويضاف اليه كقولك ـ [2]ياسارق الليلةِ اهلَ الدار ـ وقوله تعالى [3]بل مكرُ الليلِ والنهار ولولا الاتساع لقيل سرت فيه و شهدنا فيه **فصل** وينصب بعامل مضمر كقولك في جواب من يقول لك متى سرت يوم الجمعة وفي[4] المثل السائر أسائر اليوم وقد زال الظهر ومنه قولهم لمن ذكر امرا قد تقادم زمانه حينئذٍ الآن اي كان[5] ذلك حينئذٍ واسمعِ الآن ويضمر عامله على شريطة التفسير كما صنع في المفعول به تقول اليومَ سرت فيه وايومَ الجمعة ينطلق فيه عبدُ الله مقدرًا سرت اليومَ وا ينطلق يوم الجمعة **المفعول معه** [6]هو المنصوب بعد الواو الكائنة بمعنى مع وانما ينتصب اذا تضمن الكلام فعلا نحو قولك

قوله[1] ويوم شهدنا الخ تمامه ـ قليلا سوى الطعن النهال نوافله ـ طعين خسته ومجروح به نيزه طعن بالضم ج نهال جمع ناہل شتر نخست آب خورده و تشنه وسیراب از اضداد است نوافل جمع نافله دہش وعطیه ـ مب والشاہد فیه قوله شهدناه فانه متعدا لے ضمير اليوم من حيث اللفظ والمعنى شهدنا فيه لانه متعد الى مفعول واحد وقد اخذ مفعوله الاخرى الى انتصاب سليما بذلك ش **قوله[2]** ياسارق الليلة الاصل ياسارقا الليلة اهل الدار على ان الليلة منصوبة نصب زيدا في ياضاربا زيدا ثم ضيف فقيل ياسارق الليلة كما تقول ياضارب زيد فالليلة في ياسارق الليلة عارية عن معنى في عرا زيد عن معناها في ياضارب زيد بدليل ان في لو عملت في الليلة على تقدير الانجرار بالاضافة لزم عمل عاملين في اسم واحد في حالة واحدة وذلك ظاهر البطلان ـ ش ـ ووجه الاستشهاد به انه جعل الليلة مسروقة وانما هي مسروق فيها واہل الدار منصوب بسارق لاعتماده على حرف النداء ـ يقال سرقه مالا وسرق منه مالا عبد الحكيم على البيضاوی **قوله[3]** قوله تعالى بل مكر الليل الخ الاصل بل مكر في الليل والنهار بنصبهما على طريقة نصب زيدا في ضرب زيدا ثم مكر الليل والنهار بالاضافة ـ ش **قوله[4]** في المثل السائر الخ التقدير أتسير سائر اليوم اي باقي اليوم ـ ش ـ يعني ہنوز امید داری واز روز نماز پیشین گذشت واین را در نومیدی استعمال کنند ـ ص ـ وہذا مثل يضرب لمن يرجو انجاح طلبته وتبين له الياس منها ـ ش ـ **قوله[5]** اي كان ذلك الخ كان تامة وهو عامل في الظرف الاول واسمع في الظرف الثاني اذ لابد لكل ظرف من عامل ش **قوله[6]** هو المنصوب الخ انما قال هو المنصوب فلم من اسما معها واو بمعنى مع وليس ذلك مفعولا معه كقولهم كل رجل وضيعته فقال هو المنصوب ليتميز المفعول معه بذلك عن مثله ـ ش ـ اعلم ان مذهب جمهور النحاة ان العامل في المفعول معه الفعل او معناه بتوسط الواو التي بمعنى مع وانما وضعوا الواو موضع مع لكونها اخصر واصلها واو العطف التي فيها معنى الجمع فناسب المعية ـ رضی وجامی وليس لهذه الواو عمل لانها في الاصل عاطفة ولا عمل للعواطف والحكمة في العدول عن طريقة العطف القصد الى المقارنة وہذا الغرض لا يحصل في العطف لان الواو العاطفة تحتمل المقارنة وغيرها من تاخير ما تقدم وتقديم ما تاخر ثم الاعتماد على الاول ويدخل الثاني على سبيل التبعية فاذا قلت جاء البرد والطيالسة فالبرد وهو المقصود والطيالسة تتبعه وهذا هو الفارق ايضا بين هذه الواو والواو العاطفة اذ الاسم الاول في باب العطف ليس باولى بالفعل من الثاني لاشتراك تقدم في العطف ايهما شئت ولا تقدم الطيالسة على البرد ـ ش ـ

ماصنعت واباك وما زلت اسير والنيل[1] ومن ابيات الكتاب + وكونوا[2]

انتم وبني ابيكم * مكان الكليتين من الطحال + ومنه قوله عزّ وجل فاجمعوا

امركم وشركاءكم او ما هو بمعناه نحو قولك مالك وزيدا وما شانك و

عمرا لان المعنى ما تصنع وما تلابس وكذلك حسبك وزيدا درهم و

قطك وكفيك وكافيك مثله لانها بمعنى كفاك - قال[3] فما لك والتلدد

حول نجد + فقد غصّت تهامة بالرجال + وقال - اذا كانت الهيجاء وانشقت

العصا + فحسبك[4] والضحاك سيف مهنّد[5] فصل وليس لك ان تجره حملا على

المكنى فاذا جئت بالظاهر كان الجر[6] الاختيار كقولك ماشان عبد الله واخيه يشتمه وماشان

قيس والبر يسرقه والنصب جائز فصل واما في قولك ما انت وعبد الله وكيف انت وقصعة من ثريد فالرفع

قوله[1] مازلت اسير الخ قال الشيخ الرضي هل يشترط في نصب الاسم على انه مفعول معه جواز عطفه من حيث المعنى على مصاحبه قال الاخفش نعم فلا يجوز جلس زيد والسارية اذ لا يسند الجلوس الى السارية وكذا لا يجوز ضحك زيد وطلوع الشمس وانما ذلك عنده مراعاة لاصل الواو في العطف وما اجازه غيره الا بقولهم مازلت اسير والنيل لا يقال سار الماء بل جرى ولان يقول ان ذلك لاستعارة السير للجري في النيل لما اقترن بما يصح منه السير رضي قوله لاستعارة السير فيقدر بمعنى الجري لا ان يحمل السير على المعنى الحقيقي والمجازي معا سيد شريف قوله[2] كونوا انتم الخ نصب بني ابيكم على انه مفعول معه والناصب كونوا يقول قربوا من بني ابيكم وعاضدوهم وليكن مكانكم من مكانهم كمكان الكليتين من الطحال في القرب والاتصال والمكان مصدر بمعنى الكون اي كونوا انتم كونا مثل كون الكليتين ويجوز ان يكون ظرفا اي كونوا انتم مع بني ابيكم في مثل مكان الكليتين من الطحال قوله[3] فمالك والتلدد الخ التلدد حيران است برگشته نگريستن سپ نجد زمين بلند وايضا من بلاد العرب خلاف الغور والغور هو تهامة وكل ما ارتفع من تهامة الى ارض العراق فهو نجد ص غصص بالتحريك گلو فرو بردن طعام وجز آن تهامة بالكسر شهري ص قوله[4] فحسبك الخ اوله اذا كانت الهيجاء وانشقت العصا الهيجاء الحرب وانشقت العصا اي تفرقت الجماعة فحسبك اي فاكتف ش قوله[5] وليس لك الخ اي لا يجوز العطف على كاف المخاطب لانه ضمير مجرور والعطف على الضمير المجرور بلا اعادة الجار غير جائز ولم يجز العطف على الشان في المسألة الاولى لانه خلاف المعنى اذ المعنى على هذا ما شانك وشان زيد وسوال السائل عن شانيهما على نحو ما شانك وشان زيد لا عن شان احدهما وتفس الآخر ش جامي قوله[6] كان الجر الاختيار الخ اي بالعطف حيث لا يحمل على العامل المعنوي بلا حاجة مع جواز وجه آخر وهو العطف جامي قوله[7] فالرفع الخ اي فالرفع لازم اذ لا قوة المعنى الفصل ههنا اذ المعنى اي شيء انت وعبد الله وانت مرفوع وعبد الله معطوف عليه ش قال الشيخ الرضي والفعل المعنوي على ضربين لانه اما ان يكون في اللفظ ما يشعر به قوي او لا فالاول مثل ما لك لان الجار متعلق بالفعل او بما فيه معنى الفعل وما شانك لان قولك شانك بمعنى فعلك وصنعتك فهو بمعنى المصدر الذي فيه معنى الفعل والقسم الثاني اعني الذي لا يكون في لفظه مشعر بالعامل قوي نحو ما انت وزيد وكيف انت وقصعة من ثريد فهنا العطف اولى بلا خلاف وان قصد المصاحبة لعدم الناصب وضعف الدال عليه وهو ما الاستفهامية وكيف وذلك لكثرة دخولهما في غير الفعلية وقال سيبويه اذا نصبت ما بعد الواو ههنا مع ضعفه وقلته قدرت كان بعد ما لا ستفهامية وتكون بعد كيف وذلك لكثرة وقوعهما منهما والشيء اذا كثر وقوعه في موضع جاز حذفه تخفيفا وصار كانه منطوق ش ورضي

قال - يا زبرقان(١) اخا بني خلف + ما انت ويب ابيك والفخر + وقال(٢) وكنت هناك انت كريم قيس + فما القيسي بعدك والفخار + الا عند ناس من العرب ينصبونه على تاويل ما كنت انت وعبد الله وكيف تكون انت وقصعة من ثريد قال سيبويه لان(٣) كنت وتكون تقعان ههنا كثيرا وهو قليل ومنه(٤) فما انا والسير في متلف وهذا الباب قياس عند بعضهم وعند الآخرين مقصور على السماع المفعول له هو(٥) علة الاقدام على الفعل وهو جواب لم وذلك قولك فعلت كذا مخافة الشر وادّخار(٦) فلان وضربته تاديبا له وقعدت عن الحرب جبنا وفعلت ذلك اجل كذا وفي التنزيل حذر الموت. فصل وفيه ثلاث شرائط ان يكون مصدرا وفعلا لفاعل الفعل المعلل و مقارنا له في الوجود فان فقد شيء منها فاللام كقولك جئتك للسمن واللبن ولاكرامك الزائر وخرجت اليوم لمخاصمتك زيدا امس فصل ويكون معرفة ونكرة وقد جمعها العجاج في قوله

اي النصب هنا قليل ١٢ ش

هو ما فعل لاجله فعل مذكور ١٢ كافيه

لقصد تحصيله او سبب وجوده ١٢

مخافة الخ فعلت

كم فعلت

قائلا قال لم ذا فعلت

اي اذا كان كذا فعلت

ذخيره كردن ١٢

فعلت من اجلك فعلته اجلك كردم ان كار را از بهر تو ١٢ مب

انما اشترطت هذه الشرائط لانه بهذه الشرائط يشبه المصدر فيتعلق بالفعل بلا واسطة تعلق المصدر به بخلاف ما اذا اختل شيء منها جامي ١٢

كما يكون المصدر معرفة ونكرة وهو بتلك الشرائط قد الحق بالمصدر ١٢ ش

قوله(١) زبرقان الخ زبرقان اسم صحابي - اخا بني خلف يقال يا اخا العرب يراد يا واحدا منهم جعله واحدا من قومه وقصد تحقيره وويب بمعنى الويل - والفخر بالرفع لانه يحقر المخاطب دون الفخر واذا حقر احدهما دون الآخر لم يتحقق معنى المقارنة ومدار المفعول معه على معنى المقارنة ش وحل قوله(٢) وكنت هناك الخ والمعنى ان المكارم التي كانت تفرقها قيس كانت مجتمعة فيك فلما فقدوك لم يكن لهم طريق الى الفخر بانتساب منهم لانه لم يكن لواحد منهم خصلة من الخصال التي حويتها ش قوله(٣) لان كنت الخ معناه انهم يستعملون مرة مع كنت وتكون واخرى بدونهما فاذا لم يستعملوا مع كنت وتكون كانهم استعملوا معهما والعرب اذا اكثر عندهم مصاحبة شيء لشيء اضمروا للايجاز وجعلوه دليلا عليه كما في قولهم ما زيد قائما لا قاعدا بالجر لانهم لما كانوا يقولون ما زيد بقائم في اكثر كلامهم حملوا المعطوف على ذلك وجروا به ش قوله(٤) فما انا الخ تمامه يبرح بالبعير الذكر الطائطا المتلف موضع التلف يبرح بالبعير الذكر اي يجهده ما يكره من السير ويشق عليه يقال لقي منه برحا اي شدة والطائط الشديد ونصب السير على تقدير ما اكون انا والسير ش قوله(٥) هو علة الاقدام الخ سواء كانت العلة غائية نحو ضربته تاديبا لان التاديب علة غائية للضرب وعلة موثرة نحو قعدت عن الحرب جبنا لان الجبن علة موثرة للقعود - غاية قوله(٦) ادخار فلان الخ هو نظير ما في قول حاتم الطائي - واغفر عوراء الكريم ادخاره - واعرض عن شتم اللئيم تكرما العوراء الكلمة القبيحة سخن زشت سب يقول اذا بلغتني كلمة قبيحة من كريم غفرت لما فعل ولم اكافيه عليها وادخرته ليوم احتاج اليه لان الكريم اذا فرط منه قبيح ندم على ما فعله ومنعه كرمه ان يعود الى مثله واعرض عن شتم اللئيم والا اكافئه على ما صنع لانه ليس بكفو لي - س -

يركب(١) كل عاقر جمهور + مخافة وزعل المحبور + والهول من تهول الهبور(٢) الحال

شبه الحال بالمفعول من حيث انها فضلة مثله جاءت بعد مضي الجملة ولها بالظرف

شبه خاص من حيث انها مفعول فيها ومجيئها لبيان هيأة الفاعل والمفعول

وذلك قولك ضربت قائما تجعله حالا من ايهما شئت وقد تكون منهما ضربة

على الجمع والتفريق(٣) كقولك لقيته راكبين قال عنترة. متى(٤) ما تلقني فردين(٥)

ترجف + روانف اليتيك وتستطارا + ولقيته مصعدا ومنحدرا فصل

والعامل فيها اما فعل وشبهه من الصفات او معنى فعل كقولك فيها زيد

مقيما وهذا عمرو منطلقا وما شانك قائما ومالك واقفا وفي التنزيل وهذا

بعلي شيخا وفما لهم عن التذكرة معرضين وليت ولعل وكان ينصبنه

ايضا لما فيهن من معنى الفعل فالاول يعمل فيها متقدما ومتاخرا ولا(٦) يعمل فيها

الثاني الا متقدما وقد منعوا في مررت راكبا بزيد ان يجعل الراكب حالا من المجرور

قوله(١) يركب الخ العاقر الرملة التي لا تنبت. والجمهور المتراكم. و الزعل النشاط والجمهور المشرر. والهول الخوف والتهول ان تعظم الشئ في عينك حتى يهولك امره والهبور جمع هبر وهو ما اطمأن من الارض وما حوله مرتفع. يصف ثورا وحشيا افلت من الصائد يقول يركب هذه الرمال ويعلوها لمخافة من الرماة وجمهور صفة لعاقر وانما خصله لان بقر الوحش اذا وهمها القانص اعتصمت بركوب الرمل فلا تقدر الكلاب عليها والنشاط الذي هو كنشاط المسرور فالزعل مصدر مضاف الى فاعله وليس مفعولا له لاختلاف الفاعل وانما هو مصدر تشبيهي زعلا كزعل المحبور فالمحذوف هو المفعول له قوله(٢) والهول من تهول الهبور اي يركب كل شئ يخاف ركوبه من اجل خوفه من الرماة واذا ركبه هو آمن منهم لما عليه يلقاه من الشدة رش وحل قوله(٣) على الجمع والتفريق الخ قال الشيخ الرضي واما اذا جاء حالان عن الفاعل والمفعول معا فان كانا متفقين فالاولى ان تجمع بينهما فانه اخصر نحو لقيت زيدا راكبين والا منع من التفريق نحو لقيت راكبا زيدا راكبا ولقيت زيدا راكبا راكبا وان كان مختلفين فان كان هناك قرينة يعرف بها صاحب كل واحد منهما جاز وقوعهما كيفما كان نحو لقيت هندا مصعدا منحدرة وان لم تكن فالاولى جعل كل حال بجنب صاحبه نحو لقيت منحدرا زيدا مصعدا ويجوز على ضعف جعل حال المفعول بجنبه وتاخير حال الفاعل نحو لقيت زيدا مصعدا منحدرا اي المصعد زيد ويجوز عطف احد حالي الفاعل والمفعول على الآخر نحو لقيت زيدا راكبا وماشيا رضي قوله(٤) متى ما تلقني الخ ترجف اي تضطرب وتتحرك الرانفة ناحية الالية استطارة پراگنده ومتفرق گردیدن مسب تستطارا اصله تستطارن قلبت النون الخفيفة الفا عند الوقف قوله متى ما تلقني يخاطب به عمارة بن زياد ويصف نفسه بالشهامة قوله(٥) فردين اي منفردين حال من الفاعل والمفعول معا اي انا فرد وانت فرد رش وحل قوله ولا يعمل فيها الثاني الخ قال صاحب الكافية. ولا تتقدم على العامل المعنوي بخلاف الظرف ولا على المجرور على الاصح ١٢ كافيه.

فصل وقد يقع المصدر[1] حالا كما تقع الصفة مصدرا فى قولهم قم قائما وفى قوله. ولا خارجا من فىّ زور كلام[2] وذلك قتلته صبرا ولقيته فجاءة وعيانا وكفاحا وكلمته مشافهة واتيته ركضا وعدوا ومشيا واخذت عنه سمعا اى مصبورا ومفاجئا ومعائنا وكذلك البواقى وليس عند سيبويه بقياس وانكر[3] اتانا رجلة وسرعة واجازه المبرّد فى كل ما دل عليه الفعل فصل والاسم غير الصفة والمصدر بمنزلتهما فى هذا الباب تقول هذا بسرا[4] اطيب منه رطبا وجاء البر قفيزين[5] وصاعين وكلمته فاه الى فىّ وبايعته يدا بيد وبعت الشاء شاة ودرهما وبيّنت له حسابه بابا بابا فصل ومن حقها ان تكون

قوله[1] قد يقع المصدر الخ لان بين الصفة والمصدر مناسبة من حيث انها مشتقة منه ولذا جاز قيام كل منهما مقام الآخر ش قوله[2] ولا خارجا الخ اوله على حلفة لا اشتم الدهر مسلما. وقبله الم ترنى عاهدت ربى وانى لبين رتاج قائما ومقام الشعر للفرزدق كان حلف لا يقول الشعر واقبل على قراءة القرآن ثم رجع عن هذا. الرتاج الباب الكبير يريد باب الكعبة والمقام مقام ابراهيم عليه السلام الشاهد فى البيت انه جعل خارجا وهو اسم الفاعل فى موضع خروجا والفعل المعطوف على اشتم مضمر تقديره ولا يخرج ولا اشتم جواب القسم وهو عاهدت ربى كانه قال حلفت بعهد لله ان لا اشتم الدهر مسلما ولا يخرج من فىّ كلام قبيح والدليل على ان التقدير لا يخرج خروجا ان قوله ولا خارجا معطوف على قوله لا اشتم وهو الذى حلف عليه فلا بد ان يكون جملة ولن يكون جملة الا بتقدير ولا يخرج فلزم ان يقدر لا يخرج خروجا ثم وضع خارجا موضع خروجا ش قوله[3] وانكر الخ اعلم ان الاصل فى الحال ان تكون صفة فاذا جاء غيرها فانما جاز راموًّلا بالصفة وانكر سيبويه اتانا رجلة وسرعة لانه عنده مخصوص بالسماع ولم يسمع هذا واجازه المبرد فى كل ما دل عليه الفعل ومعنى دلالة الفعل عليه ان يكون فى المعنى من تقسيمات الفعل اى انواعه اى اذا كان المصدر الواقع حالا من انواع ناصبه كالمشى والعدو والركض بالنسبة الى المجئ فيجوز جاء زيد مشيا ونحوه لانها فى المعنى من اقسام المجئ ولا يجوز جاء زيد اكلا وشربا لانهما ليسا فى المعنى من اقسام المجئ وقوله اتانا عام يدل على كل نوع من انواعه الرجلة والسرعة نوعان منه فلذا اجاز ان ينتصبا على الحال عند المبرد ش ورضى قوله[4] هذا بسرا الخ العامل فى رطبا اطيب باتفاق النحاة وفى بسرا الضياء عند محققيهم وتقدم بسرا على اسم التفضيل مع ضعفه فى العمل لانه اذا تعلق بشئ واحد حالان باعتبارين مختلفين يلزم ان يلى كل منهما متعلقه والبسرية تعلقت بالمشار اليه بهذا من انه مفضل فى هذه الحيثية وان لم تكن معتبرة الا بعد اضماره فى اطيب لكنه لما كان الضمير بالنسبة الى المظهر كالعدم اقيم المظهر مقامه واوجبوا ان يليه والرطبية تعلقت به من حيث انه مفضل عليه وهو ضمير منه فيجب ان يليه. جامى قوله جاء البر قفيزين الخ قال الشيخ الرضى فمن الاحوال التى جاءت غير مشتقة الحال الموطئة وهى اسم جامد موصوف بصفة هى الحال فى الحقيقة فكان الاسم الجامد وطأ الطريق لما هو حال فى الحقيقة لمجيئه قبلها موصوفا بها وذلك نحو قوله تعالى انا انزلناه قرآنا عربيا وقولك جاءنى زيد رجلا بهيا. ومنها الحال فى بعت الشاء شاة ودرهما وضابطه ان تقصد التقسيط فتجعل لكل جزء من اجزائه قسطا وتنصب ذلك القسط على الحال ثم تأتى بعده بذلك الجزء اما مع واو العطف كقولنا بعت الشاء شاة ودرهما او بحرف الجر نحو بعت القفيزين بدرهم. رضى.

ع۵ تازه از سر حیز وجوان وآب باران تازه باریده وخرما که هنوز پخته ورطب نشده باشد ۱۲

نكرة وذو الحال معرفة واما ارسلها العراك(1) ومررت به وحده وجاؤا(2)

لان النكرة اصل الغرض وهو تقييد الحدث المنسوب الى صاحبها يحصل بها والتعريف زائد على الغرض ١٢ جامی

قضهم بقضيضهم وفعلته جهدك وطاقتك فمصادر قد تكلم بها على نية وضعها

تفصيل افاد ان ذيو ار قولهم جاؤا قضهم بقضيضهم اي جميعهم اي جاؤوا بالكبير والصغير ١٢ اب — اي هذه مصادر معرفة وضعت موضع الاسماء النكرات

في موضع ما لا تعريف فيه كما وضع ناه الى في موضع شفاها وعنى معتركة

ومنفردا وقاطبة وجاهدا ومن الاسماء المجذ وبهاجذ وهذه المصادر قولهم

يقال خذ اخذ وزيد اذا فعل فعله ١٢ اب

مررت بهم الجماء(4) الغفير وتنكير ذي الحال قبيح جدا الا اذا قدمت عليه كقوله لعزة(5)

تخصيص النكرة بتقديمها ١٢ جامی — اسم محبوبته ١٢

موحشا طلل قديم فصل والحال المؤكدة(6) هي التي تجئ على اثر جملة عقدها

عدها ان يكون صاحبها متضمنا معناها تكون بعد جملة اسمية الاجل بها ١٢ ش — اثر براو جای خراب شده ١٢ اب

من اسمين لا عمل لهما لتوكيد خبرها وتقرير مؤداه ونفي الشك عنه وذلك

قولك زيد ابوك عطوفا وهو زيد معروفا وهو الحق بينا الا تراك كيف حققت

قوله(1) ارسلها الخ والبيت التام + ارسلها العراك ولم يذدها — ولم يشفق على نغص الدخال . قوله ارسلها اي خلاها والعراك بالكسر الازدحام ولم يذدها اي لم يمنعها عن العراك لم يشفق اي لم يخف على نغص الدخال اي على انه لم يتم شرب بعضها للماء . بالدخال والدخال في الورود ان يشرب البعير ثم يرد من العطن الى الحوض ويدخل بين بعيرين عطشانين ليشرب منه ما عساه لم يكن شرب يقال شرب بالدخال يقال نغص البعير اذا لم يتم شربه البيت للبيد يصف حمار الوحش والاتن . رضی وجامی قوله(2) جاؤا قضهم الخ الاولى ان المصدر فيه بمعنى اسم الفاعل اي قاضهم بقضيضهم اي مع مقضوضهم اي كاسرهم مع مكسورهم لان مع الازدحام الاجتماع كاسر ومكسورا والاصل فيه ان يكون قضهم مبتدأ وبقضيضهم خبره امثل قولهم كلمته فوه الى في شم المخي كحن الجملتين اعني قضهم بقضيضهم وفوه الى في المعنى الجملة والكلام لما فهم منها معنى المفرد لان معنى فوه الى في صار مشافها ومعنى قضهم بقضيضهم كافة . فلما اقامت الجملة مقام المفرد وادت مؤداه اعرب ما يقبل الاعراب منها وهو الجزء الاول اعراب المفرد الذي قامت مقامه رضی قوله(3) فمصادر قد تكلم الخ وقيل انها مصادر لافعال محذوفة اي تعترك العراك وينفرد وحده اي انفراده ويقضون قضا بقضيضهم وتجتهد جهدك فهذه الجملة الفعلية وقعت حالا وهذه المصادر منصوبة على المصدرية . جامی وش قوله(4) الجماء الغفير الخ الجماء من الجم وهو الكثير والغفير من الغفر وهو الستر بمعنى الغافر اي الساترين بكثرتهم اي مجتمعين . ش ورضی قوله(5) لعزة موحشا الخ تمامه عفاه كل اسحم مستديم اي كل سحاب اسحم اي اسود فحذف الموصوف . والتمسك في هذه المسئلة اي تقديم الحال بهذا البيت انما يستقيم على مذهب ابي الحسن لان الاسم الواقع بعد الظرف مرتفع به بالفاعلية لا لمعنى الفعل فيكون العامل في الحال وذيها واحدا ولا يستقيم على مذهب صاحب الكتاب لان طلل مرفوع عنده بالابتداء وموحشا منصوب على انه حال من طلل والعامل فيهما ما في لعزة من معنى الفعل فلا يكون العامل في الحال وذيها واحدا والصواب على مذهبه ان ينتصب حالا عما في لعزة من ضمير طلل لانه اذا كان خبرا فلا بد من ان يكون فيه ضمير يعود اليه فعلى هذا لا يكون موحشا من تقديم الحال وتنكير ذيها اذ الحال متاخرة عن ذيها . وانما وجب تقديم الحال اذا كان صاحبها نكرة لئلا يلتبس بالصفة في نحو رأيت رجلا راكبا . ش قوله(6) والحال المؤكدة الخ هي التي لا تنتقل من صاحبها ما دام موجودا غالبا بخلاف المنتقلة . جامی .

ع برابر کردن دو چیز باهم و برابر چیزے بودن و شکستن و دندان گزیدن به تیزی سر که و جز آن دو دست بریدن کار د ١٢

ع نغص بمراد تمام نا رسیدن و سراب نا خدن تشرص ع عطن گناره حوض و جاے شتر خوابانیدن ١٢

بالعطوف الابوّة وبالمعروف والبيّن انّ الرجل زيدٌ وانّ الامر حقٌ وفي
التنزيل وهو الحق مصدّقا وكذلك انا عبد الله(١) آكلاً كما يأكل العبيدُ فيه تقريرٌ
للعبودية وتحقيق لها وتقول انا فلانٌ بطلا شجاعا وكريما جوادا فتحقق ما انت
موكدا لما في نفسك من البطالة والشجاعة هذا اذا كان القائل موسوما بالبطالة والشجاعة
متّسم به وما هو ثابت لك في نفسك ولو قلت زيد ابوك منطلقا او اخوك
احلت(٢) الا اذا اردت(٣) التبنّي والصداقة والعامل فيها أُثبته او احقّه مضمرا

فصل والجملة تقع حالا ولا تخلو من ان تكون اسمية او فعلية فان كانت اسمية
فالواو الا ما شذّ من قولهم كلمته فوه الى فيّ وما عسى ان يعثر عليه في الندرة
و(٤)اما لقيته عليه جبة وشي فمعناه مستقرة عليه جبة وشي وان كانت فعلية لم تخل
من ان يكون فعلها مضارعا او ماضيا فان كان مضارعا لم يخل من ان يكون مثبتا
او منفيا فالمثبت بغير واو وقد جاء في المنفي الامران وكذلك في الماضي و
لابدّ معه من قد ظاهرة او مقدرة فصل ويجوز اخلاء هذه الجملة
ليدل بها على قرب زمانه الى زمان صدور الفعل من ذي الحال او وقوعه عليه فيتحد زمانهما حكما ١٢ جامي وبعض الشروح

قوله(١) انا عبد الله الخ عبد الله اما جنس وهو الظاهر او علم اذا كان معروفا اكلة اكلة العبيد والاول هو الوجه الظاهر لان آكلا ليس فيه تقرير لكونه عبد الله وهو يرد هذا المعنى وانما اراد معنى العبودية من حيث الاضافة ش قوله(٢) احلت الا اذا الخ اعلم ان الاصل في الحال ان تكون وصفا غير ثابت نحو ضربت زيدا قائما ويمتنع ان يقال جاء زيد طويلا لانه وصف ثابت فلا فائدة فيه وفي هذا ضرب من الاستحالة وهو جعله طويلا في حال المجئ حتى كانه يقصر في غير تلك الحالة واذا كان وصفا ثابتا فهي مؤكدة نحو زيد ابوك عطوفا الا ترى انه لبيان انه مذ كان كان عطوفا بخلاف زيد ابوك منطلقا لان الحال ههنا توجب انه اذا كان منطلقا فهو ابوه واذا ترك الانطلاق فليس بابيه قوله(٣) الا اذا اردت الخ اي معنى قولك زيد ابوك منطلقا زيد تبنيك منطلقا وتكون هذه الحال من جملة الاحوال المنتقلة لا المؤكدة والتقدير زيد تبناك منطلقا وقد اشار الى هذا بقوله في الاول الفصل عقدها من اسمين لا عمل لهما وقد طرأ ههنا معنى الفعل حيث اريد بابوك معنى التبني ش قوله(٤) واما لقيته عليه الخ اي اذا كانت الحال جملة ظرفية ـ غ ـ قوله مستقرة الخ يريد انه ليس بجملة بل هو مفرد تقديرا فلذا اخلا من الواو وذلك لان الظرف اذا اعتمد على ذي حال جاز ان يرتفع الظاهر ـ رضي ـ وهذا مذهب الاخفش واما عند سيبويه فجبة وشي مبتدأ وعليه خبره فالامران جائزان اي بالواو وبدونها ـ ش

عن الراجع الى ذي الحال اجراءً لها مجرى الظرف لانعقاد الشبه بين الحال وبينه تقول اتيتك وزيد قائم[1] ولقيتك والجيش قادم قال - وقد اغتدي[2] والطير في وُكناتها فصل ومن[3] انتصاب الحال بعامل مضمر قولهم للمرتحل راشدًا مهديا ومصاحبا معانا باضمار اذهب وللقادم ماجورا مبرورا اي رجعت وان انشدت شعرا وحدثت حديثا قلت صادقا باضمار قال واذا رايت من تعرض لامر قلت متعرضا لعنن[4] لم يعنه اي دنا منه متعرضا ومنه اخذته بدرهم[5] فصاعدا او بدرهم فزائدا اي فذهب الثمن صاعدا او زائدا ومنه اتميميا مرة وقيسيا اخرى كانك قلت اتحول ومنه قوله تعالى بلى قادرين اي نجمعها قادرين

كما تقول اتيتك وقت قيام زيد بدون الراجع ۱۲ ش — اي الامر ۱۲ ش — ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بلى قادرين اي بلى نجمعها قادرين

قوله[1] وزيد قائم الخ قولك زيد قائم حال غير انها ليست ببيان هيأة الفاعل ولا هيأة المفعول بل هي بيان هيأة زمان صدور الفعل عن الفاعل ووقوعه على المفعول - قيل في الاعتذار عن هذا ان هذا بيان للازم الفاعل او المفعول وقد شاع في كلام العرب العبارة عن الملزوم باللازم كقولهم لقنا الدار العذرة فاللازم ههنا زمان الاتيان فكانه بيان ذاتهما - ش قوله[2] قد اغتدي الخ وتمامه بمنجرد قيد الاوابد هيكل - اغتدا بامداد كردن اص وكنة بالضم آشيانه وكنات بضمتين وسكون او فتحه ج - سب وص منجرد اسپ كوتاه وتنگ موى - سب آبده جانور وحشى آوابد و اُبد ج - مسب هيكل اسپ دراز ضخم - مسب قوله والطير في وكناتها حال من ضمير المتكلم في اغتدي اي اغتدي الى الصيد ملابسا بهذه الحالة وقوله منجرد متعلق باغتدي يريد ان هذا الفرس من سرعته يلحق الاوابد فيصير بها بمنزلة القيد شرح ابيات قوله[3] انتصاب الحال الخ لما شابهت الحال المفعول فيه مشابهة خاصة وشابهت المفاعيل كلها مشابهة عامة من حيث مجيئها فضلة جوزوا اضمار عاملها تجويزهم اضمار العامل فيها - س قوله[4] لعنن لم يعنه الخ اي لم يهمه والعنن من عنن كالعرض والحدث من عرض وحدث والمعنى العان والعارض والحادث - بش عنن محركة پيش آمدگى وپيش گيرى چيزے اسم مصدرست وجانب وناحيه وناحق گرفته وباطل - مسب قوله[5] ومنه اخذته الخ اعلم عامل الحال قد يحذف جوازا او وجوبا ايضا في مواضع قياسية ولا بد من قرينة مع الحذف جائزا كان او واجبا فقرينة ما حذف جائزا اما حالية كقولك للمرتحل الخ او مقالية كقولك راكبا لمن يقول كيف جئت - ومن المواضع التي يحذف فيها قياسا على الوجوب ان يبين الحال ازديادا ثمن او غيره شيئا فشيئا مقرونة بالفاء او ثم نحو اخذته بدرهم فصاعدا او ثم زائدا اي فذهب الثمن صاعدا او زائدا او في غير الثمن تقول قرأت كل يوم جزءًا من القرآن فصاعدا او ثم زائدا اي ذهبت القراءة زائدة اي كانت كل يوم في الزيادة ومنها اسماء جامدة متضمنة توبيخا على ما لا ينبغي من التقلب في الحال مع همزة الاستفهام وبدونها ايضا كقولهم اتميميا مرة وقيسيا اخرى اي تتحرك تميميا وفي غير الاستفهام نحو تميميا قد علم الله مرة وقيسيا اخرى - رضي وجامي -

التمييز(١) ويقال له التبيين والتفسير وهو رفع الابهام في جملة او مفرد بالنص(٢) على احد محتملاته فمثاله في الجملة طاب زيد نفسا وتصبب لبدن عرقا وتفقأ شحما وابرحت(٣) جارا وامتلأ الاناء ماء وفي التنزيل واشتعل الرأس شيبا وفجرنا الارض عيونا ومثاله في المفرد عندي راقود خلا ورطل زيتا ومنوان سمنا وقفيزان برا وعشرون درهما وثلثون ثوبا وملأ الاناء عسلا وعلى التمرة مثلها زبدا وما في السماء موضع كف سحابا وشبه المميز بالمفعول ان موقعه في هذه الامثلة لموقعه في ضرب زيد عمرا وفي ضارب زيدا وضاربان زيدا وضاربون زيدا وضرب زيد عمرا فصل ولا ينتصب المميز عن مفرد الا عن تام والذي يتم به اربعة اشياء التنوين ونون التثنية ونون الجمع والاضافة وذلك على ضربين زائل ولازم فالزائل التمام بالتنوين ونون التثنية لانك تقول عندي رطل زيت ومنوا سمن واللازم التمام بنون الجمع

(معنى تمام الاسم ان يكون على حالة لا يمكن اضافته معها ١٢ جامی)

(قال في الكافية تمام الاسم بالتنوين او بنون التثنية جازت الاضافة [illegible])

(تحصيل الغرض مع التخفيف ١٢ جامی)

قوله(١) التمييز الخ التمييز هو مصدر بمعنى اسم الفاعل على معنى ان هذا الاسم مميز مراد المتكلم من غير مراده او بمعنى اسم المفعول على ان المتكلم ميز هذا الجنس من سائر الاجناس. ش ورحمن والمراد بالابهام المستقر اي الثابت الراسخ في الموضوع له لان المطلق منصرف الى الكامل فيقع الاحتراز به عن نحو رايت عينا جارية لان الابهام في عينا نشأ في الاستعمال باعتبار تعدد الموضوع له لا بحسب الوضع وكذا يقع الاحتراز به عن اوصاف المبهمات وعن عطف البيان. جامي تصرف قوله(٢) بالنص على احد محتملاته الخ بفتح الميم لا بكسرها لان المحتملات بالكسر هي التي انقلب عنها التمييز فقولك عشرون وثلثون واربعون محتملات لان يكون من الدراهم والدنانير والدراهم والدنانير التي تذكر هي المحتملات بالفتح. ش قوله(٣) ابرحت جارا الخ ابرحته صور شگفت آورد وادرا سب ابرحت اي اتيت بالبرح والعجب والشدة. قال الاعشى. تقول ابنتي حين جد الرحيل. ابرحت ربا وابرحت جارا. جد من حد في الامر يعني تقول اهلك ابرحت ربا ويقال جارك ابرحت جارا لما اسند البرح البطلم التي الجهة التي وقع منها الاعجاب وبذكر الرب والجار زال الابهام وفي الرضي قوله ابرحت لي جئت بالبرح اي صرت ذا البرح والبرح الشدة بمعنى ابرحت صرت ذا شدة وكمال اي بالغت وكملت ربا فهو نحو كفى زيد جلا اي ابرح جار هو انت فالحاصل ان التمييز يرفع الابهام عن ذات مذكورة او مقدرة فالاول في المفردات نحو عشرون درهما فدرهما يرفع الابهام عن ذات مذكورة كعشرين والذات المقدرة انما تكون باعتبار النسبة وذلك في الجملة او فيما يضاهيها. ش ورضي ١٢

والاضافة لانك لاتقول ملأ عسل ولا مثل زُبد ولا عشرو درهم فصل

وتمييز المفرد اكثره فيما كان مقدارًا كيلا كقفيزان ووزنا كمنوان ومساحة

والمقدار ما يقدر به الشئ لان الابهام فيه اكثر ١٢ جامی

كموضع كف او عددا كعشرون ومقياسًا كملؤه ومثلها وقد يقع فيما ليس

ايا ها نحو قولهم ويحه رجلًا ولله دره فارسًا وحسبك به ناصرًا

بضمير المونث ای فيما ليس بهذه الاشياء المذكورة ش ١٢

فصل ولقد ابى سيبويه تقدّم المميز على عامله وفرق ابو العباس بين

النوعين فاجاز نفسا طاب زيد ولم يجز لى سمنا منوان وزعم انه رأى

المازنى وانشد قول الشاعر۔ اتهجر ليلى بالفراق حبيبها ۔ وما كاد نفسا بالفراق تطيب

قوله (١) لانك لاتقول ملأ عسل الخ اى انما لم يجز الاضافة مع نون الجمع لانها ليست بنون جمع حقيقة بل مشبهة له واما الاضافة فانما امتنع الاضافة معها لان الاضافة مع وجود المضاف اليه محال اذ لا يضاف اسم الى اسمين بلا حرف عطف وان اضفت مع حذف المضاف اليه كما تقول فى عندى ملأ الاناء عسلا ملأ عسل فسد المعنى لان الملأ هو قدر ما يملأ ولا معنى لقولك قدر ما يملأ العسل رضى قوله (٢) وقد يقع فيما ليس الخ يعنى قد يكون الاسم فى نفسه تاما لا بشئ آخر اعنى ما لا يجوز اضافته فينتصب عنه التمييز وذلك فى شيئين احدهما الضمير وهو الاكثر وذلك فى الاغلب فيما فيه المبالغة والتفخيم كمواضع التعجب نحو ياله رجلا ويا لها قصة ولله دره فارسا وويحه رجلا القيته وثانيهما اسم الاشارة كقوله تعالى ماذا اراد الله بهذا مثلا وكذا قولك حبذا رجلا زيد والعامل فى التمييز فى القسمين هو الضمير واسم الاشارة لتمامهما ومشابهتهما للفعل التام بفاعله فلا تظنن ان الناصب فى نعم رجلا وبئس رجلا وساء مثلا وحبذا رجلا هو الفعل بل هو الضمير كما فى ربه رجلا ۔ رضى فان قلت الضمائر معارف فما وجه الافتقار الى البيان فى ويحه رجلا ودره وربه قلت ليس الامر كذلك انما الضمير المعرفة هو الذى يرجع الى شئ نحو زيد ضربته فالهاء لزيد وهو معرفة وقولهم ويحه رجلا الضمير فيه نكرة يرمى به من غير قصد يحتمل ان يكون المترحم عليه رجلا او صبيا او حرا او عبدا وغير ذلك فيحتاج اذ ذاك لا محالة الى الكاشف المبين والباء فى به زائدة مثلها فى كفى بالله اى فحسبك وكافيك ش قوله (٣) ولقد ابى سيبويه الخ اعلم ان عامل التمييز اما ان اسما جامدا تاما او مشتقا او فعلا ففى الاول لا يتقدم التمييز على عامله بالاتفاق فلا يقال عندى زيتا رطل لكونه عاملا ضعيفا وكذا لا يتقدم على المشتق اذا كان صفة مشبهة او اسم تفضيل او مصدرا او ما فيه معنى الفعل لضعفها فى العمل ۔ وان كان اسم فاعل او اسم مفعول فمنعه الاكثرون واجاز المبرد كما اجاز اذا كان فعلا نظرا الى قوة العامل وتمسكا بقول الشاعر اتهجر الخ على تقدير تانيث الضمير فى تطيب فانه حينئذ يكون فى كاد ضمير الشان لتذكيره ويعود ضمير تطيب الى سلمى ويكون نفسا تمييزا عن نسبة تطيب اليها مقدما عليه واما على تقدير تذكير الضمير فى يطيب فضمير كاد للحبيب ونفسا تمييز عن نسبة كاد اليه اى ما كاد الحبيب نفسا يطيب فلا تمسك ۔ ووجه الاكثرين ان التمييز من حيث المعنى فاعل للفعل نفسه نحو طاب زيد ابا اى طاب ابوه او فاعل له اذا جعلته لازما نحو فجرنا الارض عيونا اى انفجرت عيونها او اذا جعلته متعديا نحو امتلا الاناء ماء اى ملأه الماء والفاعل لا يتقدم على الفعل فكذا ما هو بمعنى الفاعل جامی وهندی

فصل واعلم ان هذه المميزات عن احوها اشياء مزالة عن اصلها الا تراها اذا
رجعت الى المعنى متصفة بما هي منتصبة عنه ومنادية على ان الاصل عندي
زيت رطل وسمن منوان ودراهم عشرون وعسل ملء الاناء وزبد مثل التمرة وسحاب
موضع كف وكذلك الاصل في وصف النفس بالطيب والعرق بالتصبب والشيب
بالاشتعال ان يقال طابت نفسه وتصبب عرقه واشتعل شيب راسي لان الفعل
في الحقيقة وصف في الفاعل. والسبب في هذه الازالة قصدهم الى (۱) ضرب من
المبالغة والتاكيد. المنصوب (۲) على الاستثناء المستثنى في اعرابه على خمسة
اضرب احدها منصوب ابدا وهو على ثلثة اوجه ما استثني بالا (۳) من كلام موجب
وذلك جاءني القوم الا زيدا وبعدا وخلا بعد كل كلام وبعضهم يجر بخلا وقيل
بهما ولم يورد هذا القول سيبويه ولا المبرد فاما ما عدا وما خلا فللنصب ليس الا
وكذلك ليس ولا يكون في ذلك جاءني القوم او ما جاؤني عدا زيدا وخلا زيدا وما عدا
زيدا او ما خلا زيدا قال لبيد. الا كل شئ ما خلا الله باطل * وكل نعيم لا محالة زائل *
وليس زيدا ولا يكون زيدا وهذه افعال مضمر فاعلوها وما قدم من المستثنى كقولك
ما جاءني الا اخاك احد. قال. وما لي الا آل احمد شيعة * وما لي الا مشعب الحق مشعب

شيعة الرجل اتباعه وانصاره ۱۲ ش

قوله (۱) الى ضرب من المبالغة الخ ووجه ان الفعل اذا اسند الى غير من له الفعل عرض فيه الابهام والتعميم فيتردد فيه السامع ويذهب وهمه الى كل واحد من الانواع التي يصلح لها هذا الفعل فاذا جيء نفسا وعرقا وغيرهما مثلا في تلك الحالة ستقر ذهنه فيحصل نوع من المبالغة. ش قوله (۲) المنصوب الخ اعلم ان المستثنى على قسمين متصل ومنقطع فالمتصل هو المخرج عن متعدد لفظا او تقديرا بالا واخواتها. والمنقطع المذكور بعدها غير مخرج عن متعدد. كافيه ورضي قوله (۳) من كلام موجب الخ انما وجب النصب في المستثنى من الموجب لان التفريغ لا يجوز كما يجيء والابدال ايضا لا يجوز في نحو جاءني القوم الا زيدا لانك لو ابدلت كان المبدل منه في حكم الساقط فيؤدي التفريغ في الايجاب فلم يبق الا النصب. رضي.

وما كان استثناءه منقطعا كقولك ما جاءني احدٌ الا حمارا وهي اللغة[1] الحجازية ومنه[2] قوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وقولهم[3] ما زاد الا ما نقص وما نفع الا ما ضرّ والثاني جائز فيه النصب والبدل وهو المستثنى من كلام تامّ غير موجب كقولك ما جاءني احدٌ الا زيدا والا زيدٌ وكذلك اذا كان المستثنى منه منصوبا او مجرورا والاختيار[4] البدل قال الله تعالى ما فعلوه الا قليلٌ واما قوله[5] عز وجل الا امرأتك فيمن قرأ بالنصب فمستثنى من قوله تعالى فأسر باهلك والثالث مجرور ابدا وهو ما استثني بغير وحاشا وسوى وسواء والمبرد يجيز[6] النصب بحاشا والرابع جائز فيه الجرّ والرفع

قوله (۱) وهي اللغة الحجازية الخ وهو المختار لانه لا يتصور فيه الابدال الغلط وهو لا يصدر الا بطريق السهو والغفلة والمستثنى المنقطع انما يصدر بطريق الروية والفطانة واما بنو تميم فقد قسموا المنقطع الى قسمين احدهما ما يكون قبله اسم يصح حذفه ويصح وقوع المستثنى موقعه وذلك بان لا يفسد المعنى نحو ما جاءني القوم الا الحمار افان المجيء متصور من الحمار فههنا يجوزون البدل وثانيهما ما لا يكون قبله اسم يصح حذفه ووقوع المستثنى موقعه وذلك بان يفسد المعنى نحو ما جاءني احد الا الحجر اذ لا يتصور المجيء من الحجر فههنا يوافقون الحجازيين في ايجاب نصبه جامي قوله (۲) ومنه قوله تعالى لا عاصم الخ اي من رحمة الله فهو معصوم والمعصوم ليس من جنس العاصم كانه قيل لكن من رحمه الله تعالى فهو معصوم ـ ش قوله (۳) وقولهم ما زاد الخ ما في نقص وما ضر مصدرية والمعنى ما زاد زيادة الا النقصان وما نفع نفعا الا المضرة وفي زاد ونقص ضمير فاعل جرى ذكره والناقص ليس من جنس الزائد وكذا النافع ليس من جنس الضار ـ ش قوله (۴) والاختيار البدل الخ لان النصب على الاستثناء انما هو بسبب التشبيه بالمفعول واعراب البدل بالاصالة اي لا بسبب التشبيه بالمفعول جامي قوله (۵) واما قوله عز وجل الا امرأتك الخ يعني قوله تعالى ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك قرئ بالرفع على البدل من احد والنصب على الاستثناء من قوله تعالى فاسر باهلك ـ وذهب الزمخشري الى ان النصب محمول على الاستثناء من قوله تعالى فاسر باهلك لان اكثر القراء على النصب فلو حمل النصب على الاستثناء من قوله تعالى ولا يلتفت منكم لزم ان يكون اكثر القراء على الوجه الغير المختار ـ اعترض عليه ابن الحاجب بان النصب لو حمل على الاستثناء من قوله تعالى فاسر باهلك فسد المعنى لان الاستثناء من قوله تعالى فاسر باهلك يقتضي ان تكون المرأة غير مسري بها والاستثناء من لا يلتفت احد يقتضي كونها مسري بها لان الالتفات بعد الاسراء فتكون المرأة مسري بها وغير مسري بها وهذا تناقص ـ والجواب ان الاسراء وان كان مطلقا في الظاهر الا انه في المعنى مقيد بعدم الالتفات اذ المراد اسر باهلك اسراء لا التفات فيه الا امرأتك فانك تسري بها اسراء مع الالتفات فاستثنى على هذا ان شئت من اسر او من لا يلتفت ولا تناقض كفايه ورضى والآية الكريمة هكذا فاسر باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك قوله (۶) يجيز النصب بحاشا الخ واستدل المبرد على فعليته بتصريفه نحو حاشيت زيدا احاشيه وعند سيبويه هو حرف جر لقولهم حاشاي من دون نون الوقاية ولو كان فعلا لم يجز ذلك ـ رضى ـ

وهو ما استثنى بلا سيما[1] وقول امرئ القيس ولا سيما يوم بدارة جلجل يروى مجرورا ومرفوعا وقد روى فيه النصب[2] في الخامس جار على اعرابه قبل دخول كلمة الاستثناء وذلك ما جاءني الا زيد وما رأيت الا زيدا وما مررت الا بزيد- والمشبه بالمفعول منها هو الاول والثاني في احد وجهيه وشبه به لمجيئه فضلة وله شبه خاص بالمفعول معه لان العامل فيه بتوسط حرف فصل في حكم غير حكم الاسم الواقع بعد الا تنصبه في الموجب والمنقطع وعند التقديم وتجيز فيه البدل والنصب في غير الموجب وقالوا انما عمل فيه غير المتعدي لشبهه بالظرف لابهامه[3] فصل في اعلم ان الا وغير يتقارضان ما لكل واحد منهما فالذي لغير في الاصل ان يكون وصفا يمسه اعراب ما قبله

قوله (۱) لا سيما الخ هو مركب من لا وسی والسی المثل واصله سوی قلبت واوه یاء وادغمت وما زائدة او موصولة او موصوفة فان كانت زائدة فالجر لان التقدير لا سی يوم وان كانت موصولة فالرفع على ان المرفوع خبر مبتدأ محذوف وهو هو اے هو يوم وكذا ان كانت موصوفة على تقدير لا سی الذی هو يوم او لا سی شیء هو يوم وهو يوم جملة وقعت صلة في الاول وصفة في الثاني قوله (۲) قد روي فيه النصب الخ الوجه الثالث في لا سيما النصب وهو على قول من يجعل هذه الكلمة بأسرها بمنزلة الا وتقرير هذا القول في بيت امرئ القيس مشكل لانه لا يقال جاءني القوم والا زيدا بادخال الواو على كلمة الاستثناء وقد دخلت هنا على لا سيما على ان الاستثناء غير مستقيم في البيت بغير الواو ايضا لان المراد تفضيل هذا اليوم اے يوم دارة جلجل على سائر الايام الصالحة ولو استثنى هذا اليوم كان المعنى انه حظى بالايام الصالحة كثيرا وفاز فيهن بملاقاة الحبائب الا يوم دارة جلجل فانه غير صالح والامر على عكس هذا- والجواب عن الاول ان الواو زائدة والواو تزاد عند بعضهم وان اباه البصريون- والجواب عن الثاني ان الاستثناء بلا سيما يغاير الاستثناء بالا فالا لاخراج المستثنى عن حكم ثبت لغيره كالمجی الثابت لغير زيد في جاءني القوم الا زيدا ولا سيما لاخراج المستثنى عن حكم ثابت لغيره لكن باثبات ما هو الافضل له تقول اكرمني القوم لا سيما زيد والمعنى اكرمني زيد لا كاكرامهم بل اكرامه ابلغ من اكرامهم وهذا واضح فلما تحقق في لا سيما معنى الاستثناء صح ان ينصب بها كما بالا- ش قال الشيخ الرضي واما لا سيما فليس من كلمات الاستثناء حقيقة وانما عد من كلماته لان ما بعده مخرج عما قبله من حيث الاولوية بالحكم المتقدم وقال المحقق الدواني وعده النحاة من كلمات الاستثناء وتحقيقه انه للاستثناء عن الحكم المتقدم ليحكم عليه على وجه اتم بحكم من جنس الحكم السابق- ملا جلال قوله (۳) لابهامه الخ اذا قلت خلف زيد لا ينتهي بشيء دون شيء الى اقصى العالم كما ان غير زيد لا ينتهي بشيء دون شيء الى اقصى ان ينتهي به الخلق فعلم ان بينهما شبها من حيث الابهام وغير المتعدي ينصب نحو خلف تقول جلست خلف زيد فينصب غير ايضا الفعل الغير المتعدي- ش- عه واعلم ان الواو التي تدخل على سيما في بعض المواضع في هذا البيت اعتراضية اذ هي مع ما بعدها بتقدير جملة مستقلة ۱۲ رضی

عه اي يعرب على حسب العوامل اذا كان المستثنى منه غير مذكور ويخص ذلك المستثنى باسم المفرغ لانه فرغ له العامل عن المستثنى منه فالمراد بالمفرغ له ۱۲ كافيه وجامی

ومعناه (١) المغايرة وخلاف المماثلة ودلالته عليها من جهتين من جهة الذات ومن جهة الصفة تقول مررت برجل غير زيد قاصدا الى ان مرورك كان بانسانٍ آخر او بمن ليست صفته صفته وفي قوله عز وجل لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر والمجاهدون في سبيل الله الرفع (٢) صفة للقاعدون والجرّ صفةً للمؤمنين والنصب على الاستثناء ثم دخل على الا في الاستثناء وقد دخل عليه الا في الوصفية وفي (٣) التنزيل لَوْ كَانَ فِيهِمَا اٰلِهَةٌ اِلَّا اللّٰهُ لَفَسَدَتَا اى غير الله۔ ومنه قوله۔ وكُلُّ (٤) اخٍ مفارقه اخوه ٭ لعمر ابيك الا الفرقدان ٭ ولا يجوز اجراؤه مجرى غير الا (٥) تابعا لو قلت

دو ستارہ نزدیک قطب ۲ ص

قوله (١) ومعناه المغايرة آلخ اعلم انهم لما وجدوا بينه وبين الا مشابهة من حيث ان ما بعد كل منهما مغاير لما قبله اذ خلو ا كل واحد منهما على صاحبه اے استعاروا غير المعنے الا الاستثنائی واعربوه لكونه اسما متمكنا وللزوم الانجرار لما بعده والا لمعنے الوصفية واعربوا ما بعده لاباء الاعراب لكونه حرفا ثم ان وقوع غير موقع الا كثير ووقوع الا موقع غير قليل والفرق ان غير اسم والا حرف وتصرفهم في الاسماء اكثر من تصرفهم في الحروف۔ ش قوله (٢) الرفع صفة الخ روى في غير اولى الضرر الحركات الثلث الرفع على انه صفة للقاعدون اے لا يستوى القاعدون الاصحاء من المؤمنين والمجاهدون والجر على انه صفة للمومنين اے من المؤمنين الاصحاء والمجاهدون والنصب على الاستثناء اے لا يستوى القاعدون من المومنين والمجاهدون الا اولى الضرر من القاعدين فهم يستوون بالمجاهدين۔ ش قوله (٣) في التنزيل الخ امتنع في الآية الكريمة الاستثناء اذ لو حملت على الاستثناء لصح المعنے لو كان فيهما آلهة مستثنے عنهم الله تعالے لفسدتا وهذا يقتضے ان لو كان فيهما آلهة غير مستثنے عنهم الله تعالى لم تفسد العوذ بالله من هذا القول۔ ش قوله (٤) كل اخ الخ اے كل اخ غير الفرقدين مفارقه اخوه فالفرقدان صفة لكل اخ لا الاستثناء ومنه والا وجب ان يقال الفرقدين بالنصب والفرق بين جعل الا في البيت للوصف وبين جعله للاستثناء انك لو جعلته للوصف لا يلزم ان يكون لهما اخ سواهما ولو جعلته للاستثناء يلزم ذلك بيانه انك لو جعلته للوصف فالمعنے كل اخ يفارقه اخوه ولا ادعى في الفرقدين شيئا اے ساكت من انهما مفارقان لاخيهما ام لا كما تقول كل رجل غير زيد يلازمه صاحبه والمعنے كل رجل يلازمه صاحبه ولا ادعى في زيد شيئا ولو جعلته للاستثناء فالمعنے كل اخ مفارقه اخوه الا الفرقدين فانهما لا يفارقهما اخوهما كما تقول كل رجل يلازمه صاحبه الا زيدا وعمرا والمعنے الا زيدا وعمرا فانهما لا يلازمهما صاحبهما تقدر ان لهما صاحبا فكذا هنا لزمك ان تقدر لهما اخا فظهر الفرق بين الوجهين۔ ش قوله (٥) الا تابعا الخ اے ليس لك ان تقول جاءنى الا زيد بمعنے جاءنى غير زيد لان الا ليس اصلا في الصفة وانما هو دخيل فاشترط في استعماله فيها ان يكون تابعا لشے في اللفظ ليظهر انحطاط رتبة الدخيل عن رتبة الاصيل ولذا امتنع لو كان فيها الا الله لفسدتا لان الا لما صار دخيلا في الصفة لم يكن دالا على حذف الموصوف بخلاف غير فانه اصيل فيها۔

لو كان فيهما الا الله كما تقول لو كان فيهما غيرُ الله لم يجز وشبّههُ سيبويه باجمعون

فصل وتقول[1] ما جاءني من احدٍ الا عبدُ الله وما رأيت من احدٍ الا زيداً ولا احدَ

فيها الا عمرٌو فتحمل البدل على محلّ الجار والمجرور لا على اللفظ وتقول ليس زيدٌ بشيءٍ

الا شيئاً لا يعبأ به قال طرفة - ابنى[2] لبينى لستم بيدٍ الا يداً ليست لها عضُدُ وما زيدٌ

بشيءٍ الا شيءٌ لا يعبأ به بالرفع لا غير فصل وان قدمت المستثنى على صفة المستثنى منه

لان ما تعمل لمشابهتها ليس في معنى النفي وقد انتقض النفي بالا فعاد الكلام الى الابتداء والجر فلا يجوز الا الرفع ١٢ ش

ففيه طريقان احدهما وهو اختيار سيبويه ان لا تكترث للصفة وتحمله على البدل

الكرث بروا كردن ١٢ منه

والثاني ان تنزّل تقديمه على الصفة منزلة تقديمه على الموصوف فتنصبه وذلك

قولك[3] ما اتاني احدٌ الا ابوك خيرٌ من زيد وما مررت باحدٍ الا عمرٍو خيرٍ من زيد

او تقول الا اباك والا عمراً فصل وتقول في تثنية المستثنى ما اتاني[4] الا زيدٌ الا عمراً

والا زيداً الا عمرٌو وترفع الذى اسندت اليه وتنصب الآخر وليس لك ان ترفعهما

قوله (١) وتقول ما جاءني الخ قال في الكافية واذا تعذر البدل على اللفظ فعلى الموضع مثل ما جاءني من احد الا زيد ولا احد فيها الا عمرو وما زيد شيئاً الا شيء لا يعبأ به لان من لا تزاد في الاثبات وما ولا لا تقدران عاملتين بعده لانهما عملتا للنفي وقد انتقض النفي بالا انتهى قوله (٢) ابنى لبينى الخ بنو لبينى قوم من بنى اسد وامهم لبينى يقول لهم انتم في ترك لومكم لهم واطراحكم امرهم بمنزلة يد لا عضد لها فكيف تقنع اليد اذا بانت عن عضدها والشاهد فيه انه نصب يداً حملاً على محل بيد - ش قوله (٣) ما اتاني احد الا ابوك الخ تقديره ما اتاني احد خير من زيد الا ابوك فخير من زيد صفة احد لا صفة ابوك وهو صورة تقديم المستثنى على صفة المستثنى منه فسيبويه اختار الرفع على البدل ترجيحاً لجانب الموصوف لانه هو الاصل وجعل تقديم المستثنى على الصفة كلا تقديم - ووجه الوجه الثاني ان الصفة مع الموصوف كشيءٍ واحد بدليل انهما عبارتان عن ذات واحدة فلما لم يتقدم الصفة على المستثنى جعل كان الموصوف وهو المستثنى منه لم يتقدم عليه بل تقدم المستثنى على المستثنى منه فيجب النصب - ش قوله (٤) ما اتاني الا زيداً الخ معنى هذا انك اذا قلت ما اتاني الا زيد فقد جعلت جميع الناس الذين عدا زيداً تاركين فقولك الا عمراً استثناء من هؤلاء الذين تركوك فكان التقدير تركوني الا عمراً والذى حداهم الى ساقهم على هذا التقدير امتناع ارتفاعهما وانتصابهما اما ارتفاعهما فلانك لو قلت ما اتاني الا زيد الا عمرو برفعهما فرفعهما اما بالفاعلية وهو ممتنع لان الفعل الواحد لا يكون له فاعلان واما على انه اى المرفوع الثاني بدل من زيد وفيه فساد ان احدهما لبطلان الغرض لان المبدل منه في حكم الساقط فلو ابدلت كان التقدير ما اتاني الا عمرو والغرض اتيانهما لا اتيان عمرو وحده والثاني ان عمراً ليس زيداً ولا بعضاً ولا مشتملاً عليه فالابدال ههنا يدخل في الغلط وهو كاسمه غلط - واما انتصابهما فللزوم تعرى الفعل عن الفاعل فلما امتنع الوجهان لزم الوجه الثالث وهو ان يرفع احدهما بالفاعلية وينصب الآخر على انه مستثنى من كلام موجب ١٢ ش

لانك لا تقول تركوني الا عمرو وتقول ما اتاني الا عمرًا الا بشرًا احدٌ منصوبين[1] لانّ التقدير ما اتاني الا عمرًا احدٌ الا بشرٌ على ابدال بشر من احدٍ فلما قدّمته نصبته فصل واذا قلت ما مررت باحد الا زيدٌ خيرٌ[2] منه كان ما بعد الا جملة ابتدائية واقعة صفة لاحد والا لغوٌ في اللفظ (اي لفظة الا ١٢) معطيةٌ في المعنى فائدتها جاعلةً زيدًا خيرًا من جميع من مررت بهم فصل وقد اوقع الفعل[3] موقع الاسم المستثنى في قولهم نشدتك بالله الا فعلت والمعنى ما اطلب منك الا فعلك وكذلك اقسمت عليك الا فعلت وعن ابن عباس رض بالا يواء والنصر الا جلستم وفي حديث عمر رض عزمت عليك[4]

قوله (۱) منصوبين الخ لان الفعل اخذ فاعله وهو احد فنصب عمرا وبشر التقدمهما على المستثنى منه كقوله مالي الا الله غيرك ناصرٌ كانه قال مالي الله الا اياك ناصر - ش قوله (۲) ما مررت باحد الخ هذا من الاستثناء المفرغ باعتبار الصفات والمراد بالمفرغ ما لم يكن المستثنى منه مذكورا كما فيه والتفريغ جار في الصفات ايضا واعلم ان قوله زيد خير منه جملة من مبتدا وخبر وقعت صفة لاحد وفي منه ضمير عائد الى احد وهي في موضع الجر لوقوعها صفة للمجرور لا عمل لالا في اللفظ وعملها في المعنى فانها قد بطلت النفي في المعنى مخلص الكلام لمعنى الايجاب فصار المعنى زيد خير من جميع من مررت بهم وانما صارت الا لغوا في اللفظ لان الا يؤتى بها للمعاونة اي عند النصب على الاستثناء بالفعل ولا حاجة هنا الى المعاونة لان الصفة والموصوف نصب عمل العامل عليهما النصبانية واحدة ش قوله (۳) وقد اوقع الخ هذا لسلوك طريقة الافتنان في الكلام فكم من اسم وقع موقع الفعل كاسماء الافعال من نحو صه ومه وكم من فعل وقع موقع الاسم مثل قولهم تسمع بالمعيدي خير من ان تراه ولسلوك طريقة الاختصار ايضا ففيه ذكر الاثبات وارادة النفي ومعنى نشدتك بالله سألتك بالله ومعناه ما اطلب منك الا فعلك وفي القسم معنى الطلب ومعنى اقسمت عليك الا فعلت ما اطلب منك الا فعلك وقد الم بهذا الاسلوب عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما بقوله وقد دخل مجلسا غاصا اي مملوا بالانصار ومجلس غاص اي مملوء ص فقاموا له تعظيما بالايواء والنصر الا جلستم اي ما اطلب منكم بحق هاتين الخصلتين الا جلوسكم اراد قوله تعالى والذين آووا ونصروا فذكرهم ما هم مختصون به لان هذه الآية الشريفة نزلت في شانهم - ش قوله (۴) عزمت عليك الخ اي اقسمت عليك وهذا من اقسام الملوك وما في لما ضربت بمعنى الا والخطاب في عليك لابي موسى الاشعري رض وكان كاتبه فرط فيما كتب الى عمر بن الخطاب رض حيث عنون كتابه بقوله من ابي موسى فكتب اليه عمر رض اذا اتاك كتابي هذا فاضربه سوطا واعزله عن عملك اي ما اطلب منك الا ضربك كاتبك سوطا وهذا القبيل من الاستثناء فيه تعبيران احدهما الايجاب بمعنى النفي والثاني وقوع الفعل موقع الاسم - ش

لما ضربت كانبك سوطًا بمعنى الاضربت فصل والمستثنى يحذف تخفيفا وذلك قولهم ليس[1] الا وليس غير الخبر والاسم فى بابى كان وانّ لما شُبِّه[2] العامل فى بابين بالفعل المتعدى شُبِّه ما عمل فيه بالفاعل والمفعول فصل ويضمر[3] العامل فى خبر كان فى مثل قولهم النّاسُ مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير و ان شرا فشرٌّ والمرءُ مقتولٌ بما قتل به ان خنجرا فخنجر وان سيفا فسيفٌ اى ان كان عمله خيرا فجزاؤه خيرٌ وان كان شرا فجزاؤه شرٌّ ومنهم من ينصبهما ان كان خيرا كان خيرا والرفع احسن فى الاخر و منهم من يرفعهما[4] ويضمر الرافع اى ان كان معه خنجر فالذى يقتل به خنجر۔

اى فيما يكون بعد ان الشرطية اسم وجزاء بالفاء وبعد الفاء اسم مفرد ١٢ رضى

قوله (١) ليس الا وليس غير الخ اے ليس هو الا المذكور وليس هو غير المذكور ثم حذف المضاف اليه من غير مع ارادة معناه فبنى على الضم وهذا الحذف انما يتاتى اذا كانت الا وغير بعد ليس وانما يكون ذلك اى حذف المستثنى عند قيام القرينة الدالة على خصوصية المستثنى المحذوف ولذا امتنع جاء من القوم ليس الا وصح ضربت زيدا ليس الا لانتفاء القرينة فى الاول وتحققها فى الثانى لان المعنى ليس المضروب الا زيدا وكذا ليس غير اے ليس المضروب غير زيد۔ ش قوله (٢) لما شبه العامل الخ لما يذكر المرفوع بكان فى المشبهات بالفاعل عند قوله واما المبتدا الخ وظاهر كلامه هنا ان مرفوع كان مشبه بالفاعل ففى ظاهر كلاميه اختلاف لان ترك ذكره عند ذكر المشبهات بالفاعل دليل على انه عنده فاعل وكلامه هنا دليل على انه مشبه بالفاعل فقيل فى التوجيه لعل قوله شبه العامل فى البابين الى آخره محمول على انّ انّ شبهت بالفعل المتعدى باعتبار معموليها وانّ كان شبهت به باعتبار منصوبها خاصةً وانّ ما عمل فيه انّ هو الاسم والخبر مشبه بالفاعل والمفعول وانّ بعض ما عمل فيه كان وهو الخبر شبه بالمفعول ويحتمل انه اختار ثم مذهب من يقول ان مرفوع كان فاعل واختار هنا مذهب من يقول انه مشبه بالفاعل والعلم عند الله تعالے۔ ش قوله۔ (٣) ويضمر العامل الخ اعلم انه يجوز حذف كان مع اسمها بعد ان ولو ان كان اسمها ضميرا علم من غائب او حاضر نحو اطلبوا العلم ولو بالصين اى ولو كان العلم بالصين وادفع الشر ولو اصبعا اے ولو كان المدفوع اصبعا اے قليلا ونحو ارحل ولو راجلا وان راجلا اے ولو كنت راجلا وان كنت راجلا۔ رضى قوله۔ (٤) منهم من يرفعها الخ لم يذكر المصنف الوجه الرابع وهو عكس الاول اے رفع الاول ونصب الثانى نحو ان خير فخيرا اى ان كان فى عمله خير فكان جزاؤه خيرا لانه لما ذكر جواز نصبهما ورفعهما علم منه جواز رفع الاول ونصب الثانى ويجوز ان يكون ترك ذكره لكونه ارذا۔ لان قوة هذه الوجوه وضعفها بحسب قلة الحذف وكثرته والحذف فيه اكثر من الوجوه الثلثة المتقدمة۔ ش۔ د جامى

قال النعمان بن المنذر۔ قد قيل ذلك ان حقا وان (١) كذبا۔ ومنه لا طعام ولو تمرًا وائتني بدابة ولو حمارًا وان شئت رفعته بمعنى ولو يكون تمرٌ وحمارٌ وادفع الشرَّ ولو اصبعًا ومنه امّا انت (٢) منطلقا انطلقت (٣) في المعنى لان كنت منطلقا وما مزيدة معوضة من الفعل المضمر ومنه قول الهذلی۔ ابا خراشة (٤) امّا انت ذا نفرٍ۔ وروى قوله۔ اما اقمت (٥) واما انت مرتحلا۔ فالله يكلأ ما تاتی وما تذرُ۔ بکسر الاول وفتح الثاني

بسبب بودن تو رونده روان شدم من ١٢
اى تترکه ١٢
فى نسخة ... ١٢

قوله (١) ان حقا وان كذبا الخ نصب حقا وكذبا باضمار كان۔ وتمام البيت فما اعتذارك من قول اذا قيل۔ وسبب هذا الشعر ان الربيع بن زياد العبسی كان نديم النعمان بن المنذر فوفدت بنو عامر الى النعمان واقاموا عنده لبعض حوائجهم وكان الربيع يقع فيهم (وقع فيه اذا طعنه) ويحقرهم عند الملك النعمان وكان لبيد يومئذ غلاما قد اخذوه معهم فاخذت بنو عامر لبيد اوباسعهم و دخلوا على النعمان فوجدوه يتغذى مع الربيع بن زياد وليس معهما ثالث والدار والمجالس مملوة عن الوجوه فقام لبيد ورجز بالربيع وقال يخاطب الملك۔ مهلا ابيت اللعن لا تاكل معه۔ ان استه من برص ملمعه۔ وانه يولج فيها اصبعه۔ يدخلها حتى يوارى اشجعه۔ كانما يطلب شيئا ضيعه۔ فترك النعمان مواكلته معه وقال له عد الى قومك وتلك عندئ ما تريد من الحوائج فمضى الربيع الى منزله وتجرد واحضر من شابه بدنه وانه ليس فيه سوء فاخبروا النعمان بذلك فقال له النعمان قد قيل ذلك اى انك ابرص ان كان القول الذي قيل حقا وان كان القول الذي قيل كذبا اى اذا قيل قول فما اعتذارك منه وانت لا يمكنك ان تمنع الناس من الحديث ولا تضبطه لبعد انتشاره فلا ينفعك الاعتذار۔ ش۔ قوله (٢) ومنه اما انت منطلقا الخ اى يجب حذف كان بعد ان معوضا منها ما لئلا يجمع بين العوض والمعوض منه۔ رضی۔ قوله (٣) المعنى لان كنت الخ يعني اصل اما انت لان كنت حذفت اللام قياسا لان حذف اللام مع ان قياسي ثم حذفت كلمة كان اختصارا فانقلب الضمير المتصل منفصلا وزيدت لفظة ما بعد ان في موضع كان عوضا عنها وادغمت النون في الميم وابقى الخبر على حاله فصار اما انت منطلقا انطلقت وهذا على تقدير فتح الهمزة واما على تقدير كسرها فالتقدير ان كنت منطلقا انطلقت فعمل به ما عمل بالاول من غير فرق الا حذف اللام اذ لا لام فيه۔ جامی قوله (٤) ابا خراشة الخ تمامه۔ فان قومی لم تاكلهم الضبع۔ القارنی فان لتعليل لم اذل المقدر والمعنى لكونك اذا نفر قوم لهم اذل وقوله لم تاكلهم الضبع اى السنة المجدبة اى القحط شبهت السنة المجدبة في اهلاكها الناس بالضبع وفی اشالهم اى من الفلج۔ ش قوله (٥) اما اقمت الخ التقدير ولان كنت مرتحلا حفظت وفالله يكلا يدل على حفظت والمعنى ان اقمت حفظك الله ولكونك مرتحلا حفظك الله وكسر الهمزة الاولى واجب لانها للشرط ودخول ما على ان فيه كدخولها في اما تكرمني اكرمك وكذا فتح همزة اما في اما انت مرتحلا لانه مثل اما انت منطلقا۔ ش۔

سے قوله ابيت الخ قولهم في تحية الملوك في الجاهلية ابيت اللعن اى ابيت من الامور ما تلعن عليه ١٢ ص

المنصوب⁽¹⁾ بلا التی لنفی الجنس ھی کما ذکرتُ محمولۃٌ علی اِنّ فلذلک نُصب بھا الاسم و رفع الخبرُ وذلک اذا کان المنفی مضافا کقولک لا غلامَ رجل افضل منہ ولا صاحبَ صدقٍ موجودًا ومضارعاله کقولک لا خیرًا منہ قائمٌ ھنا ولا حافظا للقراٰن عندک ولا ضاربًا زیدًا فی الدار ولا عشرین درھمًا لک فاذا کان مفردًا فھو مفتوح⁽²⁾ وخبرہ مرفوع کقولک لا رجلَ افضل منک ولا احدَ خیرٌ منک ویقول المستفتح ولا اِلٰہ غیرُک۔ واما قولہ۔ لا نسبَ⁽³⁾ الیومَ ولا خُلّۃً۔ فعلی اضمار فعل کانہ قال ولا اری خلۃً کما قال الخلیل فی قولہ۔ الا رجلا⁽⁴⁾ جزاہ اللہ خیرًا۔ کانہ الا ترُوننی رجلا وزعم یونس انّہ نوّنَ مُضطرًّا۔ (بالتنوین ۱۲)

قولہ (۱) المنصوب بلا الخ اے لنفی صفۃ الجنس وحکمہ والمصنف لم یذکر ما یقع بہ التمییز للمنصوب بلا وکان لاولی ان یقال ھو المسند الیہ بعد دخولھا علیھا نکرۃ مضافا او مشبھا بہ وانما لم یذکرہ استغناء بما ذکر فی اثناء المسائل فی ھذا الباب واعلم ان المضاف فی ھذا الباب مشروط فیہ ان یکون مضافا الی النکرۃ لان المراد العموم ما استغراق الجنس ولذلک لا یکون المضاف الیہ منکورا۔ ش قولہ (۲) مفتوح الخ اے مبنی ما ینصب بہ لیدخل فیہ نحو لا غلامین لک و یعنی بالمفرد ما لیس بمضاف ولا مضارع لہ فیدخل فیہ المثنی والمجموع۔ رضی وانما بنی لتضمنہ معنی من اذ معنی لا رجل فی الدار لا من رجل فیھا ۱۲ جامی قولہ (۳) لا نسب الیوم الخ وتمامہ۔ اتسع الخرق علی الراقع من رقع الثوب اذا اصلح الموضع المنخرق من الثوب۔ قیل ان النعمان بن المنذر لیبعث جیشا الی بنی سلیم لشئ کان وجد علیھم اے غضب علیھم من اجلہ فمر الجیش علی غطفان واستجاشوھم واستجاشتہ طلب کردن لشکر، سب علی بنی اسلیم فھزمت بنو سلیم الجیش ومتت غطفان الی بنی سلیم بالرحم التی بینھم فقال ابو عامر من بنی سلیم قصیدۃ منھا قولہ لا نسب الخ یرید انھم اعانوا جیش الملک علینا ولم یرعوا ما بیننا وبینھم من النسب والصداقۃ فنحن ایضا لا نرعی لھم وقد تفاقم الی عظم ما بیننا وبینھم من العداوۃ فلا یرجی صلاحہ کالخرق الواسع یتعب من یرید ان یرقعہ فلا صلح بیننا ابدا وقولہ فعلی اضمار فعل ھذا الکلام غیر مستقیم لان لا نسب ولا خلۃ مثل قولھم لا حول ولا قوۃ وھناک لم یضمر فکذا ھنا بخلاف قولہ۔ الا رجلا الخ فانہ لا یمکن جعلہ من باب لا حول ولا قوۃ لعدم التکرار فیہ فلا بد من اضمار فعل۔ ش قولہ (۴) الا رجلا جزاہ الخ وتمامہ یدل علی محصلۃ تبیت۔ محصلۃ تحدثہ آنکہ خاک معدن را تمیز کند در طلب زر سب تبیت اے تیسر اے تستخرج تراب المعدن عن مکانہ وتحصلہ۔ وانما اضمر الفعل لقیام الدلیل علی تقدیرہ لان قولہ الا رجلا تضمن معنی الفعل وھو التمنی ولان الھمزۃ فی الا للاستفھام وھو مستدع للفعل۔ ش۔ عسہ مت پیوند خویشی بستن ۱۲

فصل وحقه (۱) ان یکون نکرۃً قال سیبویه واعلم ان کل شیٔ حسن لك ان تعمل فیه ربّ حسن لك ان تعمل فیه لا واما قول الشاعر۔ لا هیثم (۲) اللیلة للمطی وقول ابن الزبیر الاسدی۔ ارٰی (۳) الحاجات عند ابی خُبَیبٍ ٭ نکِدن ولا امیّة بالبلاد ٭ وقولهم ولا بصرة لکم و قضیة ولا ابا حسن لها فعلی تقدیر التنکیر واما لا سیّما زید فمثل لا
کنیة علی حدٰی ای لا مثل ابی حسن لها اوبتاویله بفیصل لاشتهاره رض بهذه الصفة کانه قیل لا فیصل لها ۱۲ جامی
مثل زید فصل وتقول لا ابَ لك قال نهار بن توسعة الیشکری۔ ابی
لان السمی بمعنی المثل ش ۱۲
الاسلام لا ابَ لی سواه ٭ اذا افتخروا بقیس وتمیم ٭ ولا غلامین لك و لا ناصِرِین لك واما قولهم (۴) لا ابا لك ولا غلامی لك ولا ناصری لك فمشبّهة (۵) فی الشذوذ بالملامح والمذاکیر ولدن غدوة۔

قوله (۱) وحقه ان یکون نکرة الخ لان النفی فیه شمول ولا یحصل شمول النفی الا بدخولها علی المنکور واما بمعنی لیس فلذا ثبت المنفی فلذلك عمت بدخولها المعرفة والنکرة والوجه الثانی لوجوب التنکیر ان الغرض نفی الجنس فلو عرف المنفی لم یعرف الا تعریف عنس وکما یحصل ذلك بالمعرفة یحصل بالنکرة فیقع التعریف ضائعا۔ش۔ قوله (۲) لا هیثم ای لا مثل لهیثم ومثل اذا اضیف الی معرفة فانه نکرة وهیثم اسم راع حسن الرعیة وهو هیثم بن اشتر وقیل اسم حاد ای حاعی الابل لجدائه وللمطی خبر لا وهو ظرف مستقر عامل فی اللیلة۔ وتمامه ولا فتی مثل ابن خیبری۔ش وحل قوله (۳) اری الحاجات الخ قائله عبد الله بن الزبیر الاسدی یهجو عبد الله بن الزبیر بن العوام رض قد سأله فلم یعطه وابو خبیب کنیة عبد الله بن الزبیر نکد زید حاجة عمرو بازداشت حاجت ویرا ونیز نکد باز داشتن سائل را از خواسته او مست قوله ولا امیة ای لا مثل امیة لانهم کانوا مشهورین بالجود والکرم۔ش قوله (۴) واما قولهم لا ابا لك الخ یعنی ان الاصل ان یقال لا اب له ولا غلامین له بدون زیادة الالف فی نحو لا اب له وبدون حذف النون فی نحو لا غلامین له فیکونان مبنیین علی ما ینصب به ویکون الجار مع مجروره خبر الها جاء ایضا علی قلة مثل لا ابا لك ولا غلامی لك بزیادة الالف فی مثل اب واسقاط النون فی مثل غلامین کما فی حال الاضافة۔ والمراد بمثل اب وغلامین الاسماء الستة الاوفانه لا یقطع وهذا عند ابن الحاجب وعند الشیخ الرضی المراد بنحو الاب والاخ لا غیرهما من الاسماء والستة والمثنی والجمع المذکر السالم ویکون بعدها لام الاضافة واجری علی ذلك الاسم احکام الاضافة من اثبات الالف فی نحو اب وحذف النون فی نحو غلامین جامی ولعف قوله (۵) فمشبه فی الشذوذ بالملامح الخ الملامح جمع لمحة وهی الشبیه یقال فی فلان لمحة من ابیه ای مشابهة ثم یقال فیه ملامح من ابیه فجمعوا علی غیر لفظ وهو من النوادر والمذاکیر جمع ذکر وذکر نیزه مذاکیر جمع علی غیر قیاس فرقا بین الفحل والعضو۔ص ولدن غدوة بالنصب فی لدن غدوة بالجر للاضافة من الشواذ والقیاس لحاث وذکور ولدن غدوة بالجر۔ش

ع۵ لان المنفی نکرة مفردة فینبغی ان لا یدخل علیه او رد هذا وان کان معلوما بالقیاس علی ما تقدم لاجل اللغة التی سیذکرها بعد لکونها علی خلاف القیاس وهی لا ابا لك ۱۲ ش ع۵ قال الکافیة ومثل لا ابا له ولا غلامی له جائز تشبیها له بالمضاف لمشارکته له فی الاصل ثم معناه ومن لم یجز لا ابا فیها ولیس بمضاف لفساد المعنی خلافا لسیبویه ۱۲

وقصدهم(١) فيه الى الاضافة واثبات الالف وحذف النون لذلك وانما اُقحمت اللام المضيفة توكيداً للاضافة الا تراهم لا يقولون لا ابا فيها ولا رقيبي عليها ولا مجيري منها وقضاء من حق المنفي في التنكير بما يظهر بها من صورة الانفصال وقد شبهت في انها مزيدة وموكدة بتيم الثاني في يا تيم تيم عدى ـ والفرق بين المنفي في هذه اللغة وبينه في اللغة الاولى انه في هذه معرب وفي تلك مبني(٢) واذا فصلت قلت لا يدين بها لك ولا اب فيها لك امتنع(٣) الحذف والاثبات عند سيبويه واجازهما يونس واذا قلت لا غلامين ظريفين لك لم يكن بد(٤) من اثبات النون في الصفة والموصوف

قوله (١) وقصدهم الخ يريد انه اي المنفي مضاف على الحقيقة باعتبار المعنى وجعل اعطاره حكم الاضافة من اثبات الالف وحذف النون لذلك ثم اكد كونه مضافا بان جعل اللام مزيدة لتوكيد الاضافة ثم ذكر معنى آخر في مجيئ هذه اللام وهو ما يظهر بها من صورة الانفصال يعني انه لما تعذر قضاء حق المنفي باعتبار المعنى في كونه نكرة قضي حقه باعتبار اللفظ ـ ش قال الشيخ الرضي واعلم ان مذهب الخليل وسيبويه وجمهور النحاة ان هذا المذكور مضاف حقيقة باعتبار المعنى فقيل لهم اللام لا تظهر بين المضاف والمضاف اليه بل تقدر اجابوا بان اللام ههنا ايضا مقدرة وهذه الظاهرة تاكيد لتلك المقدرة كتيم الثاني في يا تيم تيم عدي فقيل ما الذي حملهم في هذه الاضافة على الفصل بين المضاف والمضاف اليه باللام المقحمة توكيدا دون سائر الاضافات المقدرة باللام اجابوا بانهم قصدوا نصب هذا المضاف المعرف بلا من غير تكريرها تحقيقا وحق المعارف المنفية بلا الرفع مع تكريرلا ففصلوا بين المضافين لفظا حتى يصير المضاف بهذا الفصل كانه ليس بمضاف فلا يستنكر نصبه ـ رضي قوله (٢) وفي تلك مبني الخ لان المنفي في لا اب لك مجرد عن اضافة المعرفة اذ لو كان مضافا لكانت الالف ثابتة ثبوتها في لا اباك ـ ش قوله (٣) امتنع الحذف الخ اي حذف النون من لا يدين بها واثبات الالف في لا اب فيها لك وحجة يونس ان قولهم لا اب لك نزل منزلة المضاف والمضاف اليه ولذا اثبت الالف في لا اباك والفصل بينهما بالظرف شائع كما في قوله هما اخو في الحرب من لا اخا له اي هما اخوا من في الحرب فاصل فيجوز الفصل هنا وحجة سيبويه ان الفصل هنا بشيئين الظرف واللام فلا يجوز ومعنى لا يدين بها لك لا طاقة بهذه الحادثة لك ـ ش قوله (٤) لم يكن بد الخ هذه المسئلة متفق عليها اما امتناع اسقاط النون من الموصوف فلان اسقاطها في غلامي لك كان تشبيها له بالمضاف ولا يمكن ذلك في غلامين ظريفين لك لانه ليس في كلامهم مضاف فصل بينه وبين المضاف اليه بصفة نحو رايت غلامي الظريفين زيد والتقدير رايت غلامي زيد الظريفين واما الاسقاط من الصفة فانما امتنع لانه للاضافة والموصوف يضاف دون الصفة الا ترى انك لا تقول لقيت غلامين ظريفيك بجعل الظريفين صفة وانما تقول غلاميك الظريفين ـ ش

فصل وفى(1) صفة المفرد وجهان احدهما ان تبنى معه على الفتح كقولك لا رجل

حملا على المنعوت لمكان الاتحاد والاتصال او توجه النفى الى النعت حقيقة ۱۲ جامى

ظريف فيها والثانى ان تعرب محمولة على لفظه او محله كقولك لا رجلَ ظريفًا

لان الاصل فى التوابع تبعيتها للمتبوع فى الاعراب دون البناء ۱۲ جامى

فيها او ظريفٌ فان فصلت بينهما اعربت وليس فى الصفة الزائدة عليها

نحو لا غلام فيها ظريف ۱۲ رضى

الا الاعراب فان كررت(2) المنفى جاز فى الثانى الاعراب والبناء وذلك

قولك لا ماءَ ماءً باردًا وان شئت لم تنون فصل وحكم المعطوف حكم

الصفة الا فى(3) البناء قال - لا اب وابنًا مثل مروان وابنه ✽ وقال - لا امَّ

مثال النصب المعطوف ۱۲

لى ان كان ذاك ولا ابُ ✽ وان تعرّف فالحمل على المحل لا غير كقولك

مثال الرفع المعطوف ۱۲

لا غلام لك ولا العباسُ فصل ويجوز(4) رفعه اذا كرر قال الله تعالى

انما ارتفع العباس لان المعرف يخالف المنكر فيصح حمله على اللفظ ومحله مرفوع فحمل على محله اذ لا نفى بين المعرف والمنكر حيث المحل ۱۲ ش

فلا رفثٌ ولا فسوقٌ - وقال لا بيعٌ فيه ولا خلةٌ - فان جاء مفصولا

قوله (1) وفى صفة المفرد الخ قال فى الكافية لنعت المبنى الاول مفردا يليه مبنى ومعرب رفعا ونصبا - قال الشيخ الرضى ولبناء النعت اربع شرائط ان يكون نعت المبنى بلا النعت المعرب احترازا عن نحو لا غلام رجل ظريفا وان يكون النعت الاول لا الثانى وما بعدها فلا يبنى كريم فى نحو لا رجل ظريف كريم وان يلى النعت المبنى ولا الفصل منهما فلا يبنى الوصف فى نحو لا غلام فيها ظريف وان يكون نعتا مفردا فلا يبنى فى نحو لا رجل حسن الوجه - رضى قوله (2) فان كررت المنفى الخ المنفى المكرر بمنزلة المنفى الموصوف وهنالك جاز الامران فكذا هذا ووجه الاعراب ان القياس ان يكون التكرار غير مانع من البناء فى الثانى لان المكرر عين الاول الا انه لما كان الثانى تابعا كالصفة فجاز فيه الاعراب كما جاز فيها واما البناء فلان الاول فى حكم الساقط لانه اى الثانى بدل عن الاول وهو فى حكم الساقط فكانه قال لا ماء غير مكرر - قال الشيخ الرضى بناء الثانى نظرا الى كونه تكريرا لفظيا وانما لم يجز البناء فى الصفة اى فى باردا فى قولك لا ماء ماء باردا مع المنفى لو قوع الاسم المكرر فاصلا - قوله (3) الا فى البناء الخ اى لا يجوز فيه البناء لمكان الفصل بالعاطف بخلاف الصفة مع الموصوف فانهما كشئ واحد ش وجامى قوله لا اب وابنا الخ وتمامه اذ هو بالمجد ارتدى وتازر - قوله لا ام لى ان كان ذاك ولا ابُ لا فى قوله ولا اب للتكرير لا للعطف نصب فى البيت الاول المعطوف الا تراه انه نونه فقال وابنا ورفع فى الثانى اى فى قوله ولا ابُ ش قوله (4) ويجوز رفعه الخ اى يجوز رفع المنفى المكرر لانهم اذا كرروا جوزوا الابتداء ويكون قولك لا رجل فيها ولا امراة جوابا لمن قال ارجل فى الدار ام امراة وهو سوال سائل ثبت عنده احدهما لا بعينه لكنه يطلب التعيين بسواله فجاء الجواب هو قولك لا رجل فيها ولا امراة نافيا لما ثبت عنده على طريقة التفصيل فلذا جاء مرفوعين لان السوال صدر مرفوعا والجواب مبنى على السوال - بخلاف حالة الافراد لان السوال متضمن لعلة البناء فبنى الجواب عليه فبنى فقيل لا رجل بالفتح وقولك لا رجل فيها ولا امراة بفتحهما مبنى على سوال متضمن لعلة البناء وكان السوال هل من رجل فى الدار وهل من مراة فلذا بنيا على الفتح - س

بينه وبين لا او معرفة وجب الرفع (١) والتكرير كقولك لا فيها رجل ولا امرأة ولا زيد فيها ولا عمرو وقولهم لا نولك (٢) ان تفعل كذا كلام موضوع موضع لا ينبغي لك ان تفعل كذا. وقوله ؎ وانت امرؤ منا خلقت لغيرنا + حياتك لا نفع وموتك فاجع. وقوله ؎ بكت جزعا (٣) واسترجعت ثم اذنت + ركائبها ان لا الينا رجوعها. ضعيف لا يجيء الا في الشعر. وقد اجاز المبرد (٤) في السعة ان يقال لا رجل في الدار ولا زيد عندنا فصل وفي لا حول ولا قوة الا بالله ستة اوجه ان تفتحهما وان تنصب الثاني[الفراد ١٢] وان ترفعه وان ترفعهما (٥) وان ترفع الاول على ان لا بمعنى ليس وعلى مذهب ابي العباس وتفتح الثاني وان تعكس (٦) هذا

قوله (١) وجب الرفع الخ اما في المعرفة فلامتناع اثر لا النافية للجنس فيها واما في المفصول فلضعف لا عن التاثير مع الفعل قوله والتكرير اي تكرير اسمه لكن مطلقا لا بعينه اما في المعرفة ليكون كالعوض عما في التنكير من معنى نفي الاحاد واما في النكرة ليكون مطابقا لما هو جواب له من مثل قول السائل افي الدار رجل ام امرأة وهذا التعليل جار في المعرفة ايضا. جامي قوله (٢) قولهم لا نولك الخ قولهم لا نولك معرفة بالاضافة ومع ذلك وقع مرفوعا بعد لا من غير تكرير قلت ذلك للمشاكلة بينها وبين لا ينبغي في المعنى ولا تكرير في لا ينبغي فكذا في هذه تنزيلا لها منزلة ما هو بمعناها كانها اخذت من النول وهو الاعطاء اي ليس ما اعطيت ان تفعل كذا بمعنى ليس حقك هذا ولا يليق بك فنولك مبتدا وان تفعل كذا خبره. ح قوله (٣) بكت جزعا الخ وفي بعض النسخ قضت وطرا الخ الاسترجاع يحتمل ان يكون الاسترجاع عند المصيبة وهو قول انا لله الخ ويحتمل ان يكون بمعنى طلب الرجوع من الرحيل لكراهة فراق الاحبة وركائبها فاعل اذنت وهي جمع ركوبة وهي الراحلة التي تركب واذنت بمعنى اشعرت واعلمت جعل تهيؤ الابل للركوب عليها كانه اعلام منها بالفراق وفي اسناد الايذان الى الركائب دون الحبيبة امر لطيف لا يخفى حسنه ولطفه. والبيت ظاهره اخبار ومعناه تاسف او تحسر ووجه وروده ان لا الينا رجوعها انه معرفة وفصول بين لا ومنفيها وهو غير مكرر. ش وشرح ابيات وقيل في ترك التكرير في البيتين ان لا وقعت فيهما موقع الفعل فلا يجب التكرير والتقدير لا تنفع وان لا ترجع. ش. قوله (٤) وقد اجاز المبرد الخ اي المبرد يجيز لا رجل في الدار بالرفع في سعة الكلام وغيره يجيز ذلك في الشعر للضرورة والمراد بذلك انه يجيز لا رجلٌ في الدار على انفراده كما يجيز لا زيد عندنا على انفراده والا فهما جائزان في فصيح الكلام اذا اجتمعا بالاجماع وانما الكلام اذا انفردت كل واحدة من المسئلتين. ش. قوله (٥) وان ترفعهما الخ لانه جواب قولهم ابغير الله حولٌ وقوة فجاء بالرفع فيهما مطابقة للسوال. جامي قوله (٦) وان تعكس هذا هو الوجه السادس اي فتح الاول ورفع الثاني كانك قلت لا من حول وليس قوة الا بالله. ش

بسه واسترجعت ثم آذنت ١٢ ف عـه اي انت مناد لا تنفع بك بل انما تنفع بك الاباعد وان مت فجعتنا بنفسك لان بك جمالا لنا وذكرا شائعا ووجه ورود لا نفع انه نكرة مرفوعة بعد لا ١٢ ش عـه اي فيما كررت فيه لا على سبيل العطف وكان عقيب كل منها نكرة بلا فصل ١٢ جامي سـه على ان تكون لا في كل منها لنفي الجنس ١٢ جامي للعـه على ان يكون الثاني معطوفا على الاول ولا مزيدة ١٢ جامي صـه على ان يكون الثاني معطوفا على محل الاول ١٢ جامي -

فصل وقد حذف المنفي في قولهم لا عليك اى لا بأس عليك

وجه حذفه القياس على حذف المبتدا اذا هو المبتدا المعينة طرء عليه حرف النفي ؟ ش

خبر ما ولا المشبهتين بليس هذا التشبيه لغة اهل الحجاز واما بنو تميم فيرفعون ما بعدهما على الابتداء ويقرؤن ما هذا بشرٌ الا من دري[1] كيف هي في المصحف فاذا انتقض النفي بالا او تقدم الخبر بطل[2] العمل فقيل ما زيد الا منطلقٌ ولا رجلٌ الا افضلُ منك وما منطلق زيد ولا افضلُ منك رجلٌ فصل دخول[3] الباء في الخبر نحو قولك ما زيدٌ بمنطلق انما يصح على لغة اهل الحجاز لانك لا تقول زيد بمنطلق فصل ولا التي يكسعونها[4] بالتاء هي المشبهة

قوله (١) الا من دري الخ معناه الا من علم انه في المصحف ما هذا بشرا بالنصب فانه يوافق فيه اهل الحجاز استدل بشبة المصحف على ان اللغة القدى الفصحى هي الحجازية والتميمية لغة سليقة - ش قوله بطل العمل الخ اما اذا انتقض النفي بالا فلان عملهما لمعنى النفي فلما انتقض النفي بطل العمل - واما اذا تقدم الخبر فلتغير الترتيب مع ضعفهما في العمل - جامي قوله (٣) ودخول الباء الخ الباء في الاصل بالبيس ممن شبه ما بليس يقول ما زيد بمنطلق ومن لا فلا ونحو قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد على لغة الحجاز وبنو تميم يقرؤن اتباعا للقرآن واما في غير القرآن فانهم يمتنعون من الباء والحجة لهم ان الباء ممتنع دخولها قبل دخول ما لا يقال زيد بمنطلق فكذا بعد دخولها والجواب لاهل الحجاز ان دخول الباء ههنا بمقابلة دخول اللام في خبر ان فقولك ما زيد بمنطلق جواب لقول القائل ان زيدًا لمنطلق فالباء ههنا بمقابلة اللام ثم فاستويا في التاكيد اثباتا ونفيا ودخول اللام في خبر ان بعد دخول ان فكذا دخول الباء ههنا بعد دخول ما - ش - قوله[4] ويكسعونها الخ كسعه وضربه من خلفه استعاره لزيادة الحرف اخيرا واختلف فيها فمذهب البصريين انها بمعنى ليس وذهب الكوفيون الى انها لا التي لنفي الجنس لانها الكثيرة في الاستعمال ولا التي بمعنى ليس انما تكون في الشعر فوجب ان يحمل ما ورد في القرآن على الشائع لا على القليل وحجة البصريين ان تاء التانيث قد دخلت عليها وهي من خواص الفعل فوجب ان تكون هي المشبهة بالفعل اى بليس ليقوى وجه دخول التاء عليها وانما اختصت بالاحيان لما في دخولها على غيرها من الالتباس - لان لا ليست لنفي الحال صريحا فيختص دخولها على الاحيان بخلاف ليس فهي انما وقعت ونعت لنفي الحال فلا تختص بالاحيان - قال الشيخ الرضي وقد يلحق لا التاء فتختص بلفظ حين مضافا الى النكرة نحو لات حين مناص وقد يدخل على لفظة اوان ولفظة هنا وقال الفراء يكون مع الاوقات كلها - والتاء في لات للتانيث وقالوا انما التانيث الكلمة اى لا او لمبالغة النفي كما في علامة - فاذا وليها حين فنصبه اكثر من رفعه ويكون اسمها محذوفا وحين خبرها اى لات الحينُ حين مناص وتعمل عمل ليس لمشابهتها بكسع التاء - واذا رفعت حين على قلة فهو اسم لا وخبرها محذوف اى لات حين مناص حاصلا ولا تستعمل الا محذوفة احد الجزئين - ش - رضي - اعلم ان لكلمات النفي اربع مراتب - الاولى لليس لانها عاملة في تقديم الخبر وتاخيره وداخلة على المعرفة والنكرة وتختص بنفي الحال وانها من الافعال - والثانية لما لانها لنفي الحال وتعمل في التاخير لا التقديم وتدخل على المعرفة والنكرة - والثالثة للا لانها للنفي على الاطلاق وتدخل على النكرة دون المعرفة - والرابعة للات لاختصاصها بالحين - ش - +

بلبيس بعينها ولكنهم ابوا الا ان يكون المنصوب بها حينا قال الله تعالى
ولات حين مناصٍ اى ليس الحين حين مناص ذكر المجرورات
لا يكون الاسم مجرورا الا بالاضافة وهى المقتضية[1] للجر كما ان الفاعلية و
المفعولية هما المقتضيتان للرفع والنصب فى العامل هنا غير المقتضى كما كان
ثم وهو[2] حرف الجر او معناه فى نحو قولك مررت بزيدٍ وزيدٌ فى الدار و
(يريد معنى اللام فى نحو غلام زيد ومعنى من فى نحو خاتم فضة ۱۲ ش)
غلام زيدٍ وخاتم فضةٍ فصل واضافة الاسم الى الاسم على ضربين
(لان الياء والتاء لبيته فى الاضافة المعنوية موضوعة للدلالة على علاقة المضاف ۱۲ جاذر)
معنوية ولفظية فالمعنوية ما افاد تعريفا كقولك دار عمرو او تخصيصا
(وهى ان يكون المضاف صفة مضافة الى معمولها ۱۲ كافية)
كقولك غلام رجلٍ ولا تخلو فى[3] الامر العام من ان تكون بمعنى اللام
كقولك مال زيدٍ وارضه وابوه وابنه وسيده وعبده او بمعنى من قولك
خاتم فضةٍ وسوار ذهبٍ وباب ساجٍ واللفظية ان تضاف الصفة الى مفعولها كقولك

قوله (۱) هى المقتضية للجر الخ اے ان الاضافة هى المقتضية لنفس الاعراب والعامل حرف الجر او معناه ش قال الشيخ الرضى قال جار الله الاضافة مقتضية للجر والفاعلية للرفع والمفعولية للنصب وهى غير العوامل يعنى ان العامل ما يتقوم به هذه المعانى المقتضية وانما نسب العمل الى ما يتقوم به المقتضى لا الى المقتضى فقيل الرافع هو الفعل ولم يقل هو الفاعلية لكون المقتضى امرا خفيا معنويا وما يتقوم به المقتضى امرا ظاهرا جليا فى الاغلب رضى **قوله** (۲) وهو حرف الجر الخ واعلم ان بينهم خلافا فى ان العامل فى المضاف اليه هو اللام المقدرة ومن او المضاف فمن قال انه الحرف المقدر نظر الى ان معناه فى الاصل هو الموقع للاضافة بين الفعل والمضاف اليه اذ اصل غلام زيد غلام حصل لزيد فمعنى الاضافة قائم بالمضاف اليه لاجل الحرف ومن قال ان عامل الجر هو المضاف وهو الاولى قال ان حرف الجر شريعة منسوخة والمضاف مفيد معناه ولو كان مقدرا لكان غلام زيد نكرة كغلام لزيد فمعنى كون الثانى مضافا اليه حاصل له بوساطة الاول فهو الجار بنفسه رضى **قوله** (۳) فى الامر العام الخ اى الغالب والاكثر واحترز به عن الاضافة بمعنى فى كما قال فى الكافية وهو قليل۔ لان اكثر النحاة ردوها الى الاضافة بمعنى اللام فان معنى ضرب اليوم ضرب له اختصاص باليوم بملابسة الوقوع فيه فان قلت فعلى هذا يمكن رد الاضافة بمعنى من ايضا الى الاضافة بمعنى اللام للاختصاص الواقع بين المبين والمبين قلنا نعم لكن لما كانت الاضافة بمعنى فى قليلا ردوها الى الاضافة بمعنى اللام تقليلا للاقسام واما الاضافة بمعنى من فهى كثيرة فى كلامهم فالاولى بها ان تجعل قسما على حدة ۱۲ جامى +

هو ضارب زيدٍ وراكبُ فرسٍ بمعنى ضاربٌ زيدًا وراكبٌ فرسًا او الى فاعلها كقولك زيدٌ حسنُ الوجه ومعمور الدار وهندٌ جائلةُ الوشاح بمعنى حسنٌ وجهه ومعمورةٌ داره وجائلٌ وشاحها ولا تفيدُ الا تخفيفا فى اللفظ والمعنى كما هو قبل الاضافة ولاستواء الحالين وصفت النكرة بهذه الصفة مضافة كما وصفت بها مفصولة فى قولك مررت برجل حُسن الوجه وبرجل ضارب اخيه

فصل

قضية الاضافة المعنوية ان يجرد لها المضاف من التعريف وما تقبله[1] الكوفيون من قولهم الثلثة الاثوابُ والخمسة الدراهم فبمعزل عند اصحابنا عن القياس واستعمال الفصحاء قال الفرزدق[2] فسما وادرك خمسة الاشبار + وقال ذو الرمة. ثلثُ الاثافي والديار البلاقع وتقول فى اللفظية مررت بزيد الحسن الوجه وبهند الجائلة الوشاح وهما الضاربا زيدٍ وهم الضاربو زيد قال الله تعالى والمقيمى الصلوة ولا تقول الضارب زيدٍ لانك لا تفيد فيه خفةً بالاضافة كما افدتها فى المثنىّ والمجموع وقد اجازه

قوله (۱) وما تقبله اى تمسكه الخ لانهم راوا ان الثلثة والدراهم لذات واحدة واوتى بالاول لغرض العدد فلما تحقق اتحاد الذات عرفوا الاول لانه محل التعريف وعرفوا الثانى لانه هو المقصود بالذات فى الحقيقة ش قوله (۲) قال الفرزدق - اوله - مازال مذ عقدت يداه ازاره ؛ فسما وادرك خمسة الاشبار - قيل هذا اشارة الى مذهب على رض فانه رض كان يعتبر البلوغ بالقامة ويقدره بخمسة اشبار - وقيل قوله خمسة اشبار يعنى دخل القبر والقبر خمسة اشبار ش قوله ثلث الاثافى - اوله - ايا منزلى سلمى سلام عليكما ؛ هل الازمن اللاتى مضين رواجع وهل يرجع التسليم او يكشف العمى ثلاثُ الاثافى والديار البلاقع - قوله هل يرجع التسليم اى يرد جواب السلام - قوله او يكشف العمى - ن المنتخب الذى هو فى عمى عن حال سلمى وقيل يكشف الجهل والاثافى جمع اثفية وهى واحد من الاحجار الثلث الذى نصب القدر عليها والبلاقع جمع بلقع يعنى الخالى ۱۲ رحمن

الفراء واما الضارب الرجل فمشبه بالحسن الوجه فصل واذا كان المضاف اليه
ضميرا متصلا جاء فيه تنوين او نون وما عدم واحدا منهما شرعا في صحة الاضافة لانهم
لما رفضوا فيما يوجد فيه التنوين والنون ان يجمعوا بينه وبين الضمير المتصل جعلوا
ما لا يوجد فيه تبعا له فقالوا الضاربك والضارباتك والضاربي والضارباتي كما قالوا ضاربك
وضارباتك والضارباك والضاربوك والضاربيَّ والضاربيّ قال عبد الرحمن بن حسان
ايها الشاتمي لتحسب مثلي انما انت في الضلال تهيم وقوله هم الآمرون الخير والفاعلونه
مما لا يعمل عليه فصل وكل اسم معرفة يتعرف به ما اضيف اليه اضافة معنوية الا اسماء
توغلت ابهاما فهي نكرات وان اضيفت الى المعارف وهي نحو غير ومثل وشبه ولذلك

قوله (١) واذا كان المضاف اليه الخ ذهب بعضهم في هذه المسئلة الى ان الكاف في موضع نصب لان علة منع الاضافة في مسئلة الضارب زيد موجودة في هذه فيمتنع الاضافة - ومذهب المصنف انه في موضع الجر فاحتاج الى ان يستدل فقاس على نحو الضاربك من جهة ان الضاربك بالاجماع مضاف الى المضمر ولم يفد خفة لا تنازع الضاربك لما يسبح محصل الفرق بين مسئلة الضارب زيد والضاربك وقام دليل على ان الكاف في موضع جر ١٢ ش قال المولى الجامي - بيانه انهم اذا وصلوا اسماء الفاعلين والمفعولين مجردة عن اللام بمفعولاتها وكانت مضمرات متصلات التزموا الاضافة ولم ينظروا الى تحقق تخفيف وان لم يحصل التخفيف بالاضافة بل بنفس اتصال الضمير ثم لما لم يعتبروا التخفيف في ضاربك وجوزوه بدونه حملوا الضاربك عليه لانهما من باب واحد حيث كان كل واحد منهما اسم فاعل مضافا الى مضمر متصل محذوف تنوينه قبل الاضافة لا للاضافة جامي قوله (٢) جعلوا الخ اي جعلوا ما لا يوجد فيه التنوين او النون تبعا لما وجد فيه احدهما في صحة الاضافة رعاية للمماثلة وحرصا على اثبات المشاكلة - ش لان كل واحد منهما اسم فاعل مضاف الى مضمر متصل محذوف تنوينه قبل الاضافة لا للاضافة - جامي قوله (٣) ايها الشاتمي الخ اي ليحسبك الناس انك مثلي ونحوها ضلال تهيم من هام على وجهه اذا سلك غير الطريق - وبعده - لا تسبني فلست بمثلي - ان سبي من الرجال الكريم - فلان سبك بكسر السين اي الذي يسابك ويشاتمك ش قوله (٤) هم الآمرون الخ بقول الفاعلوه وتمامه اذا ما خشوا من حادث الدهر معظما اي هم يأمرون للناس بالخير ويفعلونه في وقت خشيتهم الامر العظيم من حوادث الدهر فلا يمنعهم خوف الضرر عن الامر بالمعروف - ش قوله (٥) نحو غير الخ لان مغايرة المخاطب ليست صفة تخص ذاتا دون ذات اخرى اذ كل ما في الوجود الا ذاته موصوف بهذه الصفة وكذا مماثلة زيد لا تختص ذاتا الى نحو مثلك اخص من غيرك لكن المثلية ايضا يمكن ان تكون من وجوه من الطول والقصر والشباب والشيب والسواد والعلم وغير ذلك مما لا يحصى - رضى
٥ والا المجاز ان يقال ضاربك اي مع اتصال الضمير مع وجود التنوين كما جاز ان يقال ضارب زيدا ١٢ جامي وحاشى

وصفت بها النكرات فقيل مررت برجل غيرك ومثلك وشبهك و
دخل عليها رُبَّ قال - يا رُبَّ(۱) مثلك في النساء غريرة + اللّٰهم الا اذا
شُهِر(۲) المضاف بمغايرة المضاف اليه كقوله تعالى غَيرِ المغضوب عليهم
او بمماثلته فصل والاسماء المضافة اضافة معنوية على ضربين لازمة
للاضافة وغير لازمة لها فاللازمة على ضربين ظروف وغير ظروف
فالظروف نحو(۳) فوق وتحت وامام وقدّام وخلف ووراء وتلقاء وتجاه و

غريرة

مقابل و برابر ۱۲

قوله (۱) يا رب الخ الغريرة هي التي في غرة من العيش لم تلق شدة في عيشها - تمامه - ببيضاء قد متعتها بطلاق - اے جعلت تمتعي لها الطلاق لاني لم ارض خلقها وطريقتها فلم اصبر على قبح فعلها وان كانت حسنة الوجه ش - قوله (۲) اذا اشهر - قال الرضي اذا اضيفت غير الى معرف له ضد واحد فقط تعرف غير لانحصار الغيرية كقولك عليك بالحركة غير السكون فلذلك كان قوله تعالى غير المغضوب عليهم صفة الذين انعمت عليهم اذ ليس لمن رضي الله تعالى عنهم ضد غير المغضوب عليهم فتعرف غير المغضوب عليهم لتخصصه بالمرضي عنهم وكذا اذا اشتهر تخصص بمماثلتك في شيء من الاشياء كالعلم والشجاعة او نحو ذلك - رضي قوله اللهم يجاء باللهم قبل الا اذا كان المستثنى ما يشذ وجوده كانه يقصد بذلك الاستظهار بمشيئة الله تعالى في اثبات كونه ووجوده ش قوله غير المغضوب عليهم لما كان المنعم عليهم غير المغضوب عليهم وتعين للمخاطب ان غير المغضوب عليهم هو المنعم عليهم تعرف بالاضافة فصلح صفة للمعرفة لانه صفة الموصول وهو مع صلته معرفة لانه وضع وصلة الى وصف المعارف بالجمل - ش قوله (۳) نحو فوق الخ هذه الاسماء نصبت وان كانت مضافا اليها وان كانت حكاية لحالها اذا كانت ظروفا وان شئت جررتها وقلت فوق الى الآخر وان شئت وقفت عليها وقلت فوق وتحت وهذا الوجه هو الاحسن وانما صارت هذه الاسماء لازمة للاضافة ففوق يستدعي ما تحته وتحت يقتضي ما فوقه وعلى هذا سائرها من الظروف اللازمة للاضافة وكذا غير الظروف من الاسماء اللازمة لها فمثل الشيء يطلب ما يماثله فالاضافة اذن حاصلة من جهة المعنى اضيفت هذه الاسماء او لم تضف واذا كانت لازمة من جهة المعنى لزمت من جهة اللفظ واما نحو ثوب ودار فغير متضمن للاضافة لانه لا يستدعي ما يضاف اليه - ش قوله وراء من المواراة وهي الستر ولذا اصلح وقوعه موضع الخلف والقدام - قوله وسط بالتسكين لا يصلح الا لمكان يقع فيه الفعل نحو جلست وسط الدار - قوله مع كلمة معناه المصاحبة وهي اسم منصوب على الظرفية شبهت الصحبة بالمكان فقيل انا معك اي في صحبتك - قوله دون هو ادنى مكان من الشيء ومنه دون الكتب جمعها لان الاشياء اذا دنا بعضها من بعض ومنه الدنو على القلب قوله بيد هو بمعنى غير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا افصح العرب بيد اني من قريش ش -

جذاء وحذاءَ وعِند ولَدُن ولدى وبين ووَسْط وسوى ومع ودون وغير الظروف نحو مثل وشبهٍ وغيرٍ وبيدٍ وقيدٍ(١) وقدًا وقابٍ(٢) وقيسٍ(٣) واى وبعض وكُلٍّ وكِلا وذو ومؤنثه ومثناه ومجموعه واولوا واولات وقد وقط وحسبُ وغير اللازمة نحو ثوب ودارٍ وفرس وغيرها مما يضاف فى حال دون حالٍ

فصل واىٌّ(٤) اضافته الى اثنين فصاعدًا اذا اضيف الى المعرفة كقولك اى الرجلين واى الرجال عندك وايهما وايهم واىّ من رايتَ افضل واى الذين لقيتَ اكرم واما قولهم(٥) ايى واياك كان شرًا فاخزاه الله فكقولك اخزى الله الكاذب منّى ومنك وهو بينى وبينك والمعنى اينا ومنا وبيننا قال العباس بن مرداس ✝ فايّى ما واياك كان شرًا ✝ فقيد(٦) الى المقامة لايراها ✝ واذا اضيف الى النكرة اضيف الى الواحد والاثنين والجماعة

قوله (١) قيد بالكسر مقدار ويدا اندازه قاد مثله يقال بينهما قيد رمح وقاد رمح اى قدر رمح مب قادٌ بالكسر اندازه يقال هذا قدى رمح اى قدره مب قوله (٢) قاب قاب ميان قبضه وگوشه كمان وهما قابان واندازه ومقدار قيب بالكسر مثله يقال بينهما قاب قوس وقيب قوس ومنه قوله تعالى فكان قاب قوسين يقال اراد قابى قوس فقلبه والله تعالى اعلم مب قوله (٣) قيس بالكسر اندازه وقاس مثله يقال بينهما قيس رمح وقاس رمح اى قدره مب قوله قد بالتخفيف بدرستى وهى حرفية واسمية فالاسمية على وجهين اسم فعل مرادفة ليكفى نقول قدنى درهم وقد زيدًا درهم اے يكفى واسم مرادف لحسب ويستعمل مبنية على السكون غالبا نقول قد زيد درهم اے حسبه والفعلية مختصة بالفعل مب وقط بالتخفيف بمعنى حسب مب قوله (٤) واى الخ اى معناه ان يكون بعضا من كل وحقه لذلك ان يكون مضافا ابدا واذا اضيف الى المعرفة فلا بد ان يكون المضاف اليه اثنين فصاعدا واذا اضيف الى النكرة فالى واحد وما زاد عليه شرح على فى صحة اضافته اليه ش قوله (٥) واما قولهم ايى الخ قال الرضى واما قولهم ايى واياك فالمراد به اينا لكنهم قصدوا التنصيص على ان مراد المتكلم والمخاطب اذ كان لا يدل عليه الضمير في اينا فصرحوا بالضميرين فوجب اعادة اى رعاية لحق المعطوف عليه اذ لا يعطف على الضمير المجرور ولا يعطف الضمير المجرور على شئ الا باعادة الجار فتكرير اى للمحافظة على اللفظ لا المعنى كما فى قولك بينى وبينك لم يكرر اللفظ بين الا لامر لفظى وهو لزوم العطف على الضمير المجرور ش ورضى ـ قوله (٦) فقيد الخ دعا على الخير منهما بالعمى اراد ان يقول فعمى فقال فقيد ولما ذكر الصفة علم الموصوف اى صار اعمى يقاد الى مجلسه وهذه الجملة صفة لعمى ش ـ

كقولك اى رجل واىّ رجلين واى رجال ولا تقول ايًّا ضربت وباىٍّ مررت

ای لا یقطع عن الاضافة الا عند قیام قرینة ١٢ کفایة

الا حيث جرى ذكر ما هو بعض منه كقوله تعالى أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ

ای ای الاسمین تدعوه فحذف المضاف الیه بقرینة ما مر قوله تعالی

ولاستيجابه الاضافة عوّضوا عنها توسيط المقحم بينه وبين صفته فى النداء

ای لاستحقاقه الاضافة (ا) المحوا بینه وبین صفة کلمة التنبیه فی النداء فقالوا یا ایها الرجل فتکون کالعوض عن المضاف الیه ١٢ کفایة

فصل وحق ما يضاف اليه كلا ان يكون معرفة ومثنى او ما هو فى معنى

المثنى كقوله - فان الله يعلمنى ووهبًا ويعلم ان سيلقاه كلانا + وقوله - ان

للخير وللشر مدى + وكلا ذلك وجه وقبل + ونظيره عوان بين ذلك

ويجوز التفريق فى الشعر كقولك كلا زيد وعمرو وحكمه اذا اضيف الى

الظاهر ان يجرى مجرى عصًا ورحًى تقول جاءنى كلا الرجلين ورأيت كلا

الرجلين ومررت بكلا الرجلين واذا اضيف الى المضمر ان يجرى مجرى المثنى على

ما ذكر وفى العرب (٣) من يقرّ اخره على الالف فى الوجهين فصل (٤) افعل التفضيل

ای فی صورة اضافته الی المظهر الی المضمر ١٢

قوله (١) وحق ما الخ اعلم ان كلا وكلتا لا يضافان الا الى المعارف لان وضعهما للتاكيد ولا يؤكد التاكيد المعنوى الا المعارف والمضاف اليه يجب ان يكون مثنى اما لفظا ومعنى نحو كلا الرجلين او معنى نحو كلانا ولا يجوز تفريق المثنى الا فى الشعر نحو كلا زيد وعمرو رضى منع اضافة كلا الى النكرة لان كلا للتثنية وبينها وبين معنى الجنس تناف واما اشتراط التثنية فلان التاكيد تابع للمؤكد فى الافراد والتثنية والجمع وكلا هو موضوع لتاكيد المثنى فيكون المثنى فيما اضيف اليه كلا مقصودا ش قوله (٢) كلا ذلك الخ ذلك هنا بمعنى المثنى بشهادة القرينة وهى قوله للخير وللشر اى لكل واحد من الخير والشر جهة يتجه اليها الانسان - والذى استفصحه واستحسن ان اسم الاشارة مبهم فكان محتملا للواحد والاثنين - ش قوله (٣) فى العرب الخ وفى نسخة ومن العرب الخ - اى انهم يقرون آخر كلا عند الاضافة الى المضمر على الالف فيقولون جاءنى كلاهما ورأيت كلاهما ومررت بكلاهما ويجيئهم الالحاق بنظائره من نحو رحى وعصا يقال هذه عصاه واخذت عصاه وتوكأت على عصاه باقرار آخرها على الالف فى الاحوال - ش قوله (٤) افعل الخ قال الرضى حكمه اى فى الاضافة حكم افعل يعنى انك اذا اضفت ايا الى المعرفة فلا بد ان يكون المضاف اليه مثنى او مجموعا واذا اضفت الى النكرة جاز كون المضاف اليه مفردا او مثنى او مجموعا والعلة فى ذلك ان ايا استفهاما كان او شرطا او موصولا موضوع ليكون جزء من جملة معينة بعده مجتمعة منه ومن امثاله وكذا افعل المضاف بالمعنى الاول - وهو ان يكون افعل بعض المضاف اليه كائنا والمعنى فيه ان صاحبه مفضل فى المعنى الذى وضع له المصدر المشتق هو منه على كل واحد واحد مما بقى بعده من اجزاء المضاف اليه فان زيدا فى قولك زيد اظرف الناس مفضل فى الظرافة على كل واحد ممن بقى بعد زيد من افراد الناس ثم نقول افعل بالمعنى الاول اما ان تضيفه الى المعرفة او النكرة فان اضفته الى المعرفة لم يجز ان بقيه بر صفحه ٩٤ --

تعني او عو السماء او عو الرحمن عوض عن التنوين ١٢ کفایة

يضاف الی نحو ما یضاف الیہ ای تقول هو افضل الرجلین وافضل القوم وتقول هو افضل رجل وهما افضل رجلین وهم افضل رجال والمعنی فی هذا اثبات الفضل علی الرجال اذا فضلوا(۱) رجلا رجلا واثنین اثنین وجماعة جماعة وله معنیان(۲) احدهما ان یراد انه زائد علی المضاف الیهم فی الخصلة التی هو وهم فیها شرکاء والثانی ان یؤخذ مطلقا له الزیادة فیها اطلاقا ثم یضاف لا للتفضیل علی المضاف الیهم لکن لمجرد التخصیص کما یضاف ما لا تفضیل فیه وذلک نحو قولک الناقص والاشج اعدلا بنی مروان کانک قلت عادلا بنی مروان فانت علی الاول یجوز(۳) لک توحیده فی التثنیة والجمع

والفرق بین اعدلا وعادلا ان الاول یدل علی زیادة العدل وکماله لان اللفظ موضوع لذلک والثانی یدل علی العدل فقط ۱۲ ش

وان لا تؤنثه قال الله تعالی ولتجدنهم احرص الناس وعلی الثانی

متعلق صفحہ ۹۳ - تکون مفردة نحو افضل الرجل اذ لا یمکن کونه بعض المضاف الیه واما اذا اضفته الی النکرة فیجوز اضافته الی الواحد والمثنی والمجموع - رضی تصرف - وانما لزمت الاضافة فی افعل التفضیل لان افعل التفضیل یقتضی المفضل والمفضل علیه کما ان ابدا یقتضی المتبعض والمتبعض عنه والمفضل علیه یکون واحدا واثنین فصاعدا فلذا لزم الاضافة الی نحو ما یضاف الیه اتی ش **قوله** (۱) اذا فضلوا بالصفة المهملة ای اذا قلت هو افضل رجل فالمعنی اذا فصلوا الجنس رجلا رجلا فهو افضل رجل - واذا قلت هما افضل رجلین فالمعنی اذا فصلوا الجنس رجلین فهما افضل رجلین وکذا الجمع - فالحاصل انک اذا قلت زید افضل رجل فهو تفضیل علی جمیع الرجال لکن علی سبیل التفضیل بان یفضل کل واحد منهم ویقال زید افضل من عمرو وافضل من خالد الی ان یوتی علی الکل واذا قلت زید افضل رجلین فهو تفضیل له علی جمیع الرجال لکن بالتفصیل بان یقال زید افضل من العالمین وافضل من الفاضلین وافضل من الحاکمین وافضل من العادلین الی ان یوتی علی الجمیع واذا قلت زید افضل الرجال فهو مفضل علی الجمیع لکن بعد ان یفضل ویقال زید افضل من العلماء وافضل من الفضلاء الی ان یوتی علی الجمیع - ش **قوله** (۲) وله معنیان الخ ای لافعل التفضیل اعلم انک اذا قلت هو افضل القوم فالاضافة علی وجهین احدهما ان تقول هو افضل من القوم ثم تحذف من وتضیف افضل الیه فهذه الاضافة علی اثبات من والمعنی ان کلا منهم فاضل الا ان هذا افضل منهم وفی هذا اثبات شرکة له للقوم فی الفضل واثبات زیادة له علیهم والثانی ان یکون التقدیر فی قولک هو افضل القوم انک تقول هو الافضل ای الذی عرف بالفضل ثم تضیف فتقول هو افضل القوم بمنزلة قولک هو فاضل القوم فی هذه لا شرکة بینه وبین القوم فی الفضل کما لا شرکة فی قولک هو فاضل القوم بل الفاضل علی الاطلاق والاضافة لمجرد التخصیص ش **قوله** (۳) یجوز لک توحیده الخ لانه یشابه افعل من الذی لیس فیه الا الافراد والتذکیر فی کون المفضل علیه مذکورا معه نحو زید والزیدان والزیدون او هند او الهندان والهندات افضل الناس - ویجوز المطابقة ایضا نحو الزیدان افضلا الناس والزیدون افضلو الناس وهند فضلی الناس والهندان فضلیا هن والهندات فضلیات هن لمشابهته ما فیه الالف واللام فی کونه معرفة جامی **قوله** (۴) وعلی الثانی - ای لا بد فیه من المطابقة للزوم مطابقة الصفة لموصوفها مع عدم قیام المانع وهو امتزاجه بمن التفضیلیة لفظا او معنی لعدم ذکر المفضل علیه بعده جامی - ۱۲ ع ۹ هو محمد بن مروان لقب بذلک لانه لما استخلف نقص من عطیاتهم ولم یکن فی بنی مروان عادلین عمر بن ۱۲ ش عــ۹ انما اضیفا الی بنی مروان لیعلم انهما من بنی مروان لان بنی مروان ما ذیون وهما عدلا هم ۱۲

ليسؑ لك الا ان تثنيه وتجمعه وتؤنثه وقد اجتمع الوجهان(١) فى قوله عليه السلام الا اخبركم باحبكم الىّ واقربكم منى مجالس يوم القيمة احاسنكم اخلاقا الموطؤن اكنافا الذين يألفون ويؤلفون الا اخبركم بابغضكم الىّ وابعدكم منى مجالس يوم القيمة اساويكم اخلاقا الثرثارون المتفيهقون وعلى الوجه الاول لا يجوز ان تقول يوسف احسن اخوته لانك لما اضفت الاخوة الى ضميره فقد اخرجه من جملتهم من قبل ان المضاف حقه ان يكون غير المضاف اليه الا ترى انك اذا قلت هؤلاء اخوة زيد لم يكن زيد فى عداد المضافين اليه واذا خرج من جملتهم لم يجز اضافة افعل الذى هو هو(٢) اليهم لان من شرطه اضافته الى جملة هو بعضها وعلى الوجه الثانى(٣) لا يمتنع ومنه قول من قال النصيب(٤) انت اشعر اهل جلدتك كانه قال انت شاعرهم فصل ويضاف الشئ الى غيره بادنى ملابسة بينهما كقول احد حاملى الخشبة لصاحبه خذ طرفك(٥) وقال-

قوله (١) قد اجتمع الوجهان الخ اى اجتمع الاستواء وتركه فى الحديث فقوله عليه السلام باحبكم واقربكم وبابغضكم وابعدكم من قبيل الاستواء واحاسنكم واساويكم من قبيل تركه قوله الموطئون رجل موطأ الاكناف كمعظم مرد نرم خوى جوانمرد وبسيار مهمانى يا آنكه در ناحيه خود ياران وهمسايه را جاى دهد وايذا نرساند توطيه سپردن زير پا سپر اندن ونرم وآسان گردانيدن مب ثرثار بالفتح بيهوده گوئى بسيار زياده ثرثارون جمع مب تفيهق فى الكلام فراخى كردن در سخن ودر گردانيدن دهن را بسخن مب وش قوله (٢) الذى هو هو الخ هو الاول مبتدا وهو ضمير افعل وهو الثانى خبره وهو ضمير يوسف والجملة صلة للموصول وهو قوله الذى ش قوله (٣) الثانى وهو ان يوخذ الزيادة فى الحسن مطلقة ثم يضاف للتخصيص لم يمتنع الاضافة على هذا الوجه لانها بمنزلة يوسف هو الاحسن على الاطلاق وله اختصاص بالاخوة المختصة به ش قوله (٤) قال النصيب بضم النون وفتح الصاد شاعر حبشى وهو مولى عمر بن العزيز قال انشدت الوليد بن عبد الملك فقال انت اشعر اهل جلدتك فافعل هنا ليس للتفضيل اذ اهل جلدته السودان وهم ليسوا الشعراء وانما هو بمعنى انت شاعر اهل جلدتك والمراد بجلدة اللون اى شاعر السودان ش قوله (٥) خذ طرفك هذا ليس بطرفه بل طرف الخشبة وانما اضيف اليه لما بين الطرف وبينه مقارنة واتصال من جهة الحمل لا من جهة الملك ونحوه قوله كما حمله فقد لابسه اى خالطه ش

ع انما لم نسبوا الحالات على هذا الوجه لان الاستواء كان لكون الاضافة على تقدير من ولم تقدر هى فى هذه الاضافة فيزول الاستواء ١٢ ش

اذا كوكبُ(١) الخَرقاءِ لاحَ بسحرة + اضاف الكوكب اليها لجدها فى عملها

وقت السحر ١٢

اذا طلع وقال - اذا قال قد(٢) نى قلت بالله حلفة + لتغنى عنى ذا انائك

المضيف ١٢ بس كن ١٢

اَجْمَعَا + لملابسة له فى شربه وهو لساقى اللبن فصل والذى ابوه

تاكيد للمفعول اعنى قوله ذا انائك ١٢

من اضافة الشئ الى نفسه ان تاخذ الاسمين المعلّقين على عين او معنى

واحدٍ كالليث والاسد وزيد وابى عبد الله والحبس والمنع ونظائرهن

فتضيف احدهما الى الاخر فذالك بمكان(٣) من الاحالة فاما نحو قولك

جميع القوم وكل الدراهم وعين الشئ ونفسه فليس من ذلك

فصل ولا يجوز اضافة الموصوف الى صفته ولا الصفة الى موصوفها وقالوا دار الاخرة وصلوة الاولى ومسجد الجامع

لئلا يلزم اضافة الشئ الى نفسه لان الصفة والموصوف شئ واحد ١٢ ش

هذا جواب عما يرد على القاعدة الاولى ١٢ (٤)

وجانب الغربى وبقلة الحمقاء على تاويل دار الحيوة الاخرة و

وانما نسبوها الى الحمق لانها تنبت فى مجارى السيول ومواطئ الاقدام ١٢ رضى

صلوة الساعة الاولى ومسجد الوقت الجامع وجانب المكان الغربى

قوله (١) اذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة - سهيل اذاعت غزلها فى القرائب سهيل نام ستاره ايست كه در طلوع آن فواكه رسيده شوند وگرما بآخر رسد مب اذاعت اى فرقت - غزل رشته - ص قرائب جمع قريبة - الخرقاء المرأة الحمقاء سهيل عطف بيان للكوكب لانه لما ذكر الكوكب احتمل ان يراد به كوكب غير سهيل فذكره ليكشف عن المراد وانما اضاف الكوكب اليها لان الكيّسة من النساء من تستعد للشتاء صيفا فتنام وقت طلوع سهيل والحمقاء تكسل وتذهل عن الاستعداد فاذا اخذها البرد وقت انقطع فى قبيلتها لتنتعين بهن مخصصا بالكوكب لذلك - ش قوله (٢) اذا قال قدنى الخ يصف ضيفا قدم له انا رفيه لبن فشرب بعضه ثم قال يكفينى يحلف عليه ليشرب جميعه قوله حلفة مفعول مطلق لان التقدير احلف بالله حلفة ولتغنى جواب القسم واصله لتغنين بالنون الخفيفة المؤكدة حذفت النون - يريد لتبعد عنى جميع مافى انائك ولا تعذ اى بل اشرب كله والعرب تقول اغن عنى وجهك اى بعده ومعنى القسم الطلب اى اطلب منك ان تشرب مافى الاناء كله والضمير فى معه هو راجع الى الاناء والاستشهاد فيه فى قوله ذا انائك فانه اضاف الاناء الى المخاطب لادنى ملابسة بسبب شربه منه وان كان الاناء فى الحقيقة لساقى اللبن وهو المضيف ش قوله (٣) بمكان من الاحالة - لان الاضافة للتعريف او التخصيص وتعريف الشئ وتخصيصه بنفسه محال وقوله وزيد وابى عبد الله اى لا يجوز زيد ابى عبد الله بالاضافة وابو عبد الله كنيته زيد واحال اتى بالمحال كالام اتى بما يلام عليه - ش - قوله (٤) على تاويل الخ اى المضاف اليه فى الحقيقة هو موصوف هذا المجرور الا انه حذف واقيم صفته مقامه ١٢ رضى -

وبقلة الحبة الحمقاء وقالوا[1] عليه سحق عمامة وجرد قطيفة واخلاق ثياب وهل عندك جائية خبر ومغربة[2] خبر على الذهاب بهذه الاوصاف مذهب خاتم وسوار وباب وماءة لكونها محتملة مثلها ليلخص امرها بالاضافة كفعل النابغة فى اجراء الطير على العائذات بيانا وتلخيصا لا تقديما للصفة على الموصوف حيث قال والمؤمن[3] العائذات الطير يمسحها فصل وقد اضيف المسمى الى اسمه فى نحو قولهم لقيته ذات مرة وذات ليلة ومررت به ذات يوم وداره ذات اليمين وذات الشمال وسرنا ذا صباح قال انس بن مدركة الخثعمى عزمت[5] على اقامة ذى صباح * لامر ما يسود من يسود * وقال الكميت * اليكم ذوى آل النبى تطلعت * نوازع من قلبى

قوله[1] وقالوا الخ هذا جواب عما يرد على القاعدة الثانية يعنى حذف الموصوف وبقى الصفة مبهمة حتى صار كانه اسم غير صفة فلما قصد تخصيصه لكونه صالحا لان يكون قطيفة وغيرها مثل خاتم فى كونه صالحا لان يكون فضة وغيرها اضافوه الى جنسه الذى يتخصص به كما اضافوا خاتما الى فضة فليس اضافته اليها من حيث انه صفة لها بل من حيث انه جنس مبهم اضيف اليها للتخصص فالاضافة بمعنى من جامى رضى. قوله[2] مغربة بالنا، خبر غير شهر يقال هل جاركم مغربة خبر يعنى الخبر الذى طرأ عليهم من بلد سوى بلدهم صب. قوله[3] والمؤمن الخ والبيت التام هكذا والمؤمن العائذات الطير يمسحها * ركبان مكة بين الغيل والسند * قوله والمؤمن الواو للقسم وجوابه فى البيت الآتى بعده. المؤمن امان دهنده عنى بالمؤمن الله تعالى لانه هو الذى يؤمن الطيور وغيرها والعائذات الملتجيات اى الى حرم مكة لئلا ياخذها الصياد وهو اما مجرور باضافة المؤمن اليه او منصوب على انه مفعول به وكذلك الطير اما مجرور او منصوب كاعراب متبوعه. وقوله يمسحها الخ جملة مستانفة كانه قيل ما بلغ من امانه لها فقال يمسحها الركبان للتبرك بها. لم يرد النابغة تقديم العائذات لضرورة الشعر لكن اراد ان يذكر الصفة فحسب وهى العائذات فذكرها واحتملت هذه الصفة اجناسا كثيرة لجواز وقوعها على الوحش والطيور وغيرها فاردفها ذكر الطير بيانا انه لم يرد بها الا الطير. ترجمه بفارسى قسم مىخورم بخدا ايكه امن ميدهد طيور التجا كننده را بسوى حرم مكه ونگاه ميدارد از دست صياد كه سواران مكه براے تبرك آنها در ميان موضع غيل وسند آنها را ميسايند ش١٢ مولوى انور على قوله[4] قد اضيف الخ فاذا قلت لقيته ذات مرة فمعناه لقيته مدة صاحبة هذه اللفظة التى هى المرة واللفظة هى الاسم والصاحبة هى المرادة بالمسمى فهى صفة موصوف محذوف وكذا ذات ليلة اى مدة صاحبة هذه اللفظة وذات يوم اى مدة صاحبة هذا الاسم. وداره ذات اليمين اى فى ناحية او فى جهة صاحبة هذا الاسم وذات الشمال اى فى ناحية او فى جهة صاحبة هذا الاسم وهو اليمين او الشمال وذا صباح اى ذا وقت صاحب هذا الاسم ش. ورضى. وكفاية قوله[5] عزمت الخ يريد انه وانس بن مدركة غزا هو ورئيس آخر من قومه بعض قبائل العرب متساندين وخرج القوم متساندين على رايات شتى اى لم يكونوا تحت راية امير واحد صب فلما قربا من القوم امسيا قبا تاحيث جن عليهم الليل فقام صاحبه فانصرف ولم يغنم واقام انس حتى اصبح فشن عليهم الخيل شن الغارة عليهم يعنى پريشان واز هر طرف ريخت غارات را بر ايشان صب. فاصاب وغنم وغنم اصحابه فهذا معنى قوله عزمت الخ. اى عزمت على الاقامة الى وقت الصباح لانى وجدت الرأى الحزم يوجبان ذلك ثم قال الشئ يسود من يسود وما زائدة يقول ان الذى وقوله لامر ما يسود الا لشئ ذى شان

ظماءٌ والُبُّ فصلٌ وقالوا في نحو قول لَبيدٍ + الى الحول ثم اسم السلام عليكما
جمع لب بمعنى العقل والطهارة تصغيف لعرونتي الشعر اش — اي حفظ السلام عليكما اش
وفي قول ذي الرُّمّةِ + داعٍ يناديه باسم الماء مبغومُ + و+ تداعين باسم الشيب
تذكير الضمير بنا على ارادة الغزال
في متثلّمٍ + ان المضافَ يعنون الاسمَ مقحمٌ خروجه ودخوله سواءٌ وحكوا
هذا حيُّ زيدٍ واتيتُك وحيُّ فلانٍ قائمٌ وحيُّ فلانةَ شاهدٌ وانشدوا +
يا قُرّ(٤) ان اباك حيَّ خُوَيلدٍ + قد كنتُ خائفةً على الاحماقِ + وعن الاخفش
انه سمع اعرابيًا يقول في ابياتٍ قالهنّ حيُّ رباحٍ باقحام(٥) حيٍّ والمعنى هذا زيدٌ

متعلق بالخصال الجميلة والامور المحمودة الجليلة اي لا يجوز ان يسود السيد الا بعد سبب من اسباب السيادة ش دحل قوله(١) الى الحول الخ وتمامه ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر. وقبله تمنى ابنتاي ان يعيش ابوهما. وهل انا الا من ربيعة او مضر فقوما وقولا بالذي تعلمانه ولا تخمشا وجها ولا تحلقا شعر. وقولا هو المرء الذي لا صديقه. اضاع ولا خان الخليل ولا غدر الى الحول ثم اسم السلام عليكما الخ يعني ان لبيدا لما بلغ ثلاثين ومائة سنة قربت وفاته قال. تمنى ابنتاي الخ وقوله الى الحول متعلق بقوله قولا بالذي تعلمانه لان المعنى اذكراني بعدي بالذي تعلمانه في من الشفقة والاحسان اليكما الى الحول ثم ابكيا على الى الحول ولا بد من تقدير البكاء بقرينة قوله ولا تخمشا وجها ولا تحلقا شعرا لان خمش الوجه وحلق الشعر لا يكونان الا في البكاء فامرهما بالبكاء عليه بدون هذين لان البكاء على الميت يباح اذا لم يكن فيه خمش وجه وحلق شعر ولطم خد ونحو ذلك وقوله ثم اسم السلام عليكما يعني به اذا ذكرتما في بعد موتي سنة كاملة ثم تركتماني ذكري فانتما معذورتان لان من يبك على الميت سنة كاملة فهو معذور واذا ترك البكاء والاستشهاد فيه في قوله ثم اسم السلام فان اسم مضاف الى السلام وهو اضافة الملغى الى المعتبر يعني لفظ الاسم ههنا ملغى. شرح ابيات قوله(٢) داع يناديه الخ اوله. لا ينعش الطرف الا ما تخونه. انعش برداشتن. م. تخون تيمار داشتن وكم كردن حق كسي م نغمت الظبية بغاما دبغوما آواز كرد آهو بسوے بچه بنرم ترين آواز مب المعنى ان الشاعر تغزل محبوبته خرقا ماي كان خرقا ام غزال ساكن الطرف يصفه بكثرة النوم اي لا يرفع طرفه من شدة نعاسه الا ان تاتي اليه فيسمع حسها او صوتها فعند ذلك ينعش ويقوم وتخونه فعل ماض فاعله داع المراد به امه وما مصدرية وقبلها وقت محذوف اي لا يرفع طرفه الا وقت تعهدها اياه بهذه اللفظ وهي ماما. شرح ابيات + ومبغوم يعني باغم. وقيل المبغوم المصوت تقديره مبغوم نداؤه ش قوله(٣) تداعين الخ تمامه جهاً انبه من بصرة وسلام اي كل واحد من هذه الابل يدعو صاحبه الى الشرب باسم الشيب هو صوت مشافر الابل عند شرب الماء اي اذا سمع كل منها صوت تجرع الماء من الآخر زاد رغبته في الشرب فكان ذلك كانه دعاء الى الشرب لحاصل انه يصف ابلا داردات على حوض منهدم. المتثلم الحوض المنهدم بصرة حجارة رخوة تقرب الى البياض وبها سميت البصرة والسلام بكسر السين الاحجار والواحدة السلمة بفتح السين وكسر اللام وفاعل تداعين قلوصا ي النوق الشواب ش قوله(٤) يا قر الخ قر مرخم قرة اي قد كنت اخاف على ابيك ان يحمق اي يلد احمق يريد بهذا انه احمق احماق بسر احمق آوردن قوله(٥) باقحام حي الخ. قال الشارح الرضي اما قولهم هذا حي زيد فتاويله شخص الحي فكانك قلت شخص زيد فهذا من باب اضافة العام الى الخاص وانما ذكروا لفظ حي مبالغة وتاكيدا فمعنى هذا حي زيد اي المشار اليه عينه وذاته لا غيره وانما ذكروا الذات بلفظ الحي توغلا في باب المبالغة فاذا قلت فعله حي زيد فكانك قلت فعله هو نفسه وهو حي موجود لا انه نسب اليه الفعل وهو معدوم وهذا حي زيد اي هو هو بعينه حيا قائما لا ريب فيه ثم صار يستعمل في التاكيد بمعنى ذاته وعينه وان كان ميتا انتهى كلامه قال بعضهم

وانّ اباك خويلدٌ او قالهنّ رباحُ ومنه قول الشمّاخ ـ ونفيتُ عنه مقام
الذئب ۞ اى الذئب فصل وتضاف اسماء الزمان الى الفعل قال الله تعالى هذا
يوم ينفع الصادقين صدقهم وتقول جئتك اذ جاء زيدٌ واتيتك اذ احمرّ البسر
وما رأيتك منذ دخل الشتاء ومذ قدم فلانٌ وقال حنّت نوارُ ولاتَ
هنّا حنّتِ ۞ وتضاف الى الجملة الابتدائية ايضا كقولك اتيتك زمن الحجاج
اميرٌ واذ الخليفةُ عبد الملك وقد اضيف المكان اليهما فى قولهم اجلس حيث
جلس زيدٌ وحيث زيدٌ جالسٌ ومما يضاف الى الفعل آية لقرب معناها من معنى
الوقت قال بآية يقدمون الخيل شعثا ۞ كانّ على سنابكها مداما ۞ وقال الا من مبلغٌ عنّى

امير

الحال الآخر

جمع سنبک بضم سین و با کنار سم ستور ۱۲ ص

(بقیہ صفحہ ۹۸) یراد بلفظ حی نوع تحقیر فکانہ قال ہذا شخص لیس سوی انہ حی تشیح ما فیہ سوی انہ حساس شرح ابیات ۱۲ قولہ (۱)
تضاف اسماء الزمان الخ ـ انما تضاف ہی الیہ تنزیلا لہ ای الفعل منزلۃ المصدر ولیس ببدع ان یقع الفعل موقع المصدر
الا تری الی قولہ تعالے سواء علیہم انذرتہم ام لم تنذرہم علی ما سبق والی قولہم تسمع بالمعیدی خیر من ان تراہ ای سماعک
فان تسمع مبتدأ وخیر خبرہ والمبتدأ لا یقع الا اسماء او نقول من حق الفعل ان لا یضاف الیہ لانہ لما بہ من الابہام المفرط
لا یتخصص فی نفسہ فکیف یخصص غیرہ الا انہم ترکوا ہذا القیاس واستحسنوا فی اضافۃ الزمان الی الفعل لان الفعل
یدل علی الزمان والمصدر فصار الزمان بعض الفعل واضافۃ بعض الشئ الی ذلک الشئ جائز ش قولہ (۲) حنت الخ
وتمامہ ـ وبدا الذی کانت نوار اجنت ـ حنت من الحنین وہو الشوق ـ نوار اسم امراۃ وہی ابنۃ عبد شمس ولات بمعنی لیس
وہنا بضم الہاء وتشدید النون بمعنی حین ـ واجنت من اجن اذا استر ـ وکانت نوار قد عشقت ملکا فہم الملک ان یوقع
بعبد شمس ای ان یقتلہا فشعرت بذلک نوار وآذنت اباہا فقال اجل من اقربائہا حنت ای شاقت نوار الی من تحبہ ولیس الوقت
حین الحنین وظہر الذی کانت اجنتہ من المحبۃ والعشق والاستشہاد فیہ فی قولہ ہنا حیث استعمل فی معنی الزمان لان
لا التی تکسعونہا بالتاء لا تدخل الا علی الاحیان واصل ہنا للمکان ش قولہ (۳) تضاف الی الجملۃ الابتدائیۃ الخ انما جازت ہذہ الاضافۃ
من قبل ان مدلولات الجمل معان وان کانت تترکب من اسماء الاعیان والمعانی والازمنۃ ظروف المعانی فالملابسۃ اذن
بین الزمان والمعنی ظاہرۃ والاضافۃ تکون بادنی ملابسۃ والمعنی اتیتک زمنا کان ظرفا لامارۃ الحجاج او لخلافۃ عبد الملک ش قولہ
وقد اضیف المکان الیہما الخ ای الی الجملۃ الفعلیۃ والاسمیۃ ووجہ اضافۃ اسم المکان الی الجملۃ الفعلیۃ ما ذکرنا فی اضافۃ اسم الزمان من
تنزیل الفعل منزلۃ المصدر ووجہ اضافۃ اسم المکان الی الجملۃ الاسمیۃ لان المکان کالزمان فی کونہ ظرفا للمعنی ش قولہ (۵) لقرب معناہا الخ
لو قت حادث فصار علامۃ لحادث آخر کقولک اتیتک وقت طلوع الشمس فوقت طلوع الشمس علامۃ للاتیان والآیۃ علامۃ فمن ہذہ المشابہۃ
جاز اضافتہا الی الافعال تشبیہا للآیۃ بالوقت وہذہ الاضافۃ فی لفظ الآیۃ خاصۃ ش قولہ (۶) بآیۃ الخ ای اذا رایت قوما یقدمون الخیل
شعثا فہم الذین امرید تبلیغ الرسالۃ الیہم فبلغہم کذا وکذا والشعث جمع اشعث وہو مغبر الراس السنابک جمع السنبک مقدم الحافر وشبہ النصب

تميماً بآية ما يحبون الطعاما ، وذو في قولهم اذهب بذي تسلم واذهبا بذي تسلمان
واذهبوا بذي تسلمون اي بذي سلامتك والمعنى بالامر الذي يسلمك
فصل ويجوز الفصل[1] بين المضاف والمضاف اليه بالظرف في الشعر من ذلك
قول عمرو بن قميئة ، لله در[3] اليوم من لامها ، وقول درنا[4] ، هما اخوا في
الحرب من لا اخا له ، واما قول الفرزدق ، بين ذراعي[5] وجبهة الاسد
وقول الاعشى الا علالة[6] او بداهة سابح ، فعلى حذف المضاف اليه
من الاول استغناء عنه بالثاني وما يقع في بعض نسخ الكتاب من قوله ، فزججتها بمزجة

رفتارہ ومین اسپ ۱۲ انما اضطر الی نقط المضاف الیہ فی الاول لان الفاعل لیس بظرف ۱۲ ب
نخ بن نیزہ زدن کسی را و تیر انداختن ۱۲ ب

اعرفها متوجا بالدم على سنابكها بالحمر وجعل تلطخ السنابك بالدم علامة لاقدامهم الخيل للحرب ش قوله[7] الا من الخ كانه قال من يبلغ عني الرسالة الى تيم وقال له قائل باي علامة يعرفون فقال علامتهم حبهم الطعام وبنو تيم يعرفون بشدة حرصهم الطعام ش قوله[1] وذو الخ يعني ذو يضاف الى الفعل لان في الفعل مصدرا والمصدر اسم جنس وذو يضاف الى اسماء الاجناس فتقديره اذهب بامر ذي تسليم فحذف الموصوف اي امر فيه سلامتك والفعل ما دل بالمصدر اي بامر ذي سلامتك ش قوله[2] ويجوز الفصل بين المضاف والمضاف اليه كشئ واحد فلا يجوز ان يقع بينهما فاصل وجواز الفصل بينهما بالظروف في الشعر للضرورة . ولكون الظروف من المعاني بمنزلة انفسها لاشتمالها عليها لان للظروف اتصالا بالمظروف حتى كانهما شئ واحد بدليل انهم يقولون اكل هذا الوعاء والمراد اكل ما في الوعاء اذ المقصود ذلك فلما نزل الظرف من المظروف بمنزلة نفس المظروف بحيث لا ينفك عنه جعل الفصل بالظرف كلا فصل ش قوله[3] لله در اليوم من لامها . اي در من لامها اليوم . قبله . قد سالتني بنت عمرو عن الارض اذ تنكرا علامها لما رأت ساتيدما استعبرت . لله در اليوم من لامها . تذكرت ارضا بها اهلها . اخوالها فيها واعمامها ، الاعلام الجبال جمع علم . ساتيدما نام كوهي ست مي استعبار جاري گرديدن اشك وانده ناك شدن مي يقول سالتني عن المكان الذي انكرته واستخبرني عن اسمه اهلها مبتدا وخبره بها . واخوالها منصوب بفعل مضمر اي تذكرت اخوالها فيها واعمامها عطف عليه ش قوله[4] درناهي بنت عبعبة . ترثي ابنيها تقول . هما اخوا في الحرب من لا اخا له ، اذا خاف يوما نبوة فدعاهما ، اي هما صاحبا من لا صاحب له ش . قوله[5] بين ذراعي وجبهة الاسد . واوله . يا من راى عارضا اسر به . اي ذراعي الاسد وجبهة الاسد حذف المضاف اليه الاول لدلالة الثاني عليه . يا حرف نداء والمنادى محذوف اي يا قوم وذراعي الاسد كوكبان نيران يدلان على المطر وجبهة الاسد اربعة انجم جبهه منزلي ست از منازل قمر وآن چهار ستاره ايست مي ذراع منزلي ست مر قمر را وآن ذراع الاسد ست مي العارض المطر اسر به فعل مجهول اي افرح به . والجملة صفة لقوله عارضا ش قوله[6] الا علالة الخ اوله هناك يكذب ظنكم ان لا اجتماع ولا زيادة . ولا براءة للبري ولا عطاء ولا خفارة . الا علالة او بداهة ، سابح نهد الجزارة . العلالة بضم العين الجري بعد الجري الاول للفرس . والبداهة الجري الاول الجزاره من الفرس راسه وقوائمه در جلاه اسپ جسيم سميت بذلك لان الجزار يأخذها كما يأخذ العامل عمالته وخفارة ذمة وعهد اي لا ذمة والعهد اي اذا غزونا كم يبطل ظنكم ان لا نغزوكم ولا نزورکم بالخيل والسلاح وقوله ولا براءة اي من كان منكم بريا لا ينفعه براءة لان شر الحرب يعلم كلكم قوله الا علالة استثناء منقطع اي لا تقبل منكم عطاء ولا خفارة لكن نزورکم بالخيل ش قوله فزججتها الزج الطعن . والمزجة الرمح القصير . وابو مزادة كنية رجل . فصل بين المضاف والمضاف اليه المفعول به هو قبيح وقد يرى سيبويه من اجازة مثل هذا ش .

زَجَّ القَلوصَ أبي مَزَادَهْ ، فسيبويه بريءٌ من عهدته فصل وإذا امنوا الالتباس
حذفوا المضاف ، وأقاموا المضاف إليه مُقامَه وأعربوه بإعرابه والعلم فيه
قوله عز وجل واسأل القريةَ لانه لا يلبس ان المسؤل اهلها لا هي ولا يقال
رأيت هندًا يعنون غلامَ هندٍ وقد جاء المُلبِس في الشعر قال ذو الرمة
عشيّةَ فرّ الحارثيون بعد ما ، قضى نحبَه في ملتقى القوم هوبرُ ، وقال
بما أعيا النِّطاسيَّ حِذيَما ، اي ابن هوبرٍ وابن حِذيمٍ وكما أعطوا هذا الثابت
حق المحذوف في الاعراب فقد اعطوه حقه في غيره قال حسان ، يسقون
من ورد البريصَ عليهم ، بَرَدى يُصفَّق بالرحيق السلسلِ ، فذكر الضمير
في يصفّق حيث اراد ماء بَرَدى وقد جاء قوله عز وجل وكم من قريةٍ اهلكناها
فجاءها بأسنا بياتًا او هم قائلون على ما للثابت والمحذوف جميعًا فصل وقد
حذف المضاف وترك المضاف اليه على اعرابه في قولهم ما كلُّ سوداءَ تمرةً
ولا بيضاءَ شحمةً قال سيبويه كانك اظهرت كلَّ فقلت ولا كلُّ بيضاءَ وقال ابو دواد داود

لانه لا يجوز العطف على معمولي عاملين مختلفين ١٢ جامي

قوله(١) بما اعيا الخ والبيت التام فهل لكم فيها الى فانني . بصير بما اعيا النطاسي حذيما . اي هل لكم طريق في مداواة مابي فاني ارى من الداء ما اعيا الطبيب عن مداواته والنطاسي اسم رجل طبيب في العرب شرح ابيات قال المصنف والذي جراه على حذف المضاف شهرة قصة ابن هوبر عند العرب وهذا القائل يخاطب المشاهدين للحرب فلا يلتبس عليهم المقتول وكذلك طب ابن حذيم لانه كان طبيبا معروفا عندهم ش قوله(٢) يسقون الخ . بريص اسم موضع بالشام بردى محركة اسم نهر بدمشق يصفق اي يخلط . الرحيق الخمر الصافية . السلسل السهل المدخل في الحلق . يصف قوما كانوا بالبريص يعني من اتى هذا القوم في هذا الموضع يسقونه ماء بردى الذي كانه مخلوط بالرحيق من غاية الطيب والعذوبة قوله فذكر الضمير في يصفق مع انه راجع الى المؤنث وهو بردى لان صيغة فعلى بالفتحات من صيغ المؤنث باعتبار انه اعطى حق المضاف المحذوف في التذكير حيث اريد ماء بردى كفاية وش قوله(٣) على ما للثابت الخ . اي قال فجاءها بضمير المؤنث للقرية وهي ثابتة وقال او هم بضمير الرجال للاهل وهو محذوف ولولا مراعاة المحذوف لقيل او هي والتقدير فجاء اهلها بنصب الاهل وبياتا مصدر وقع موضع الحال عن الاهل بمعنى بائتين ش

أَكُلُّ امرِئٍ تحسبين امرأً + ونارٍ توقَّدُ بالليلِ نارًا + ويقولون ما مِثْلُ عبد الله

يقول ذاك ولا أخيه ومثله ما مثل أخيك ولا أبيك يقولان ذاك وهو في الشذوذ

نظيرُ إضمار الجار فصل وقد حذف المضاف إليه في قولهم كان ذلك

إذٍ وحينئذٍ ومررت بكلٍّ قائمًا وقال الله تعالى وَكُلًّا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وقال

وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ وقال لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وفعلته

أوّلُ يريدون إذ كان كذا وكلّهم وبعضهم وقبل كل شيء وبعده وأوّل كل شيء

فصل وقد جاء المحذوفين معًا في قول أبي دؤاد يصف البرق + أسال البحارَ فانتحى للعقيق

قوله (١) أكل الخ أي ليس كل من بصورة امرئ بامرئ كامل بل المرء الكامل من له خصائل سنية وأوصاف بهية وليس كل نار نارا بل النار نار توقد لقرى الزوار ش قوله (٢) ويقولون الخ هذا نظير ما سبق من المثالين - لان قوله ما مثل عبد الله يقول ذاك ولا أخيه محمول على ان المضاف محذوف من ولا أخيه والمضاف إليه باق على اعرابه ولا يصح ان يكون مجرورا بالعطف على عبد الله لان المعطوف المجرور لا يقع بينه وبين ما عطف هو عليه فصل باجنبي وهو يقول ذاك ولو نقل الاعراب لقيل ولا أخوه لان التقدير ولا مثل أخيه برفع المثل ش قوله (٣) مثله ما مثل الخ هذا استدلال على المسئلة السابقة ووجهه ان ولا أبيك لو كان معطوفا على مثل لم يكن الاخبار الا عن مثل فيلزم الافراد في الخبر على نحو ما مثل أخيك ولا أبيك يقول ذاك كما يقال ما غلام زيد وعمر جاءني ويمتنع ان يقال جاآني - ش قوله (٤) نظير إضمار الخ - اي هو شاذ كحذف حرف الجر وترك المجرور على اعرابه كان رؤبة بن العجاج اذا قيل له كيف اصبحت يقول خير اي بخير فيضمر الجار وهو الباء وانما شذ اضمار الجار لان الجار مع المجرور كشئ واحد واضمار بعض الشئ مع اظهار البعض لا يجوز وكذا اضمار المضاف لانه مع المضاف اليه بمنزلة شئ واحد - قوله (٥) قد حذف المضاف اليه الخ المضاف والمضاف اليه كاسم واحد الا انهم استطالوا ذلك فحذفوا احدهما قاصدين الى الايجاز غير ان حذف المضاف اليه اكثر وذلك في نحو قولهم كان ذلك اذٍ وحينئذٍ وكل هذه الاسماء مبهمة لا تستعمل الا مضافة لابهامها فاذا استعملت غير مضافة فلا بد من قرينة تدل على خصوصية ذلك المضاف اليه فيحكم بحذفه وارادته وقولك كان ذلك اذ التنوين فيه وفي اخواته عوض عن المضاف اليه وانما عوض المضاف اليه بالتنوين لمناسبة بينهما في المعاقبة - ش قوله (٦) أسال الخ اوله - الا من رأى لي رأى برق شريق. سقيا بالضم بهرہ از آب - م شريق شگافنده من شرقت الشاة شققت اذ نها جعل البرق لكثرة مائه شرقا به والضمير في اسال للبرق والبحار والعقيق موضعان - تقديره اسال سقيا سحابه البحار فسقيا فاعل اسال اما البرق فليس بفاعل لانه لا يسيل فلما حذف المضاف والمضاف اليه معا تحول الضمير الراجع من سحابه الى البرق مرفوعا فاستكن في الفعل فاسند الفعل اليه وانما لم يعوضوا عند حذف المضاف والمضاف اليه معا لان فحوى الكلام يدل عليه فلما كان الغرض وصف البرق بالاسالة والبرق لا يسيل وانما المسيل هو الماء وهو المعلوم تركوا التعويض ١٢ - ش -

وقولِ الاسود + وقد جعلتني من حزيمة اِصبعًا + قال القسوي اي اسال سُقيا سحابه وذا مسافة اصبع فصل وما اضيف الى ياء المتكلم فحكمه الكسر نحو قولك في الصحيح والجاري مجراه غلامي ودلوي الا اذا كان اٰخره الفا او ياءً متحرّكًا ما قبلها او واوًا اما الالف فلا تتغيّر الا في لغة هذيلٍ في نحو قوله + سبقوا هويّ واعنقوا لهواهم + وفي حديث طلحة رضي الله عنه فوضعوا اللُّج على قفيّ يجعلونها اذا لم يكن للتثنية ياءً ويدغمونها وقالوا جميعًا لديّ ولديه ولديك كما قالوا عليّ وعليه وعليك وياء الاضافة مفتوحة الا ما جاء عن نافع محياي ومماتي وهو غريب واما الياء فلا تخلو من ان ينفتح ما قبلها كياء التثنية وياء الاشقين والمصطفين والمرامين والمعلّين او ينكسر كياء الجمع والواو لا تخلو من ان ينفتح ما قبلها كالاشقون واخواته او ينضم كالمسلمون المصطفون

(اي ابو علي النحوي ۱۲) (نام قبيلہ ۱۲) (اي فرسي) (نحو عصا ۱۲) (نحو مسلمين ۱۲) (نحو سلمون ۱۲) (السيف ۱۲) (اي قفائي ۱۲) (اذا الاصل في الكلمة التي على حرف واحد هو الحركة لئلا يلزم الابتداء بالساكن والاصل فيما بني على الحركة الفتح والسكون انما هو عارض للتخفيف)

قوله (۱) اصبعا الخ يعني كانت ثابتة في السير فرجبت في حالة لم يبق مني وبين قبيلتي الا قدر اصبع - والاصل ذا مسافة اصبع فحذف ذا وبقي مسافة اصبع ثم حذف المسافة فبقي المضاف اليه ش وحل قوله (۲) فلا تتغير الخ اي على اللغة الفصيحة لعدم موجب الانقلاب - قوله الا في لغة هذيل فانهم يقلبونها لغير التثنية ياء لمشاكلة ياء المتكلم كانهم ارادوا كسر الالف قبل ياء المتكلم فلم يقدروا عليه فقلبوا الالف الى اخت الكسرة وهي الياء ش وجامي قوله (۳) سبقوا الخ وتمامه فتخرموا ولكل جنب مصرع قائله ابو ذويب الهذلي كان له عشرة بنين فماتوا كلهم في عام واحد فرثاهم اے كنت اهوى حيوتهم وكانوا يهودن الموت فسبقوا اهوى والاصل هواي (وهو الشاهد) اي ماتوا وانقرضوا - الاعناق الاسراع - وتخرموا على صيغة المجهول من الماضي اي اخذوا واحدا واحدا اي تخرمتهم المنية وقوله لكل جنب مصرع معناه كل انسان يموت وتخرم بريدن وازبن بركندن وتخرمهم الدهر اي قطعتهم واستاصلهم ش وص قوله (۴) فوضعوا الخ قال طلحة رض يوم جمل حين قيل له لم بايعت عائشة ومعاوية رض وتركت عليا رض فقال لانهم وضعوا السيف على قفي اي قفاي (وهو الشاهد) اے انما تركت عليا وبايعت عائشة رض ومعاوية رض للخوف ش قوله (۵) قالوا الخ يعني قلبوا الالف من لدى عند الاضافة الى المضمر تشبيها له بعليّ وعليك وعليه قلبوا الالف في عليّ لاجرائه مجرى عليك وعليه لانهن اخوات وقلبت الالف في عليك وعليه لايقاع الفصل بين الحرف والفعل اذ لو قيل علاك وعلاه لم يدر انهما حرفان ام فعلان ش قوله (۶) غريب الخ اذ في تسكينها التقاء الساكنين وذلك ممتنع وذكر قوله مماتي بعد قوله محياي للاشارة الى ان سكون الياء بعد الالف لكونها ياء المتكلم لا للوقف لانه اذا كان للوقف يجوز تسكين الياء ش -

فيما انفتح ما قبله من ذلك فمدغم في ياء المتكلم ياءً ساكنة بين مفتوحين و
ما انكسر ما قبله من ذلك وانضم فمدغم فيها ياءً ساكنة بين مكسور ومفتوح فصل
والاسماء الستة متى اضيفت الى ظاهر او مضمر ما خلا الياء فحكمها ما ذكرنا فاما اذا
اضيفت الى الياء فحكمها حكمها غير مضافة اى تحذف الاواخر الا ذو فانه
لا يضاف الا الى اسماء الاجناس الظاهرة وفي شعر كعب صبحنا الخزرجية مرهفات
اباد ذوى ارومتها ذووها، وهو شاذ وللفم مجريان احدهما مجرى اخواته
وهو ان يقال فمي والفصيح في الاحوال الثلث وقد اجاز المبرد ابي واخي
وانشد، وابي مالك ذو المجاز بدار، وصحة محمله على الجمع في قوله وفدينا

قوله (١) فما انفتح الخ. الذى انفتح ما قبله هو ياء التثنية كمسلمين والياء والواو في جموع الاسماء المقصورة كالشقين والاشقون والاصل فيهما الاشقيين والاشقيون انقلبت الياء المتحركة الفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار الاشقاين والاشقاون فحذفت الالف لالتقاء الساكنين وعلى هذا الطريق نحو المصطفين. والمرامين والمعلين اذ الاصل فيها مصطفيين ومراميين ومعليين ثم مصطفاين ومرامين ومعلاين ثم مصطفين ومرامين ومعلين. فهذا القبيل اذا اضيف الى ياء المتكلم قيل نحو مسلمي والاشقي بادغامك في ياء المتكلم ياءً ساكنة وهي ياء التثنية والجمع بين مفتوحين احدهما ما قبل ياء التثنية وما قبل ياء الجمع والثاني من المفتوحين ياء المتكلم لكن واو اشقون تقلب عند الاضافة ياءً كما في مر ش قوله (٢) اى تحذف الخ تقول هذا ابي بدون الواو كما تقول هذا اب وكذا في النصب والجر ش قوله (٣) صبحنا الصبح سقى الشراب احدا في وقت الصباح. والخزرجية اسم قبيلة. مرهفات اى سيوفا مرهفات اى محددة. واباد اى اهلك الارومة الاصل. والضمير في ارومتها للخزرجية. وفي ذووها للمرهفات. اى اعطينا تلك القبائل سيوفا مرهفات قال المصنف وجدت هذا البيت في شعر كعب فعرضت على الاستاذ فريد العصر فقال حق هذا البيت ان يذهب به الى شيراز ويكتب على قبر سيبويه ش قوله (٤) مجريان الخ احدهما مجرى اخوته من غير ابدال. وثانيهما ابدال حرف الاعراب ش قوله (٥) وابي الخ واوله قدرهم احلك ذا المجاز وقد ارى فقدر اسم من التقدير. والاحلال الانزال. وذو المجاز اسم سوق من اسواق الجاهلية يعنى ترجمه اش اینست. سوگند بپدر من یا سوگند بپدران من کہ نیست مر ترا ذو المجاز سرائے ومعنے مصرع اول. تقدیر الٰہی ترا نازل کردہ در ذو المجاز حالانکہ من می بینم. حل الحاصل ان تقدير الله تعالى انزلك في هذه الاسواق والحال اني اظن واقسم بابي ان هذا المكان مع شرفه لا يليق ان يكون محلا لنزولك فانك مرتحل عنه عن قريب حل وش قوله (٦) وفدينا الخ والبيت اتمام فلما تبين اصواتنا بكين وفدينا بالانبياء ہرگاہ کہ پیدا شد آواز ہائے ما گریہ کردند زنان وگفتند پدران ما فدائے شما باوند۔

بالابينا ⁺ تدفع (١) ذلك ذكر التوابع هي الاسماء التي لا يمسها الاعراب الا على سبيل التبع لغيرها وهي خمسة اضرب تاكيد وصفة وبدل وعطف بيان وعطف بحرف

التاكيد هو على وجهين تكرير صريح وغير صريح فالصريح نحو قولك رايت زيدا زيدا قال اعشى همدان (وهو تابع يقرر امر المتبوع فى النسبة او الشمول ١٢) فمرانى قد امتدحتك مرا ⁺ واثقا ان تثيبني وتسرا ⁺ مر يا مر مرة (اسم رجل مرخم مرة ١٢) (اى تسرني حذف المفعول اختصارا) ابن تليد ـ ما وجدناك فى الحوادث غرا ⁺ (رجل غر اى غير مجرب اى غافل ١٢ ش) وغير الصريح نحو قولك فعل زيد نفسه وعينه والقوم انفسهم واعيانهم والرجلان كلاهما ولقيت قومك كلهم والرجال اجمعين والنساء جمع

فصل

وجدوى التاكيد (بخشش وفائده ١٢) انك اذا كررت فقد قررت المؤكد وما علق به فى نفس السامع ومكنته فى قلبه واماطت (اماطة دور كردن ١٢) شبهة ربما خالجته او توهمت (٢) غفلة وذهابا عما انت بصدده فازلته وكذلك اذا جئت بالنفس والعين فان لظان ان يظن حين قلت فعل زيد ان اسناد الفعل اليه تجوز او سهو او نسيان وكل واجمعون يجديان الشمول والاحاطة

فصل

والتاكيد بصريح التكرير جار فى كل شئ فى الاسم والفعل والحرف والجملة والمظهر والمضمر تقول ضربت زيدا زيدا (٣) وضربت ضربت زيدا وان ان زيدا منطلق وجاءني زيد جاءني زيد

عن الفعول فى الفعل الاول اى تثيبني كما قد رقال الى ووصف كه هذا لا يحمد اى غير آگه ١٢

قوله (١) تدفع ذلك اى تدفع مذهب المبرد لانه يحتمل ان يكون المقسم به اى ابى جمع اب فاصله ابين سقطت النون بالاضافة فاجتمعت يا آن فادغمت الاولى فى الثانية فصار ابى كما فى قول هذا الشاعر لانه معناه لما سمعن وعلمن اصواتنا بكين وقلن لنا آباؤنا فداؤكم ـ وهذا البيت وقع فى حق نسوة كانت اسيرة على يد قوم فاراد جماعة ان يتخلصوهن فتقول هذه الجماعة فلما تبين الخ والشاهد فيه قوله بالابينا فان سقوط النون من الابين بالاضافة جامى دررح قوله (٢) او توهمت الخ اے قد يكون التاكيد لتوهم المتكلم انه لم يتلفظ باللفظ فلا حصل فى قلبه شك فى انه تلفظ بهذا اللفظ ام لا فكرر ذلك اللفظ مرة اخرى ليكون متلفظا بذلك اللفظ يقينا حل قوله (٣) ضربت ضربت زيدا الخ المقصود من هذا ذكر الفعل فقط لكن لما كان الفعل لا يجي بدون الفاعل ذكره الفاعل الا ترى انه لم يذكر المفعول بعدم الضرورة الداعية الى ذكره اما فى جاءنى زيد جاءنى زيد فالمقصود ذكر الجملة فلهذا كرر فيه المفعول كما كرر فيه الفاعل ليكون ذكر المفعول امارة لارادة تكرير الجملة فلا يرد ان قوله ضربت ضربت زيدا ايضا تكرير للجملة كما جاءنى زيد جاءنى زيد فيلزم التكرار فى مثال الجملة وترك مثال تكرير الفعل ١٢ ش

وما اكرمني الا انت انت فصل ويؤكد المظهر بمثله لا بالمضمر والمضمر بمثله

وبالمظهر جميعاً ولا يخلو المضمران من ان يكونا منفصلين كقولك ما ضربني الا

هو هو او متصلا احدهما والآخر منفصلا كقولك زيدٌ قام هو وانطلقت انت و

كذلك مررت بك انت وبه هو وبنا نحن و رأيتني[2] انا ورأيتنا نحن ولا يخلو المضمر اذا

اُكّد بالمظهر[1] من ان يكون مرفوعا او منصوبا او مجرورا فالمرفوع لا يؤكد بالمظهر الا

بعد ان يؤكد بالمضمر وذلك قولك زيدٌ ذهب هو نفسه و عينه و القوم حضروا هم

انفسهم و اعيانهم والنساء حضرن هن انفسهن و اعيانهن سواءٌ في ذلك المستكنّ

والبارز و اما المنصوب و المجرور فيؤكدان بغير شريطةٍ تقول رأيته نفسه و مررت به

نفسه فصل والنفس والعين مختصتان بهذه التفصلة[3] بين الضمير المرفوع

وصاحبيه وفيما سواهما لا فصل في الجواز بين ثلثتها[4] تقول الكتاب

قرئ كلُّه و جاؤني كلهم وخرجوا اجمعون فصل ومتى اكّدت بكلٍّ و اجمع

غير جمع فلا مذهب لصحته حتى تقصد اجزاءه كقولك قرأتُ الكتابَ و

سرتُ النهارَ كلّه و اجمع و تبحّرتُ[5] الارضَ وسرتُ الليلةَ كلّها وجمعاء.

قوله (١) بالمظهر الخ لان التاكيد كملة للاول والمقصود هو الاول والمضمر اقوى من المظهر لانه اعرف المعارف ولا يناسب ان تكون التكملة اقوى من المقصود فلم يجز ذهب زيد هو. ش قوله (٢) رأيتني انا ورأيتنا نحن الخ تاكيد منصوب والموكد مرفوع منفصل. ش قوله (٣) بهذه التفصلة الخ يعني بالتفصلة التفرقة بين المرفوع والمنصوب والمجرور في لزوم وقوع المنفصل بين الموكد والموكد في المرفوع وعدم لزوم ذلك في اخويه من المجرور والمنصوب. ش قوله (٤) بين ثلثتها الخ اي الضمير المرفوع والمنصوب والمجرور وانما تمثل لكلمة كل في حال الرفع واعرض عن التمثيل للنصب والجر لانه اذا كانت النفس والعين مستغنية في النصب والجر كان استغناء كلمة كل فيهما مع استغنائهما في الرفع اولى. ش قوله (٥) تبحرت الارض اي توسعت فيها وتعمقت والارض ههنا ظرف متسع ش ع في المضمر ولم يذكر للمظهر نظرا الى ما سبق ذكره قبل ١٢ ش

فصل ولا[1] يقع كل واجمعون تاكيدين للنكرات لا تقول رايت قوماً كلهم ولا اجمعين وقد اجاز ذلك الكوفيون فيما كان محدودا كقوله۔ قد صرت[2] البكرة يوماً اجمعا۔ فصل واكتعون وابتعون وابصعون اتباعات لاجمعون لا يجئن الا على اثره وعن ابن كيسان تبدأ بايتهن شئت بعدها وسمع اجمع ابصع وجمع كتع وجمع تبع وعن بعضهم جاء في القوم اكتعون۔ الصفة هي الاسم الدال على بعض احوال الذات وذلك نحو طويل[3] وقصير وعاقل واحمق وقائم وقاعد وسقيم وصحيح وفقير وغني وشريف ووضيع ومكرم ومهان والذى تساق له الصفة هو التفرقة بين المشتركين في الاسم ويقال انها للتخصيص في النكرات وللتوضيح في المعارف فصل وقد تجئ مسوقة لمجرد الثناء والتعظيم كالاوصاف الجارية على القديم سبحانه او لما يضاد ذلك من الذم والتحقير كقولك فعل فلان[4] الفاعل

(اى اذا كان معلوم المقدار موقتا كدرهم ودينار ويوم وليلة وشهر ۱۲ رضى)

(قال في الكافية النعت تابع يدل على معنى في متبوعه مطلقا ۱۲)

(وجه ايراد الامثلة الكثيرة مذكور في حاشية (۳) فانظر فيها ۱۲)

قوله (۱) لا يقع الخ انما لم يجز تاكيد النكرات لان النكرة شائعة فلا يفتقر الى تاكيدها لان تاكيد لا يعرف لا فائدة۔ ش قال الرضى اذا كان الاسم نكرة لم يؤكد لهذا لوجه ما قلنا وقال ايضا ويستثنى من الحكم المذكور اعنى منع تاكيد النكرات شئى واحد وهو۔ جواز تاكيدها اذا كانت النكرة حكما اى محكوما به لا محكوما عليه كقوله عليه السلام نكاحها باطل باطل باطل ومثله قوله تعالى دكت الارض دكا دكا۔ فهو مثل ضرب ضرب زيد۔ واما تكرير النكرات في قولك قرأت الكتاب سورة سورة وقوله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا فليس في الحقيقة تاكيدا اذ ليس الثانى لتقرير ما سبق بل هو لتكرير المعنى لان الثانى غير الاول معنى والمعنى جميع السور وصفوفا مختلفة انتهى كلامه وقال صاحب الكفاية ولا يؤكد بهذه الالفاظ الا المعارف فلا يقال جاءنى رجل نفسه۔ انتهى۔ قوله (۲) قد صرت الخ صرة بانگ وآواز سخت كردن صب بكره چرخ چاه وآن چوبى گرد كه درميان چرخ دولاب باشد م ومب يقول صوتت بكرة البئر يوما من اوله الى آخره يعنى لا ينقطع استقاء الماء من البئر بالبكرة والشاهد فيه قوله يوما اجمعا فانه اكد النكرة المحدودة وهى قوله يوما۔ والجواب ان هذا البيت لا يعرف قائله فلا يعول عليه في الاحتجاج ولو سلم فهو من الشواذ۔ ش قوله (۳) نحو طويل الخ۔ الوصف اما لازم او غير لازم فالاول اما محسوس كطويل وقصير۔ او غير محسوس وهو اما من قبل نفسه كعاقل واحمق او من اصله كشريف ووضيع والثانى ايضا اما محسوس كقائم وقاعد او غير محسوس وهو اما من امثاله كمكرم ومهان او لاحق بامثاله وهو اما كسبى كفقير وغنى او غير كسبى كسقيم صحيح ش۔ قوله (۴) فعل فلان الخ يستعملون هذا اللفظ عند الذم خاصة تجنبا عن تلويث السنتهم بذكر الالفاظ الخبيثة القبيحة نحو الفاسق والزانى۔ ش۔

في مفهومهما مضي ١٢ — وزن الفعلة يدل على المرة والواحدة ١٢

والصانع كذا وللتاكيد كقولهم امسِ الدابرُ وقوله عز وجل نفخةٌ واحدةٌ فصل وهي في الامر العام (١) ان
تكون اسم فاعل او اسم مفعول وصفة مشبهة وقولهم تميميٌّ وبصريٌّ على تاويل منسوبٍ ومعزوٍّ
وذو مالٍ وذات سوارٍ متاوَّلٌ بمتموِّلٍ ومتسورةٍ او بصاحب مالٍ وصاحبة سوارٍ وتقول مررت
برجلٍ اي رجلٍ (٢) وايّما رجلٍ على معنى كاملٍ في الرجولية وكذلك انت الرجل (٣) كل الرجل وهذا العالم
جدُّ العالم وحقُّ العالم يراد به البليغ الكامل في شانه ومررتُ برجلٍ رجلِ صدقٍ ورجلٍ رجلِ سوءٍ
كانك قلت صالحٍ وفاسدٍ والصدق هٰهنا بمعنى الصلاح والجودة والسوءُ بمعنى الفساد والرداءة و
قد استضعف (٤) سيبويه ان يقال مررتُ برجلٍ اسدٍ على تاويل جريءٍ فصل ويوصف بالمصادر (٥)
كقولهم رجلٌ عدلٌ وصومٌ وفطرٌ وزورٌ ورضًى وضربٌ هبرٌ وطعنٌ نترٌ ورميٌ سعرٌ ومررتُ برجلٍ

قوله (١) في الامر العام الخ احتراز عن نحو تميمي وذو مال وغيرهما لان العموم لاسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة لان الصفة تدل على ذات باعتبار معنى هو المقصود والمعاني هي المصادر والالفاظ التي اشتقت من المصادر لتدل على ذات باعتبار المعنى وهي الالفاظ التي يسميها النحويون اسم فاعل واسم مفعول وصفة مشبهة الا انهم وضعوا الفاظا تدل على ذات قائم بها معنى على غير ذلك النحو وهي قسمان قياسي وهو باب المنسوب وسماعي وهو ذو وذات وكل وجد وحق وصدق وسوء على نحو ما ذكره في المتن ش قوله (٢) مررت برجل الخ فيه معنى التعجب لان المتعجب انما يتعجب من شيء خارج عن حد اشكاله فاذا خرج عن حدها فقد استبهم امره فيؤتى بكلمة الابهام فقولك مررت برجل اي رجل وايما رجل، معناه برجل قد انتهى كماله في الرجولية الى حد يجب ان يستفهم عنه لخفاء سببه ش قوله (٣) انت الرجل كل الرجل الخ اي كل الخصال التي تكون في الرجال فيك فكانك قلت انت هذا الجنس كله وقوله هذا العالم جد العالم لمعناه ان من سواه من العلماء فهو بالاضافة اليه هزل وقوله برجل رجل صدق ورجل سوء يريد انه صادق فيما هو بصدده من الصلاح والجودة وانه سيئ فيما هو بصدده من الفساد والرداءة والاضافة في جد العالم وحق العالم بمعنى من وفي رجل صدق بمعنى اللام ش قوله (٤) واستضعف الخ اي استضعف جعل ذلك صفة لانه جامد غير مشتق عن حدث فتاويله بالجري ضعيف لما فيه من خلاف وضعه لان اسد ليس بموضوع للذات باعتبار معنى وانما هو موضوع لحيوان مخصوص ووجه تجويزه ان يقدر مضاف محذوف على نحو برجل مثل اسد فحذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه ليس لقياس ش قوله (٥) يوصف بالمصادر الخ جاز الوصف بالمصدر للمبالغة فاذا قلت رجل عدل فكانك قلت رجل تجسم من العدل مع ان بينه وبين اسم الفاعل تناسبا بدليل قم قائما في موضع قياما فقوله رجل عدل الخ بمعنى عادل وصائم ومفطر وزائر وراض وهبر بمعنى پاره كردن وقطع كردن گوشت وضرب هبر ضرب درو ناک يا ضرب كه پاره گوشت را ببرد وصف بالمصدر مب طعن نتر نيزه ربوده زدن ص والسعر الرمي الذي يفت اللحم كالسعارة وهي التي تقع في الكوة من شعاع الشمس (سعارة) بالكسر گرد آفتاب يعني ذره ص ويقال مررت برجل هدك اي حسبك وهم قصد كردن ومهمك اي حسبك مب ١٢ ش

حَسْبُكَ وشَرْعُكَ وهَدُّكَ وكَفيكَ وهَمُّكَ ونَحْوُكَ بمعنى مُحْسِبُكَ و كافِيكَ وهِمُّكَ ومِثْلُكَ فصل ويوصف بالجمل التي يدخلها(١) الصدق والكذب وامّا قوله. جاءوا بمذقٍ هل رأيتَ الذِّئبَ قَطّ ۞ فبمعنى مقولٍ عنده هذا القول لوُرْقته لانّه سمارٌ ونظيره قولُ ابى الدَّرداء رض وجدتُ الناس اخبُرْ تَقْلِهْ(٢) اى وجدتهم مقولا فيهم هذا المقال و لا يوصف بالجمل الّا النكراتُ فصل وقد نزّلوا نعت الشيءٍ بحال ما هو من سَبَبِه(٣) منزلة نعته بحال هو نحو قولك۔

اے بسند٥ است ترا ١٢ ص — اے کافی لک ١٢ ص — شیر مخلوط آب ١٢

لا المعرفة لامتناع وصل المعرفة لان الجملة فی حکم النكرة ١٢ جامی

قوله (١) يدخلها الخ لان الصفات كلها اخبار فی الحقيقة ان لم يقع العلم بها فاذا علمت سميت صفاتٍ والخبر يحتمل الصدق والكذب فكذا الصفة ولان الصفة للتوضيح ولا توضيح فی غير تلك الجمل كالامر والنهی والاستفهام فان وقع شیء من ذلك وصفا فهو على اضمار القول كالبيت الذی انشده الاصمعی۔ وهو حتى اذا جن الظلام واختلط ۞ جاؤا بمذق هل رأيت الذئب قط ۞ فقوله هل رأيت الذئب قط جملة استفهامية وقعت صفة لمذق لكن على تقدير المذكور فی المتن مذق بالفتح اللبن الممزوج بالماء فيقل بياضه بمزجه بالماء فيشبه بلون الذئب يقول ويصف قوما اضافوه واطالوا عليه ثم اتوه بلبن مخلوط بالماء حتى ان لونه فی العشية يشبه لون الذئب قوله مقول عنده اى عند رؤيته اى جاؤا بمذق مقول عند رؤيته هل رأيت الذئب قط قوله لورقته الورقة بالضم خاکستر گوئی مهب والسمار اللبن الذی جعل فيه الماء حتى يصير رقيقا ش وحل **قوله** (٢) تقله اصله تقلى فلاه يقليه اذا ابغضه حذفت الياء للجزم لانه جواب الامر والهاء ها السكت كما فی كتابيه وقوله اخبر تقله ليس ما يحتمل الصدق والكذب لانه طلبی لان اخبر امر بالتجربة وقد وقع مفعولا ثانيا لوجدت لا صفةً للناس لان الجملة لا تقع صفة للمعرفة بدون توسط اسم الموصول فعلم انه مفعول والمفعول فی باب ظننت خبر مبتدا فی الاصل وما لا يحتمل الصدق والكذب لا يقع خبرا للمبتدا فيكون قوله اخبر تقله محمولا على اضمار القول كما فی مسئلتنا وقوله اخبر تقله اے ازمای تا دشمن گیری۔ ص۔ ش **قوله** (٣) من سببه الخ والسبب الحبل الذی تصعد به النخل وسمی كل شیء يتوصل به الی غيره سببا شرح ديوان علی رض والمراد بالسبب ههنا المتعلق وانما جوزوا النعت الشیء بحال ليست له بل لشیء آخر بينه وبين الشیء الاول من الثانی الاتحاد والاتصال اعود الضمير الی الاول لانه لما وجد ذكر الاول فی الثانی صار فعل الثانی كانه فعل للاول وعود الضمير من الثانی الی الاول على طريقين۔ الاول ان يكون الثانی مضافا الی ضمير الاول نحو مررت برجل كثير عدوه فرجل موصوف وكثير صفته وهو فعل العدو والمضاف الی ضمير الرجل والثانی ان يكون الثانی موصولا وفی صلته ضمير يرجع الی الاول نحو مررت برجل قليل من لا سبب بينه وبينه فرجل موصوف وقليل صفته وهو فعل من ومن موصول وصلته لا سبب بينه وبينه والضمير من بينه الاول راجع الی من ومن بينه الثانی راجع الی الرجل وتقديره قل من لا يكون بينه وبين ذلك الرجل سبب من جهة معرفة او غيرها ويحتمل ان يكون على العكس والمعنى برجل كثير متصلوه الی متعلقوه فانصف كيف حسن الجمع بين الصفتين المتضادتين فی شخص واحد حيث وصفه بقلة الاعداء وكثرة الاولياء۔ ش۔

مررت برجلٍ كثيرٍ عدوُّه وقليلٍ من لا سبب بينه وبينه **فصل** وكما كانت الصفة وفق الموصوف في اعرابه فهي وفقه في الافراد والتثنية والجمع والتعريف والتنكير والتذكير والتانيث الا اذا كانت فعل ما هو من سببه فانها توافقه في الاعراب والتعريف والتنكير دون ما سواها او كانت صفة يستوي فيها المذكر والمؤنث نحو فعول وفعيل بمعنى مفعول ومؤنثة تجري على المذكر نحو علامة وهلباجة وربعة ويفعة **فصل** والمضمر لا يقع موصوفا ولا صفة والعلم مثله في انه لا يوصف به ويوصف بثلثة بالمعرف باللام وبالمضاف الى المعرفة وبالمبهم كقولك مررت بزيد الكريم وبزيد صاحب عمرو وصديقك وراكب الادهم وبزيد هذا والمضاف الى المعرفة مثل العلم يوصف بما وصف به والمعرف باللام يوصف بمثله وبالمضاف الى مثله كقولك مررت بالرجل الكريم وصاحب القوم والمبهم يوصف بالمعرف باللام اسما او صفة واتصافه باسم الجنس ما هو مستبد به عن سائر الاسماء وذلك قولك ابصر ذلك الرجل واولئك القوم ويا ايها الرجل **فصل** ومن حق الموصوف ان يكون اخص من الصفة او مساويا لها ولذلك امتنع وصف المعرف باللام بالمبهم وبالمضاف الى ما ليس معرفا

قوله (١) الا اذا كانت الخ قال في الكافية ويوصف بحال الموصوف وبحال متعلقه قوله بحال الموصوف اي بحال قائمة بالموصوف الجار والمجرور في محل الرفع اي بحال الموصوف اي هيأته وصفاته وقوله بحال متعلقه اي بحال متعلق الموصوف اي بصفة اعتبارية تحصل له وبسبب متعلقه نحو مررت برجل حسن غلامه - رضي وغيره **قوله** (٢) هلباجة بالكسر گول گران جان درشت اندام بسیار خوار جامع جملہ بدیہا مب **قوله** (٣) والمضمر لا يقع موصوفا الخ لان ضمير المتكلم والمخاطب اعرف المعارف واوضحها فلا حاجة لهما الى التوضيح وحمل عليهما ضمير الغائب قوله ولا صفة لانه ليس في المضمر معنى الوصفية وهو الدلالة على قيام معنى بالذات لانه يدل على الذات لا على قيام معنى بها - جامي **قوله** (٤) هو الخ ضمير هو راجع الى المبهم والهاء في به الى ما وما بمعنى شيء والتقدير واتصاف المبهم باسم الجنس شيء وذلك المبهم متفرد بذلك الشيء من بين سائر الاسماء التي يوصف بها فيكون حاصل الكلام ان المبهم لا يوصف الا باسم الجنس - ش **قوله** (٥) ومن حق الخ لان الموصوف هو المقصود الاصلي فيجب ان يكون اكمل من الصفة في التعريف او مساويا لها لانه لو لم يكن اكمل منها فلا اقل من ان لا يكون ادون منها - جامي - ع يعني مررت برجل بينه وبين كثير من الناس سبب من جهة قرابة او غيرها ١٢ حل
ع اي ما سوى هذه الثلثة المذكورة من الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث فان فيها كالفعل ش ١٢
ف لان العلم مما لا يقبل الشركة المحوجة الى الوصف ١٢ ش للعه اي المبهم لا يوصف الا بالمعرف باللام لان المعارف خمس والعلم والمضمر لا يوصف بهما شيء والمبهم هو الموصوف ههنا والشيء لا يوصف بنفسه والمضاف الى المعرفة اكتسب التعريف من المضاف اليه فلا يصلح رفعا للابهام فلم يبق من المعارف الا المعرف باللام ١٢ ش ف اي المبهم متفرد باتصافه باسم الجنس ١٢ ش

باللام لكونها اخصّ منه فصل وحق الصفة[1] ان تصحب الموصوف الا اذا ظهر امره ظهوراً يستغنى معه عن ذكره فحينئذٍ يجوز تركه واقامة الصفة مقامه كقوله وعليهما[2] مسرودتان قضاهما داوُدُ وصنع السوابغ تُبّعُ + وقوله رَبَّاءُ[3] شَمّاء لا يأوي لقلتها + الا السحاب والا الاوب والسبل وقوله عزّ وجلّ وعندهم قاصرات[4] الطرف عينٌ (فراخ چشم) وهذا باب واسع ومنه قول النابغة كانّك[5] من جمال بني اُقَيشٍ يُقعقع (ای یصوت ۱۲) خلف رجليه بشنٍّ (مشکیزه کهنه ۱۲) + اى جملٌ من جمالهم وقال لو قلتَ[6] ما في قومها لم تيثم + يفضلها في حسبٍ وميسمٍ + اى ما في قومها احد ومنه + انا ابنُ[7] جلا + اى رجلٍ جلا وقوله

بئین

قوله (۱) حق الصفة الخ لان الغرض من الصفة ماتبين الموصوف وتميزه وابانه وذمه وكل ذلك لا يحصل بدون ذكر الموصوف حل۔ قوله (۲) وعليهما الخ مسرودتان اى درعان مسرودتان والسرد بافتن زره وقضاهما اى احكمها وفرغ من عملها واراد بداؤد داود النبى عليه السلام والدروع تنسب اليه لان سرد الدروع كان من معجزاته عليه السلام وفى التنزيل والنا له الحديد فلما نسبت اليه الدروع وذكران داود احكمها وضح ان المراد بالمسرودتين الدرعان ودفع الغنية عن ذكرهما قوله صنع يقال رجل صنع اليدين محركة چرب دست باریک کار ماهر دریپشه دکار خود میب رجل صنع اى صنع اليدين اوالسوابغ جمع السابغة وهى الدروع التامة وتبع عطف بيان لصنع السوابغ وقيل تبع فى اليمن كالخليفة فى بغداد اى يسمى كل ملك فى اليمن تبعا لانه ملك يتبع ما كما ان الخليفة امام يخلف اماما۔ ش قوله (۳) ربا الخ ربا روصف فعال من ربأت الجبل اى صعدت دربا دبر بلندى برآینده میب جبل اسم کوه بلند شمار پشته شرح۔ میب ربا روصف ولابدله من موصوف ومن المعلوم ان الصاعد هو الرجل۔ وشما صفة ولابد لها من وصفه ومن المعلوم ان المرتفعة التى لا يقصد الا السحاب والمطر لا يكون الا هضبة رهضبة بالفتح پشته وکوه گسترده۔ میب والاوب الرجع وهو المطر لانهم يعتقدون ان السحاب يحمل الماء من الارض فلرجوع الماء اليها سموه بالاوب والرجع وقيل الاوب جماعة النحل حين ترجع وتؤب الى محلها والشاعر يرثى ابنه اثيلة۔ ش قوله (۴) تعالى قاصرات اى حورات قاصرات الطرف۔ امراة قاصرة الطرف زن که نظر از شوی خود در نگذرد میب۔ قوله (۵) كانك الخ والتقدير كانك جمل من جمال هذه القبيلة وفيه الشاهد حيث حذف الموصوف اى جمل الخ بقول كانك جبان فى الحرب لا تقدر على الطعان والضراب ولاتقرب الحرب بل تنفر عنها كما ينفر الجمل عن صوت الشن وهو القربة الخلق والقعقعة التصويت۔ ش قوله (۶) لو قلت الخ معناه لو قلت هذا الكلام وهو ما فى قومها احد يفضلها فى الحسب والجمال لم تكن اثما اى لو فضلتها على قومها كلهم صادقا فاكسر التاء فى تيثم والاصل تأثم على طريقة قولك تعلم بكسر التاء والميسم الجمال والاصل موسم من الوسم بمعنى الحسن قلبت الواو ياء ش قوله (۷) انا ابن جلا الخ۔ البيت التام۔ انا ابن جلا وطلاع الثنايا۔ متى اضع العمامة تعرفونى۔ ميل طلاع الثنايا مرد نيك آزماينده كارها۔ مب جلا فعل ماض بمعنى كشف الامور او بمعنى انكشف امره لازم ومتعد والتقدير ابن رجل جلا۔ والدليل على حذف الموصوف هنا منعه التنوين عن الابن وامتناع ان يضاف الابن الى جلا لانه فعل ولا يضاف اليه الا اسم الزمان او المكان على ما مضى والابن ليس منهما فثبت ان المضاف اليه محذوف وهو الموصوف وجلا صفته زمخشرى

ع۵ راس الجبل اى لايصل ۱۲ ش

ع۵ محركة باران كه از آسمان آمده وتا زمين نرسيده باشد ۱۲ ص

بكفى كان من ارمى البشر(۱) اى بكفى رجل وسمع سيبويه بعض العرب الموثوق بهم يقول ما منهما مات حتى رأيته فى حال كذا وكذا يريد ما منهما واحد مات وقد يبلغ من الظهور انهم يطرحونه راسا كقولهم الاجرع(۲) والابطح والفارس والصاحب والراكب والاورق والاطلس البدل هو على اربعة اضرب بدل الكل من الكل كقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم وبدل البعض من الكل كقولك رأيت قومك اكثرهم وثلثيهم وناسا منهم وصرفت وجوهها(۳) اولها وبدل الاشتمال كقولك سلب زيد ثوبه واعجبنى عمرو حسنه وعلمه وادبه ونحو ذلك مما هو منه او بمنزلته فى التلبس به وبدل الغلط كقولك مررت برجل حمار اردت ان تقول بحمار فسبقك لسانك الى رجل ثم تداركته وهذا لا يكون الا فى بدية الكلام وما لا يصدر(۴) عن روية وفطانة فصل هو الذى يعتمد بالحديث وانما يذكر الاول لنحو من التوطئة وليفاد بمجموعهما فضل تاكيد وتبيين لا يكون فى الافراد قال سيبويه عقيب ذكره امثلة البدل راد رايت اكثر قومك وثلثى قومك وصرفت وجوه اولها ولكنه ثنى الاسم توكيدا وقولهم انه فى حكم تنحية الاول ايذان منهم باستقلاله بنفسه ومفارقته للتاكيد والصفة فى كونهما تتمتين لما يتبعانه لا(۵) ان يعنوا اهدار الاول واطراحه الا تراك تقول زيدا رايت غلامه

قوله (۱) بكفى والمصرع التام - جادت بكفى كان من ارمى البشر - جادت اى حسنت قوله بكفى اى بكفى رجل كان الخ والدليل على حذف الموصوف ان كفى مضاف والكف ليس مما يضاف الى الفعل فيقدر قبل كان نكرة يقع كان صفة لها - ش قوله (۲) الاجرع الخ الاجرع الرمل الذى لا ينبت شيئا - والابطح مجرى السيل والفارس اى الشخص الفارس والصاحب اى الذات الصاحب والاورق بعير فى لونه بياض الى السواد ومنه قيل للرماد اورق وذئب اطلس الذى فى لونه غبرة الى السواد - ش قوله (۳) وجوهها الخ الضمير الى الابل وكانك قلت صرفت وجوه الابل اولها فاولها لبعضها كقولك رأيت القوم اكثرهم - ش قوله (۴) لا يصدر الخ انما ذكروا هذا القسم لان الانسان ليس بمصون عن الخطاء فذكروا هذا الضرب لا لانهم ارادوا تعليم الغلط ولكنهم قصدوا بذلك ان ينبهوا على طريقة التدارك عند الغلط - ش قوله (۵) لا ان يعنوا الخ ذهب المصنف الى قولهم المبدل فى حكم التنحية ليس على حقيقته وقال انه ماول بان البدل ليس كالتاكيد والصفة فى كونهما تتمتين للاول لان المراد بذلك اهدار الاول واطراحه - وتحقيقه انك تقول زيد رايت غلامه رجلا صالحا فجعلا بدل من غلامه فلو ذهب الى ان غلامه مهدر ومطرح حتى كان لم يكن مذكورا لا يستقيم الكلام لبقاء اجزاء الكلام اجنبيا عن الاول لخلو الجملة وهى رايت رجلا صالحا الواقعة خبرا عن زيد عن العائد - ش ع ۵ اى قد يكون الموصوف لازم الحذف لظهوره فى الغاية

ع ۵ وهو تابع مقصود بما نسب الى المتبوع دونه ۱۲ كافيه س ۵ ناگاه وناانديشيده آمدن ۱۲ ص

رجلا صالحا فلو ذهبت تهدر الاول لم يسد كلامك **فصل** والذى[1] يدل على كونه

اى لم يستقم ١٢

مستقلا بنفسه انه فى حكم تكرير العامل بدليل مجئ ذلك صريحا فى قوله عز وجل للذين

ثم ايدل على اشتقاقه لان العامل لما كان شيئا لا يكون هو معمولا بالعامل الاول ولا اتباعا بخلاف سائر التوابع

استضعفوا لمن آمن منهم وقوله تعالى لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من

فضة وهذا من بدل الاشتمال **فصل** وليس[2] بمشروط ان يتطابق البدل والمبدل منه

تعريفا وتنكيرا بل لك ان تبدل اى النوعين شئت من الآخر قال الله عز وجل الى صراط مستقيم

صراط الله وقال بالناصية ناصية كاذبة خلا انه لا يحسن ابدال النكرة من المعرفة الا موصوفة

كناصية **فصل** ويبدل المظهر من المضمر الغائب دون[3] المتكلم والمخاطب تقول رأيته زيدا و

لئلا يكون المقصود ادون من غيره ١٢ ش

مررت به زيد وصرفت وجوهها اولها ولا تقول بى المسكين كان الامر ولا عليك الكريم

المعول والمضمر من المظهر نحو قولك رأيت زيدا اياه ومررت بزيد به والمضمر من المضمر

كقولك رأيتك اياك ومررت بك بك **عطف البيان** هو اسم غير صفة يكشف

هو تابع غير صفة يوضح متبوعه ١٢ كافيه

عن المراد كشفها وينزل[4] من المتبوع منزلة الكلمة المستعملة من الغريبة اذا ترجمت بها و

ذلك نحو قوله + اقسم بالله ابو حفص عمر + اراد عمر بن الخطاب رضى الله عنه فهو كما ترى

جار مجرى الترجمة حيث كشف عن الكنية لقيامه بالشهرة دونها **فصل** والذى

يفصله لك من البدل شيئان احدهما قول المرار + اى كل ما كان عطف بيان للمعرف باللام الذى اضيف اليه

قوله (۱) والذى الخ لمن آمن بدل من الذين استضعفوا بدل البعض من الكل لان من آمن بعض من المستضعفين ولبيوتهم بدل من لمن يكفر فكرر العامل الذى هو اللام كما ترى ـ ش **قوله** (۲) ليس بمشروط الخ انما لم يشترط التطابق بين البدل والمبدل منه تعريفا وتنكيرا لان البدل مستقل بنفسه وليس هو مع المبدل منه كشئ واحد فلا يلزم من اختلافهما الخروج من حد المناسبة ولزوم الاحالة بكون الشئ الواحد معرفة ونكرة فى حالة ١٢ ش **قوله** (۳) دون المتكلم الخ لان المضمر المتكلم والمخاطب اقوى واخص دلالة من الظاهر لو ابدل الظاهر منهما بدل الكل يلزم ان يكون المقصود انقص من غير المقصود مع كون مدلولهما واحدا لان الابدال للتبيين فيختص بموضع فيه احتمال خفاء ولا خفاء فى الضمير المتكلم والمخاطب بخلاف الغائب واما بدل البعض والاشتمال والغلط فلا مانع فيها مفقود اذ ليس فيه مدلول الثانى مدلول الاول ـ ش وجامى **قوله** (۴) وينزل من المتبوع الخ اشارة الى ان عطف البيان كاشف عن الذات

انا ابن التارك(۱) البكرى بشر ÷ عليه الطير ترقبه وقوعا ÷ الا ان بشرا لوجعل بدلا من البكرى
مرجع واقع حال من فاعل ترقبه ۱۲ جامی
والبدل فى حكم تكرير العامل لكان التارك فى التقدير داخلا على بشر والثانى ان الاول
ولا يجوز التارك بشر كما لا يجوز الضارب زيد ۱۲ ش
ههنا هو ما يعتمد الحديث ورود الثانى من اجل ان يوضح امره والبدل على خلاف ذلك اذ هو
كما ذكرت المعتمد بالحديث والاول كالبساط لذكره ۔ العطف بالحرف هو نحو قولك جاءنى
هو تابع مقصود بالنسبة مع متبوعه ۱۲ کافیہ
زيد وعمرو وكذلك اذا نصبت او جررت بتوسط الحرف بين الاسمين فيشركهما فى اعراب واحد والحروف
العاطفة تذكر فى مكانها ان شاء الله فصل والمضمر منفصله بمنزلة المظهر يعطف ويعطف
عليه تقول جاءنى زيد وانت ودعوت عمرا واياك وما جاءنى الا انت وزيد وما رأيت الا اياك
وعمرا واما متصله(۲) فلا يتأتى ان يعطف ويعطف عليه خلا انه يشترط فى مرفوعه ان يؤكد
بالمنفصل تقول ذهبت انت وزيد وذهبوا هم وقومك وخرجا نحن وبنو تميم قال
الله عز وجل فاذهب انت وربك وقول عمر بن ابى ربيعة ÷ قلت(۳) اذ اقبلت وزهر
ای اقبلت
نج س ۱۲ ج ۔ تکادرزم
تهادى ÷ من ضر ورات الشعر وتقول فى المنصوب ضربتك وزيدا ولا

قوله (۱) انا ابن الخ البكرى نسبة الى بكر بن وائل وهو من شجعان العرب ولذا يفتخر الشاعر بانه ابن قاتل هذا الرجل وعليه الطير ثانى مفعولی التارك ان جعلناه بمعنى المصير والا فلا وان لم نجعله بمعنے صیرنل بمعنى طرح وخلى فهو حال وقوله ترقبه حال من الطير ان كان فاعلا لعليه وان كان مبتدأ فهو حال من الضمير المستكن فى عليه وقوله وقوعا جمع واقع حال من فاعل ترقبه اى واقعة حوله مترقبة لانه زاهق روحه لان الانسان ما دام به رمق فان الطير لا تقربه يقول انا ابن من جعل البكرى مع شجاعته مجتمعة عليه الطير اذ ضربه بالسيف والقاه فى المعركة واقعة حوله مترقبة عليه لخروج روحه لان الحيوان ما دام به رمق لا تقربه الطير خصوصا الانسان ۔ جامی وحل ورع ۔ قوله (۲) واما متصله الخ اى الضمير المتصل لا يجوز ان يعطف على غيره اذ لو عطف انقلب المتصل منفصلا وهو محال ۔ ويجوز ان يعطف على المتصل لكن المتصل المرفوع لا بد من ان يكون بالمنفصل ۔ ش قوله (۳) قلت الخ وتمامه ÷ كنعاج الملا تعسفن رملا ۔ زهر بالضم وسكون با جمع زهراء زن درخشان روے ۔ سب تهادى نرم رفتن وخميدن در رفتار ۔ مب تعسف بے راه رفتن وخميدن از راه ۔ مب قوله تهادى اے يميل يمينا وشمالا فى مشيها وهو اما حال عن الزهر او عن الضمير فى اقبلت ونعاج جمع نعجة وهى الانثى من بقر الوحش والملا الصحراء قوله تعسفن رملا يريد ان هولاء النسوة اذا دفعت فى الرمل فهن يثقلن فوائمهن لقلا لبطيا وتتحرك احشاؤهن شبه مشيهن بمشى بقر الوحش التى قد وقعت فى رمل متخففة تتعب من مشى فيه والشاهد فى زهر حيث عطفت على الضمير المتصل المرفوع فى اقبلت بدون التاكيد ۔ ش

ن ما يعتمد بالحديث

يقال مررت به وزيدٍ ولكن يعاد الجارُّ وقراءة حمزة والارحامِ ليست بتلك القوية

ومن اصناف الاسم المبنى

وهو الذى سكونُ آخره وحركتُه لا بعامل وسبب بنائه مناسبته ما لا تمكن له بوجه قريب او بعيد بتضمن معناه نحو أين وأمسِ وشبهه كالمبهمات او وقوعه موقعه كنزالِ او مشاكلته للواقع موقعه كفجارِ وفساقِ او وقوعه موقع ما اشبهه كالمنادى المضموم او اضافته اليه كقوله عز وجلّ من عذابِ يومئذٍ وهذا يومَ لا ينطقون فيمن قرأهما بالفتح وقول ابى قيس بن رفاعة

لم يمنع الشربَ منها غير ان نطقت ✦ حمامةٌ فى غصونٍ ذاتِ اوقالِ ✦ وقول النابغة ✦ على حينَ عاتبتُ المشيبَ على الصبى

فصل والبناء على السكون هو القياس والعدول عنه الى الحركة لاحد ثلاثة

قوله (١) وقراءة الخ يعنى قراءة حمزة واتقوا الله الذى تساءلون به والارحام بجر الارحام فقد ردت واجمعوا على انها غير متوجهة وانما الصحيح على النصب على حذف المضاف كانه قال واتقوا الله الذى تساءلون به وقطع الارحام. ش قوله (٢) المبنى الخ سمى ما سكون آخره وحركته لا بعامل مبنيا لما فى ذلك من اللزوم والدوام على حالة منقولا من هذا البناء المعروف (ى بناء الدار وغيرها). ش قوله (٣) اين الخ فهو متضمن معنى همزة الاستفهام وكان الاصل فى اين زيد ان يقال افى الدار زيد ام فى المسجد الى ما يطول جدا فطلبوا الايجاز بما يدخل تحته الاماكن كلها فقيل اين زيد ونظير اين متى فى الازمنة وكيف فى الاحوال واما امس فبنيه معنى لام التعريف اذا اردت به امس يومك اى اليوم الذى قبل يوم انت فيه واما اذا اردت به امسا فهو معرب. ش قوله (٤) كالمبهمات الخ وهى اسماء الاشارة والموصولات فالاولى تفتقر الى الصفات والثانى الى الصلات الا ترى انك اذا قلت هذا فانه يقع على كل حاضر فاذا ضممت اليه الصفة وقلت هذا الرجل او هذا الغلام تمت الفائدة والموصولات ايضا ما لم تصل بها الصلات لا تتم الفائدة فصارت اسماء الاشارة والموصولات بمنزلة الحروف فى الافتقار الى ضم شئ آخر اليها. ش قوله (٥) لم يمنع الخ الضمير فى منها راجع الى الوجناء وهى الناقة الشديدة التى مر ذكرها فى الابيات السابقة والشرب مفعول يمنع وغير فاعله وهو الشاهد فانه بنى على الفتح لاضافته الى غير المتمكن وهو ان والفعل ونطقت بمعنى صوتت استعارة واوقال جمع وقل بفتح الاول وسكون الثانى درخت مقل ومقل بالضم صمغى ست وميوه درختى ست مانند كنار م مب اى لم يمنعها ان تشرب الا انها سمعت صوت حمامة فنفرت يريد انها حديدة النفس اى القلب فيها فزع وهو محمود فيها والشرب نصيب من الماء. ش قوله (٦) على حين الخ وآخره. وقلت الما تصح والشيب وازع ✦ يريد انه لما عرف الديار التى كان حل بها وتذكر من كان يهواه فيها بكى وعاوده وجده فعاتب نفسه على صبابته وعذلها على بكائها ثم خاطب نفسه فقال الم تصح الخ يوبخ نفسه ويقول قد آن لك ان تصحو ويذهب عنك ما كنت تجده ممن كنت تهواه والشيب وازع اى كاف عن امثال هذا الفعل الذى تفعله والشاهد فى البيت فى قوله حين فانه بنى على الفتح لاضافته الى الفعل مع انه فى موضع جر ش صحو هوشيار شدن از مستى وترک دادن نادانى وجوانى وکودکى مب وازع باز دارنده مب قوله (٧) على السكون الخ لان البناء نقيض الاعراب والقياس فى الاعراب ان يكون بالحركة لان تبيين تلک المعانى لا يحصل بسكون الاواخر كما ذكرنا فى موضعه فناسب ان يكون نقيضه بنقيض الحركة. ش

اسباب للهرب من التقاء الساكنين فى نحو هؤلاء، ولئلا يبتدأ بالساكن لفظا او حكما كالكاف التى بمعنى مثل والتى هى ضمير ولعروض البناء وذلك فى نحو يا حكمُ(1) ولا رجلَ فى الدار ومن قبلُ ومن بعدُ وخمسةَ عشرَ (نحو كرز ۱۲ ش) وسكون البناء يسمى وقفا (نحو ضرب بك ۱۲ ش) وحركاته ضما وفتحا وكسرا وانا اسوق اليك عامة ما بنته العرب من الاسماء الا ما عسى ان يشذ منها (من البناء ۱۲) وقد ذكرناه فى هذه المقدمة فى سبعة ابواب وهى المضمرات واسماء الاشارة والموصولات واسماء الافعال والاصوات وبعض الظروف والمركبات والكنايات **المضمرات**(2) هى على ضربين متصل ومنفصل فالمتصل ما لا ينفك عن اتصاله بكلمة كقولك اخوك وضربك ومر بك وهو على ضربين بارز ومستتر فالبارز ما لفظ به كالكاف فى اخوك والمستتر ما نوى كالذى فى زيد ضرب والمنفصل ما جرى مجرى المظهر فى استبداده كقولك هو وانت **فصل** ولكل(3) من المتكلم والمخاطب والغائب مذكره ومؤنثه ومفرده ومثناه ومجموعه ضمير متصل ومنفصل فى احوال الاعراب ما خلا حال الجر فانه لا منفصل لها تقول فى مرفوع المتصل

قوله (۱) يا حكم وفى ايراد هذا المثال دقيقة وهى انه لو قال مكان يا حكم يا زيد يمكن ان يتوهم ان تحرك لالتقاء الساكنين احدهما الياء والثانى الدال وسكون الدال للبناء فبايراد هذا المثال زال هذا الوهم - خ قوله (۲) المضمرات الخ اعلم ان وضع المضمرات للايجاز الا ترى ان قولك زيد ذهب كان اصله ان يقال زيد ذهب زيد من قبل ان الفعل لا بد له من فاعل وهو مؤخر عن الفعل فوضعوا له ضميرا استويا فى ذلك الفعل فقيل زيد ذهب ولا شك ان زيد ذهب اوجز من زيد ذهب زيد وايضا كان القياس ان لا يوضع المنفصل لان المتصل اخصر واوجز وهو المقصود الاصلى الا ان افتقارهم الى تقديم المضمرات والى الفصل لغرض دعا الى ذلك لان المتصل كاسمه متصل بما قبله لا يجئ فى الابتداء ولا ينفصل عما قبله فوضعوا المنفصلات لذلك المعنى وانما سمى المكنى مضمرا لانه اضمر فى القلب اى نوى وطوى عن الذكر ش وايضا المقصود من وضع المضمرات رفع الالتباس فان انا وانت لا يصلحان الا لمعين وكذا ضمير الغائب نص فى ان المراد هو المذكور بعينه فى نحو جاء فى زيد واياه ضربت وفى المتصل يحصل مع رفع الالتباس الاختصار رضى قوله (۳) ولكل الخ القياس ان يكون ضمير متصل ومنفصل فى الرفع والنصب والجر لان الضمير بازاء المظهر والمظهر يجئ مرفوعا ومنصوبا ومجرورا فكذا المضمر الا ان حال الجر لم يوضع لها منفصل اذ المجرور لا يجئ الا وهو متصل بالجار نحو بزيد فعلم ان المجرور يقتضى الاتصال فلو وضع لحال الجر منفصل يلزم ان يكون متصلا ومنفصلا وهو محال - ش -

ع المضمر ما وضع لمتكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما ۱۲ ش

ضربتُ ضربنا(١) وضربتَ الى ضربتنّ وزيد ضرب الى ضربنَ وفى منصوبه ضربنى

ضربنا وضربكَ الى ضربكنّ وضربه الى ضربهنّ وفى مجروره غلامى غلامنا وغلامكَ

الى غلامكنّ وغلامه الى غلامهنّ تقول فى مرفوع المنفصل انا نحن وانت الى انتنّ وهو الى

هنّ وفى منصوبه اياى ايانا واياكَ الى اياكنّ واياه الى اياهنّ **فصل** والحروف(٢) التى تتّصل

باياّ من الكاف ونحوها لواحق للدلالة على احوال المرجوع اليه كذلك التاء فى انت ونحوها فى

اخواته ولا محلّ لهذه اللواحق من الاعراب انما هى علاماتٌ كالتنوين وتاء التأنيث وياء النسب

وما حكاه(٣) الخليل عن بعض العرب اذا بلغ الرجل الستّين فاياه وايا الشوابّ مما لا يعمل عليه

ح س ١٢ خ — فى التحذير من الجماع فى الكبر ١٢ الكفاية

فصل ولان المتصل اخصر لم يسوغوا تركه الى المنفصل الا عند تعذّر

ووضع الضمائر للايجاز والاختصار ١٢ ش

الوصل فلا تقول ضرب انت ولا هو ولا ضربت اياكَ الا ما شذّ من قول

حُمَيد الأرقط + اليكَ(٤) حتّى بلغت اياكا + وقول بعض اللصوص

بل هو بحبل اى لا نرى — بل ضربك ١٢ الكفاية

قوله (١) ضربت وضربنا الخ انما شركوا فى المتكلم بين المذكر والمؤنث مفردا كان او غيره لقلة الالتباس فى المتكلم لان المشاهدة يكفى فى الفرق وانما ارتجل لمثنى المتكلم وجمعه صيغة هى انا وكذلك تدلك نحن ولم يزيدوا للمثنى الفا وللجمع واوا كما فعلوا فى مثنى المخاطب والغائب وجمعهما لان مثناهما اسم انضم اليه لفظا آخر مثله بدليل انك اذا قيل لك فصل انتما قلت انت يا زيد وانت يا عمرو وهذه حقيقة المثنى وكذا فى الجمع اذا قيل لك فصل انتم قلت انت يا زيد وانت يا عمرو وانت يا خالد وانا او قلت نحن فقيل لك فصل قلت انا وزيد وانا وهو واذا اردت الجموع فقيل لك فصل قلت انا وزيد وعمرو وليس كل افراده انا فلما لم يكن شرط المثنى او المجموع وهو اتفاق الاسمين والاسامى فى اللفظ حاصلا لم يكن اجراء تثنيته وجمعه على وفق سائر المثنى والمجموع فارتجلوا للمثنى صيغة وشركوا معه الجمع فيما الامن من الالتباس بسبب المشاهدة رضى قوله (٢) والحروف التى الخ يعنى ان الضمير هو ايا واللواحق للدلالة على المتكلم والخطاب والغيبة والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث جامى. قوله وكذلك التاء فى انت يعنى ان الضمير فى انت الى انتن هو ان اجماعهما والحروف الاواخر لواحق دالة على احواله من الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث قوله ونحوها اى كالميم والالف فى انتما والميم فى انتم والتاء والنون فى انتن جامى قوله (٣) وما حكاه يعنى ان هذه اللواحق عند الخليل مجرورة المحل باضافة ايا اليها وحجته ما حكاه عن بعض العرب اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا الشواب فلولا ان هذه اللواحق مجرورة المحل لما جر الشواب بالاضافة والجواب ان هذا شاذ. ش قوله (٤) اليك الخ وقبله. آتتك عنس قطعت الاراكا اليك. حتى بلغت اياك. قوله عنس اى ابل. قوله قطعت الاراكا اى اكلت الاراكا. ويجوز ان يكون المعنى سارت من بين الاراك حتى قطعت تلك الاراضى التى هى منابت الاراك وقوله اليك اى آتتك فاصدة اليك اى ايها الممدوح. ش.

كانا بوہم قرى انما تقتل اياناً ونقول ہو ضرب الكريم انت وان الذاهبين نحن وقال ما قطر الفارس الا انا وجاء عبد الله وانت واياك اكرمت الا ما انشده ثعلب + ومانبالى اذا ما كنت جارتنا + الا يجاورنا الاك ديار + **فصل** فاذا التقى ضميران فى نحو قولهم الدرهم اعطيتكه والدرهم اعطيتكموه والدرهم زيد معطيكه وعجبت من ضربكه جاز ان يتصلا كما ترى وان ينفصل الثانى كقولك اعطيتك اياه وكذلك البواقى وينبغى اذا اتصلا ان تقدم منهما ما للمتكلم على غيره وما للمخاطب على الغائب فتقول اعطانيك واعطانيه زيد والدرهم اعطاكه زيد وقال الله تعالى انلزمكموها فصل واذا انفصل الثانى لم تراع هذا الترتيب فقلت اعطاه اياك واعطاك اياى وقد جاء فى الغائبين اعطاهاه واعطاهوها ومنه قوله + وقد جعلت نفسى تطيب لضغمة لضغمهماها يقرع العظم نابها

قوله (۱) نقول ہو ضرب الخ ذكر ههنا مواضع الفصل وہى مبتدأ وخبره ہو ضرب والكريم انت وخبر ان (ان الذاهبين نحن) وما بعد الا الاستثنائى (الا انا) وما بعد الحرف العاطف (جاء عبد الله وانت) والمفعول المتقدم (واياك اكرمت) وامثلة ہذه الستة مذكورة فى المتن - ش قوله (۲) ما قطر الخ اوله - علمت سلمى وجاراتها - ما قطر الفارس الا انا - قوله قطره اى القاه على اخر قطريه وہما جانباه - اتى بالمنفصل لتعذر المتصل لانه يفيد نفى الفعل عن الفاعل والمقصود الاثبات كما ہو الظاهر ش قوله (۳) ومانبالى الخ قوله ديار اى احد فيعال ما بها ديار اے ما بها احد - يقول ايتها المحبوبة اذا كنت جارة لنا لانبالى ان لا يجاورنا احد غيرك فيكفيك الكفاية والشاهد فيه فى قوله الاك وكان القياس الا اياك حل وش قوله (۴) واذا التقى ضميران الخ اى ضميران منصوبان او منصوب ومجرور وتمثيله يرشدك الى ذلك والا ورد عليه نحو ضربتك فهما متصلان ابدا لا ياتى فيهما الانفصال - وانما وجب الاتصال هنا لان المرفوع كالجزء من الفعل فكانه لم يتحقق الفصل بين الفعل والضمير الثانى فيجب اتصاله والحاصل ان لجواز اتصال الضمير الثانى وانفصاله ثلثة شروط احدها ان لا يكون احدهما مرفوعا والثانى ان يكون احدهما اعرف والثالث ان يكون الاعرف مقدما ش ورضى قوله (۵) ان تقدم الخ لان الكلام نشأ من المتكلم وينتهى الى المخاطب ثم الى الغائب فناسب ان يراعى ہذه المراتب فى ضمائرہم ش قوله (۶) واذا انفصل الخ لان الضمير المنفصل بمنزلة المظهر فى استبداده بنفسه وہنالك لا يراعى الترتيب نحو جاء عبد الله وانت وما اعطيت درہما الا اياك فكذا ہہنا ش قوله (۷) فى الغائبين الخ معنى اعطاهاه اعطى المرأة الرجل ومعنى اعطاهوها بالعكس قوله قد جعلت الخ قوله جعلت من الافعال المقاربة وقوله نفسى اسمها وتطيب خبرها - قوله الضغمة الضغمة ہى العضة ويكنى بها عن الشدة والمصيبة ويقال الضغم ہو العض بجميع الفم ومنه سمى الاسد ضيغما والضمير الاول فى لضغمهما للذئب والضبع والثانى للضغمة ونابها اى ناب الضغمة وقوله لضغمهما بدل من قوله لضغمة يقول لكثرة ما ابتليت به من المحن قد طابت نفسى ان تعضنى سبعان نابهما يضربان العظم ويقرعانه والقياس قوله لضغمهما ہا لضغمهما اياها ۱۲ ع ۵ موضع وقع فيه الحرب بينهم وبين الجماعة الاخرى ۱۲ ع القياس القتل انفسنا ۱۲ س

باعتبار عدم الاعتداد بالفصل بما ہو متصل جامى ۱۲ ۵ باعتبار اعتذار الفصل ۱۲ جامى

وهو قليل(١) والكثير اعطاها اياه واياها اعطاه والاختيار(٢) في ضمير خبر كان واخواتها الانفصال كقوله لئن كان(٣) اياه لقد حال بعدنا وقوله ليس(٤) اياي واياك ولا نخشى رقيبا وعن(٥) بعض العرب عليه رجلا ليسني وقال اذ ذهب(٦) القوم الكرام ليسي فصل والضمير المستتر يكون لازما وغير لازم فاللازم(٧) في اربعة افعال افعل وتفعل للمخاطب وافعل ونفعل وغير اللازم(٨) في فعل الواحد الغائب وفي الصفات ومعنى اللزوم فيه ان اسناد هذه الافعال اليه خاصة لا تسند البتة الى مظهر ولا الى مضمر بارز ونحو فعل ويفعل يسند اليه والى المظهر في قولك عمرو قام

تكرار اجتماع اللفظين المتماثلين ١٢ ش — ليس اياي ١٢ ش — من الماضي والمضارع ١٢ خ — مطلقا ١٢ خ

قوله (١) وهو قليل الخ والا يلزم الترجيح في تقديم احد المثلين على الآخر فيما هو كالكلمة الواحدة بلا مرجح جامي قوله (٢) والاختيار الخ نحو كان زيد قائما وكنت اياه - لانه في الاصل خبر المبتدأ ويجب ان يكون خبر المبتدأ ضميرا منفصلا لان عامله معنوي ويجوز ان يكون ضميرا متصلا نحو كان زيد قائما وكنته لانه شبيه بالمفعول وضمير المفعول في مثل ضربته واجب الاتصال ففي شبيه المفعول ان لم يكن واجب الاتصال فلا اقل من ان يكون جائز الاتصال لكن الانفصال مختار لان رعاية الاصل اولى من رعاية المشابهة بالمفعول جامي - قوله (٣) لئن كان اياه لقد حال بعدنا - عن العهد والانسان قد يتغير - اي ان كان هذا الرجل هو الرجل الذي رأيناه قبل لقد حال اي تغير عن العهد الذي كنا نعهده اي كان شابا فكبر وكذا الانسان تيغير من حال الى حال والشاهد فيه في قوله كان اياه حيث جاء خبر كان منفصلا حل وش قوله (٤) ليس الخ وقبله ليت هذا الليل شهر - لا نرى فيها عريبا - يقال ما بالدار عريب اي احد ... - اي ليت هذا الليل الذي يجتمع فيها طويل كالشهر لا نبصر فيها احدا ليس فيها غيري وغيرك احد والشاهد فيه في قوله ليس اياي واياك حيث جاء خبر ليس منفصلا حل قوله (٥) وعن بعض العرب الخ اي قيل لبعض العرب ان فلانا يريدك فقال عليه رجلا ليسني اي ليأخذ رجلا غيري ووجه الانفصال كون الاسم كالفاعل والخبر كالمفعول ش ورضي قوله (٦) اذ ذهب الخ وقبله - عددت قومي كعديد الطيس الطيس هو الكثير من الرمل والماء وغيرهما - اي عددت قومي وكانوا بعدد الرمل في الكثرة ومع تلك الكثرة ما فيهم كريم غيري وقوله القوم فاعل ذهب قوله ليسي اي ليس الذاهب اياي والشاهد في ليسي حيث حذف نون العماد عن ليس مع لزومها في الافعال مع الياء وحيث جاء خبر ليس مضمرا متصلا - حل قوله (٧) فاللازم الخ لزم الضمير المستتر في هذه الاربعة لعلم كل عالم بالعربية عند سماع كل واحد منها ان فيه ضميره واللفظ لافادة المعنى وقد افيد فلا حاجة تدعونا الى ابراز هذه الاربعة والى وضع المظهرات في مواضعها ش قوله (٨) غير اللازم الخ يريد بفعل الواحد الغائب نحو فعل ويفعل وكذا الكلام في الواحدة الغائبة نحو فعلت وتفعل ويريد بالصفات اسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وانما لم يلزم الضمائر في هذه الخمسة لانها لم يختص بالاسناد الى ضمائرها بدليل قولك عمرو قام او قام غلامه وما قام الا هو فلا يكون فيها دلالة على ان فيهن ضمائر ش

وقام غلامه كما قام الا هو ومن غير اللازم ما يستكن في الصفة نحو قولك زيد ضارب

لانك تسنده الى المظهر ايضا في قولك زيد ضارب غلامه والى المضمر البارز[1] في

قولك هند زيد ضاربته هي والهندان الزيدان ضاربتهما هما ونحو قولك مما اجريتها

فيه على غير ما هي له فصل ويتوسط بين المبتدأ وخبره قبل دخول العوامل اللفظية

وبعده اذا كان الخبر معرفة او مضارعا له في امتناع دخول حرف التعريف عليه كافعل

من كذا احد الضمائر المنفصلة المرفوعة ليؤذن من اول امره بانه خبر لا نعت وليفيده

ضربا من التوكيد ويسميه البصريون فصلا والكوفيون عمادا وذلك في قولك زيد

لانه يفصل بين كون الخبر نعتا وخبرا ١٢ ض

هو المنطلق وزيد هو افضل من عمرو وقال الله تعالى ان كان هذا هو الحق وقال كنت

انت الرقيب عليهم وقال ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو[2]

خيرا لهم وقال ان ترن انا اقل منك مالا ويدخل[3] عليه لام الابتداء تقول

ان كان زيد لهو الظريف وان كنا لنحن الغالبين وكثير من العرب[4] يجعلونه

مبتدأ وما بعده مبنيا عليه عن رؤبة انه كان يقول اظن زيدا هو خير منك ويقرؤن وما

ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ١٢ ض

الصالحين

قوله (۱) والى المضمر البارز الخ ابراز الضمير في اسم الفاعل لازالة اللبس واللبس فيما اذا اجري على غير من هو له نحو زيد عمرو ضاربه هو فزيد مبتدأ وعمرو مبتدأ ثان وضاربه فعل المبتدأ الاول قد جرى على المبتدأ الثاني فلو لم يبرز الضمير لا يدري ان هذه الصفة لمن بل يغلب على الظن انها للمبتدأ الثاني لان حق المضمر عوده الى ما يليه والاصل ان يستكن في نحو زيد ضارب لانه اخصر فالعدول عن الاستكنان الى الابراز يكون امارة على ان الصفة لم تقع موقعها ش قوله (۲) هو خير لهم الخ قوله تعالى هو فصل بين المبتدأ وهو الذين على تقدير ولا تحسبن بخل الذين (اي فيه حذف المضاف) وبين خبره وهو خير لهم - وانا في قوله تعالى ان ترن انا اقل منك فصل بين المبتدأ وهو الياء المدلول عليها بكسرة النون وخبره وهو اقل منك ش قوله (۳) يدخل الخ انما يدخل هذه اللام للفرق بين ان المخففة وبين ان النافية ولذا تسمى الفارقة والتقدير في ان كان زيد لهو الظريف انه كان والضمير في انه ضمير الشان ش قوله (۴) من العرب الخ اي ومنهم من يجعل هذا الضمير الفاصل مبتدأ وما بعده خبر له والمبتدأ مع الخبر خبر للمبتدأ الاول وعندنا لا محل له اصلا - ش قوله ما بعده مبنيا عليه اي مبنيا عليه في الاعراب لا مبنيا على ما قبل الضمير - ش

ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمون وانا اقل فصل ويقدمون قبل الجملة ضميرا[1] يسمى ضمير منك

الشان والقصة وهو المجهول عند الكوفيين وذلك نحو قولك هو زيد منطلق اى الشان

لان ذلك الشان مجهول للكوفة مقدر ١٢ اى ان يفسر الضمير ١٢ صفی

والحديث زيد منطلق ومنه قوله تعالى قل هو الله احد ويتصل[2] بارزا في قولك ظننته

زيد قائم وحسبته قام اخوك وانه امة الله ذاهبة وانه من يأتنا نأته وفي التنزيل وانه

لما قام عبد الله ومستكنا[3] في قولهم ليس خلق الله مثله وكان زيد ذاهب وكان انت خير منه وقوله تعالى

كاد تزيغ قلوب فريق منهم ويجئ مؤنثا اذا كان في الكلام مؤنث نحو قوله عز وجل فانها لا تعمى

اى يؤنث ضمير الشان على معنى القصة ١٢ ش

الابصار وقوله تعالى اولم تكن لهم اية ان يعلمه علماء بنى اسرائيل وقال على انها تعفو الكلوم فصل

والضمير في قولهم ربه رجلا نكرة مبهم يرمى به من غير قصد الى مضمر له ثم يفسر كما يفسر العدد المبهم في

قولك عشرون درهما ونحوه في الابهام والتفسير الضمير في نعم رجلا فصل واذا كنى عن الاسم

الواقع بعد لولا وعسى فالشائع الكثير ان يقال لولا انت ولولا انا وعسيت وعسيت قال الله تعالى

اى الاكثر في الاستعمال انفصال الضمير بعد لولا لكون ما بعد لولا مبتدأ محذوف الخبر ١٢

لولا انتم لكنا مؤمنين وقال فهل عسيتم وقد روى الثقات عن العرب لولاك ولولاى وعساك وعساني

وقال يزيد بن ام الحكم وكم موطن[4] لولاى طحت كما هوى باجرامه من قلة النيق منهوى وقال لولاك[5]

هذا العام لم احجج وقال[6] يا ابتا علك او عساكا وقال لي نفس اقول لها اذا ما تنازعني لعلى او عساني

قوله (١) ضميرا الخ هذا الضمير كانه راجع في الحقيقة الى المسئول عنه بسؤال مقدر تقول مثلا هو الامير مقبل كانه سمع ضجة فاستبهم الامر فسأل بالشان والقصة قلت هو الامير مقبل اى الشان هذا رضى قوله (٢) يتصل بارزا الخ فان قلت لم لا يجوز ان يكون الضمير في ظننته زيد قائم للظن كما كان في عبد الله اظنه منطلق قلت فعل الشك ههنا مقدم ولا يجوز الغاؤه عند التقدم فلو جعلنا الضمير للظن يلزم الالغاء ولو جعلناه ضمير الشان لا يلزم الالغاء لان المفعول الاول ح هو الضمير والثاني قولك زيد قائم ش قوله (٣) مستكنا الخ في قولهم ليس خلق الله مثله في ليس ضمير مستكن لان ليس لا بد له من فاعل والفعل لا يصلح ان يقع فاعلا ولا يجوز ان يقع الجملة الفعلية ايضا فاعله لان الفاعل ابدا جزء الجملة لا كلها وذلك الضمير اسم والجملة الفعلية خبرها ش قوله (٤) موطن الخ كم ههنا لانشاء التكثير مبتدأ وخبره محذوف اى لك وموطن موضع الحرب طاح اى هلك من طاح يطوح بمعنى هلك يهلك هوى اى سقط والنيق بالكسر الجبل الشامخ وقلته اعلاه والمنهوى الساقط وهو فاعل هوى والاجرام جمع الجرم بالكسر الجسد ش وحل قوله (٥) لولاك الخ اذا اومت بعينها من الهودج ولعده انت الى مكة اخرجتني ولو تركت الحج لم اخرج اى الى مكة خاطبته حبيبته ومنت عليه بتحمل المشاق لاجله ش وحل قوله (٦) يا ابتا الخ اوله تقول بنتى قد انى اناك على يعني مگر سب وانى الرحيل شد وقت آن وانا يفتح وبكسر ساعت ووقت مى اى حان وقت رحيلك الى من نلتمس منه مالا ومنفعة ولعلك ان قدمت اصبت ما تحتاج اليه ش ع والتقدير على ان قصة الكلوم انها تمحى والكلام الجراحات ١٢ ش عه وكذا اتصال الضمير المرفوع بعد عسى لكون ما بعد

واختلف في ذلك فمذهب سيبويه وقد حكاه عن الخليل ويونس ان الكاف والياء بعد لولا في موضع الجر وان للولا مع المكني حالا ليس له مع المظهر كما ان للدن مع غدوة حالا ليس له مع غيرها وهما بعد عسى في محل النصب عنزلتهما في قولك لعلك لعلي و(۲) مذهب الاخفش انهما في الموضعين في محل الرفع وان الرفع في لولا محمول على الجر وفي عسى على النصب كما حمل الجر على الرفع في قولهم ما انا كانت والنصب على الجر في مواضع

فصل وتعمد ياء المتكلم اذا اتصلت بالفعل بنون قبلها صونا له من اخي الجر وتحمل عليه الاحرف الخمسة(۳) لشبهها به فيقال انني وكذلك الباقية كما قيل ضربني ويضربني وللتضعيف مع كثرة الاستعمال جاز حذفها من اربعة منها في كل كلام وجاء في الشعر ليتي لانها منها قال زيد الخيل كمنية جابر اذ قال ليتي + اصادفه وافقد بعض مالي وقد فعلوا ذلك في من وعن ولدن وقط وقد ابقاء عليها من ان تزيل الكسرة سكونها واما قوله(۵) قدني من نصر الخبيبين قدي فقال سيبويه لما اضطر شبهه بحسبي وعن بعض العرب مني وعني وهو شاذ ولم يفعلوه في علي والي ولدي لامنهم الكسرة فيها اسماء الاشارة ذا للمذكر ولمثناه ذان في الرفع وذين في النصب والجر ويجيء ذان فيهما في بعض اللغات ومنه قوله تعالى إِنَّ هٰذَانِ لَسَاحِرَانِ وتا وتي وته وذه بالوصل وبالسكون وذي للمؤنث

قوله (۱) وان للولا مع المكني الخ يعني ان للولا حالتين اذا دخلت على الكاف والياء يكونان مجرورين واذا دخلت على الظاهر يكون الظاهر مرفوعا كما ان لدن تجر ما بعدها بالاضافة الا اذا وليتها غدوة فانها تنصبها ش ورضي قوله (۲) ومذهب الاخفش الخ يعني ان الكاف بعد لولا ضمير مجرور وقع موقع المرفوع لانه مبتدأ لان ما بعد لولا مبتدأ محذوف الخبر فان الضمائر قد يقع بعضها موضع بعض كما تقول ما انا كانت فانت في هذا المقام مع انه ضمير مرفوع لانه خبر وقع موقع المجرور واما عساك فذهب الاخفش الى انه ضمير منصوب لانه مفعول واقع موقع المرفوع لانه فاعل جامي قوله (۳) الاحرف الخمسة وهي ان وان وكان ولعل ولكن وليت ولم يقل الاحرف الستة لان كان وان بالفتح واحد وهذه الاحرف مشبهة بالفعل فقصان عما صين عنه وهو الكسرة فتعمد ياء المتكلم فيها بالنون ش قوله (۴) كمنية الخ قبله تمنى مزيد زيدا فلاقى . اخا ثقة اذا اختلف العوالي مزيد اسم رجل كان تمنى ان يلقى زيد الخيل فلقيه زيد الخيل فطعنه فهرب منه فقال زيد الخليل في ذلك شعرا قوله اخا ثقة اي يوثق بشجاعته وصبره والعوالي اي الرماح وقوله كمنية جابر يريد ان مزيدا تمنى ان يلقاه كما تمنى جابر ذلك كلاهما لقي منه ما يكره والضمير البارز في اصادفه الى زيد ش قوله (۵) قدني الخ وتمامه ليس الامام بالشحيح الملحد الشحيح البخيل والملحد المائل عن الحق وعبد الله بن الزبير هو الذي ادعى الخلافة ابو حبيب كنيته ويروى الخبيبين على التثنية والجمع فمن ثنى اراد عبد الله ومصعبا ابني الزبير ومن جمع فالمراد عبد الله وقومه يقول حسبي نصر عبد الله واخيه او نصر عبد الله وقومه الذي ليس ببخيل اي فاحسب نصره ونصر الباقي لاجله . وقيل هذا الشعر في ذم عبد الله وعبد الله كان معروفا بالبخل ش وحل . ولما كان قد بمعنى حسب اسقط النون من قدني فقال قدي بدون النون كما يقال حسبي بدونها فالشاهد في قوله قدني وقدي ، حيث اثبت في الاول على الكثير واسقط عن الثاني على التعليل حل قوله (۶) لامنهم الكسرة الخ لان آخرها ينقلب مع ياء الاضافة ياء فيدغم فيها فتتاكد السكون بالادغام فلا سبيل الى زيادة النون اذ هي تزاد للابقاء على السكون . ش عـ اي في المنظوم والمنثور وهذا احتراز عن ليت لان حذف النون منها انما جاء في المنظوم دون غيره ۱۲

ولمثناه تانِ وتينِ ولم يثنّ من لغاتهٖ الّا تا وحدها وجمعهما جميعا اُولاءِ بالقصر
والمدّ مستويًا فى ذلك اولو العقل وغيرهم قال جرير ذُمَّ المنازل بعد منزلة اللوى
والعيش بعد اُولٰئك الايام فصل ويلحق حرف الخطاب باواخرها فيقال ذاك
وذانّك بتخفيف النون وتشديدها قال الله تعالى فذانّك برهانان من ربّك و
ذينك وتاك وتيك وذيك وتانك وتينك واولاك واُولٰئك ويتصرف مع
المخاطب فى احواله من التذكير والتانيث والتثنية والجمع قال الله تعالى كذلك
قال ربُّكِ وقال ذلكما مما علّمنى ربى وقال ذٰلكم الله ربّكم وقال فذٰلكنّ الذى
لُمتُنّنى فيه فصل وقولهم ذلك هو ذاك زيدت فيه اللام وفرق بين ذا و
ذاك وذلك فقيل الاوّل للقريب والثانى للمتوسط والثالث للبعيد وعن
المبرد انّ ذانّك مشددة تثنية ذٰلك ومثل ذلك فى المؤنث تلك وتالك
وهذه قليلة فصل وتدخل ها التى للتنبيه على اوائلها فيقال هٰذا وهٰذاك وهٰذانِ
وهاتا وهاتى وهٰذى وهاتيك وهؤلاء وهؤلا فصل ومن ذلك قولهم اذا اشار والى
القريب من الامكنة هُنا والى البعيد هَنّا وقد حُلّى فيه الكسر وثمّ وتلحق كاف الخطاب و
حرف التنبيه هٰهُنا وهٰهَنّا ويقال هُنالك كما يقال ذلك الموصولات الذى للمذكر ومن العرب من
يشدد ياءه واللذان لمثناه ومنهم من يشدد نونه والذين وفى بعض اللغات اللذون
لجمعه والاُولى واللاؤون فى الرفع واللائين فى الجر والنصب والتى لمؤنثه واللتانِ
لمثناه واللاتى واللات واللائى واللاءِ واللاىِ واللواتى لجمعه واللاء بمعنى الذى
فى قولهم الضارب اباه زيد اى الذى ضرب اباه وما ومن فى قولك عرفت ما عرفته
ومن عرفته وايّهم فى قولك[2] اضرب ايّهم فى الدار وذو الطائية الكائنة بمعنى الذى فى نحو

قوله (۱) ذم امر من ذم يذم الذم خلاف المدح والمنازل مفعوله واللوى اسم موضع يعد عندهم للحكومات والعيش الحياة معطوف على المنازل وبعد حال من العيش واولئك الايام اشارة الى الايام التى مضين اى لا منزلة طيب من منزلة اللوى ولا عيش بعد عيشنا فى تلك الايام التى مضين والشاهد فى قوله اولئك الايام حيث استعمل فى غير العقلاء حل قوله (۲) فى قولك ايهم الخ اى اضرب الذى فى الدار قيل الصواب ان يكتب مكان اضرب ايهم فى الدار اضرب ايهم افضل بدون فى الدار على تقدير هو افضل اذ من شرط بنائه اى بمعنى الذى ان يجئ صلته محذوفة الصدر وقولنا افضل فى اضرب ايهم افضل وقع مع هو المقدر صلة لهذا الموصول والصدر محذوف كما ترى وافى الدار فجملة ظرفية والجملة صلة تامة فلا يكون قولك اضرب ايهم فى الدار مظنة لبناء الموصول الذى هو اى وفى مفصل مقروء على الامام العلامة سراج الدين السكاكى اضرب ايهم فى الدار بنصب اى فعلى هذا اخرج الجواب عن قول هذا القائل لان ايا المعرب يجئ صلته تامة وقوله فى الدار صلة تامة ش عـه الغرض من وضع الموصولات التوصل الى وصف المعارف بالجمل موصول يقع صفة لموصوف او الاخبار بمعانى الجمل فى موصول ليس بصفة لموصوف ۱۲ ش عـه ايثار صيغة اسم الفاعل على الفعل لمعنى

قولِ عارقٍ لأعْجِبَنَّ للعظمِ ذُو انا عارِقُهُ وذا في قولك ماذا صنعتَ بمعنى أيُّ شيءٍ
الذي صنعتَه **فصل** والموصول لا بُدَّ له في تمامه اسماً من جملة تردفه من الجمل التي
تقع صفاتٍ ومن ضميرٍ فيها يرجع اليه وتُسمّى هذه الجملة صلةً ويسمّيها سيبويه الحشوَ وذلك
قولك الذي ابوه منطلقٌ زيدٌ وجاءني من عهِدْتَه عمرٌو واسمُ الفاعل في الضارب في معنى الفعل
وهو مع المرفوع به جملةٌ واقعةٌ صلةً للّام ويرجع الذكرُ منه اليه كما يرجع الى الذي وقد يُحذف
الراجعُ كما ذكرنا وسمع الخليلُ عربيًّا يقول ما انا بالذي قائلٌ لك سيئًا وقُرئ تمامًا على الذي
احسنُ بحذف شَطرِ الجملة وقد جاءت التي في قولهم بعد اللُّتَيّا والتي محذوفةَ الصلة
بأسرها والمعنى بعد الخُطّة التي من فظاعة شأنها كيتَ وكيتَ وانما حذفوها ليوهموا انها
بلغت من الشدة مبلغًا تقاصرت العبارةُ عن كُنهه **فصل** والذي وُضع وُصلةً الى
وصفِ المعارف بالجمل وحقُّ الجملة التي يوصل بها ان تكون معلومةً للمخاطب كقولك
هذا الذي قدِمَ من الحضرة لمن بلغه ذلك ولاستطالتهم اياه بصلته مع كثرة الاستعمال
خففوه من غير وجهٍ فقالوا اللَّذِ بحذف الياء ثم اللَّذْ بحذف الحركة ثم حذفوه رأسًا
واجتزؤا عنه بالحرف الملتبس به وهو لامُ التعريف وقد فعلوا مثل ذلك بمؤنثه فقالوا اللّتِ
واللّتْ والضاربة هندٌ بمعنى التي ضربتْه هندٌ وقد حذفوا النون من مثناه ومجموعه قال الفرزدق

منها

قوله (١) لأعجبن الخ اوله لئن لم يغير بعض ما قد صنعتم . البيت لقيس بن جروة الطائي وبهذه القافية سمي عارقا . ومعناه لاكسرن العظم الذي انا اعرقه كانه يقول اهجوكم فان لم يغير بجوي بعض صنيعكم فسافتلكم ش **قوله (٢)** تردفه قال الشيخ الرضي انما وجب كون الصلة جملة لان وضع الموصول على ان يطلقه المتكلم على ما يعتقد ان المخاطب يعرفه بكونه محكوما عليه بحكم معلوم الحصول له وذلك لا يتصور الا في الجملة رضي وغف **قوله (٣)** في معنى الفعل الخ لان الضارب في الاصل الذي ضرب لشهادة قوله تعالى ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا لانه لولا ما ذكرنا من التقدير لكان عطفا للفعل على الاسم وذلك ممتنع وتقديره والله تعالى اعلم ان الذين تصدقوا واللاتي تصدقن واقرضوا فعلم ان الاصل في الضارب الذي ضرب ضرب مع ما فيه من الضمير جملة فلا يلزم وقوع المفرد صلة ش **قوله (٤)** قد يحذف الراجع الخ نحو قولك ماذا صنعت بمعنى اي شيئ الذي صنعته . واعلم ان حذف الراجع جائز اذا كان منصوبا لانه فضلة نحو قوله تعالى والله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر اي لمن يشاؤه واما اذا كان مرفوعا فلا لانه عمدة وكذا المجرور واما قوله ما انا الذي قائل لك شيئا فشاذ والتقدير هو قائل جامي وحل **قوله (٥)** وحق الخ هذا قياس الصفات كلها لان الصفات لا يوتى بها ليعلم المخاطب بشيئ يجهله بخلاف الاخبار وقد وضح ان الذي يجعلها صفة فلا بد ان يكون معلومة للمخاطب كالصفات كلها ش **قوله (٦)** من غير وجه الخ اي من غير وجه واحد بل من وجوه كثيرة الا ترى انهم حذفوا الياء منه ثم كسرة الذال ثم الذال وليس المراد انهم حذفوه من غير علة ووجه لان قوله ولاستطالتهم يابى ذلك ش عصام اي داعية دعت الى الحذف على القياس

ابنی کلیب ان عمّی اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلالا وقال وان الذی حانت بفلج دماؤهم وقال الله تعالى وخضتم كالذی خاضوا فصل ومجال الذی فی باب الاخبار اوسع من مجال اللام التی بمعناه حیث دخل فی الجملتین الاسمیة والفعلیة جمیعا ولم یكن للام مدخل الا فی الفعلیة وذلك قولك اذا اخبرت عن زید فی قام زید وزید منطلق الذی قام زید والذی هو منطلق زید والقائم زید ولا تقول الهو منطلق زید وللاخبار عن كل اسم فی جملة سائغا الا اذا منع مانع وطریقة الاخبار ان تصدّر الجملة بالموصول وتزحلف الاسم الی عجزها واضعا مكانه ضمیرا عائدا الی الموصول بیانه انك تقول فی الاخبار

ای القیه من قولهم ازحلفه من راس التل اذا القاه ۱۲ ش

عن زید فی زید منطلق الذی هو منطلق زید وعن منطلق الذی زید هو منطلق وعن خالد فی قام غلام خالد الذی قام غلامه خالد والقائم غلامه خالد وعن اسمك فی ضربت زیدا الذی ضرب زیدا انا والضارب زیدا انا وعن الذباب فی یطیر الذباب فیغضب زید الذی یطیر فیغضب زید الذباب والطائر فیغضب زید الذباب وعن زید الذی یطیر

قوله (۱) ابنی كلیب الخ ای یا بنی كلیب هذا القائل یمدح نفسه ویفتخر بعمیه قوله فككا الاغلال ای كانا یفككان الاساری عن السلاسل والاغلال والقیود وتخلصانهم عن ایدی الاعداء والشاهد فیه فی قوله اللذا حیث حذف النون من اللذان ش قوله (۲) وان الذی حانت بفلج دماؤهم وتمامه هم القوم كل القوم یا ام خالد قوله حانت ای هلكت قوله دماؤهم ای نفوسهم وفلج اسم موضع قوله كل القوم تاكید للاول لاجل المدح والشاهد فیه فی قوله الذی حیث حذف النون من الذین ش قوله (۳) ولا تقول الخ والفرق ان اللام فرع علی الذی ومن المعلوم ان رتبة الفرع منحطة عن رتبة الاصل فیحط رتبة اللام بامتناع دخولها علی احدی الجملتین واما وجه اختصاصها بالفعلیة فلانها تقتضی الاسم المشتق اما اقتضاءها الاسم فلان اللام من خصائص الاسم واما اقتضاءها المشتق فلانه لو ساغ الاخبار بها عن زید فی زید منطلق یلزم ان تدخل علی الضمیر علی نحو الهو منطلق زید كما تقول الذی هو منطلق زید وامتناع دخول اللام علی الضمیر بین لا یخفی لان الضمیر معرفة والمعرف لا یعرف فعلم ان الاخبار فی الجملة الاسمیة ممتنع ولانه لا یصح بناء اسم الفاعل والمفعول منها كما قال ابن الحاجب وكذلك الالف واللام فی الجملة الفعلیة خاصة لیصح بناء اسم الفاعل او المفعول منها ش وكافیه قوله (۴) والطائر الخ ای ان اخبرت عن الذباب باللام قلت الطائر فیغضب زید الذباب فالطائر مبتداء ویغضب معطوف علیه وزید فاعله والذباب خبر المبتدأ وهذا العطف من قبیل قوله تعالی ان المصدقین والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا عطف الفعل وهو اقرضوا علی الاسم فی الظاهر وهو المصدقات لكن التقدیر ان الذین تصدقوا واللاتی تصدقن واقرضوا الله ش وان اخبرت عن زید قلت الذی یطیر الذباب فیغضب زید فالذی مبتدأ وفی یغضب ضمیر یرجع الیه وزید خبر المبتدأ ولیس بمرفوع بیغضب لان المجرور یحل محله الضمیر ولو زعمت انك ترفع فی هذه المسئلة زیدا بیغضب خطئت لتعرّیك الصلة عن ذكر الموصول ش ولو اخبرت عن زید باللام قلت الطائر الذباب فیغضب زید فالطائر مبتدأ والذباب مرفوع لطائر علی تقدیر الذی یطیر الذباب ویغضب معطوف علی الطائر وفیه ضمیر یرجع الی الموصول وزید خبر المبتداء ش ــ ع ۵ ای كالذین خاضوا ۱۲ ش

الذبابُ فيغضب زيدٌ والطائرُ الذبابُ فيغضب زيدٌ مما امتنع فيه الاخبار ضميرُ الشأن لاستحقاقه اوّل الكلام والضمير(١) في منطلق في زيدٌ منطلقٌ والهاء في زيدٌ ضربتُه ومنهُ في السمنُ منوانِ منه بدرهم لانها اذا عادت الى الموصول بقي المبتدأ بلا عائد والمصدرُ والحالُ في نحو ضربي زيداً قائماً الا انك لو قلت الذي هو زيداً قائماً ضربي اعملت الضمير ولو قلت الذي ضربي زيداً اياه قائمٌ اضمرت الحال والاضمارُ انما يسوغ فيما يسوغ تعريفه

واعمال الضمير لا يجوز ١٢ ش

فصل وما اذا كانت اسماً على اربعة اوجه موصولة كما ذكر وموصوفة كقوله رُبَّ(٢) ما تكره النفوس من الامر له فرجةٌ كحلّ العقالِ ونكرةٌ في معنى شيءٍ من غير صلة ولا صفة كقوله تعالى فنعما هي وقولهم في التعجب ما احسن زيداً ومضمنةٌ معنى حرف الاستفهام او الجزاء كقوله تعالى وما تلك بيمينك وقوله تعالى وما تقدّموا لانفسكم من خيرٍ تجدوه عند الله وهي في وجوهها مبهمةٌ تقع على كل شيء تقول لشبحٍ رفع لك من بعيد لا تشعر به ما ذاك فاذا شعرت انه انسان قلت من هو وقد جاء سبحان ما سخركن لنا وسبحان ما سبح الرعد بحمده

اي في الموصولات ١٢ — اللام فيه بمعنى من اجل وليست بصلة للقول والشبح الشخص ١٢

فصل يصيب الفها القلب والحذف فالقلب(٣) في الاستفهامية جاء في حديث ابي ذؤيب قدمت المدينة ولاهلها ضجيجٌ بالبكاء كضجيج الحجيج اهلّوا بالاحرام فقلت مه فقيل هلك رسول الله والجزائية وذلك عند الحاق ما المزيدة بآخرها كقوله تعالى مهما تأتنا به من آية والحذف في الاستفهامية عند ادخال حروف الجر عليها وذلك قولك فيم وبم وعمّ ولم وحتام والام وعلام

لازالة التكرير المستكره والقلب بالهاء لما بين الالف والهاء من قرب المخرج ١٢ ش — اصله عن ما ١٢ ش

قوله (١) والضمير الخ وانما امتنع الاخبار عن المستكن في منطلق لان التقدير حينئذ يكون هكذا الذي زيد منطلق هو فهذا الضمير ان رجع الى الموصول بقي المبتداء بلا عائد وان رجع الى المبتدأ بقي الموصول بلا عائد وهو كما ترى وهكذا التقدير في زيد ضربته هو فاما يرجع الضمير الى الموصول او المبتدأ وعلى التقديرين يلزم المحذور وهكذا في السمن منوان منه لان التقدير الذي السمن منه بدرهم هو فان رجع الى الموصول بقي الخبر بلا راجع الى المبتدأ وان رجع الى السمن بقي الموصول بلا عائد ش قوله (٢) رب ما تكره الخ ما ههنا ليست بموصولة لان الموصول معرفة ورب لا تدخل الا على النكرات والتقدير رب شيء تكرهه للنفوس له فرجة والضمير لما اي لهذا الشيء المكروه انفراج والعقال الحبل الذي يعقل به البعير وقيل هو القيد والمعنى رب امر يكرهه الانسان وهو يبتلي به يزول عنه ذلك المكروه وتقع له فرجة وقوله كحل العقال يريد انفراجا سهلا سريعا كما يحل العقال في السهولة والسرعة ش قوله (٣) فالقلب الخ النازلة المستفهم عنها متى كانت هائلة قلبت الف ما الاستفهامية هاء لاستعظام النازلة وايذانا بان السوال قد انقضى ليسرع المسئول عنه في الاجابة ولا يتربب الى انقضاء السوال والباء في بالبكاء مثلها في دخل فلان بالسيف داي سائفا اي باكين ش ع اي ان تقدموا والدليل على هذا التقدير سقوط النون من تقدمون ويجدونه ١٢ ش ع وجه سيجي في القسم الثالث ١٢

فصل ومَن[1] كما في وجوهها الا في وقوعها غير موصولة ولا موصوفة وهي تختص باولي العلم وتوقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث ولفظها مذكر والحمل عليه هو الكثير وقد تحمل على المعنى وقرئ قوله تعالى ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا بتذكير الاول وتانيث الثاني وقال ومنهم من يستمعون اليك وقال الفرزدق تكن مثل من[2] يا ذئب يصطحبان فصل واذا استفهم بها[3] الواقف عن نكرة قابل حركته في لفظ الذاكر من حروف المد بما يجانسها يقول اذا قال جاءني رجل منو واذا قال رايت رجلا منا واذا قال مررت برجل مني وفي التثنية منان ومنين وفي الجمع منون ومنين وفي المؤنث منه ومنتان ومنتين ومنات والنون والتاء ساكنتان واما الواصل فيقول في هذا كله من يا فتى بغير علامة وقد ارتكب من قال اتوا ناري[4] فقلت منون انتم شذوذين الحاق العلامة في الدرج وتحريك النون ومنهم من لا تريد اذا وقف على الاحرف الثلثة وحدا ومثنى او انثى او جمع واما المعرفة فمذهب اهل الحجاز فيه اذا كان علما ان يحكيه المستفهم كما نطق به فيقول لمن قال جاءني زيد من زيد ولمن قال رايت زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزيد من زيد واذا كان غير علم رفع لا غير يقول لمن قال رايت الرجل من الرجل ومذهب بني تميم ان يرفعوا في المعرفة البتة واذا استفهم عن صفة العلم قيل اذا قال جاءني زيد المني[5] اي القرشي ام الثقفي والمنيان والمنيون فصل واي كمن في وجوهها تقول مستفهما ايهم حضر ومجازيا ايهم يأتني اكرمه وواصلا اضرب ايهم افضل وواصفا يا ايها الرجل وهي عند سيبويه مبنية[6] على الضم اذا وقعت صلتها محذوفة الصدر كما وقعت في قوله

قوله (١) من كما الخ تلخيص الكلام ان من تجي موصولة كجاءني من عرفته اي الذي عرفته. وموصوفة كقوله فكفى بنا فضلا على من غيرنا حب النبي محمد ايانا. كانه قال على انسان غيرنا يريد كفانا فضلا على الناس حب النبي ايانا. ومضمنة معنى الاستفهام كقولك من اتاك ومعنى الجزاء كقولك من يكرمني اكرمه ش قوله (٢) تكن الخ وصدره تعش فان عاهدتني لا تخونني. التعشي طعام شبانگاهی خوردن مب الشاهد في البيت في قوله يصطحبان حيث ثناه على معنى من قوله تعش امر من تعشى يتعشى خطاب للذئب الذي اتاه وهو نازل في بعض اسفاره في بادية وكان اوقد نارا ثم رمى اليه من زاده وقال له تعال تعش قوله فان عاهدتني شرط والجواب قوله تكن الخ وقوله لا تخونني جملة حالية او جواب قسم تضمنه قوله عاهدتني والمعنى بعد ان تعشى ينبغي ان لا يخون احد منا صاحبه حتى تكون مثل الرجلين الذين يصطحبان ش وحل قوله (٣) اذا استفهم بها الخ السوال بمن اما عن نكرة واما عن معرفة غير العلم ففي الاول يلحق السائل من زيادات تدل على اعراب ذلك الاسم المنكر في لفظ الذاكر وعلى تثنيته وجمعه كقولك منو لمن قال جاءني رجل ومنا لمن قال رأيت رجلا ومني لمن قال مررت برجل ومنان ومنين لمن قال جاءني رجلان ورايت رجلين ومررت برجلين ومنون ومنين لمن قال جاءني رجال ورأيت رجالا ومررت برجال ومنه ومنتان ومنات لمن قال جاءتني امرأة وامرأتان ورايت امرأتين ومررت بامرأتين وجاءتني نسوة ورأيت نسوة ومررت بنسوة وانما ادخلوا على من الحروف المجانسة لما في لفظ الذاكر من الحركات مما عدى التثنية والجمع ومن الحروف فيهما ايذانا بان الاستفهام وقع عن ذلك المستفهم عنه دون غيره وشرط الحاق هذه الزيادات ان يكون المستفهم عنه نكرة لانه الذي يحتاج الى تمييزه بالاستفهام في الغالب انما اختاروا الحروف في منو ومنا ومني على الحركات وان لم يكن في لفظ الذاكر الا الحركات احترازا عن توهم الاعراب ش قوله (٤) اتوا ناري. وتمامه فقالوا الجن قلت عموا ظلاما. زعم انه اتاه الجن وهو عند ناره فسألهم من هم ذكروا انهم جن حياهم وقال لهم عموا ظلاما لانهم جن كما يقول بعض بني آدم لبعض اذا اصبحوا عموا صباحا وانما انتشارهم بالليل فناسب ان يذكر الظلام دون الصباح ش قوله (٥) المني الخ اي اذا كان الاستفهام عن صفة العلم فحقه ان يتلفظ بما هو ملائم للصفة بادخال ياء النسبة عليه فيقال المني اي القرشي ام الثقفي وانما صنعوا هذا لان اللبس في العلم انما يجي من جهة الصفة فقصدوا الى دفع هذا اللبس بادخال الالف واللام وياء النسبة ش قوله المنيان والمنيون هذا في الرفع اما في النصب والجر المنيين والمنيين وفي المؤنث المنية حل قوله (٦) مبنية الخ يعني ان ايا في الاصل معرب لان نظيره بعض ونقيضه كل وكلاهما معرب فيحمل على نظيره ونقيضه ولانه مشتق دون اخواته واشتقاقه من اويت اليه اي انضممت وبعض الشي منضم الى جملته. وانما بني على الضم اذا كان صدر صلته

تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشدُّ على الرحمن عتيًا وانشد ابو عمرو الشيباني في كتاب الحروف اذا ما اتيت بني مالك. فسلم على ايهم افضلُ. فاذا اكملت فالنصب كقولك اعرفت ايهم هو في الدار وقد قرئ ايهم اشد فصل واذا استفهم بها عن نكرة في وصل قيل لمن يقول جاءني رجل ايٌّ من رفع ولمن يقول رأيت رجلا ايًّا ولمن يقول مررت برجل ايٍّ وفي التثنية والجمع في الاحوال الثلث ايّان وايون وايين وايين وفي المؤنث اية واما في الوقف فاسقاط التنوين وتسكين النون وتحله الرفع على الابتداء في هذه الاحوال كلها وما في لفظه من الرفع والنصب والجر حكاية وكذلك قولك من زيدٌ ومن زيدًا ومن زيدٍ من والاسم بعده فيه مرفوعًا المحل مبتدأ وخبرا ويجوز افراده على كل حال وان يقال يا لمن قال رأيت رجلين او المرأتين او رجالا او نساءً و يقال في المعرفة اذا قال رأيت عبد الله اى عبد الله لا غير فصل لم يثبت سيبويه ذا بمعنى الذي الا في قولهم ماذا وقد اثبته الكوفيون وانشدوا. عدس ما لعباد عليك امارة. امنت وهذا تحملين طليق. اى والذي تحملينه طليق وهذا شاذ عند البصريين وذكر سيبويه في ماذا صنعت وجهين احدهما ان يكون المعنى اى شئ الذي صنعته وجوابه حسن بالرفع وانشد للبيد. الا تسألان المرء ماذا يحاول. انحب فيقضى ام ضلال وباطل. والثاني ان يكون ماذا كما هو بمنزلة اسم واحد كانه قيل اى شئ صنعت وجوابه بالنصب وقرئ قوله تعالى ماذا ينفقون قل العفو بالرفع والنصب

قوله (١) اذا استفهم الخ لا يخلو اما ان يكون سوالا عن نكرة او معرفة فان كانت سوالا عن نكرة لا تلحقها الزيادات لا يقال ايود ايا اوايى كما قيل منو ومنا ومنى لان الحاق تلك الزيادات في من لتعريف بها اعراب الاسم المسئول عنه لكون من غير قابل للاعراب واى معرب يحصل به ذلك الغرض فلا حاجة الى الالحاق ولكونها معربة خصت هذه الحركات بحال الوصل لان الحركات لا تكون الا في الوصل ولما صح دخول الحركات عليها في الوصل صح دخول علامة التثنية والجمع في المذكر والمؤنث في الوصل لان الكل باب واحد فيجري على قياس واحد. ش قوله (٢) ويقال في المعرفة الخ انما لم يلزم الحكاية ههنا في المسئول عنه اذا كان علما كما لزمت في فصل من على اللغة الحجازية فقيل من زيدٌ ومن زيدا ومن زيد ولم يقل ههنا الا اى عبد الله برفع اى وعبد الله لان من مبني وايا معرب فاذا قلت اى عبد الله برفع اى ونصب عبد الله جعلت احد الجزئين (اى المبتدأ او الخبر) مخالفا للجزء الآخر وهو كما ترى. ش قوله (٣) لم يثبت سيبويه الخ اى ذا اذا كان بمعنى الذي فلابد عند سيبويه من ان يكون قبله ما لانه نقل من باب الاشارة اى الحاضر الى معنى وهو الغائب فيلزم ان يكون قبله ما يكون ذلك ايذانا بانه قد انتقل من باب الى باب كما صنعوا هكذا في اذا ما وحيثما فانهما قد كانا قبل دخول ما عليهما من الاسماء الاضافية فلما ارادوا نقلهما من الاضافة الى المجازاة بهما ادخلوا عليهما ما للايذان بالنقل فكذا فيما نحن بصدده. والكوفيون اثبتوا ذا بمعنى الذي وان لم يصاحبه ما وانشدوا قوله عدس الخ. اى يا عدس هو في الاصل صوت يزجر به البغلة فسماها به وهو علم ههنا وهو مبني على السكون لانه حكاية صوت. وعباد هو ابن زياد بن ابي سفيان وامنت من الامان وهذا موصول وقوله تحملين صلته والعائد محذوف اى الذي تحملينه وهذا المجموع مبتدأ وخبره قوله طليق اى مطلق والاستشهاد فيه في قوله هذا فانه جاء بمعنى الذي ويريد بالذي تحمله نفسه اى اني طليق بعد ان صرت اسيرا واما البصريون فانهم يمنعون ذلك يقولون هذا اسم اشارة محله الرفع بالابتداء وطليق خبره وتحملين حال اى وهذا حاملة له انت طليق حل وش قوله (٤) جوابه حسن بالرفع الخ اى على تقدير هو حسن ليطابق الجواب السوال. وعلى هذا قول لبيد الا تسألان الخ وتسألان خطاب للاثنين واراد به الواحد لان من عادة العرب ان يخاطبوا الواحد بصيغة الاثنين يريدون به التاكيد والنحب النذر يقول هلا تسأل المرء ماذا يطلب باجتهاده في طلب الدنيا وتحصيل ما به من الآمال انذرا وجب على نفسه ان لا ينفك عن طلبه فهو يسعى في قضائه ام هو ضلال وباطل والاستشهاد فيه في قوله ماذا يحاول لانه جعل ما مرفوع المحل بدليل قوله انحب بالرفع لانه بدل عنه والبدل تابع للمبدل منه في اعرابه والوجه الثاني ان يكون ماذا كما هو اسما واحدا وهو منصوب المحل بوقوع الفعل عليه ومعناه اى شئ صنعت وجوابه بالنصب لما ذكرنا من المطابقة ش وحل قوله (٥) بالرفع والنصب الخ فمن رفع جعل ذا بمعنى الذي وينفقون صلته كان قال ما الذي ينفقون فقال هو العفو. ومن نصب جعل ماذا اسما واحدا كانه قال ماذا ينفقون فقال ينفقون العفو. والعفو ما لا جهد ولا مشقة في ايقاعه ويقال للارض السهلة العفو ش ع قوله (٦) اى من في حالة الافراد وتسكين النون اى ع

(١) اسماء الافعال والاصوات هی علی ضربین ضربٌ لتسمیة الاوامر و
ضربٌ لتسمیة الاخبار والغلبةُ للاوّل وهو ینقسم الی متعدّ للمامور وغیر
متعد له فالمتعدی نحو قولك رُوَیدَ زیدًا ای أَرْوِدْهُ وأَمْهِلْهُ ویقال تَیْدَ زیدًا
بمعنی رُوَیدَ وهَلُمَّ زیدًا ای قَرِّبْهُ وأَحْضِرْهُ وهاتِ الشئَ ای أَعْطِنِیهِ قال الله
تعالی هاتوا بُرهانَكُم وهاءَ زیدًا ای خُذْهُ وحَیَّهَلَ الثریدَ ای ائْتِهِ وبَلْهَ زیدًا
ای دَعْهُ وتَراكِها ومَناعِها ای اُتْرُكْها وامْنَعْها وعلیكَ زیدًا ای اِلْزَمْهُ وعَلَیَّ
زیدًا ای اَوْلِنیه وغیر المتعدی نحو قولك صَهْ ای اُسْكُتْ ومَهْ ای اُكْفُفْ
وإِیهِ ای حَدِّثْ وهَیْتَ وهَلْ ای أَسْرِعْ وهَیَّكَ وهَیْكَ وهَیًّا ای أَسْرِعْ فیما
انت فیه قال. فقد دجا اللیل فهیًّا هیًّا. ونَزالِ ای انْزِلْ وقَدْكَ وقَطْكَ ای
اِكْتَفِ وانْتَهِ وإلیكَ ای تَنَحَّ وسمع ابو الخطاب من یقال له الیكَ فیقول
إلَیَّ كأنه قیل له تَنَحَّ فقال أَتَنَحّی ودَعْ ای انْتَعِشْ یقال دَعًا لكَ ودَعْدَعًا وآمینَ و
اَمینَ بمعنی اِسْتَجِبْ واسماء الاخبار نحو هیهاتَ ذاكَ ای بَعُدَ وشَتّانَ زیدٌ وعمروٌ
ای افْتَرَقا وتَبایَنا وسَرْعانَ (٢) ذا اِهالةً ای سَرُعَ ووَشْكانَ ذا خُروجًا ای وَشُكَ وأُفٍّ

قوله (١) اسماء الافعال الخ قال الشیخ الرضی والذی حملهم علی ان قالوا ان هذه الکلمات وامثالها لیست بافعال مع تادیتها معانی الافعال امر لفظی و
هو ان صیغها مخالفة لصیغ الافعال وانها لا تتصرف تصرفها ویدخل اللام علی بعضها والتنوین فی بعض. رضی قوله (٢) سرعان ذا اهالة الخ الاهالة
الشحم الذاهب وانتصابها علی التمییز والتقدیر سرع ذا اهالة وهو مثل حسن زید وجها. نقل فی الاضاحیک المستملحة ان اعرابیا جاء الی راع لیشتری منه
شاة فقال للراعی هل عندک شاة سمینة فقال نعم عندی شاة طفحت شحما وامتلأت وسماوده کا فقال علی بها فجاء الراعی بشاة لیسیل رعامها والرعام
بالضم آب کہ از بینی اسپ یا گوسپند بعلتی یا بغیر آن بیرون می آید مپ لا تتحرک نہر الاقفال ما وعدتنا مثل هذه این اللحم والشحم فقال المتر الی
الشحم یسیل من منخریها فقال الرجل سرعان ذا اهالة وذا اشارة الی الرعام ١٢ ش یضرب هذا المثل لمن یخبر بکینونة الشئ قبل وقته ١٢ ش ٥ انما
کانت الغلبة للاوامر لان وضع هذه الاسماء للاختصار وهذه الحال ملائمة لحالة الامر فانک تستغنی فی الامر عن الذکر للحاضر کما اضرب ١٢ ش۔

بمعنى اَتَضَجَّرُ واَوَّهْ بمعنى اَتَوَجَّعُ فصل فى رويد اربعة اوجه هو
فى حدها مبنىٌّ وهو اذا كان اسما للفعل وعن بعض العرب والله
لو اردت الدراهم لاعطيتُكَ رُوَيْدَ(1) ما الشِعْرِ وهو فيما عداه مُعْرَبٌ و
ذلك ان يقع صفة كقولك ساروا سَيْرًا(2) رُوَيْدًا اوضعه وَضْعًا رويدًا
وقولك للرجل يعالج شيئًا رُوَيْدًا اى علاجًا رويدًا اوحالًا كقولك
ساروا رويدًا اومصدرًا فى معنى ارواد مضافا كقولك رُوَيْدَ(3) زيدٍ
وسُمِعَ بعض العرب رُوَيْدَ(4) نفسه جعله مصدرا كضرب الرقاب فصل من
هَلُمَّ مُرَكَّبَةٌ من حرف التنبيه مع لُمَّ محذوفة من ها الفها عند اصحابنا
وعند الكوفيين من هل مع اُمَّ محذوفة همزتها والحجازيون فيها
على لفظ واحد فى التثنية والجمع والتذكير والتانيث وبنو تميم يقولون
هَلُمَّا هَلُمِّى هلمّوا هَلْمُمْنَ وهى على وجهين متعدية كهاتِ وغير متعدية
بمعنى تعال واقبل قال الله تعالى قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ وقال هَلُمَّ اِلَيْنَا
وحكى الاَصْمَعِيُّ ان الرجل يقال له هَلُمَّ فيقول لا اَهَلُمُّ فصل ها بمعنى خذ

قوله (1) رويد ما الشعر آلخ قصته ان رجلا مدح رجلا فقال الممدوح هذا اى لو اردت المال والدراهم لاعطيتك وما زائدة اى اهمل الشعر ودعه لاحاجة لك الى انشاء الشعر فى طلب المال منى۔ش قوله (2) سيرا رويدا آلخ اى هينا وكذا قوله وضعا رويدا كانه بمنزلة قولهم رجل عدل فى كونه مصدرا جعل اسما وقوله علاجا رويدا اى معالجة۔ش وقوله ساروا رويدا هو حال عن السير كانهم ساروا السير رويدا فهو حال عن المفعول ونحوه ان يكون حالا من القوم اى مرودين بمعنى ذوى ارواد وهو الامهال وخلاف الاستعجال۔ش قوله (3) رويد زيد آلخ كانه قيل ارود زيدا والاصل ارود ارودا زيدا على معنى ارود زيدا ارودا ثم حذف الفعل واضيف المصدر بعد ما قدم الى المفعول ش قوله (4) رويد نفسه اى ارود رويد نفسه اى امهلها فاضاف رويدا الى نفسه۔ حل ۱۲ ش

وتُلحِقُ الكاف فيقال هاكَ فتصرّف مع المخاطب في احواله وتوضع الهمزة موضع الكاف فيقال هاءَ وتصرف تصريفها ويجمع بينهما فيقال هاءَ لكَ باقرار الهمزة على الفتح وتصريف الكاف ومنهم من يقول هاءِ كرامِ[1] ويصرّفه تصريفه ومنهم من يقول هَا بوزن هَبْ ويصرّفه تصريفه

فصل حَيَّهَلَ مُركَّبٌ[2] من حَيَّ وهَلْ مبنيٌّ على الفتح ويقال حَيَّهَلاً بالتنوين وحَيَّهَلا بالالف ذكر هذه اللغات سيبويه وزاد غيره حَيَّهْلَ وحَيَّهَلْ كجعفر وقد جاء مُعدًّى بنفسه وبالباء وبعلى وبالى وفي الحديث اذا ذكر الصالحون فحَيَّهَلاً بعمر وقال[3] بحَيَّهَلاً يُزجُون كلَّ مطيّةٍ ✤ امامَ المطايا سيرُها المتقاذفُ ✤ وقال الآخر وهَيَّجَ[4] الحيَّ من دارٍ فظلَّ لهم ✤ يومٌ كثيرٌ تنادِيهِ وحَيَّهَلُه ✤ ويستعمل حَيَّ وحده بمعنى اقبل ومنه قول المؤذن حيّ على الصلوٰة وهلا وحده قال الا ابلغا ليلى[5] وقولا لها هلا[6]

فصل بَلْهَ على ضربين[7] اسم فعلٍ ومصدرٌ بمعنى الترك ويضاف فيقال بَلْهَ زيدٍ كانه قيل ترك زيدٍ وانشد ابو عبيد قوله

قوله (۱) كرام الخ هو امر من رامى يرامى ومرامات همدیگر تیر انداختن منتہب) والمراد بالتصريف الى التثنية والجمع والتوانيثه على طريقة الامر من رامى تقول هاء هائيا هاء واو هائى هائيا ہ ہائین کرام رامیا رامو ارامی رامیا رامیین رش قوله (۲) مركب الخ بمعنى حى اسرع وهل زجر فركب منها كلمة بمعنى ايت قوله فحيهلا بعمر رض اى اسرع بعمر رض فى الذكر فانه منهم اى احضره فى الذكر رش قوله (۳) بحيهلا الى آخره قال سيبويه حيهلا بلا تنوين محكى اريد به لفظة الا زجاء السوق اى يسوقون المطايا بقولهم حيهلا متقاذف اى مترام كان كل سير تسير هذه المطية يقذف بها الى سير آخر مثله وسيرها مبتدأ والمتقاذف وصفه وامام المطايا خبره والجملة باسرها صفة لمطية رش قوله (۴) وهيج الخ هيج بمعنى فرق وفاعله ضمير الجيش اندازکرده ۱۲ منتہب والحى القبيلة مفعوله ودار واذ معرف وظل بمعنى استمر ويوم فاعل ظل وهذا من باب نهاره صائم لان الظلول فى الحقيقة للقوم لا لليوم وتناديه فاعله كثير وحيهله معطوف عليه وصف جيشا سمع به وخيف منه فانتقل من المحل من اجله وبودر بالانتقال قبل لحاقه ومعنى حيهل عجل ص وش قوله (۵) الا ابلغا الخ وتمامه قد ركبت امرا اعز مجلا قوله (۶) هلا اى اقبلى واسرعى رش قوله (۷) اسم فعل الخ فمن جعله اسم فعل قال بله زيدا بالنصب اى دعه ومن جعله مصدرا جر ما بعده بالاضافة الى المفعول وقال بله زيد بمنزلة ترك زيد والاصل اترك زيدا اتركا فصار بعد حذف الفعل وتقديم المصدر والاضافة الى ترك زيد فبله زيد وان لم يكن له فعل كما كان للترك فانه محمول عليه فهو بمنزلته وبحاله فى انه مصدر لم يستعمل له فعل رش ع۵ اى هذه القبيلة يسوقون بلفظة حيهلا كل مطية سيرها المتتابع امام المطايا ۱۲ سيد شريف عه التنادى تفاعل من نادى القوم بعضهم بعضا ۱۲ ض

(۱) بله الاكفَّ كانّها لم تُخلَق ✤ منصوبًا ومجرورًا وقد روى ابوزيد فيه القلبَ اذا كان مصدرا وهو قولهم بَهَلَ زيدٍ فصل فعالِ على اربعة اضرُبٍ التى فى معنى الامر كنزال وتراكِ (۲) وبراكِ ودراكِ ونظارِ وبدّادِ (۳) اى ليأخذ كلٌّ منكم قرنه ويقال ايضا جاءت (۴) الخيلُ بَدادِ اى متبدّدة ونعاءِ فلانًا ودبابِ (۵) للضبع اى دبى و خراجِ (۶) لعبةٌ للصبيان اى اخرجوا وهى قياس عند سيبويه فى جميع الافعال الثلاثية وقد قلّت فى الرباعية كقرقارِ (۷) فى قوله۔
(۸) قالت له ريح الصبا قرقارِ ✤ وقال۔ يدعو (۹) وليدُهم بها عرعارِ ✤
والتى فى معنى المصدر المعرفة كفجارِ للفجرة ويسار للميسرة۔

على انه اسم فعل ۱۲ اش — على انه مصدر ۱۲ اش — اى ادرک ۱۲ — اى انظر ۱۲ اش — اى متفرقة ۱۲ — اى الغ من النعى هو خبر الموت ۱۲ اش

ن: وقال الستعملت بل بمعنى كيف فيرتفع الاسم بعدها
ن: فجار الزنا بعينه

قوله (۱) بله الاكف الخ صدره تذر الجماجم ضاحيا هاماتها. الضمير فى تذر للسيوف يقول تقطع تلك السيوف الرؤس بحيث يظهر داخل الجمجمة يعنى تترك تلك السيوف الرؤس بهذه الصفة تركا مثل تركها الاكف اى تترك الاكف بلا اصابع اى تقطعها كانها لم تكن مخلوقة عليها ش وحل قوله (۲) براک۔ كقطام اسم فعل ست بمعنى امر يقال فى الحرب براک براک اى ابرکو یعنی ثبات ورزید وکوشش نمائید مب وص قوله (۳) بداد يقال فى الحرب يا قوم بداد بداد اى ليأخذ كل رجل قرنه وبنى هذا على الكسر لانه اسم الفعل الامر ص قوله (۴) جاءت الخيل بداد اى متبددة اى متفرقة بنى على الكسر لانه معدول عن المصدر اى البدد ص قوله (۵) دباب كقطام كلمة اليست كه بدان كفتار را خوانند بمعنى دبى يعنى نرم گام زن مب قوله (۶) خراج الخ خريج كامير بازيچه اليست مر كودكان عرب را و آن چنان باشد كه چيزى در دست گرفته بكودكان ديگر بگويند كه بيرون كنيد چيست در دست من مب قوله (۷) قرقار الخ قرقار مبنى على الكسر معدول عن قرقر اى صوت ولا يجئ من الرباعى معدولا غير هذين اللفظين وهما قرقار وعرعار ص وعرعار معدول عن عرعرة مبنى على الكسر وبدين لفظ كودكان بانگ كنند تا ديگران از خانه بازى بيرون آيند ص وفى الرضى قرقار اى صوت وعرعار اى تلاعبوا بالعرعرة وهى لعبة۔ انتهى قوله (۸) قالت له الخ الضمير فى له للسحاب القرقرة صوت الفحل من الابل ولما كانت الريح سببا للسحاب لانها تنشئه صار كانها قالت له قرقر بالرعد اى صوت ومعناه ضربته ريح الصبا اللقحة فدر لها فكانها قالت له صب ما رک وبعده واختلط المعروف بالانكار يعنى المعروف من صوت الرعد والمنكر منه ش وحل قوله (۹) يدعو الخ اوله متكنفى جنبى عكاظ كليهما يعنى انهم يقيمون فى كنفى جنبى عكاظ ومتكنفى اصله متكنفين حذفت نونه بالاضافة والكنف الناحية وعكاظ سوق قريبة من مكة المكرمة وهى غير منصرفة للعلمية والتانيث وكليهما تاكيد لقوله جنبى والوليد الصبى۔ والضمير لها لعكاظ۔ وعرعار لعبة للصبيان اذا خرج الصبى من بيته ولم يجد احدا يلاعبه يرفع صوته ويقول عرعار اى هلموا الى العرعرة فاذا سمعوا صوته خرجوا ولعبوا معه تلك اللعبة ص ع۵ قوله بهل زيد الخ هذا دليل على انه مصدر لان القلب تغيير وتصرف واسماء الافعال مبنية لا يليق بها التصرف۔ ش ع۵ كقطام اسم فعل ست بمعنى امر يعنى بگذار ۱۲ مب۔

وجمادِ(۱) للجمود وحمادِ للمحمدة ويقولون للظباء اذا وردت الماء فلا عبابِ(۲) واذا

لم ترد فلا ابابِ وركب فلانٌ هجاجِ اى الباطل ويقال(۳) دعني كفاتِ اى تكفّ

اى فلا تذہب ثم باب ۱۲ حل

عنى واكفّ عنك ونزلتْ بوارِ ونزلت بلاءِ على اهل الكتاب(۴) والمعدولة عن الصفة كقولهم

كقطام اسم ست ہلاکی ۱۲ مب — سختے داندوہ کہ لاغر کنندہ جسم ست ۱۲ مب

فى النداء يا فساقِ ويا خباثِ ويا لكاعِ ويا رطابِ ويا دفارِ ويا خضافِ

ويا حباقِ(۵) ويا خزاقِ وفى غير النداء نحو حلاقِ وجبازِ للمنية وصرامِ

للحرب وكلاحِ وجداعِ وأزامِ للسنة وحناذِ وبراحِ للشمس وسباطِ للحمّى

كقطام خشک سال سال تنگی ۱۲ مب — سال قحط ناک ۱۲ — کقطام آفتاب ۱۲ مب کقطام اسم آفتاب ۱۲ مب — کقطام تپ ۱۲

وطمارِ للمكان المرتفع يقال هوى من طمارِ وابنا طمارِ ثنيتان ووقع

دو کوه پشته است بلند ۱۲ مب — جاے بلند ۱۲

فى بناتِ طبارِ وطمارِ اى فى دواهٍ ورماه الله ببنتِ طمارِ وسبّته

سختی ودو اہیہ ۱۲ مب

سبّةً تكون لزامِ اى لازمة ويقولون للرجل يطلع عليهم يكرهون

اى ينزول عار تلک لسبة ۱۲ ش

طلعته حلاقِ حديه وكرارِ(۶) خرزة يوخذن بها ازواجهن يقلن

قوله (۱) جمادِ الخ وگویند مر بخیل را جماد کقطام یعنی پیوستہ جامد الحال باد وانما بنی علی الکسر لانہ معدول عن الجمود وہو نقیض قولہم حماد بالحاء فی المدح۔ قال الملتمس جماد لہا جماد ولا تقولی۔ لہا ابدا اذا ذکرت حماد۔ ای قولی لہا جمودا ولا تقولی لہا حمدا وشکرا ۱۲ مب **قوله** (۲) عباب الخ علم للعقبة من عب الماء اذا شربہ من غیر مص وا باب علم للابة من الاب وہو الطلب یصف الظباء بالصبر عن الماء ای اذا وردت الماء فلا تفعل العب واذا لم ترد فلا تفعل الاب ای لا تطلب ش **قوله** (۳) یقال دعنی کفاف ہو حال للفاعل والمفعول فی دعنی ای کافین ای یکف کل واحد منا عن صاحبہ ش **قوله** (۴) والمعدولة عن الصفة الخ قال الشارح الرضی۔ الثالث الصفة المؤنثة ولم یجیٔ فی المذکر وجمیعہا یستعمل من دون موصوف وہی بعد ذلک علی ضربین الملازمة للنداء نحو یا لکاع ای یا لکعاء واللکع ناکس وفرومایہ لکعاء ومؤنث مب) ویا فساق ویا خباث ای یا فاسقة ویا خبیثة۔ ویا رطاب (رطاب کقطام دشنام ست مرزنان را ۱۲ مب) ای یا رطبة الفرج کنایة عن الاستحاضة والزنا۔ سید شریف ویا دفار (دردشنام کنیزک وماننداآن کنند مبنی برکسرہ بمعنی یا دفرہ ای منتنة ص ویا خضاف کقطام ای تیز دہندہ از دشنامہای کنیزان ست ۱۲ مب) **قوله** (۵) ویا حباق کقطام دشنام ست یقال للامة یا حباق حبق بالکسر تیز دادن مب وق وص ویا خزاق کقطام دشنام ست از خزق کہ بمعنی سرگین انگندن باشد مب وحلاق کقطام مرگ وجباذ کقطام مرگ مب۔ وصرام کقطام اسم ست حرب راکہ قطع کند قرابت ومودت را ۱۲ مب **قوله** (۶) وکرار الخ التاخیذ ضرب من السحر ای یسحرن۔ کرار کقطام مہرہ است کہ بدان زنان مردان را بند نمایند تقول الساحرة یا کرار کریہ من کر اذا حمل علیہ۔ ش۔ مب ع۵ عبتہ یک نوشیدنی آب وعب آب خوردن یا جرعہ جرعہ خوردن ۱۲ مب ع۵ بازمان از من وبازی مانم از تو ۱۲ مب ع۵ ای یا حادثة وہی الداہیة ای اداہیة من الحدثة دہلونت

يا هَصَرَةُ[1] اُهصريه ويا كرار كرّيه ان اَدبر فرُدّيه وان اَقبل فسرّيه وفى مثل فَشَاشِ[2] فُشّيه من استه الى فيه وقطاط فى قوله. اَطَلْتُ فراطهم اذا ما قتلت سراتهم كانت قطاط، اى كانت تلك الفَعْلة لى كافية وقاطّة لثارى اى قاطعة له ولا تَبُلُّ فلانا عندى بلال اى بالّة ويقال للداهية صَمِّى[3] صَمامِ وكويّه وقاع وهى سِمة على الجاعِرَتَين وقيل فى طول الراس من مقدّمه الى مؤخّره قال. وكُنْتُ[4] اذا مُنِيتُ بخصمٍ سُوءٍ لفتّ له فاكويه وقاع. والمعدولة عن فاعلة فى الاعلام كحذامِ وقطامِ وغلاب وبهان لنسوة وسجاح للسنبسيّة وكساب وخطاف لكلبتين وقثام وجعار وفشاح للضبع وخضاف وسكاب لفرسين وعرار لبقرة يقال باءت عرار[5] بكحل وظفار للبلد الذى ينسب اليه الجزع ومنها قولهم من[6] دخل ظفار حَمَّر وملاع ومناع لهضبتين وبار وشراف لارضين ولصاف لجبل فصل والبناء فى المعدولة

قوله (۱) هصرة بالفتح وبحرک مهره ایست که زنان یا خود دارند و مردان را بدان بند کنند و هصر بمعنی کشیدن و خمانیدن ۱۲ مب. و سریه من سره اى طعنه فى سرته. ستر نيزه زدن برناف ۱۲ مب و ش قوله (۲) فشاش كقطام زن تباه كار نافرمان ومنه فشاش فشيه من استه الى فيه اى اعلى به ماشئت فما بى اقتصار ۱۲ مب قوله (۳) صمى صمام الخ صمام كقطام بلاى سخت وفى المثل صمى صمام اى زيدى يا داهية ۱۲ مب. وقاع كقطام داغ گرد که برو و کرانه ران ستور باشد. و جاعرتان دو کرانه ران ستور ۱۲ مب قوله (۴) وكنت الخ يقال منيت به مبنيا آموزده شدم بآن. يعنى دوليف بيش در آمدن ۱۲ مب. اى اذا ابتليت بخصم سوء تقدمت عليه وضربته ضربا يكون ذلك الضرب مثل الكى الذى اسمه وقاع حل قوله (۵) يقال باءت الخ عرار كقطام ماده گاوى ست ومنه المثل باءت عرار بكحل اى باءت هذه بهذه وهما بقرتان انتطحتا فماتتا جميعا در حق دو حريف برابر وهم مثل گويند. يا يعنى صاحبه كشته شد بدل صاحب خود ومنه قولهم باءت عرار الخ مب. وظفار كقطام شهريست بيمن نزديك صنعاء جزع منسوب باست بوى وجزع بالفتح وبكسر شبه بيسه يانى كه چشم را در سياهى وسپيدى بوى تشبيه دهند ۱۲ مب قوله (۶) من دخل الخ حمّر تكلم بلغة حمير اصل هذا ان واحدا من الاعراب دخل على امير حمير ولسان حمير كان مغائرا للسان العرب اسرهم وكان العربى بين يدى الامير قائما فقال له الامير ثب فظن ان الامير يامره بالتوثب المعروفة عندهم فوثب وثبة فانكسر رجله فقال ذلك الامير من دخل بلدنا تعلم لسان الحميرية اى ينبغى له ان يتعلم لسان الحميرية ووثب على لسانهم جلس ش عـه فاعل لا تبل اى لا تصله واصله اى لا يصيبه منى خير حتى البالة اى قطرة من الماء البالة ۱۲ ش حل عـه پشته و کوه گسترده بر زمین ۱۲ مب

لغة[1] اهل الحجاز وبنو تميم يُعرِبونها ويمنعونها الصرف الّا[2] ماكان اٰخِره راء كقولهم

خضارِ لاحدِ المحلفَين وجعار فانهم يوافقون فيه الحجازيين الّا القليل منهم

كقوله. ومرّ دهرٌ على وبارِ ✤ فهلكت جهرةً وبارُ ✤ بالرفع فصل هيهاتِ بفتح

التاء لغة اهل الحجاز وبكسرها لغة اسدٍ وتميمٍ ومن العرب من يضمّها وقرئ

بهنّ جميعا وقد تنوّن على اللغات الثلث وقال. تذكّرت ايّامًا مضين من

الصبى ✤ فهيهات هيهات اليك رجوعها ✤ وقد روى قوله. هيهاتٌ من

مُصبحِها هيهاتٌ ✤ بضم الاول وكسر الثانى ومنهم من يحذفها ومنهم

من يسكنّها ومنهم من يجعلها نونا وقد تبدل هاؤها همزةً ومنهم

من يقول ايهاكَ وايهانَ وايها وقالوا ان المفتوحة مفردةٌ وتاؤها

للتانيث مثلها فى غُرفة وظُلمة ولذلك يقلبها الواقف هاءً فيقول

هيهاه والفها عن ياءٍ لان اصلها هيهيةٌ من المضاعف كزلزلةٍ واما

المكسورة فجمع المفتوحة واصلها هيهيات فحذف اللام والوقف عليها بالتاء كمسلمات

قوله (۱) اهل الحجاز الخ الحجازيون ينظرون الى تحقق الموجب للبناء فيبنون المعدولة لشبهها لنزال عدلا وزنة وبنو تميم ينظرون الى اصل الاسماء اذ الاصل فيها الاعراب والسبب الطارى مغلوب عند اعتبار الاصل وقد تحقق فيها العدل والعلمية فيمتنع من الصرف كسائر الاسماء المتنعة من الصرف وهذا جيد لو طردوه غير انهم تركوا هذا المذهب فيبنون فيما آخره راء فلولا انهم فهموا علة توجب البناء فيما آخره راء لما بنوا واذا وجب بناء ما آخره راء وجب بناء الباب كله اذ ليس لكونه راء اثر للبناء. ش قوله (۲) الا ماكان آخره راء الخ وافق بنو تميم اهل الحجاز فيما آخره راء لانه ثقيل لكون الراء حرفا مكررا والثقل يستدعى الخفة والبناء اخف من الاعراب لانه على حالة واحدة ولان الامالة مقصودة فى كلامهم وهى لا تحصل الا بتقدير البناء لانه اذا اعرب لم يكسر واذا بنى يكسر والامالة فى مثله لا تاتى الا للكسر فاختير البناء ليحصل ما هو المقصود فى كلامهم. ش قوله (۳) ستار الخ اسم كوكب يشبه السهيل يطلع قبل سهيل فيحلف العرب بعضهم يحلف انه سهيل وبعضهم يحلف انه ليس به والعرب تقول هذا شئ محلف اذا كان يشك فيه فيحلف عليه ش. قوله (۴) هيهات الخ هذا القائل يصف ابلا اى البعدت من موضع الصباحها جمع فى هذين البيتين النظائر الاربعة الضم والفتح والكسر والتنوين. ش عمه ارض وهى مسكن قوم عاد ۱۲ امب. عمه خطاب لنفسه اى لبعد ان يرجع اليك ما مضى من ايام الصبى ۱۲ منه

فصل المعنى[1] فى شتّان[2] تباين الشيئين فى بعض المعانى والاحوال والذى عليه الافصحاء شتّان زيدٌ وعمروٌ وشتّان ما زيدٌ وعمروٌ وقال • شتّان ما يومى على كورها[3] • ويوم حيّان اخى جابرِ • وقال • شتّان هذا والعناق والنوم • والمشرب البارد فى ظلّ الدّوم • واما نحو قوله • لشتّان ما بين اليزيدين فى الندى • يزيدِ سُليم والاغرّ بن حاتمِ • فقد[4] اباه الاصمعىّ ولم يستبعده بعض العلماء عن القياس فصل اُفّ يفتح ويضمّ ويكسر وينوّن فى احواله ويُلحق به التاء منوّنا فصل وهذه الاسماء على ثلثة اضرب ما يستعمل معرفة ونكرة وعلامة التنكير الحاق التنوين كقولك ايهِ وايهٍ وصهْ وصهٍ ومهْ ومهٍ وغاقْ وغاقٍ واُفِّ واُفٍّ[5] وما لا يستعمل الا معرفة نحو بلهَ وآمين وما التزم فيه التنكير كايهًا فى الكفّ وويهًا فى الاغراء

قوله (١) المعنى فى شتان الخ اذا قلت شتان زيد وعمرو فالمعنى تباعد زيد وعمرو وذلك ان احد اليقول ان بينهما مقاربة فى خصلة من الخصال كالكرم وغيره فتقول شتان زيد وعمرو وتقصد نفى المقاربة كانك قلت افترق زيد وعمرو ومانى نحو قولك شتان ما زيد وعمرو مزيدة ـ ش ـ قوله (٢) فى شتان الخ فى الرضى ومنها شتان بمعنى افترق مع تعجب اى ما اشد الافتراق فلذا يطلب فاعلين كافترق نحو شتان زيد وعمرو وقد يزاد بعده ما نحو شتان ما زيد وعمرو وقد يقال فى غير الاكثر الافصح شتان ما بين زيد وعمرو وينبغى ان لايجوز على المذهب المشهور وهو ان شتان بمعنى افترق لان لفظ ما لايصلح ان يكون عبارة عن شيئين والمعنى افترق الحالان اللذان بينهما ـ رضى بتصرف قوله (٣) كورها الخ الضمير للناقة وحيان اسم رجل وما مزيدة فى قوله ما يومى وهو فاعل شتان واخى جابر عطف بيان يقول كنا نشرب ونتنعم مع اخى جابر ش قوله (٤) فقد اباه الخ لانك اذا قلت ما مزيدة فبين منصوب على الظرف لايصلح ان يقع فاعلا لشتان وان جعلته بمعنى الذى ففد جعل فاعلها شيئا واحدا وهى مقتضية لشيئين ولم يستبعده السيرافى عن القياس ووجهه ان يجعل ما فاعلا وكان المعنى شتان الذى بينهما من الاحوال فى الندى والندى العطاء ـ ش اعلم ان فى هيهات وشتان وسرعان مبالغة ليست فى بعد وافترق وسرع ش قوله (٥) اُف الخ قال ابن جنى من ضمه فاتباعا لضمة الهمزة ومن فتح هرب الى الفتحة لخفتها من ثقل التضعيف ومن كسر فعلى اصل التقاء الساكنين ومن نون اراد التنكير اى تضجرا ومن اراد التعريف اى التضجر لم ينون ـ ش (٦) غاق الخ اى صوت الغراب هذا الصوت وغاق بالتنوين اى صوت صوتا من الاصوات ودا آهاصوت يخرج به المتعجب من فيه اى عجبا له ـ ش ـ

وواهاً في التعجب يقال واهاً له ما اطيبه ومنه فداءٍ لك فلانٌ بالكسر والتنوين اي ليفدك قال. مهلاً(١) فداءٍ لك الاقوام كلهم * فصل ومن(٢) اسماء الفعل دونك زيداً اي خذه وعندك عمراً وحذرك بكراً وحذارك ومكانك وبعدك اذا قلت تأخر(٣) وحذرته شيئاً خلفه وفرطك وامامك اذا حذرته من بين يديه شيئاً او امرته ان يتقدم ووراءك اي انظر الى خلفك اذا بصرته شيئاً فصل ومن الاصوات قول المتندم والمتعجب وي يقول وي ما اغفله ويقال وي لمه(٤) ومنه قوله تعالى ويكانه لا يفلح الكافرون وضربه فما قال حس(٥) ولا بس ومض(٦) ان يتمطق بشفتيه عند رد المحتاج قال. سألتها الوصل فقالت مض * وفي امثالهم ان في مض لطمعاً وبخ عند الاعجاب وإخ عند

اي مقدمك ١٢ — تمطق بكام وزبان آمیزانه برآواز بردن ١٢ ص — عي

قوله(١) مهلاً الخ قال المصنف في قوله مهلاً فداء يجوز في فداء الحركات الثلاث فالرفع على انه خبر مقدم على المبتدأ وهو الاقوام. والنصب على انه مصدر منصوب بفعله وهو ليفدك الاقوام فداء وتمامه وما المرء من مال ومن ولد * واما فداء بالكسر فهو اسم ليفدك فاعرفه. ش قوله(٢) ومن اسماء الفعل الخ انما وضعت هذه الكلمات موضع الافعال لان بعضها مصادر وبعضها ظروف والمصادر والظروف تقتضي الافعال فلا تقتضائها اياها اقيمت مقامها فعندك عمراً اي خذه وامسكه ولا تخله. ش قوله(٣) تأخر الخ قوله تأخر وحذرته شيئاً خلفه تفسير لمكانك وبعدك فقوله تأخر ينصرف الى مكانك اي تأخر عن مكانك الذي انت فيه والزم مكانك الاول وحذرته شيئاً خلفه ينصرف الى بعدك. ش قوله(٤) وي لمه الخ يقول هذا من رأى رجلاً نادراً في الاحوال اي العجب لامه اذ اولدته وقوله ومنه قوله تعالى ويكانه الخ وي تعجب ثم قال كانه اي يشبه امرهم انهم لا يفلحون والضمير في كانه ضمير الشان فان قلت كيف جاز على الله تعالى التعجب والتعجب استعظام الشئ لخروجه عن عادته من غير ان يعرف سببه والله عزوجل علام الخفيات لا يخفى عليه شئ في الارض ولا في السموات قلت هذا مجاز والمعنى انهم يستحقون لان يتعجب منهم. ووي عند الخليل وسيبويه مفصولة عن كان في الآية وعند الكوفيين ان ويك بمعنى ويلك والمعنى الم تعلم انه لا يفلح الكافرون وقال الاخفش ويك كلمة وانه كلمة اخرى وتقديره عند الاخفش ويك انه تعجباً منك ايها المخاطب اعلم انه لا يفلح الكافرون. ش قوله(٥) حس ولا بس الخ اي لم يتوجع ولم يصوت هما كلمتان يقولهما من اصابه الالم وهما مبنيان على الكسر من غير تنوين وانما لم يفتحا لانهما لو فتحا لالتبسا بالفعل من الحس وهو القتل والاستيصال ومن البس وهو الرفق واللين. ش وحل قوله(٦) مض الخ وهي كلمة يستعمل بمعنى لا مع ان الطمع باق التمطق التصويت باللسان ومعنى المثل ان في مض لعلامة درك يضرب عند الشك في نيل شئ. ش وآخر البيت وحركت لي راسها بالنغض. ش عي اي وي التي للتعجب ركبت مع كان ١٢ رضي.

جنبانيدن ١٢ سب

التنكرة قال العجاج + وصار(۱) وصل الغانيات إخّا + وروى كِخًّا وهلا زجر للخيل وعدس للبغل وبه(۲) سمى وهيد بفتح الهاء وكسرها للابل وهادِ مثله ويقال اتاهم فما قالوا(۳) له هيد مالك اذا لم يسألوه عن حاله وجه وده مثله ومنه الاده(۴) فلاده وحوب وحاي وعاي مثله وسع حث للابل وجوت دعاء لها الى الشرب وانشد قوله - دعاهن(۵) ردفي فارعوين لصوته + كما رعت بالجوت الظماء الصواديا + بالفتح محكيا مع الالف واللام وجئ مثله وحل زجر للناقة وحب قولهم للجمل حب لا مشيت وهدع تسكين لصغار الابل ودوه دعاء للربع ونخ مشددة ومخففة صوت عند اناخة البعير وهيخ وايخ مثله وهس وهج وفاع زجر للغنم وبس دعاء لها وهج وهجا وخسء للكلب قال - سفرت(۶) فقلت لها هج فتبرقعت + فذكرت حين تبرقعت ضبارا + وهيج يصوت به الحادي وعه وعيز زجر للضأن وثئ دعا للتيس عند السفاد ودج صياح بالدجاج وسأ وتشؤ دعاء

ای زجر للابل ۱۲ ش — شتران تشنه ۱۲ — ای الابل ۱۲ — يبعد ۱۲

قوله (۱) وصار الخ وقبله - لاخير في الشيخ اذا ما اجلخّا - اجلخ سقط ولم تتحرك هذا البيت لاعرابية قالت في زوجها وكان شيخا - والغانية المرأة المستغنية بجمالها عن الزينة اى لاخير فيه اذا لم يتحرك ذكره عند وصل النساء الحسان - ش قوله (۲) وبه سمى الخ معناه ان عدس اسم زجر للبغل ثم استعمل علما للبغل كقوله عدس ما لعباد عليك امارة - ش قوله (۳) فما قالوا له هيد الخ اى ما قالوا هذه اللفظة يعنى ما زجروه - ش قوله (۴) الاده فلاده الخ قولهم الاده فلاده دبيكن يعنى اگر نباشد اين امر اين ساعت پس نخواهد شد بعد ازان يعنى اگر اين ساعت فرصت را غنيمت نشمارى پس نخواهى يافت آنرا گاهى قاله الاصمعى وقال وما ادرى ما اصله وقيل اصله فارسى اى ان لم تعط الآن فلم تعط ابدا - صب قوله (۵) دعاهن الخ روف بالكسر پس سوار نشننده - ارعواء باز ايستادن - زوع مهار شتر جنبانيدن - صب يقول دعا النساء ردفى فاجتمعن ورجعن عما كن عليه من الشغل كما لو دعوت الى الشرب الابل بالجوت اى بالصوت الذى يقال له الجوت - ش قوله (۶) سفرت الخ سفر بسكون الوسط روى كشادن زن - ص تبرقع برقعه پوشيدن - صب ضبار اسم كلب - ش يقول كشفت لى وجهها لاعشقها فقلت لها هج هج اى استرى يا خنزيرة فتبرقعت لتكون فى البرقع احسن فشبهها بالكلب - ش عه كلمه ايست كه بدان شتر نر را زجر كنند مبنى بر هر سه حركت ۱۲ صب عه كلمه ايست كه بدان شتر را بسوى آب خوانند ۱۲ صب سه بسكون الباء وكسرها منونة زجر للجمل ۱۲ رضى عنه نفور ها التسكين ۱۲ اللمع هذان لفظان يصوت بهما الرجل على الكلب ليبعد ۱۲ حل

للحمار الى الشرب وفى مَثَلٍ اذا وقف الحمار على الردهة فلا تقل له سَأْ وجاهِ
زجر للسبع وقُوسِ دعاء للكلب وطيخ حكاية صوت الضاحك وعيطِ صوت
الفتيان اذا تصايحوا فى اللعب وشِيبِ صوت مشافر الابل عند الشرب
وماء حكاية بغام الظبية وغاق حكاية صوت الغراب وطاق حكاية صوت
الضرب وطق صوت وقع الحجارة بعضها ببعض وقب حكاية وقع السيف

الظروف[1] منها الغايات وهى قَبلُ وبعدُ وفوقُ وتحتُ وامامُ وقدامُ ووراءُ
وخلفُ واسفلُ ودُونُ ومن عَلُ[2] وابداء بهذا اوّلُ وقد جاء ماليس بظرف غاية
نحو حسبُ ولا غيرُ وليس غيرُ والذى هو حدّ الكلام واصله ان يُنطق بهنّ مضافات
فلما اقتطع عنهنّ ما يُضفن اليه وسكت عليهنّ صرن حدودا ينتهى عندها
فلذلك سُمّين غاياتٍ وانما يُبنَين[3] اذا نُوى فيهن المضاف اليه فان لم يُنوَ
فالاعراب كقوله — فساغ[4] لِىَ الشرابُ وكنتُ قبلاً * اكادُ اغصُّ بالماء الفراتِ

قوله (۱) الظروف الخ اعلم ان المسموع من الظروف المقطوعة عن الاضافة قبل وبعد وتحت وفوق وامام وقدام ووراء وخلف واسفل ودون واول ومن علُ ومن علوُ ولا يقاس عليها ما بمعناها نحو يمين وشمال وآخر وغير ذلك وينبغى ان تعرف انه يحذف المضاف اليه ويورد المحذوف مضافا اليه اسم تابع للمضاف الاول نحو قوله الا علالة او بداهة سابح - وان لم يورد فقلما يحذف الا مما هو دال على امر نسبى لا يتم الا بغيره كقبل وبعد واخواتهما المذكورة وكل وبعض واذٍ ومع هذا لا يحذف الا اذا اقام قرينة على تعيين ذلك المحذوف - رضى قوله (۲) من عل الخ تقديره جئت من علوِ زيد فحذف المضاف اليه وبنى على الضم ونقلت ضمة الواو الى اللام وحذفت الواو تخفيفا - حل قوله (۳) انما يبنين الخ علة البناء ان المضاف اليه لما اقتطع عن المضاف ونوى فيه الاضافة كان معنى الاضافة مقدرا فيه والاضافة معنى من معانى الحروف واما البناء على الضم فجبر اللنقصان واذا ابرزت المضاف اليه وقلت قبل زيد فقد زال علة البناء فاعرب - ش والفرق بين جئتك قبل بالضم وجئتك قبلا بالتنوين انك فى الاول جعلت مجيئك واقعا قبل الزمان المشار اليه وفى الثانى جعلته واقعا فى زمان من الازمنة المتقدمة على هذا الزمان وبين المعنيين فرق واضح - ش قوله (۴) فساغ الخ اى قصة هذا البيت انه قتل قريب لهذا الشاعر فصار الغيظ والغصة بحيث لا يجرى الطعام والشراب فى حلقه فتمكن من قصاص قريبه فقتل قاتله فزال عنه الغم وانشد هذا البيت - والفرات الماء البارد الذى يكسر العطش - ش عــ۵ اى فلا يحتاج ان تخشى بل اذا رأى الماء يشرب وهذا مثل فى رجل بصير فى الامور ارسلته الى امر يعنى اذا ارسلت رجلا بصيرا بالامور الى شغل فلا تحتاج ان تقول له افعل كذا بل لا حاجة له الى وصيتك فانه يأتى الامر على وجه الحكمة ۱۲ حل عــ۵ اى لفظ اول من الظروف كما تقول ابدأ بهذا الفعل اول كل شئ فحذف المضاف اليه فى النية

وقد قُرِئَ لِلّٰهِ الامرُ من قبلٍ ومن بعدٍ وابدَ أبدٍ اولًا ويقال جئتهُ من علٍ وفی معناه من عالٍ ومن معالٍ ومن علا ويقال جئتهُ من علوُ وعلوَ وعلوِ وفی معنی بجسب محلٍ قال ـ ردّوا[1] علینا شیخنا ثم بجل فصل وشُبّه[2] حیث بالغایات من حیث ملازمتها الاضافة ويقال حیثُ وحوثُ بالفتح والضم فیهما وحکی الکسائیُّ حیثِ بالکسر ولا یضاف الی غیر الجملة الا ما روی من قوله ـ اما تری حیث سُهیلٍ طالعا[3] ای مکان سهیل وقد روی ابن الاعرابیّ بیتا عجزه ـ حیثُ لِیّ[4] العمائمِ ـ ویتصل به ما فیصیر للمجازاة (ای للشرط والجزاء نحو حیثما تجلس اجلس ١٢) فصل ومنها منذ وهی اذا کانت اسما علی معنیین احدهما اول المدة کقولك ما رأیته منذ یوم الجمعة ای اول المدة التی انتفت فیها الرؤیة ومبدؤها ذلك الیومُ والثانی جمیع المدة کقولك ما رأیته منذ یومان ای مدة انتفاء الرؤیة الیومان جمیعا ومذ محذوفةٌ منها وقالوا هی لذلك ادخل فی الاسمیة واذا لقیها ساکنٌ (النون ١٢) بعدها ضمت ردًّا الی اصلها فصل ومنها اذ لما[5] مضی من الدهر واذا (نحو ما رأیته مذ الیوم ١٢)

قوله (١) ردوا الخ قبله نحن بنو ضبة اصحاب الجمل ننعی ابن عفان باطراف الاصل. ردّوا علینا شیخنا ثم بجل ـ (فقالوا فی الجواب) کیف نرد شیخکم وقد فخل ـ قوله (٢) شبه حیث الخ شبه حیث بالغایات من حیث ملازمتها الاضافة ولا یستقیم ان یقصد بهذا التشبیه علة بنائها لعدم لزوم البناء من لزوم الاضافة ١٢ش قوله طالعا الخ وتمامه ـ نجم یضیئ کالشهاب لامعا ـ سهیل بضم السین نجم یطلع وقت السحر ـ حل قوله (٤) حیث لی الخ اوله ـ ونحن سقینا الموت بالشام معقلا ـ وقد کان منکم حیث لی العمائم ـ فاللی مصدر لوی العمامة علی راسه ای کورها ومعناه وقد کان المعقل (اسم رجل ١٢) منکم فی مکان لی العمائم وهو الراس وکان القیاس ان لا یضاف الی المفرد الا ان هذا القائل اجراه مجری مکان فاستحسن اضافته الی المفرد ـ ش قوله (٥) اذ لما مضی الی آخره بناؤها لما مر فی حیث من کونها غالبة الاضافة الی الجملة والمضاف الی الجملة فی الحقیقة مضاف الی المصدر الذی تضمنته الجملة فهی وان کانت فی الظاهر مضافة الی الجملة فاضافتها الیها کلا اضافة فشابهت الغایات المحذوف ما اضیفت الیه فبنیت علی الضم مثلها ـ جامی رح عـه فیه سبع لغات فما کان منها منونا فهو معرب وما کان غیر منون فهو مبنی ١٢ حل عـه لان معناها کفاك یقال بجلك وبجلی کما یقال حسبك وحسبی ١٢ ش سـه لان حیث اشارة الی مکان مبهم ولا یعرف ذلك المبهم الا بالجملة ١٢ ش للحـه ومع الاضافة الی المفرد یعربه بعضهم لزوال علة البناء ای الاضافة الی الجملة والاشهر بقاؤه لشذوذ الاضافة الی المفرد ١٢ رضی صـه ای الموضع الذی یلف علیه العمامة وهو الراس ١٢

لما يستقبل منه وهما مضافتان ابدًا الا ان اذ تضاف الى كلتا الجملتين و
اختها لا تضاف الا الى الفعلية تقول جئت اذ زيدٌ قائم واذ قام زيد واذ
يقوم زيد واذ زيد يقوم وقد استقبحوا اذ زيد قام وتقول اذا قام زيد واذا
يقوم زيد قال الله تعالى والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى ونحو قوله- اذا الرجال
بالرجال التفت ❊ ارتفاع الاسم فيه بمضمر يفسره الظاهر وفي اذا معنى المجازاة
دون اذ الا اذا كفت كقول العباس بن مرداس ❊ اذ ما دخلت على الرسول
فقل له ❊ حقًّا عليك اذا اطمأن المجلس ❊ وقد تقعان للمفاجاة كقولك بينا
زيد قائم اذ رأى عمرا وبينا نحن بمكان كذا اذا فلان قد طلع علينا وخرجت
فاذا زيد بالباب قال ❊ وكنت ارى زيدًا كما قيل سيدا ❊ اذا انه
عبد القفا واللهازم ❊ وكان الاصمعي لا يستفصح الا طرحهما في جواب

لهزمہ- تندی زیر ترمۂ گوش لہازم ج ۱۲ص

قوله (۱) وقد استقبحوا الخ وجه القبح في اذ زيد قام ان اذ يناسب قام في مضي الزمان فالفصل بينهما بما يخالفهما وهو الاسم قبيح وانما لم يستقبحوا اذ زيد يقوم لان يقوم مضارع وهو مشابه للاسم فالفصل ههنا ليس كالفصل مع الماضي ۔ ش قوله (۲) وفي اذا معنى المجازاة الخ دون اذ والفرق ان اذا للاستقبال وفيه ابهام فناسب المجازاة اذ الشرط لا يكون الا مستقبلا ومجهول الشان لتردده بين ان يكون وبين ان لا يكون واذ للماضي والماضي مستقر وثابت فصار بمنزلة رجل وفرس فلا يناسبها ولما ذكرت من الفرق اختصت اذا بالجملة الفعلية دون اذ فانها دخلت على الجملة الاسمية ايضا واذ قد يكون ظرفا غير متضمن للشرط ش قوله (۳) بينا زيد قائم الخ اي بين اوقات قيام زيد فاجاء رؤيته عمرا والعامل في اذا هذه بمعنى المفاجاة وهو عامل لا يظهر وقد استغنوا عن اظهاره لقوة ما فيهما من الدلالة عليه والدليل على ان العامل في اذا هذه معنى المفاجاة انه لو كان العامل الفعل المذكور يلزم الفصل بين العامل ومعموله بالفاء وهو باطل كما يظهر في مثل قوله خرجت فاذا زيد بالباب ۔ ش وفي الرضي وقد تقع اذا واذ في جواب بينا وبينما وكلتاهما اذن للمفاجاة والاغلب مجئ اذ في جواب بينما واذا في جواب بينا ۔ وكان الاصمعي لا يستفصح الا تركهما في جواب بينا وبينما لكثرة مجئ جوابهما بدونهما ۔ وقال ايضا وبين في الحقيقة مضاف الى زمان مضاف الى الجملة فحذف الزمان المضاف والتقدير بين اوقات زيد قائم اي بين اوقات قيام زيد فحذف الوقت لقيام القرينة عليه وهي غلبة اضافة الازمنة الى الجمل دون الامكنة ۔ رضي قوله (۴) وكنت ارى زيدا الخ اي بودم من كه گمان ميكردم زيد را چنانكه گفته شده است يعني گمان برده شده است شريف حال آنكه زيد لئيم وبندهٔ قفا ولهازمه بوده است ۱۲ عـه الاسمية والفعلية لعدم اشتمالها على معنى الشرط ۱۲ جامي عـه لاشتمالها على معنى الشرط ۱۲ جامي ســه والتقدير اذا التفت الرجال بالرجال التفت فلا يلزم النقض ۱۲ ش لـعـه اراد به دخول الفاء في قوله فقل له في جواب اذ ما فعلم انها للمجازاة ۱۲ حل صـه اي قولا حقا والمجلس اهل المجلس ۱۲ ش

بينا وبينما وانشد + وبينا نحن نرقبه اتانا + معلق وفضة وزناد راع +
وامثالا و يجاب الشرط باذا كما يجاب بالفاء قال الله تعالى وان تصبهم
سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون فصل ومنها لدى و
الذى يفصل بينها وبين عند انك تقول عندى كذا لما كان فى ملكك
حضرك او غاب عنك ولدى كذا لما لا يتجاوز حضرتك وفيها ثمانى
لغات لدى ولدن ولدن ولد بحذف نونها ولدن ولدن بالكسر لالتقاء
الساكنين ولد ولد بحذف نونهما وحكمها ان يجر بها على الاضافة كقوله
تعالى من لدن حكيم عليم وقد نصبت العرب بها غدوة خاصة قال ـ لدن
غدوة حتى الاذ بخفها + بقية منقوص من الظل قالص + تشبيها لنونها
بالتنوين لما راوها تنزع عنها وتثبت فصل ومنها الآن وهو للزمان
الذى يقع فيه كلام المتكلم وقد وقعت فى اول احوالها بالالف واللام

قوله (۱) بينا نحن الخ والتقدير اذا ذاك بين اوقات رقبتنا اياه وقت اتيانه فاذا ابتدأ وبين خبره اى وقت اتيانه استقر بين اوقات رقبتنا اياه والمعنى اتانا وقت رقبتنا اياه ۔ش قوله (۲) معلق وفضة الخ من اضافة الصفة الى المفعول كانه قال معلقا وفضة فلذا نصب الزناد بالعطف على وفضة على التقدير والوفضة جعبة السهام واراد بها ههنا شيئا يضع مثل الخريطة والجعبة تكون مع الفقراء والرعاة يجعلون فيها ازوادهم والزناد الخشب التى تقدح بها النار ش قوله (۳) الاذ نجفها الخ اى اعاذ والقالص من قلص الظل اذا ارتفع اى سارت من الغداة الى الظهر اختص غدوة بالانتصاب فى هذا المقام لكونها اكثر فى الاستعمال الا تراهم يقولون غدوة البين وغداة البين ولا يقال سحرة البين ولا بكرة البين ولا اصباح البين ۔ش قوله (۴) تشبيها لنونها الخ اى نون لدن بالتنوين فى راقود خلا فاذا قلت عندى راقود بالتنوين نصبت خلا واذا حذفت التنوين جررت خلا فكذلك لدن نصبت بها غدوة لان نونها يشبه التنوين فى راقود ۔ قوله (۵) الآن الخ فى الرضى قال السيرافى بنيت الآن لشبه الحروف بلزومها فى اصل الوضع موضعا واحدا وبقائها فى الاستعمال عليه وهو التعريف باللام وسائر الاسماء تكون فى اول الوضع نكرة ثم تتعرف ثم تتنكر ولا تبقى على حال فلما لم تتصرف فيه بنزع اللام شابهت الحرف لان الحرف لا تتصرف فيها ۔ انتهى ع لانه حرف المفاجاة كما فى قوله اذا انه عبد القفا وهو يدل على التعقيب الذى يدل عليه الفاء ۱۲ ش عه والفرق بين الآن والآنف ان الآن هو الزمان الذى انت فيه والآنف هو الساعة التى قبل ساعتك التى انت فيها ۱۲ ش عه وهو آخر ما مضى من الزمان واول ما ياتى منه ۱۲ ش + + + +

وهي⁽¹⁾ علة بنائهما ومتى واين وهما يتضمنان معنى الاستفهام ومعنى الشرط تقول متى كان ذاك ومتى تأتني اكرمك واين كنت واين تجلس اجلس وتتصل بهما ما المزيدة فتزيدهما ابهاما والفصل بين متى واذا ان متى للوقت المبهم واذا للمعين واياّن بمعنى متى اذا استفهم بها ولمّا في قولك لما جئت جئت بمعنى حين وامسِ⁽²⁾ وهي متضمنة معنى لام التعريف مبنية على الكسر عند الحجازيين وبنو تميم يمنعونها الصرف فيقولون ذهب امسُ بما فيه وما رأيته مذ امسَ قال لقد رأيت عجبا مذ امسا • عجائزا مثل السعالى خمسا • وقطُّ وعوضُ وهما لزماني المضي والاستقبال على سبيل الاستغراق تقول ما رأيته قطُّ ولا افعله عوضُ ولا يستعملان الا في موضع النفي قال رضيعي⁽³⁾ لبان ثدي امٍّ تقاسما • باسحم داجٍ عوضُ لا نتفرّق • وقد حكي قُطُّ بضم القاف وقط خفيفة الطاء وعوضُ مضمومة فصل وكيف جارٍ مجرى الظروف

اى فى الزمان والمكان ١٢ اس — صفة عجائزا ١٢ — جمع السعلاة وهي الغول الشديد الفتنة ١٢ — سياه ١٢ ص

قوله⁽¹⁾ وهي علة بنائها الخ لانها لما خالفت اخواتها من الاسماء المعرفة (لان اخواتها غير موضوعة بالالف واللام) خالفتها فى الحكم ايضا فحرمت الاعراب. قال بعض المحققين من المتاخرين اى ابن الحاجب لا يقال ان الالف واللام فيه اى فى الآن للتعريف اذ ليس هو الآن دخلت عليه الالف واللام بل هو موضوع فى اول احواله بالالف واللام وليس حكم لام التعريف ذلك فوجب ان يكون تعريفه بلام مقدر وهو تضمنه معنى لام التعريف ثم قال وهذا معنى كلامه فى قوله قد وقعت فى اول احوالها بالالف واللام وهي علة بنائها فلما التقى ساكنان فى آخره بني على الفتح ليكون على ما يستحقه الظرف من النصب. ش قوله (٢) وامس الخ قال الشارح الرضي علة بنائه تضمنه للام التعريف وذلك ان كل يوم متقدم على يوم فهو امسه فهو كان فى الاصل نكرة ثم لما اريد امس يوم التكلم دخله لام التعريف العهدي كما هو عادة كل اسم قصد به الى واحد من بين الجماعة المسماة ثم حذفت اللام وقدرت لتبادر فهم كل من يسمع امس مطلقا من الاضافة الى امس يوم التكلم فصار معرفة نحو بقيته امس الاحدث. اے المعروف بالحدوث فهو اليوم الذى قبل يوم التكلم فلما وصفوه بالمعرف فى قولهم بقيته امس الاحدث علم انه معرفة ومتضمنة لمعنى اللام. ش قوله (٣) رضيعي لبان الخ لبان بكسر اللام لبن المرأة خاصة وتقاسما من القسم وعنى باسحم داج الليل وهو ظرف اى فى ليل داج اى اقسما لا نتفرق الدهر وثدي ام منصوب على اضمار رضعا. رضع الصبي امه شير مكيد بچه ما در را رضيع كاميرشير خواره وبرادر ہم شير سبب لبان بالكسر شير دادن يقال هو اخوه بلبان امه ولا يقال بلبن امه لان اللبن هو الذى يشرب. ص ع نحو متى جاء زيد اكرمه ١٢ ش. ع نحو آتيك اذا طلع الشمس فطلوع الشمس معلوم باليقين فلو قلت متى طلع الشمس لا يجوز لانه لا يستعمل فى الزمان المعلوم ص ف الشاهد فيه ان الشاعر نصب امس مع انه مجرور بمذ فعلم انه غير منصرف والالف فى امسا للشعر فاذا دخلت عليه الالف واللام فهو معرب

ومعناه السؤال عن الحال تقول كيف زيدٌ اى على اى حالٍ هو وفى معناها انّى قال الله تعالى فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ وقال الكميت. أَنّٰى ومن اَيْنَ آبَكَ الطَّرَبُ ✣ اِلّا انهم يجازون بانّى دون كيف قال لبيدُ. فَاَصْبَحْتُ انّٰى تَاْتِهَا تَلْتَبِسْ بِهَا ✣ وحكى قُطْرُبٌ عن بعض العربِ اُنْظُرْ الى[(1)] كيف يصنع المركبات هى على ضربين ضربٌ يقتضى تركيبُه ان يُبْنَى الاسمان معا وضرب لا يقتضى تركيبُه الا بناءَ الاول منهما فمن الضرب الاوّل نحو العشرة مع ما نيّف عليها وقولهم وقعوا فى حَيْصَ بَيْصَ[(2)] ولقيته كَفَّةَ كَفَّةَ وصَحْرَةَ بَحْرَةَ وهو جارى بَيْتَ بَيْتَ ووقع بَيْنَ بَيْنَ واتيك صباحَ مساءَ ويومَ يومَ وتفرّقوا شَغَرَ بَغَرَ وشَذَرَ مَذَرَ وخِذَعَ مِذَعَ وتركوا البلادَ حَيْثَ بَيْثَ وحاثِ باثِ ومنه الخازِ بازِ والضربُ الثانى نحو قولهم افعَلْ هذا بادِىَ بَدِى وذهبوا اَيْدِى سبا ونحو معد يكرب وبعلبكّ وقالى قلا فصل والذى يفصل بين الضربين انّ ما تضمّن ثانيه معنى حرف بنى شطراه لوجودِ علّتى البناء فيهما معا اما الاوّل فلانّه

(هامش: [illegible] الى عشر)

قوله[(1)] الى كيف الخ اى قد جاء دخول حرف الجر على كيف ومعنى قوله الى كيف يصنع اى الى حال صنعته وسُلب عن كيف فى هذه الصورة معنى الاستفهام ولم تجر مجرى الظرف حيث دخل عليه الجار ش قوله[(2)] حيص بيص الخ معناهما الضيق والعسر يعنى وقع القوم فى مشقة عظيمة وقوله كفة كفة الخ الكف المنع وهما مبنيان واقعان موقع الحال اى لقيته بحيث واجهنى وواجهته حتى كانى كففته عن مجاوزتى وكفانى عن مجاورته. قوله صحرة بحرة معناهما القيته بحيث ليس بينى وبينه ساتر. قوله بيت بيت معناهما بيته ملاصق لبيتى. قوله يوم يوم اى آتيك يوما ويوما اى يوما بعد يوم من غير ان يقع بينهما فاصلة قوله. شغر بغر البغر العطش الذى لا يروى معه الرجل كانه بُعْدٌ وفرق بين الرجل وبين ان يروى قوله شذر مذر يعنى معنى هذه الالفاظ الستة التفرق يعنى تفرقوا تفرقا لا اجتماع لهم. قوله تركوا البلاد الخ يعنى تركوا البلاد وذهبوا متفرقين تقديره تركوا البلاد حيثا وبيثا وهما منصوبان على الحال قوله الخاز باز معناهما واحد وهو اسم الذباب وقيل اسم صوته وقيل داء يأخذ الابل والانسان فى الحلق قوله وذهبوا ايدى سبا معناهما التفرق يعنى تفرقوا تفرقا مثل تفرق اهل سبا وسبا اسم قوم باليمن. حل عه اى زاد على عشرة ولم يبلغ عشرين ١٢ حل عه اسم موضع ١٢

تَنَزّل منزلة صدر الكلمة من عجزها واما الثانی فلانه تضمّن معنى الحرف وما خلا ثانيه من التضمّن أُعْرِبَ وبُنى صدرُه **فصل** والاصل فى العدد المنيّف على العشرة ان يعطف الثانى على الاول فيقال ثلثةٌ وعشرةٌ فمُزج الاسمان وصُيّرا واحدا وبُنيا لوجود العلّتين ومن العرب من يسكّن العين فيقول احد عْشر احترازا من توالى المتحرّكاتِ فى كلمة وحرف التعريف والاضافة لا يخلّان[1] بالبناء تقول الاحد عشر والحادى عشر الى التسعة عشر والتاسع عشر وهذه احد عشرك وتسعة عشرك وكان يرى الاخفش[2] فيه الاعراب اذا اضافه وقد استرذله[3] سيبويه وان سُمّى رجل بخمسة عشر كان فيه الاعراب والابقاء[4] على الفتح **فصل** وكذلك الاصل وقعوا فى حيصٍ وبيصٍ[5] اى فتنة تموج باهلها متأخرين ومتقدّمين

قوله (۱) لا يخلان الخ قال الشارح الرضى واذا عرف نحو ثلثة عشر وثالث عشرين باللام فلا خلاف فى ابقائه على بنائه لبقاء علة البناء مع اللام ايضا واما اذا اضيف نحو ثلثة عشرك مثلا ففى اعرابه خلاف ووجه بنائه مع اللام ان الجزء الذى باشره اللام من المركبات اى صدره تعسر اعرابه للزوم دوران الاعراب فى وسط الكلمة والجزء الاخير لم يباشره اللام فكيف يعرب بخلاف الاضافة فانها باشر الجزء الثانى فى نحو ثلثة عشر زيد فلهذا اجوز الاخفش اعرابه انتهى ۔ وقوله لا يخلان الخ والقياس ان يعرب المبنى بدخول الالف واللام وكذا بالاضافة لانهما من خصائص الاسم وبناء الاسم لمناسبة الحرف غير ان اعتراض المصاد عن اعراب هذا المركب سادّ لطريق عوده بيان ذلك انك لو اعربت الشطر الاول الذى باشره اللام فيلزم دوران الاعراب فى وسط الكلمة والجزء الاخير لم يباشره اللام فكيف يعرب ۔ش درضى قوله (۲) وكان يرى الاخفش الخ والفرق للاخفش بين الاضافة والداخل عليه لام التعريف ان الاضافة اظهر من اللام اثرا لان المضاف اليه ينجر ويسقط التنوين من المضاف واما مع اللام فالسقوط لا غير فلا يسوغ اهدار ماله اثر ظاهر ۔ش قوله (۳) وقد استرذله الخ اى استهجنه واستقبحه ووجهه ان علة البناء تضمنه معنى الحرف وتضمنه على حاله قبل الاضافة وبعدها ۔ش قوله (۴) والابقاء الخ وجه الابقاء ان تجعل الفتحة من اجزاء العلم وكانها راء جعفر والاعلام مصونة عن التغيير ووجه الرفع ان لا تجعل هى من العلم ۔ش قوله (۵) حيص وبيص الخ الحيص الهرب والبيص التقدم واصله بوص فقلب واوه ياء للمشاكلة حيص قيل اذا وقع الرجل فى خطة ملتبسة لا يجد موضع خروج منها تقدم او تأخر يقال وقع فى حيص بيص ۔ش

Marginal glosses: الرفع — الرفع — ای الزائد ۱۲ — احترازا ۱۲ — ش عـ۵ وهما تنزل الشطر الاول منزلة الصفة تضمن الثانى معنى الحرف ۱۲ ش عـ۶ لبقاء علة البناء ۱۲ رضى

ولقيته كفةً كفةً وكفةً لكفةٍ اى ذوى كفتين كفةٍ من اللاقى وكفةٍ من الملقىٰ لان كل واحد منهما فى وهلة التلاقى كافٌ لصاحبه ان يتجاوزه وصحرةَ بحرةَ اى ذوى صحرةٍ وبحرةٍ اى انكشافٍ واتساعٍ لا سُترةَ بيننا و يقال اخبرته[2] بالخبر صحرةَ بحرةَ ويقولون صحرةً بحرةً نحرةً فلا يبنون لئلا يمزجوا ثلثة اشياء وهو جارى بيتَ بيتَ الى بيتٍ اوبيتٌ لبيتٍ اى هو جارى ملاصقًا ووقع بينَ بينَ هذا وبين هذا قال عُبيدٌ - وبعضُ القوم يسقُط بينَ بينًا، واتيه صباحًا ومساءً ويومًا ويومًا اى كلّ صباحٍ ومساءٍ وكل يوم وتفرّقوا شغرًا بغرًا اى منتشرين فى البلاد هائجين من اشتغرت عليه ضَيعتُه اذا فشت وانتشرت وبغر النجمُ هاجَ[3] بالمطر قال العجّاج - بغرةُ نجمٍ هاجَ ليلًا فانكدرْ، وشذرَ مذرَ من التشذّر وهو التفرّق والتبذير[4] والميمُ فى مذرَ بدلٌ[5] من الباء وخذعَ مذعَ اى منقطعين منتشرين من الخذعِ وهو القطع ومن قولهم فلانٌ مذّاع اى كذّاب يفشى الاسرارَ وينشُرها وحيثًا وبيثًا من قولهم فلانٌ يستحيث ويستبيث اى يستبحث ويستثير فصل وفى خازِ بازِ سبعُ لغات وله خمسةُ معانٍ فاللغاتُ خازِ بازِ وخازَ بازَ وخازِ بازُ وخازَ بازُ وخازُ بازِ

(interlinear glosses: دیدار کنند ١٢ / دیدار کردہ شدہ ١٢ / ابتدا ١٢ / ربع ١٢ / اى بغر من بغر الخ ١٢ زمى / من البحث وبحث کاویدن ١٢)

قوله (١) وكفة الخ الكفة المرة من الكف وهو المنع وسمى كفة الميزان كفة لان كل واحد منهما يكف صاحبه من الانحدار وتمايل وو هلة التلاقى اوله لانه ضعيف لم يستحكم من الوهل قوله (٢) اخبرته بالخبر صحرة بحرة اى اخبرته بالخبر منكشفا صريحا وهو حال عن الخبر - قوله بيت الى بيت قال المصنف التقدير بيت لى الى بيت له و نظيره كلمة فوه الى فى اى مشافهة اى مشافهاً ش قوله (٣) هاج بالمطر الخ هياج النجم تحركه للطلوع او الخفوق والمراد ههنا الخفوق وبغرة نجم اى هياجه والمعنى بغى النجم ش قوله (٤) والتبذير الخ بذر فلان ماله اهلكه وتفرقه ومنه البذر لانه يفرق فى الارض ش قوله (٥) بدل من الباء الخ الميم تبدل من الباء لانهما شفويان

سه والدليل عليه قوله طار وطار المعكوس الى نفى تحرك وقال الشيخ التفتازانى تبى ساكا بش

وخازِ باءِ كقاصعاء وخِزِ بازُ كقرطاسٍ والمعانى ضربٌ من العُشبِ قال - والخازِ بازِ السَنِمَ المجودا + وذُبابٌ يكون فى العُشب قال - وجُنَّ الخازِ بازِ به جنونا + وصوت الذباب وداءٌ فى اللهازِم قال - يا خازِ بازِ ارسلِ اللهازِما + والسِنَّور فصل افعل هذا بادِى بدِى وبادى بدى اصله بادئَ بدِءٍ وبادئَ بداءٍ فخفف بطرح الهمزة والاسكان وانتصابه على الحال و معناه مبتدئا به قبل كل شئ وقد يستعمل مهموزًا وفى حديث زيد بن ثابت امّا بادئَ بدءٍ فانّى احمد الله فصل ويقال ذهبوا ايدِى سَبا وايادى سبا اى مثل يدى سبأ بنِ يشجُب فى تفرُّقهم وتبدُّدهم فى البلاد حين أُرسِلَ عليهم سيلُ العرم والايدى كناية عن الابناء والاسرة لانّهم فى التقوّى والبطش بهم بمنزلة الايدى فصل فى معدِيكرِبَ لغتان احدهما التركيبُ ومنعُ الصرف والثانية الاضافة فاذا اضيف جاز فى المضاف اليه الصرف وتركه تقول هذا معدِيكرِبُ ومعدِيكَرِبٍ ومعديكربَ وكذلك قالى قلا وحضرموت وبعلبكّ ونظائرها الكنايات وهى كم وكذا وكيت

قوله (١) السنم يقال نبت سنم اى مرتفع ش قوله (٢) مثل ايدى الخ وجب اضمار مثل لان ايدى سبا وقع حالا عن الضمير فى ذهبوا وهو معرفة لان اضافة معنوية ومن حق الحال ان تكون نكرة والتقدير ذهبوا متفرقين فمن جعل سبا اسما للقبيلة منعه من الصرف ومن جعله اسما للحى او لاب الاكبر صرفه ش قوله (٣) الكنايات الخ جمع كناية وهى فى اللغة والاصطلاح ان يعبر عن شئ معين بلفظ غير صريح الدلالة عليه لغرض من الاغراض كالابهام عن السامعين رجامى قوله (٤) كم الخ بناءها لكونها موضوعة وضع الحروف او لكون الاستفهامية متضمنة بمعنى الحروف اى همزة الاستفهام وحملت الخبرية عليها او لكون الخبرية نقيضة رب بطريق حمل النقيض على النقيض جامى وش قوله (٥) وكيت الخ انما بنيا لان كل واحد منهما كلمة واقعة موقع الجملة التى هى من حيث هى لاتستحق اعرابا ولا بناءً لان استحقاق الاعراب فرع التركيب الذى تحقق معه العامل والجملة من حيث هى هى لاتركيب لها مع غيرها واستحقاق البناء فرع المناسبة لمبنى الاصل ولا مناسبة للجملة معه مناسبة معتبرة فى البناء فلما وقع المفرد موقعها ولم يجز خلوه عنهما رجح البناء الذى هو الاصل فى الكلمات قبل التركيب رجامى وتكملہ یہ جو د بالدال المهملة با راحت نیکو ١٢ص -

وذيت فكم وكذا كنايتان عن العدد على سبيل الابهام وكيت وذيت كنايتان عن الحديث والخبر كما كني بفلان وهن عن الاعلام والاجناس تقول كم مالك وكم رجل عندي وله كذا وكذا درهماً وكان من القصة كيت وكيت وذيت وذيت فصل وكم على وجهين استفهامية وخبرية فالاستفهامية تنصب مميزها مفرداً(١) كمميز احد عشر تقول كم رجلاً عندك كما تقول احد عشر رجلاً والخبرية تجره مفرداً(٢) او مجموعاً كمميز الثلثة والمائة تقول كم رجل عندي وكم رجال كما تقول ثلثة اثواب ومائة ثوب فصل وتقع في وجهيها مبتدأة(٣) ومفعولة ومضافاً اليها تقول كم درهماً (مبتدا ١٢ ش) عندك (خبر ١٢ ش) وكم غلام لك على تقدير اي عدد من الدراهم حاصل عندك وكثير من الغلمان كائن لك وتقول كم منهم شاهد على فلان وكم غلاماً لك ذاهب تجعل لك صفة للغلام وذاهباً خبراً لكم وتقول في المفعولية كم رجلاً رايت وكم غلام ملكت وبكم رجل مررت وعلى كم جذعاً بنيت بيتك وفي الاضافة رزق كم رجلاً وكم رجل طلقت فصل وقد يحذف المميز تقول كم مالك اي

قوله (١) مفرداً الخ لانها لما كانت للعدد ووسط العدد وهو من احد عشر الى تسعة وتسعين مميزه منصوب مفرد جعل مميزها كذلك لانه لو جعل كاحد الطرفين لكان تحكما جامي قوله (٢) مفرداً او مجموعاً الخ انما جاء مفرداً لان العدد الكثير مميزه كذلك وانما جاء مجموعاً لان العدد الكثير فيه ما ينبئ عن كثرته صريحاً ولما كان هذا ليس مثله في التصريح بالكثرة جعل جمعية مميزها كانها نائبة عن معنى التصريح بها. جامي قوله (٣) مبتدأة الخ وكلاهما يقع مرفوعاً ومنصوباً ومجروراً فكل ما بعده فعل او شبهه غير مشتغل عنه بضميره كان منصوباً على حسبه اي حسب عمل ذلك الفعل وكل ما قبله حرف جر نحو بكم درهماً اشتريت وبكم رجل مررت او مضاف نحو غلام كم رجلاً ضربت وعبد كم رجل اشتريت فمجرور والا فمرفوع مبتدأ ان لم يكن ظرفاً نحو كم رجلاً اخوتك وخبراً ان كان ظرفاً نحو كم يوماً سفرك. كافيه وجامي رحمة الله تعالى عليه كم هذه خبرية ومنهم صفتها وشاهد خبرها وعلى فلان صلة شاهد ١٢ ش عليه اذ اولت قرينته ١٢ ش-

كم درهما او دينارًا مالك وكم غلمانًا لك اى كم نفسًا غلمانك وكم
درهمك اى كم دانقا درهمك وكم عبد الله ماكثٌ اى كم يوما او
شهرا وكذلك كم سرت وكم جاءك فلان اى كم فرسخا وكم مرّة اوكم
فرسخ وكم مرّة **فصل** ومميز الاستفهامية مفردٌ(١) لاغير وقولهم كم
لك غلمانا المميّز فيه محذوف والغلمان منصوبة على الحال لما فى الظرف
من معنى الفعل والمعنى كم نفسا لك غلمانا **فصل** واذا فصل بين الخبرية
ومميزها نُصب تقول كم فى الدار رجلا قال . كم نالنى منهم فضلا على عدمٍ(٢) ۞
وقال . تؤمُّ(٣) سِنانًا وكم دونه ۞ من الارض محدودبًا غارها ۞ وقد
جاء الجرّ فى الشعر مع الفصل قال . كم فى بنى سعدِ بن بكرٍ سيّدٍ ضخمِ
الدسيعة ماجدٍ نفّاعٍ **فصل** ويرجع الضمير اليه على اللفظ والمعنى
تقول كم رجلٍ رأيته ورأيتهم وكم امرأة لقيتها ولقيتهن قال الله
تعالى وَكَمْ مِّنْ مَّلَكٍ فِى السَّمٰوٰتِ لَا تُغْنِى شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا **فصل**
وتقول(٤) كم غيره لك وكم مثله لك وكم خيرا منه لك وكم غيره

قوله (١) مفرد لاغير الخ لماذكر د تقدير قولك كم نفسا لك غلمانا كم نفسا حصلت لك فى حال كونهم غلمانا . ش قوله (٢) عدم الخ دبما به اذ لا اكاد على الاقتتار احتول . اقتار درويش شدن م . واحتول من الحيلة . احتيال حيله ساختن م . يقول ان فضلهم قد وصل كثيرا وكم خبرية لان قائل هذا البيت فى مقام الشكر لا الاستفهام والاصل كم فضل نالنى على ان تكون كم مبتدأ ونالنى خبره والتقدير كم فضل نائل اياى ثم لما وقع نالنى بين كم وفضل نصبه لئلا يلزم الفصل بين الجار والمجرور . ش قوله (٣) تؤام الخ اى تؤام الناقة هذا الرجل واحدودب اى صار احدب والاصل كم محدودب غارها من الارض ثم لما وقع الفصل بين كم ومميزها نصب المميز اذ لو جُرّ لكان فصلا بين الجار والمجرور وهو مستكره . ش قوله (٤) وتقول كم غيره الخ انما ذكر هذا الفصل ليعلم ان غيره ومثله ومثلهما مما لا يتعرف بالاضافة يصح ان يجيئ مميز الكم كما صح ان يجيئ مجرور الرب . وقوله كم غيره كم استفهامية وغيره ومثله منصوبان على انهما مميزان وهما فى الاصل صفتا مميزين محذوفين اى كم رجلا غير هذا الرجل وكم رجلا مثل هذا الرجل لك كذا قوله كم خيرا منه لك اى كم رجلا خيرا من هذا الرجل لك . ش

مثلَه لك تجعل مثلَه صفةً لغيره فتنصبه نَصْبَهٗ فصل وقد يُنشد
بيت الفرزدق - كم عَمَّةٍ لك يا جريرُ وخالةٍ ✽ فَدْعاءَ قد حلبتْ عليَّ
عِشاري ✽ على ثلثة اوجه النصبُ على الاستفهام والجر على الخبر والرفع
على معنى كم مرّةٍ حلبتْ على عماتك فصل والخبرية مضافة الى
مميّزها عاملةٌ فيه عَمَلَ كلِّ مضافٍ في المضاف اليه فاذا وقعتْ
بعدها من وذلك[1] كثير في استعمالهم منه قوله تعالىٰ وكم مِن
قريةٍ وكم مِن مَلَكٍ كانت منوّنةً[2] في التقدير كقولك كثيرٌ من القرى
ومن الملائكة وهي عند بعضهم منوّنةٌ ابدًا والمجرور بعدها باضمار
من فصل وفي معنى كم الخبريّة كأيِّن وهي مركّبةٌ من كاف
التشبيه وأيٍّ والاكثر ان تستعمل مع من قال الله عزّ وجلّ وكأيِّن
مِن قريةٍ اهلكناها وفيها خمس لغاتٍ كأيِّن وكاءٍ بوزن كاعٍ
وكَئٍ بوزن كَيعٍ وكأيٍ بوزن كعيٍ وكأْءٍ بوزن كعٍ فصل وكيتَ
وذيتَ مخففتان من كيّةٍ وذيّةٍ وكثيرٌ من العرب يستعملونهما
على الاصل ولا تستعملان الا مكرّرتين وقد جاء فيهما
الفتح والكسر والضمّ والوقف عليهما كالوقف على بنت واخت

(فوق "عِشاري": عه) (فوق "عشاري": بچ دست یا پایے ١٢ رح) (فوق "اخت": سه)

قوله (١) وذلك كثير الخ ووجب دخول من اذا كان الفصل بينها وبين مميزها بفعل متعد لئلا يلتبس مميزها بمفعول ذلك المتعدي كقوله تعالى وكم اهلكنا من قرية ١٢ غاية قوله (٢) كانت منونة في التقدير الخ لان حرف الجر يمنع من الاضافة فاذا زالت احتيج في تمامه الى تنوين

ش عه يعني فيما احتمل الاستفهام والخبر وذكر المميز احذفه ١٢ جامي رح عه جمع عشراء وهي التي اتى على حملها عشرة اشهر ١٢ جامي رح منه

سه تمت الثلثان من نصف الاول ١٢

ومن اصناف الاسم المثنى وهو ما لحقت آخره زيادتان الفٌ او ياءٌ مفتوحٌ ما قبلها ونون مكسورةٌ لتكون الاولى علمًا لضمِّ واحد الى واحد والاُخرى عِوَضا مما مُنِع من الحركة و التنوين الثابتَين فى الواحد ومن شانه اذا لم يكن مثنى منقوص[عہ] ان تبقى صيغة المفرد فيه محفوظةً ولا تسقط تاء التانيث الا[1] فى كلستين خُصْيانِ واليانِ قال۔ كانّ[2] خُصَيَيْه من التدَلْدُلِ ✤ وقال۔ يرتجّ[اے یضطرب ۱۲ ش] الياهُ ارتجاج الوطْب[عہ] ✤ وتسقط[3] نونه بالاضافة كقولك غلامَا زيدٍ وثوبى عمرٍو والفُه بملاقاة ساكن كقولك اِلتقتْ[4] حلْقتَا البطان فصل ولا يخلوا المنقوص من ان تكونَ الفُهُ ثالثةً او فوق ذلك فان كان ثالثة وعرِفَ[5] لها اصلٌ فى الواو والياء ردّت اليه فى التثنية كقولك قفوان و عَصَوان وفتيان ورحيان وان جهل اصلها نظر فان[6] اميلت قلبت

قوله (۱) الا فى آلخ وجہ حذفہا فیہما ان كل واحدة من الخصيتين والاليتين لما اشتد اتصالها بالاخرى بحيث لا يمكن الانتفاع بها بدونها صارتا بمنزلة مفرد وتاء التانيث لا تقع فى وسط المفرد۔ جامی رحمہ اللہ تعالی قوله (۲) كان آلخ تمامہ ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل۔ التدلدل التحرک۔ تقول (امرأة) فى زوجها ان خصيبه من التحرک كانها حنظلتان تتحركان فى جراب عجوز حل ورضى۔ قوله (۳) تسقط نونہ آلخ لانها عوض من الحركة والتنوين والتنوين يسقط بالاضافة فكذا القائمة مقامه وهى النون۔ ش قوله (۴) التقت آلخ هذا مثل فى شدة الامر لانه انما يلتقى حلقتاه اذا اشد البطان شدا۔ ش قوله (۵) عرف لها اصل آلخ اما القلب فلالتقاء الساكنين الف الكلمة والف التثنية واما الرد الى الاصل فلان رد الشئ الى اصله اولى من رده الى غيره۔ و القفا من تفوت اثره سمى بذلک لتاخره عن سائر الاعضاء۔ ش قوله (۶) فان اميلت قلبت ياءً آلخ لان الياء احد اسباب الامالة وليس فى متى من اسبابها غير الياء فصار كانّ اصله ياء فقلبت ياءً۔ ش قوله (عہ) مثنى منقوص آلخ اى مقصور كما يدل عليه الامثلة التى ذكرها فى الفصل الآتى۔ ش عہ مشک شیر خاصہ و پستان بزرگ ۱۲ مب

ياءً كقولك متيان وبليان في مسمّيين بمتى وبلى والا[1] قلبت واوا كقولك لدوان والوان في مسمّيين بلدى والى وان كانت فوق الثالثة لم تقلب الا ياءً كقولهم اعشيان وملهيان وحُبليان وحباريان واما[2] مذروان فلان التثنية فيه لازمة كالتا نيث في شقاوة

لان زيادة الحروف يوجب الثقل والياء اخف من الواو ١٢ ح — حبلة المرأة فهو حبلى ١٢ ص

فصل

وما اخره همزة لا تخلو همزته من ان تسبقها الف اولا فالتي سبقتها الف على اربعة اضرب اصلية كقُرّاءٍ ووضّاء ومنقلبة عن حرف اصلي كرداءٍ وكساءٍ وزائدة في حكم الاصلية كعلباء وحرباءٍ ومنقلبة عن الف تانيث كحمراء وصحراء فهذه الاخيرة تقلب[3] واوا لا غير كقولك حمراوان وصحراوان والباب في البواقي ان لا يقلبن وقد اجيز القلب ايضا والتي لا الف قبلها فبابها التصحيح كرشاءٍ وحداءٍ

انما لم تقلب لاصالتها ١٢ جامي — انما لم تقلب واوا لانها لما كانت منقلبة عن حرف اصلي شابهت همزة قراء ١٢ جامي — پے گردن ١٢ — گرگٹ ١٢ — آہو بچہ ١٢ — جمع حداة ١٢

فصل

في المحذوف العجز يردّ الى الاصل ولا يرد فيقال اخوان وابوان ويدان ودمان وقد جاء يديان

قوله (١) والا قلبت واوا الخ اى وان لم تمل قلبت واوا لان نحو هذا القبيل لما لم يجئ فيه الامالة علم ان الاشبه بحاله ان ينقلب الف واوا كما ان مجئ الامالة كان دليلا على ان الاشبه بحال نحو متى القلب بالياء والضد يظهر امره بالضد ش قوله (٢) واما مذروان الخ بالكسر وكرانه سرين لا واحد لهما او هو مذرى كما قيل ميب اى ان وقع الواو في حشو الكلمة لم يكن فيها القلب الى الياء وان كانت الواو زائدة على الثلثة نحو مذروان لانهم قد صاغوا بناء الكلمة على الالف والنون ولم يصوغوا مذرى فيقال مذريان وفي بعض النسخ والمذروان فلان التثنية فيه لازمة بدون ذكر ثنايان وفي بعضها مع ذكر ثنايان وزيادة عظاية بعد قوله شقاوة وعظاية دابة اليست مانند گربشہ سب اما النسخة الاولى فهو الوجه لان ثنايان ليس من شواذ هذا الفصل وانما الشذوذ فيه ان ياءه لم تقلب همزة كما قلبت ياء رداء بالهمزة ثقيل واو مذروان بالهمزة واما وجه النسخة الثانية فلعل المصنف اورده تمثيلا لمذروان من حيث ان التثنية في الفصلين لما كانت لازمة تركت الواو والياء على اصلهما فلم تقلب الواو ياء ولا الياء همزة وكذلك القياس ان تقلب الواو في شقاوة والياء في عظاية كما في كساء ورداء والاصل كساو ورداى غير ان تاء التانيث لما لزمتها خرجت الواو والياء عن حكم الطرف فبقيتا على حالهما ش وفي الرضي وانما صححوا ثنايين لانهم انما يقلبون الواو والياء المتطرفة بعد الالف الزائدة همزة كما في كساء ورداء ثم في التثنية اما ان يصححوا الهمزة او يقلبوها واوا وههنا لم يتطرف الياء حتى يقلب همزة اذ لم يستعمل واحد ثنايان والالف والنون ههنا لازمان كما في مذروان فثنايان كسقاية وعماية. رضي قوله (٣) تقلب واوا الخ فيقال حمراوان لان الهمزة حرف ثقيل من جنس الالف فينبغي ان لا تقع بين الفين مع انها غير اصلية والواو اقرب الى الهمزة من الياء لثقلها فلهذا قلبت واوا لا ياء جامي عه جارى بالضم شهوات وهو نوع من الطير مذكرها ومؤنثها واحدها وجمعها سواء ١٢

ودَميان قال - يدَيانِ بيضاوان عند مُحَلِّمٍ(١) + وقال - فلو(٢) انّا على

عبارة عن الجود والكرم ١٢

حجرٍ ذُبِحنا + جرَى الدَّميان بالخبرِ اليقين + فصل وقد(٣) يُثنّى

الجمعُ على تاويل الجماعتين والفرقتين انشد ابو زيدٍ + لنا

اِبلان فيهما ما علِمتُمُ + وفى الحديث مَثَلُ المنافق كالشّاة

العائرة بين الغنمَين وانشد ابو عُبَيْدٍ - لاصبحَ الحيُّ اوبادًا ولم

جمع وبد بمعنى زشت حال ١٢ ب

يجدوا + عند التفرق فى الهيجا جمالين + وقالوا لِقاحان

الحرب ١٢ جمع جمل ١٢ لقاح جمع لقحة ناقة ذات لبن

سوداوان وقال ابو النجم - بين رماحَي مالكٍ ونهشلِ فصل

جمع رمح ١٢ ش قبيلة ١٢ ش قبيلة ١٢ ش

ويجعل الاثنان على لفظ الجمع اذا(٤) كانا متصلين كقولك ما اجمعَنَ

اي اذ اكان المضاف جزء المضاف اليه ١٢ رضى

رُؤُسَهما وفى التنزيل فاقطعوا ايدِيَهما وفى قِراءةِ عبد الله

ايمانَهما وفيه فقد صَغَتْ قُلُوبُكما وقال - ظَهراهما مِثْلُ ظهور

الترسين + فاستعمل هذا(٦) والاصل معا ولم يقولوا فى

المنفصلين افراسُهما ولا غلمانهما وقد(٥) جاءَ وضعارحالهما

اي فيما لايكون المضاف جزء المضاف اليه ١٢ رضى

قوله (١) مُحَلِّمٍ الخ اسم ملك من ملوك اليمن - وتمامه قد تمنعانك ان تضام وتضهدا - يضيم الظلم والضهد القهر يعني الجود والكرم للملك يمنعك ايها المخاطب ان يظلمك ويقهرك احد حل وش قوله (٢) فلو انا الخ يقول فلو انا ذبحنا على حجر واحد لانختلط دم كل واحد منا بدم صاحبه بل يجري دم كل واحد الى ناحية لما بيننا من العداوة وعدم الالفة - وقوله بالخبر اليقين تاكيد الجملة اى الذى اقوله يقين - ش وحل قوله (٣) قد يثنى الخ تثنية الجمع قليلة لان مفردها يعطى ما يعطيه التثنية فيقع ذكر التثنية ضائعا ولكن قد يحتاج فى بعض المواضع الى ذكر التثنية لعدم امكان التعبير بمجرد الجمع كقوله عليه الصلوة والسلام كالشاة العائرة بين الغنمين - العائرة اى المترددة بين القطيعة من الغنم لايستقر باحدهما فكذلك المنافق يكون مرة مع المسلمين ومرة مع الكافرين ش وحل قوله (٤) اذا كانا متصلين الخ انما يجعل الاثنان فى هذه الصورة على لفظ الجمع لعدم الالباس لان من المعلوم ان ليس لكل احد الا راس واحد ويمين واحدة وقلب واحد - او نقول عبر عن المضاف بلفظ الجمع وان كان مثنى فى المعنى كراهة اجتماع مثنيين فيما تاكد اتصالهما لفظا ومعنى رش قوله (٥) وقد جاء الخ اى اذا من اللبس فى المنفصلين جاز جمعه نحو وضعار حالهما واتما من اللبس لانه لايكون للبعيرين الا رحلان - رضى ع٦ قوله هذا اراد به قوله ظهور الترسين فانه جمع المثنى وقوله والاصل

اراد به قوله ايمانهما الترسين المثنى على الاصل ١٢ رضى

ومن اصناف الاسم المجموع وهو على ضربين ما صحّ فيه واحده وما كسر فيه فالاول ما اٰخره واو وياء مكسور ما قبلها بعدها نون
مضموم ما قبلهما فی حالة الرفع ۱۲ کافیه — فی حالتی النصب والجر ۱۲ جامی
مفتوحة او الف وتاء فالذى بالواو والنون لمن يعلم(۱) فى صفاته واعلامه كالمسلمين والزيدين الا ما جاء(۲) من نحو ثبون وقلون وارضون واحرّون واوَزّون والذى بالالف والتّاء للمؤنث فى اسمائه وصفاته كالهندات والثمرات والمسلمات(۳). والثانى يعمّ من يعلم وغيرهم فى اساميهم وصفاتهم كرجال(۴) وافراس وجعافر وظراف وجياد وحكم الزيادتين فى مسلمون نظير حكمهما فى مسلمان الاولى علم ضم الاثنين فصاعدا الى الواحد والثانية عوض من الشيئين وتسقط عند الاضافة و
ای الواو ورأس — ای النون ورأس — ای بین الحرکة والتنوین ورأس
قد اجرى(۵) المؤنث على المذكر فى التسوية بين لفظى الجر والنصب فقيل رأيت المسلمات ومررت بالمسلمات كما قيل رأيت المسلمين ومررت بالمسلمين **فصل** وينقسم الى جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة العشرة

قولہ (۱) لمن یعلم لم یقل لمن یعقل لقولہ تعالی والارض فرشنٰاہا فنعم الماہدون نحن والماہدون من جموع السلامۃ وقد اطلق علی اللہ تعالی کما تری ولا یطلق علیہ تعالی اسم العاقل لکن یطلق علیہ سبحانہ اسم العالم۔ ش قولہ (۲) الا ما جا من نحو ثبون الخ ثبون جمع ثبۃ بمعنی گروہ وجماعت۔ ص قلون جمع قلۃ خوک چوب کہ بدان کودکان بازی کنند وقلات ایضا جمع قلۃ۔ ص احرون جمع حرۃ زمین سنگلاخ سوختہ۔ ص اوزون جمع اوز بمعنی بط ومرغابی ص وہذا شاذ لانتفاء التذکیر والعقل وعدم کونہا اعلاما وصفات۔ جامی ح قولہ (۳) والمسلمات اصلہا مسلمتات حذفوا التاء الاولی کراہۃ اجتماع علامتی تانیثین متفقین فی اسم واحد۔ ش قولہ (۴) کرجال الخ فرجال وافراس وجعافر فی الاسامی وظراف وجیاد فی الصفات جعافر جمع جعفر وظراف وجیاد جمع ظریف وجواد وہو الفرس السریع المشی۔ ش قولہ (۵) وقد اجری المؤنث الخ لان المؤنث فرع للمذکر وثان لہ ولیس ببدع ان یحمل الفرع علی الاصل۔ ش ع ۵ ہو ما دل علی آحاد مقصودۃ بحروف مفردہ بتغیر ما ۱۲ کافیہ۔

فما دونها وامثلته(١) افعل وافعال وافعلة وفِعلة كافلُس واثواب واجربة وغلمة ومنه(٢) ما جمع بالواو والنون والالف والتاء وما عدا ذلك جموع كثرة فصل وقد يجعل(٣) اعراب ما يجمع بالواو والنون في النون واكثر ما يجئ ذلك في الشعر ويلزم(٤) الياء اذ ذاك قالوا اتت عليه سنينٌ وقال - دعاني(٥) من نجدٍ فان سنينه + لعبن بنا شيبا وشيّبننا مُردا + وقال سُحَيمٌ - وماذا يدّري(٦) الشعراء مني + وقد جاوزت حد الاربعين فصل وللثلاثي المجرد اذا كُسّر عشرة امثلة افعال فِعال فُعُول فعلان اَفْعُل فُعلان فِعلة فُعُل فِعلة فعل - فافعال اعمّها تقول(٧) افراخ واحمال واركان واجمال واعجاز واعناق وافخاذ واعناب

قوله (١) وامثلته افعل الخ والدليل على ان هذه الامثلة للقلة تحقيرهم اياها على حالها كاجيمال وتجويزهم ان تجمع مرة اخرى كانعام واناعيم - ش قوله (٢) ومنه ما جمع بالواو الخ انما كان جمع الصحيح جمع قلة لانه جمع على حد التثنية من حيث ان نظم الواحد فيه قد سلم - ش وفي شرح الرضي انما اي جمع السلامة لمطلق الجمع من غير نظر الى القلة والكثرة فيصلحان لهما - جامی ١٢ قوله (٣) وقد يجعل اعراب الخ وذاك لضرب من الافتنان في الكلام - ش قوله (٤) ويلزم الياء الخ الضمير في يلزم لما يجمع وانما التزم الياء دون الواو لان الواو اقوى الاتراها لا تحصل الا بانضمام الشفتين ففي الزام الجمع اياها اضاعة للاقوى - ش قوله (٥) دعاني الخ اي اتركاني يا خليلي من ذكر نجد وهو اسم بلد والشيب جمع اشيب والمرد جمع امرد وهو الخالي الوجه من الشعر وانتصابهما على الحال ويذم نجدا ويقول شيبنا نجد وكنا مردا - والدليل على ان الاعراب في النون ثبوته عند الاضافة - ش قوله (٦) ماذا يدّري الخ ادّراه اي ختله اختل فريقتن ص اي لا يقدر الشعراء ان يخدعوني فاني جاوزت اربعين سنة من العمر وجربت الامور - حل قوله (٧) تقول افراخ الى آخره هي جموع فرخ وحمل بالكسر ما كان على ظهر او راس وبالفتح ما كان في البطن او شجرة وركن بالضم وجمل بفتحتين وعجز بضم الجيم وعنق وفخذ وعنب ورطب بضم الراء وفتح الطاء واول هذه عشر هيئات كسرت على افعال وقوله في الكتاب كسر بتشديد السين وانما تعرض لذكر ابنية الجمع ولم يذكر المفردات ولم يذكر ايضا لكل مفرد الابنية التي جمع عليها لانه لا يفيد كثير غرض لانه لا ينضبط ذلك الا بالسماع في كل لفظة وذلك خط اللغة وانما الذي ينضبط هو ان تعلم اوزان المفردات وتعلم ان تلك المفردات لا تخرج عن مثل هذه الجموع وهذا الغرض يحصل بما ذكر - ش

وارطاب واٰبال۔ ثم فعال تقول زناد و قداح وخفاف وجمال و رباع وسباع ثم فعول وفعلان وهما متساويان تقول فلوس و عروق وجروح واسود ونمور ورئلان وصنوان وعيدان و خربان وصردان ثم افعل تقول افلس وارجل وازمن واضلع ثم فعلان وفعلة وهما متساويان تقول بُطنانٌ وذؤبان و حسلان وغِردة وقردة وقردلة ثم فُعُل تقول سُقُف وفُلك ثم فِعلة وفُعُل تقول جيرة ونُمُر۔ وقد جاء حِجْلى في جمع حجل قال۔ حِجْلى تدرّج في الشربة وقُع۔ فصل ومالحقته من ذلك تاء التانيث فامثلة تكسيره فعال فُعول اَفعُل فِعَل فُعَل فُعُل نحو قصاع ولقاح وبرام ورقاب وبدور وحجوز وانعم و اينُق وبِدَر ولقح وتِير ومِعد ونُوب وبُرَق وتخم وبُدْن

جمع ذئب ١٢ ج — جمع قرد ١٢ ج — جمع جار ١٢ ج — جمع بدرة ١٢ ج — جمع لقحة ١٢ ج — جمع تارة ١٢ ج

قوله (١) زناد الخ زناد جمع زند چوب یا آهن آتش زنه ص قداح۔ جمع قدح بالکسر تیر تمام ناتراشیده ص خفاف جمع خف موزه ص رباع جمع ربع سرای ومحله ص رئلان جمع رأل بچه شتر مرغ ص صنو بالکسر یکے از چند تنهٔ درخت که همه از بیخ رسته باشد صنوان بکسر نون تثنیهٔ آن وصنوان بضم نون جمع ص خربان جمع خرب بفتحتین شوات (نام مرغی) ص صردان جمع صرد طائر ص اضلع جمع ضلع بالکسر استخوان پهلو ص بطنان جمع بطن زمین مغاک ص حملان بالضم جمع حمل بفتحتین بره ص غردة جمع غرد بالکسر نوعی از سماروغ ص قرطة جمع قرط بالضم گوشواره ص حجل بفتحتین کبک ص ولم يجئ الجمع على فعلى بالكسر الاحرفان ظربى جمع ظربان وحجلى جمع حجل ص ظربان دويبة منتنة الريح ش قوله (٢) حجلى تدرج الخ اوله فارحم اُصيبتي الذين كانهم الاصيبة تصغير صبية وهو شاذ وتدرج اى تمشى اصله تتدرج۔ الشربة حويض حول النخلة۔ ش در منتهى الارب است شربة بالتحريك حوضچهای گرداگرد نخلستان۔ وشربة بتشديد بازمين گياه ناک که دران درخت نباشد۔ وقع جمع واقع۔ اى ارحم صغار اولادى الذين كانهم حجلى تمشى الى الشربة وتقع من الضعف۔ ص قوله (٣) قصاع الخ المفردات قصعة (کاسهٔ بزرگ) ص ولقحة وهى الحلوب من الابل وبرمة (دیگ) ص رقبة وبدرة وهى عشرة الآف درهم وحجزة بالضم (نیفهٔ ازار) ونعمة و ناقة اصله انوق ثم استثقلوا الضمة على الواو فقدموها فقالوا اونق ثم عوضوا من الواو ياء فقالوا اينق۔ ونوبة وبرقة وبدنة (شتر و گاؤ که بمکه قربان کنند) ص عه جمع زمن روزگار ١٢ ص عه جمع تخمة ناگواری طعام ١٢ مب

فصل و امثلة صفاتہ كامثلة اسمائہ وبعضها اعم من بعض وذلك قولك اشياخ

واجلاف واحرار وابطال واجناب و ايقاظ وانكاد واعبد و اجلف و صعاب و حسان

ووجاع وقدجاء جاعى ونحوه حباطى وحذارى وضيفان و اخوان و دغدان و

ذكران و كهول ورطلة وشيخة وورد وسحل ونصف و خشن و قالوا اسمحاء فى جمع سمح

والجمع بالواو والنون فيما كان من هذه الصفات للعقلاء الذكور غير ممتنع كقولك

صعبون وصنعون وحسنون وجنبون وحذرون وندسون واما جمع المؤنث

منها بالالف والتاء فلم يجئ فيه غيره وذلك نحو عبلات و حلوات و حذرات

ويقظات الامثال فعلة فانهم كسروه على فعال كجعاد وكماش و عبال وقالوا

علج فى جمع علجة فصل و المؤنث الساكن الحشو لايخلو من ان يكون اسما او صفة

فاذا كان اسما تحركت عينه فى الجمع اذا صحت بالفتح فى المفتوح الفاء

كجمرات وبه وبالكسر فى المكسورها كسدرات وبه بالضم فى المضمومها كغرفات

قوله (۱) وذلك قولك اشياخ آلخ المفردات شيخ وجلف بالكسر وهو الشاة المسلوخة بلا راس ولا قوائم وحر بالضم وبطل بفتحتين و جنب بضمتين ويقظ بالفتح والضم (مرد بيدار وهوشيار) ص ونكد بالفتح والكسر رجل نكد اى عسر ص وعبد بالفتح وصعب بالفتح وحسن بفتحتين ووجع بالفتح والكسر وحبط وهو منتفخ البطن (بزرگ شكم) ص - وحذر مرد هوشيار) ص وضيف - واخ ووغد بالفتح وهو اللئيم - وذكر بفتحتين وكهل ورطل بالفتح (جوان نازك اندام) م ورد بالفتح للفرس بين الكميت والاشقر ص سحل بالفتح وهو الثوب الابيض من قطن اليمن - وسمح (كريم) ش قوله (۲) صنعون آلخ رجل صنع بالكسر وصنع بفتحتين اے حاذق - اش - قوله (۳) وندسون آلخ رجل ندس بسكون الدال وضمها مرد زيرك - ص قوله (۴) فاذا كانت اسما آلخ اى فعلة بفتح الفاء وسكون العين اذا كان اسما والعين صحيحة غير مدغمة تجمع على فعلات بفتح العين نحو جمرة وجمرات ولا تسكين العين واذا كانت صفة ففى العين التسكين ليس الا كعبلات فى جمع عبلة فالتحريك فى الاسم للفرق بينه وبين الصفة ولم يعكسوا لان الصفة ثقلها بالخفة اجدر - ش وح قوله (۵) وبه وبالكسر فى المكسورها آلخ اى تحركت عينه بالفتح وبالكسر فى المكسور الفاء نحو سدرات والفتح للفرار من الكسرتين و بهذا القول فى فتح عين جمع المضموم الفاء كغرفات - اذ فيه فرار عن توالى الضمتين - ش ع اى الثلاثى المجرد ۱۲ ج ع جمع جلف بالكسر خم تهى ۱۲ ص س جمع نصف بالفتح زن ميانه سال ۱۲ ص للع اے لم يجئ صفة المؤنث على التكسير الا وزنان فعل بالفتح وبالكسر ۱۲ ص جمع جعده زن گرد اندام ۱۲ س جمع عبلة امرأة عبلة اى تامة الخلق ۱۲ ص

وقد تُسكن فی الضرورة فی الاول[1] وفی السعة فی الباقیین[2] فی لغة

تمیم فاذا اعتلّت[3] فالاسکان کبیضات وجوزات ودیمات[5] فی دولات[4]

الا فی لغة هذیل[5] قال قائلهم. اخو بیضات[6] رائح متاوّب ویسکن

فی الصفة لا غیر وانما حرکوا[7] فی جمع لجبة وربعة لانهما کانتا

فی الاصل اسمان وصف بهما کما قالوا[8] امرأة کلبة ولیلة غمٌ

فصل وحکم المؤنث مما لا تاء فیه کالذی فیه التاء قالوا ارضات

واَهَلات فی جمع ارض واهل قال. فهم[9] اهلات حول قیس بن عاصم

وقالوا[10] عُرسات وعیرات[11] فی جمع عرس وعِیر قال الکمیت. عیرات الفِعال

والسؤدد العِدّ الیهم محطوطة الاعکام فصل وامتنعوا فیما اعتلّت عینه

ای اقارب ۱۲ — بالان ها ۱۲ — مهتری ۱۲

قوله (۱) فی الاول آلخ ای تسکن العین فی جمع المفتوح الفاء لضرورة الشعر کقوله. فتستریح النفس من زفراتها. بسکون الفاء والاصل الفتح. ش قوله (۲) فی الباقیین آلخ یرید بهما المکسور الفاء والمضموم‌ها. ش قوله (۳) فاذا اعتلت آلخ ہذا الکرا ہتہم مساس الحرکة حرف العلة. ش قوله (۴) دولات آلخ دولة بالفتح گردش نیکی وظفر بسوی کسی ودولة بالضم نوبت غنیمت. قال بعضهم الدولة بالضم فی المال وبالفتح فی الحرب دولات جمع. ص قوله (۵) الا فی لغة ہذیل آلخ یعنے انهم لم یعتبروا الحرکة لعروضها قال قائلهم فی صفة النعامة قوله (۶) اخو بیضات آلخ المتاوب الراجع والرائح المسرع. ج دحل قوله (۷) وانما حرکوا آلخ جواب سوال وهو ان ما ذکرتم فی الصفات منقوض بالجبات وربعات بفتح العین مع کونهما من الصفات فاجاب بانهما فی الاصل اسمان وصف بهما ففتحوا نظرا الی الاصل. ج لجبة گوسپندیکه چهار ماه بر نتاج او گذشته باشد و پستان خشک کرده لجاب ولجبات. جمع وهو شاذ وربعة زن میانه قد نه دراز ونه کوتاه ربعات بالتحریک جمع وهو شاذ. ص قوله (۸) کما قالوا امرأة الی آخره ہذا التقویة لما قبله بان مثل باسماء لا لبس فی اسمیتها وقد اجریت صفات علی خلاف اصلها کقولهم امرأة کلبة ای لئیمة سلیطة ولیلة غم ای غامة بمعنے مظلمة وصف بالمصدر یقال غمه ای ستره. ش قوله (۹) فهم اہلات آلخ وتمامه اذا ادلجوا فی اللیل یدعون کوثرا. الادلاج السیر فی اول اللیل والکوثر الرجل الکثیر الخیر یعنے ہؤلاء جماعة من اہل قیس بن عاصم مجتمعون حوله اذا مشوا فی اللیل یدعون کوثرا ای سیدهم الذی هو کثیر الخیر یعنی ینسبون الیه ویلتجئون الیه ویستعینون به فی امورهم حل قوله (۱۰) وقالوا عرسات الی آخره. بالفتح ویضم عرسات کما فی حجرات والعرس ولیمة العرس ویسکن ویفتح فی عیرات کما فی دیات والعیر الابل التی علیها الاحمال لانها تعیر ای تجئ وتذهب. ش وج عیر بالکسر کاروان شتر که غله کشانند عیرات جمع. صراح قوله (۱۱) عیرات الی آخره العدّ الخیر الدائم اعکام جمع عکم بمعنے بالان یمدح بهذا اہل البیت رضوان الله تعالی علیهم ای فناءهم محط الرحال للرجال. ش ع۵ جمع دیمة باران پیوسته ۱۲ ص ع۵ فیفتح عینه کما فی جمرات ۱۲ ج

من افعل وقد شذ نحو اقوس واثوب واعين وانيب فى امتنعوا فى الواو دون
الياء من فعول كما امتنعوا فى الياء دون الواو من فعال وقد شذ نحو فووج
وسووق فصل ويقال فى افعل وفعول من المعتل اللام ادل وايد ودلى و
دمى وقالوا نحو وفنو والقلب اكثر وقد يكسر الصدر فيقال دلى ونحى وقولهم
قسى كانه جمع قسو فى التقدير فصل وذو التاء من المحذوف العجز يجمع بالواو والنون
مغيرا اوله كسنون وقلون وغير مغير كثبون وقلون بالالف والتاء مردودا
الى الاصل كسنوات وعضوات وغير مردود كثبات وهنات وعلى افعل
كآم وهو نظير اكم فصل ويجمع الرباعى اسما كان او صفة مجردا من تاء

قوله (١) من افعل الخ اى لم يجمعوا المعتل العين على هذه الزنة لان ما قبل المعتل فى الجمع ساكن لا يحتمل التخفيف والحركة على المعتل مستثقلة ش قوله (٢) وامتنعوا الخ ذلك لاستثقالهم تحرك المعتل مع اجتماع المجانسات وهى الضمتان والواوان ش قوله (٣) ويقال افعل الخ الواو والياء اذا وقعتا لامين فى افعل تقلب الواو ياء مكسورا ما قبلها ويكسر ما قبل الياء فيصير من باب قاض كادل وايد فى ادلو وايدى واذا وقعتا لامين فى فعول تقلب الواو ياء وتبقى الياء على حالها مع تقلب المدة فيهما ياء مكسورا ما قبلها كدلى ودمى والاصل دلوو ودموى ش قوله (٤) وقولهم قسى الخ اصله قووس قدم السين على الواو فى قووس هربا من اجتماع الواوين ووقوع الضمة على احديهما فى الجمع فجمع قسو على قسى فعلى هذا وزنه فليع فابدلت الضمة بالكسرة اتباعا لحركة القاف كسرة السين ش قوله (٥) وذو التاء الخ اعلم ان نحو سنة قد حذف منه اللام والاصل سنوة لقولهم سنوات فاذا ارادوا ان يجمعوه فلهم فى ذلك طريقان الاول الجمع بالالف والتاء لا بالواو والنون لاختصاص ذلك الجمع باولى العلم والآخر الجمع بالواو والنون لانه لما حذف منه اللام جمع بالواو والنون عوضا عن النقصان وكسر السين تنبيها على انه لم يجمع جمع زيد ومسلم لان جمع السلامة الحقيقى لا يكون فيه تغير وقد جاء القاء الاول بحاله نحو قولهم ثبون وهو قول بعضهم ش وج قوله (٦) عضوات الخ عضوات جمع عضة وهى قطعة من الشئ وقوله تعالى جعلوا القرآن عضين قيل هو من عضوته اى فرقته لان المشركين فرقوا اقاويلهم فيه فجعلوه كذبا وشعرا وسحرا فنقص الواو وقيل بل نقص الهاء والاصل عضهة لان العضهة فى لغة قريش السحر يقولون للساحر عاضه. قوله كثبات جمع ثبة والاصل ثبية وهنات جمع هنة والاصل هنوة ج قوله (٧) كآم الخ آم جمع امة وهى خلاف الحرة والاصل اموة بالتحريك فجمعت على آمو كاكم جمع اكمة وهى الربوة قلبت الواو ياء والضمة كسرة ثم اعل اعلال قاض فيقال هذه آم ومررت بآم ورايت آمياج قوله (٨) ويجمع الرباعى الى آخره اعلم ان المصنف ذكر مجموع امثلة الرباعى كلها اسماء وصفات والامثلة خمسة فعلل كثعلب (اسم) وسلهب (صفة) وهو الفرس الطويل الذنب وفعلل كدرهم (اسم) وهجرع (صفة) وهو الطويل وفعلل كبرثن (اسم) يال وچنگال ص وجرشع (صفة) شتر بزرگ وبزرگ سينه وپهلو ص. وفعل كقمطر (اسم) انچه كتاب را در وى نهند وخنور شكر ونبات ص وسبطر (صفة) شير يا زنده وقت جستن (يا زيدن ممتد ودراز شدن) ص وغ وفعلل كضفدع (اسم) وخضرم (صفة) بكسرتين بسيار عطا بحر خضرم بسيار آب ص اعلم ان ما ذكر فى آخر هذا الصنف ان سبطر لا يكسر فهو اكثر.

التانيث او غير مجرد على مثال واحد وهو فعالل كقولك ثعالب و
سلاهب ودراهم وهجارع وبراثن وجراشع وقماطر وسباطر وضفادع
وخضارم واما الخماسى فلا يكسر الا على استكراه ولا يتجاوز به ان كسر هذا
المثال بعد حذف خامسه كقولهم فى فَرَزْدَقٍ فرازِدٍ وفى جحمرش
جحامر ويقال(١) دهثمون وهجرعون وصهصلقون وحنظلات وبهصلات
وسفرجلات وجحمرشات فصل وما كانت زيادته ثالثة مدة فلا
سمائه فى الجمع احد عشر مثالا اَفْعِلة فُعُلٌ فِعلانٌ فعائل فعلان فعله
افعال فعال فعول فعلاء افعل وذلك نحو ازمنة واحمرة واغربة و
ارغفة واعمدة وقُذُل وحمر وقرد وكثب وزبر وغزلان وصيران و
غربان وظلمان وقعدان وافائل وذنائب وشمائل وذقان وقضبان و
غلمة وصبية وايمان وافلاء وفصال وعنوق وانصباء والسن ولا يجمع
على افعل الا المؤنث خاصة نحو عناق واعنق وعقاب واعقب فى ذراع
واذرع وامكن من الشواذ(٢) ولم يجئ(٣) فُعُل فى المضاعف ولا المعتل

قوله (١) يقال دهثمون الخ اى الرباعى والخماسى كما يجمعان جمع تكسير كذلك يجمعان جمع سلامة ايضا. ش قوله قعدان جمع قعود بالفتح شتر جوانه كه نخست در بار وشست آمده باشد ص افائل جمع افيل شتر خرد ص ذنوب دلو پر آب ذنائب جمع ص شمال بالكسر دست چپ شمائل جمع خلاف قياس. ص زقاق كوچه زقان جمع. ص فلو كره فلوة مؤنث افلاء جمع ص فصيل شتر بچه از مادر جدا شده فصال ج ص عناق بالفتح بزغاله ماده عنوق واعنق ج ص قوله (٢) وامكن من الشواذ الخ لانها جمع مكان وهو مذكر والعذرة ان يأول المكان بالارض. ش قوله (٣) ولم يجئ فُعُل فى المضاعف الخ اما المضاعف فانما لم يجئ فيه فعل اذ لو جاء ذلك فيه يلزم احد المحظورين وهما اظهار المثلين لو لم يدغم والالتباس لو ادغم فانك لو قلت فى جمع عياب عب لم يدر انه فعل بضمتين ام فعل بسكون العين اذ الزمتان واردتان فى الاسماء وبهذا وقع التقصى عن الادغام فى الافعال نحو سر فى سرر اذ ليس فى ابنية الافعال فعل بسكون العين فلا يلزم الالتباس فى الافعال. وقد جاء قليلا فى فعل مفكوكا ادغامه كسرير وسرر واما المعتل اللام فللزوم الثقل م

م من ثلثة اوجه من ضمة الفاء والعين ومن حرفا لعلة. ش وص ع الاستكراه لما يجب فيه من الخوف. او التزام الثقل لو لم يحذف منه شئ ١٢ ش

اللام وقد شذ نحو ذُبٍ فی جمع ذباب ولما لحقته من ذلك تاء التانيث

مثالان فعائلُ فُعُلٌ وذلك نحو صحائف ورسائل وحمائم وذوائب

جمع صحيفة ۱۲ جمع رسالة ۱۲ جمع حمامة ۱۲ جمع ذوابة گیسو ۱۲ ش

وحمائل وسُفُن ولصفاته تسعة امثلة فُعَلاء فُعُلٌ فعالٌ فُعلانٌ

جمع حمولة ۱۲ جمع سفينة ۱۲ ای لصفات ما کان ثالثه مدة ۱۲ ش

فِعلانٌ افعالٌ اَفعِلاءُ اَفعِلة فُعُولٌ وذلك نحو كُرَماء وجُنَباء و

جمع کریم ۱۲ جمع جبان ۱۲ ش

شُجعاء ووُددٰاء ونُذُرٍ وصُبُرٍ وصُنُعٍ وكُنُزٍ وكِرامٍ وجِيادٍ و

جمع شجاع ۱۲ ش جمع صبور ۱۲ ص جمع کناز بمعنے آگندہ گوشت ۱۲

هِجانٍ وثُنيانٍ وشُجعانٍ وخِصيانٍ وشِجعانٍ واَشرافٍ واَعداءٍ و

جمع خصی ۱۲

انبياء واشحة وظروفٍ ويجمع جمع التصحيح نحو كريمون وكريمات واما

جمع شحيح بمعنے بخیل ۱۲ بمعنے ظریف ۱۲

فعيل بمعنى مفعول فبابه ان يكسر على فَعْلىٰ كجرحى وقتلى وقد شذ قتلاء

واُسَراء ولا يجمع جمع التصحيح فلا يقال جريحون ولا جريحات

ولمؤنثها ثلثة امثلة فعالٌ فعائلُ فُعلاء وذلك نحو صِباحٍ و

صبائح وعجائز وخلفاء فصل وما كان على فاعل اسما فله اذا جمع ثلثة

قوله (۱) وددا جمع ودود بمعنے دوست - ص ونذر جمع نذیر - ص کرام جمع کریم - ش جیاد جمع جواد للفرس - ش وهجان کرجال - ش ران ابیید موی جمع هجان ککتاب - ص ودج قوله (۲) فلا يقال جريحون الخ وامتناع جمعه بالواو والنون لسترده وهو انهم ارادوا ان يفرقوا بين فعيل بمعنے فاعل وفعيل بمعنے مفعول فجمعوا الاول جمع سلامة لكونه اصلا وكسروا الثاني لعدم اصالته فلم يجمع بالواو والنون ومن ثم امتنع جمع مؤنثه بالالف والتاء لان هذا الجمع فرع على ذلك الجمع وذاك ممتنع فيمتنع هذا - ش قوله (۳) ولمؤنثها الخ الضمير فيه عائد الى الصفات فی قوله ولصفاته تسعة امثلة وعلم ان الهاء اذا الحقت فعيلا للتانيث واتق المذكر فی الجمع وقد يكسر على فعائل كصباح وصبائح في جمع صبيحة وهی الحسناء من صبح وجهه اذا حسن وقالوا خليفة وخلائف وفي التنزيل وجعلناكم خلائف في الارض واما خلفاء فجمع خليف بدون الهاء وفعول ان كان وصفا لمونث جمع على فعائل كما جمع عليه فعيلة نحو عجوز وعجائز - ش وفي الشافية المؤنث نحو صبيحة على صبائح وصباح وجاء خلفاء وجعله جمع خليف اولى انتهى كلامه وفي الجار البردی قوله المونث الخ ذكر لجمعه الغالب مثالين ثم اشار الى ان الاولى ان يكون خلفاء جمع خليف لا خليفة لما ثبت من قولهم كريم وكرماء - قال الواحدی فی الوسيط اصل الخليفة خليف بغير ها لانه فعيل بمعنے الفاعل كالعليم والسميع فدخلت الهاء للمبالغة بهذا الوصف جاربردی - ع حمالة بالكسر دوال شمشير حمائل ج ۱۲ ص ع جمع صناع وهی المرأة الحاذقة فی عمل يديها ۱۲ س جمع ثنی على فعيل دندان پیش افگنده ۱۲ ص للحه ای فعيل بمعنی فاعل تجمع جمع التصحيح ككريمون وكريمات ۱۲ ش ص كانها على

امثلة فواعل فُعْلانٌ فِعلان نحو كَوَاهِل وحُجرانٍ[1] وجنان ولمؤنثه

مثالُ واحد فواعِل نحو كواثب وقد نزّلوا الف التانيث منزلة تائه فقالوا

فى فاعلاء فواعل نحو نوافق وقواصع ودوامّ وسواب وللصفة تسعة

فُعَّل فُعّال فعلة فُعلة فُعل فعلاء فعلان فِعال فعول نحو شُهّد وجُهّال

وفسقة وقضاة ويختص بالمعتل اللام وبُزَّل وشعراء وصُحبان وتِجار

وقُعودٌ وقد شذّ[2] نحو فوارس ولمؤنثه مثالان فواعل وفُعّل نحو ضوارب

ونوّم ويستوى[3] فى ذلك ما فيه التاء وما لا تاء فيه كحائض وحاسر

فصل وللاسم مما فى اخره الف تانيث رابعة مقصورة او ممدودة مثالان

فعالى فِعال نحو صحارى واناث وللصفة اربعة امثلة فِعال فُعل فُعل فعالى نحو

عطاش وبطاح وعشار وحُمر والصغر وحرامى ويقال ذفريات فى ذفريا والصغريات

وصحراوات اذا اريد ادنى العدد ولا يقال[4] حمراوات واما قوله[5] عليه السلام ليس

قوله[1] حجران جمع حاجر مغاكى وادى كه آب از وى بيرون نرود - ص جنان بالكسر جمع جان پدر پريان - ص كواثب جمع كاثبة بيش كتف اسپ - ص ويقال بالفارسية بال اسپ بالزاء المهملة - ج نوافق جمع نافقاء يكى از سوراخهاى كلاكوش كه نهان دارد آنرا و ديگرى را ظاهر كند و گويند كه چون از جانب قاصعاء آيد بنافقاء سر زند و بيرون رود - ص قواصع جمع قاصعاء سوراخ كلاكوش كه بدان درون خانه در آيد - ص دوام اصله دوامم جمع داماء اصله داممأ يكى از سوراخهاى كلاكوش - ج سواب اصله سوابى اعلّ اعلال قاض جمع سابياء مشيمه كه با بچه بيرون آيد از رحم - ص قوله[2] وقد شذ نحو فوارس الخ قال سيبويه ولا يجوز فى هذا الوصف الغالب فواعل كما كان فى الاسم الصريح لان له مؤنثا يجمع على فواعل ففرقوا بين جمع المذكر وجمع المؤنث وشذ فوارس - رضى قال ابن الحاجب فى شرح هذا الكتاب ويجوز فى فاعل اذا كان مما لا يعقل ان يجمع على فواعل قياسا مطردا - وسره ان الجمع فيما لا يعقل من الذكور يجرى مجرى المؤنث فيمن يعقل للتناسب بين ما لا يعقل وبين الاناث لانهن ناقصات العقل - ج وش قوله[3] ويستوى فى ذلك الخ اى اذا كان فى فاعل الوصف تاء ظاهرة كضاربة او مقدرة كحائض فقياسه فواعل وفُعّل بحذف التاء - رضى نحو حوائض وحيض وحواسر وحسّر والحاسر التى لا خمار لها - ش حاسر برهنه - ص وذفريات جمع ذفرى بالكسر پس گردن و پس گوش شتر - ص قوله[4] ولا يقال حمراوات الخ لان الاسم مقدم على الوصف فبُدى به فقيل صحراوات فلا يقال حمراوات فى الصفة فرقا بين الاسم والصفة - قوله[5] واما قوله عليه السلام ليس فى الخضراوات الخ اشارة الى الاعتراض بقوله عليه السلام ليس الخ فاجاب بغلبته اسما اى الاصحاب الموصوف فكانه قيل ليس فى البقول صدقة وان كان للتفصيل هذا معنى قوله فلجريه مجرى الاسم

فی الخضراوات صدقة فلجویه مجری الاسم واذا کانت الالف خامسة جُمِعَ بالتاء کقولك حُبارَیاتُ[1] وسمانیاتُ فصل ولا فَعَلَ اذا کان اسمًا مثال واحد افاعل نحو اجادل وللصفة ثلثة امثلة فُعَل فُعلان افاعل نحو حُمْر وحُمْران والاصاغر وانما یجمع بافاعل افعل الذی مؤنثه فعلی ویجمع ایضًا بالواو والنون قال الله تعالی بالاخسرین اعمالًا واما[2] قوله - اتانی وعید الحوص من ال جعفر - فیا عبد عمرٍ ولو نهیت الاحاوص - فمنظور فیه الی جانبی الوصفیة والاسمیة فصل وقد جمع فعلان اسمًا علی فعالین نحو شیاطین وکذلك فُعلان وفِعلان نحو سلاطین وسراحین وقد جاء سراحٌ وصفة علی فِعال وفعالی نحو غضاب وسکاری وتقول[3] بعض العرب کسالی وسکاری وعُجالی و غیاری بالضم فصل وفَیعِل یکسر علی افعال وفعال وافعلاء نحو اموات[4] وجیاد وابیناء ویقال[5] هیّنون وبیّعات فصل فَعّال وفُعّال وفِعّیل ومفعول

جمع اجدل ہو طائر ۱۲ (above: الاصاغر)
جمع غضبان ۱۲ ش — جمع سکران ۱۲ ش

قوله (۱) حباریات جمع حباری وسمانیات جمع سمانی وهما طائران ولا یجمع علی حبائر وسمائن لانهم اذا کرهوا التکسیر فی الخماسی المذکر فلان یکرهوا التکسیر فی المؤنث اولی - ش قوله (۲) واما قوله اتانی الخ دفع لما یرد علیه وهو ان الاحوص فیه جمع علی حوص فاجاب بانه منظور فیه الخ والحاصل ان الاحوص فی الاصل صفة من حَوِص ای صار ضیق العین ثم صار اسما لرجل فمن نظر الی الاصل جمعه علی حوص کاحمر حُمر ومن نظر انتقاله الی الاسمیة قال فی الجمع احاوص کاجدل واجادل وهذا الشاعر نظر الی الجانبین کلیهما واراد بالاحاوص الاحوص واولاده ولو فی البیت للتمنی ای وددت ان تنهاهم - ش ودج - قوله (۳) وتقول بعض العرب الخ کسالی جمع کسلان بمعنی کاهل ص - وعُجالی جمع عجلان من العجلة بفتحتین شتافتن - ص غیاری بالضم جمع غیران من الغیرة بالفتح رشک بردن - ص قوله (۴) اموات الخ جمع میت اصله میوت وجمع جید اصله جیود وبین اصله بیین بمعنی پیدا - ص قوله (۵) ویقال هینون الخ الحاصل ان فیعلا بکسر العین لا یجیئ الا فی المعتل العین نحو میت وجید ویقال فی جمع المذکر فی هذا النحو بالواو والنون وفی جمع المؤنث بالالف والتاء اذا ارید التصحیح - ش ورضی نحو هینون جمع هین وهو السهل وبیعات جمع بیعة بمعنی البائع جل - بیع کے یعنی فروشندہ وخریدہ

عـه جمع شیطان وهو ان اخذ من شطن فهو فیعال وان اخذ من شاط فهو فعلان وکلاهما للبعد من رحمة الله تعالی وهو علی القول الاول منصرف

وعلی الثانی غیر منصرف ۱۲ ن عـه بکسر السین جمع سرحان وهو الذئب ۱۲ ص

وَمُفعِل وَمُفعَل يستغنى[1] فيها بالتصحيح عن التكسير فيقال شرابون وحسّانون وفِسّيقون ومضروبون ومُكرِمون ومُكرَمون وقد[2] قيل عواوير وملاعين ومشائيم ومياسير ومفاطير ومناكير ومطافل ومشادن فصل وكل ثلاثي فيه زيادة[3] للالحاق بالرباعي كجدول وكوكب وعثير اولغير الالحاق وليست بمدة كاجدل وتنضُب ومِدعَس فجمعه على مثال جمع الرباعي تقول جداول واجادل وتناضب ومداعس فصل وتلحق باخره التاء اذا كان اعجميًّا[4] اومنسوبا كجواربة واشاعثة والرباعي اذا لحقه حرف لين رابعٌ جمع على فعاليل كقناديل وسراديح وكذلك ما كان من الثلاثي ملحقا به كقراويح وقراطيط وكذلك ما كانت فيه من ذلك زيادة غير مدة كمصابيح واناعيم ويرابيع وكلاليب

جمع سرادح جای نرم کہ گیاہ رویدبروی ۱۲ص ۔ جمع قرواح بالکسرزمین کشادہ آفتاب رو بہ ۱۲ص ۔ ای من الثلاثی ۱۲ش ۔

قوله[1] يستغنى فيها بالتصحيح الخ اے لم يكسر واهذه الابنية فلم يقولوا مثلا شراريب وحسابين وفساسيق ومضاريب فى شراب وحسان وفسيق ومضروب اذ فى تكسيرها ذو نوع التباس شلا لوكسروا فعال وفعال وفعيل فيقال شراريب وحسابين وفساسيق لما علم ان المفرد لكل من هذه المجموع مفتوح الاول اومضمومه اومكسوره ولما علم ان ما قبل الآخر فى المفرد الف اوياء ۔ واما مفعول فامتناع تكسيره لئلا يلتبس جمعه بجمع مفعال ومفعيل لان جمع كل على مفاعيل ۔ واما مُفعِل بالكسر فان كان له مفعل بالفتح اى ان كان متعديا ففى تكسيره التباس بين جمعيهما وهى العلة بعينها فى امتناع تكسير مفعل بالفتح وان لم يكن فالالتباس بين جمعه وجمع مفعل او مُفعَل او مُفعِل ش قوله[2] وقد قيل عواوير الخ اى جاء التكسير فى بعض هذه الابنية نحو عواوير فى جمع عوار بالضم والتشديد ريستوک وخاشاک درچشم وبددل ش وملاعين فى جمع ملعون ومشائيم فى مشئوم وميامين فى ميمون من اليمن ومياسير فى موسر ومفاطير فى مفطر من افطر الصائم ومناكير فى منكر بفتح الكاف ومطافل فى مطفل امرأة مطفل ذات طفل مطفل آهوی بابچہ وناقہ باکرہ نوزادہ مطافل ومطافيل ۔ ج صر ومشادن فى مشدن والمشدن ولدالظبية اذا طلع قرناه ۔ ش ج ۔ شدون شاخ برآوردن آهوی واشدنت الظبية فهى مشدن اذا اشدن ولدها مشادن ومشادين ۔ ج ص قوله[3] زيادة للالحاق الخ الزيادة للالحاق هى التى يوازن بها المزيد اصلا من الاصول وتيصرف تصرفه كالواو فى جدول للنهر الصغير وكوكب وكالياء فى عثير وهو الغبار للالحاق بجعفر ودرهم وتنضب وهو شجر يتخذ منه السهام ومدعس وهو الرمح ۔ ش ورج تنضب بضم الضاد درختی والتاء فيه زائدة ص قوله[4] اذا كان اعجميا او منسوبا الخ الاعجمى فرع العربى لكونه طاريا على العربية فى استعمالهم فزيد فيه امارة الفرعية وهو التاء ليدل على الاعجمية وياء النسب كالتاء من حيث انهما تجيئان للفرق بين المفرد والجنس كثمرة وثمر وزنجى وزنج فناسب ان يقوم التاء مقام الياء فى الجمع الجواربة جمع جوربه والاشاعثة جمع اشعثى وهو منسوب الى اشعث نام مردی ۱۲ص قراطيط جمع قرطاط بالضم جل شتر کہ پالان بزیر آن نہند ص ويرابيع جمع يربوع كلاكموش والياء زائدة ص ۔

فصل ويقع الاسم المفرد على الجنس ثم يميز منه واحده بالتاء وذلك
نحو تمر وتمرة وحنظل وحنظلة وبطيخ وبطيخة وسفرجل وسفرجلة وانما
يكثر هذا في الاشياء المخلوقة دون المصنوعة نحو سفين وسفينة

ای الاشیاء التی سمیت بهذه الاسماء باعتبار خلقة اصلیة لا باعتبار صنعة من الآدمیین ۱۲ ش

ولبن ولبنة وقلنس وقلنسوة ليس بقياس وعكس تمر وتمرة
كمأة وكمء وجبأة وجبأ فصل وقد يجيء الجمع مبنيا على غير واحده

سماع واحد اکمه رملی غیر القیاس ۱۲ ض

المستعمل وذلك نحو اراهط واباطيل واحاديث واعاريض واقاطيع
واهال وليال وحمير وامكن فصل ويجمع الجمع فيقال في كل
افعل وافعلة افاعل وفي كل افعال افاعيل نحو اكالب واساور
اناعيم وقالوا جمائل وجمالات ورجالات وكلابات وبيوتات وحمرات
وجزرات وطرقات ومعنات وعوذات ودورات ومصارين وحشاشين
فصل ويقع الاسم على الجميع لم يكسر عليه واحده وذلك نحو ركب وسفر

ای راکب — ای سافر — یعنی انه اسم موضوع للجمع کان لا واحد له ۱۲ ش

قوله (۱) ويقع الاسم المفرد الخ صاحب فصول میگوید دو معنی جمع بود انچه می آید بلحوق تاء بآخر مفردش نحو کمأة وبحذف تا یا از آخر مفردش نحو تمر و معدود دوم ومثل رکب الخ صاحب نوادر میگوید بعض الفاظیکه حقیقة جمع نباشد وآن دو قسم ست یکی اسم جنس که اطلاقش بر واحد واثنین واکثر آید وقسم دوم اسم جمع مثل رکب الخ قوله (۲) في الاشياء المخلوقة الخ قال الرضي قالوا لان المخلوقات كثيرا ما يخلقها الله تعالى جملة كتمر وتفاح فيوضع للجنس اسم ثم ان احتيج الى تميز المفرد ادخل فيه التاء واما المصنوعات فمفردها مقدم على مجموعها فيجب ان يختص الزائد بالجمع الذي هو فرع ش در رضی قوله (۳) وقد يجيء الجمع مبنيا الخ القواعد المتقدمة اقتضت ان لا يجمع رهط وباطل وحديث وعروض وقطيع واهل وليل وحمار ومكان على الطريقة المذكورة هنا لكن جمعت عليها فتكون جمعا على غير المفرد وكان اراهط جمع ارهط اباطيل جمع ابطيل واحاديث جمع احدوثة واعاريض جمع اعريض واقاطيع جمع اقطيع واهالي جمع اهلاة وليالي جمع ليلاة وامكن جمع مكن كفلس وهذه المفردات ليست بمستعملة والمستعملة هي الاول ج حل قوله (۴) ويقع الاسم على الجميع الخ الذي مضى في الفصل المتقدم كان اسم الجنس والذي يذكره في هذا الفصل اسم الجمع والفرق بينهما من حيث المعنى ان المجرد من التاء من القسم الاول يقع على الواحد والمثنى والمجموع بخلاف اسم الجمع فانه اسم مفرد موضوع لمعنى الجمع ولا فرق بين الجمع وبينه الا من حيث اللفظ وذلك ان لفظ هذا مفرد وبخلاف لفظ الجمع والدليل على افراده جواز تذكير ضميره وايضا تصغيره على لفظه وايضا صلاحيته لتميز خمسة عشرة مثلا فلا يكون جمع كثرة وليس في ابنيته.

وَادِمٍ وعَمَدٍ وحلق وخدم وجامل وباقر وسراة وفرهة وضأن وغزّى وتؤام ورخال فصل ويقع الاسم الذى فيه علامة التانيث على الواحد والجمع بلفظ واحد نحو حنوة وبهمى وطرفاء وحلفاء. فصل ويحمل الشئ على غيره فى المعنى فيجمع جمعه نحو قولهم مرضى وهلكى وموتى وجربى وحمقى حملت على قتلى وجرحى وعقرى ولدغى ونحوها مما هو فعيل بمعنى مفعول وكذلك ايامى ويتامى محمولان على وجاعى وحباطى فصل والمحذوف يرد عند التكسير وذلك قولهم فى جمع شفة واست وشاة ويد شفاه واستاه وشياه وايد ويدى فصل والمذكر الذى لم يكسر يجمع بالالف والتاء نحو قولهم

قوله (١) ويقع الاسم الذى فيه الخ قال الشيخ الرضى وقد يكون اسم مفرد فى آخره الف تانيث مقصورة او ممدودة يقع على الجمع نحو خلفاء وطرفاء وبهمى فاذا قصدت الوحدة وصفته بالواحدة نحو طرفاء واحدة وحلفاء واحدة وبهمى واحدة ولا تلحق التاء للوحدة اذ لا يجمع علامتا تانيث. رضى قوله (٢) حنوة الخ كل من هذه الاسماء اسم للجمع ومعنى قولنا اسم للجمع ان لا يكون تكسيرا وذلك ان فعلة وفعلى وفعلاء من ابنية الآحاد فحنوة كطلحة مثلا. ش. حنوة گياہی خوشبو. ص بهمى بالضم گياہی قال سيبويه يكون واحدة وجمعا والفها للتانيث فلا ينون وقيل للالحاق فيكون منصرفا. ش ورضى طرفاء كثرا ای نام درختی طرفه يكی ويقال طرفاء واحد وجمع. ص حلفاء نبت فى الماء. ش قوله (٣) ويحمل الشئ على غيره الخ يعنى اصل فعلى ان يكون جمعا لفعيل بمعنى مفعول كما سبق ثم حمل عليه ما وافقه فى هذا المعنى فاقرب ما يحمل عليه فعيل بمعنى فاعل نحو مريض ومرضى لمشابهته له لفظا ومعنى لان المريض لما كان لمن اصابه واء كان كجريح لمن اصابه جرح ويحمل عليه فاعل كهالك وهلكى وفيعل كميت وموتى وافعل كاحمق وحمق واجرب. شتر گرگين. وجربى للموافقة معنى. رضى وج قوله (٤) وكذلك ايامى الخ اعلم ان اصل فعالى فى جمع المذكر ان يكون جمع فعلان نحو سكران وسكارى واما فعل بكسر العين لما اشترك مع فعلان فى كثير من المواضع كعطش وعطشان وعجل وعجلان حمل فعل على فعلان فى الجمع على فعالى نقيل فى جمع وجع وجاعى وحبط حباطى كما قيل سكران وسكارى ثم شارك ايم ويتيم باب فعل من حيث المعنى لان الايمة واليتيم لا بد فيهما من الحزن والوجع فجمعا على ايامى ويتامى فهما محمولان على فعل المحمول على فعلان رضى وج قوله (٥) والمحذوف يرد الخ المراد به المحذوف للعجز والاصل شفهة وسته وشوهة ويدى واليد من الجارحة تجمع على ايد وايادى فالاغلب فيما يراد بها النعمة واليدى جمع اليد بمعنى النعمة. ش قوله (٦) والمذكر الذى لم يكسر الخ اقيم الجمع بالالف والتاء مقام المكسر فى هذا القبيل من الاسماء لان كلا منهما يستعمل فى العقلاء وغيرهم فاذا منع احدهما وهو المكسر اقيم الآخر مقامه لما بينهما من المشاركة وقد نبهناك قبل على ان امتناع التكسير فى هذا النحو اكثرى لا كلى وقولهم بوانات مع قولهم بون دليل ايضا على ان هذا النحو اكثرى وسجل النضم. والسبطر الطويل. والبوان عمود من اعمدة البيت. ش

السرادقات وجمال سبحلات وسبطرات ولم يقولوا جوالقات حين قالوا جواليق وقد قالوا بوانات مع قولهم بُون **ومن اصناف الاسم المعرفة والنكرة** فالمعرفة[1] مادل على شئ بعينه وهو خمسة اضرب العلم الخاص والمضمر والمبهم[2] وهو شيئان اسماء الاشارة والموصولات والداخل عليه حرف التعريف والمضاف الى احد هؤلاء اضافة حقيقية واعرفها[3] المضمر ثم العلم ثم المبهم ثم الداخل عليه حرف التعريف واما المضاف فيعتبر امره بما يضاف اليه واعرف انواع المضمر ضمير المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب والنكرة ما شاع فى امته كقولك جاءنى رجلٌ وركبت فرسًا **ومن اصناف الاسم المذكر[4] والمؤنث** المذكر ما خلا[5] من العلامات الثلث التاء والالف والياء فى نحو غرفة وارضٍ وحبلى وحمراء وهذى والمؤنث ما وجدت فيه احدهن و التانيث

قوله (١) فالمعرفة آلخ فقوله مادل على شئ شامل للمعرفة والنكرة وقوله بعينه يخرج به النكرة جامى اعلم ان المعرفة تفيد علما جزئيا والنكرة علما كليا وقوله العلم الخاص احتراز عما شتى او جمع او نكر من الاعلام - ش قوله (٢) المبهم آلخ انما سمى مبهما لانه لا يقع على شئ معين وانما يقع على ما يشار اليه او على ما توضحه الصلة ش قوله (٣) واعرفها آلخ انما كان المضمر اعرف لانه لا يضمر الا بعد جرى ذكره ومعرفته فاضمار الاسم تكريره واعادته فيتنزل منزلة المفسر - وانما كان العلم دونه لانه يتطرق اليه التنكير بخلاف المضمر والمبهم كالمضمر غيران فيه شيئا ما ليس فى المضمر - والداخل عليه حرف التعريف انقص تعريفا لان دليل التعريف فيه قلق غير لازم - ش قوله (٤) المذكر والمؤنث آلخ انما كانت الاسماء مذكرا او مؤنثا ولا ثالث لان الاصل فى الاشياء الحيوانات وهى كذلك بالخلقة فجعل سائر الاشياء تبعا لها واعلم ان الذى يختص به التذكير والتانيث هو الاسم كضارب وضاربة واما تانيث الفعل فبالتبعية بيانه ان الفعل مفهومه مصدر وهو جنس لا تانيث فيه وقولهم خرجت هند بتانيث الفعل انما هو لان الفعل مع الفاعل عندهم كشئ واحد فكان الفاعل جزء من الفعل فجعل لهذا كان الفعل مؤنث - ش قوله (٥) ماخلا آلخ يعنى ماخلا لفظا او تقديرا لانه سيتبين ان المؤنث يكونه مؤنثا لفظا او تقديرا فلو لم يكن المذكر اذكرنا لزم ان يكون المؤنث المقدر علامة مذكرا والتقدير مخصوص بالتاء بدليل رجوعها فى التصغير فى نحو هنيدة فى هند ولان وضع التاء على العروض والانفكاك فيجوز ان تحذف لفظا وتقدر بخلاف الالف - رضى وش عه والاولى ان يقال ان هذه الصيغة بالهاء موضوعة للتانيث ١٢

على ضربين حقيقي كتانيث المرأة والناقة ونحوهما مما بازائه ذكر في الحيوان وغير حقيقي كتانيث الظلمة والنعل ونحوهما مما يتعلق بالوضع والاصطلاح والحقيقي اقوى ولذلك[1] امتنع في حال السعة جاء هندٌ وجاز طلع الشمس وان كان المختار طلعت فان وقع فصل استجيز نحو قولهم حضر القاضي امرأةٌ وقول جرير. لقد[2] ولد الاخيطلَ اُمُّ سوءٍ. وليس بالواسع وقد ردّه المبرّد واستحسن[3] نحو قوله تعالى فمن جاءه موعظةٌ ولو كان خصاصةٌ هذا اذا كان الفعل مسندًا الى ظاهر الاسم فاذا اسند الى ضميره فالحاق[4] العلامة وقوله. ولا ارض ابقل ابقالها. متاوّلٌ فصل والتاء تثبت في اللفظ وتقدر ولا تخلو من ان تقدر في اسم ثلاثي كعين واذنٍ او في رباعي كعناق وعقربٍ ففي الثلاثي يظهر امرها بشيئين بالاسناد وبالتصغير وفي الرباعي[5] بالاسناد

بالفتح كفش وجز آن كه پای گفرازير باشد مونث آيد ۱۲ منتخب

قوله[1] لذلك امتنع الخ اذا كان تانيث الاسم حقيقيا وجب ان يلحق الفعل المسند اليه علم التانيث نحو جاءت هند ولا يجوز ترك الالحاق لان التانيث ثابت في المعنى فيجب ان يثبت في اللفظ ايضا للمطابقة بين اللفظ والمعنى واذا لم يكن التانيث حقيقيا فالعناية باثبات علامته لم يقو ولذا جاز ترك الالحاق. ش قوله[2] لقد ولد الخ الاخيطل تصغير خطل وهو الشاعر المشهور. وام سوء كلام اضافي فاعل ولد وفيه شاهد حيث ترك التاء مع انه مسند الى ام سوء وذلك لوجود الفصل تمامه. على باب استها صلب وشام هذا البيت من قصيدة طويلة يذم فيها تغلب ويهجو الاخطل وصلب بضمتين جمع صليب النصارى وشام جمع شامة وهي المحال بالعلامة اراد به انه عارف بذلك الموضع وصلب مبتدأ وعلى باب استها خبره المقدم وشام عطف عليه جل قوله[3] واستحسن لانه اذا جاز ترك الالحاق بغير الفصل من غير قبح ففي الفصل يحسن لا محالة. ش قوله[4] فالحاق العلامة الخ اي اذا كان الضمير متصلا فالحاق العلامة لازم الا الضرورة الشعر كقوله شعر. فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها المزنة بضم الميم السحابة. وودق كوعد بمعنى قطر. قاموس. وودقها منصوب على المفعولية المطلقة لودق. وابقل اي انبت ابقالها منصوب على المفعولية المطلقة لابقل وكلا الضميرين في ودقها وابقالها عائدان الى المزنة والارض لغير المذكورتين في البيت وهما المزنة والارض اللتان وصفهما الشاعر يقول ان مثل هذه السحابة لم يمطر سحابة ولا مثل هذه الارض انبتت ارض والشاهد في قوله ابقل حيث ترك التاء مع انه مسند الى ضمير الارض قوله متاول اي تاول الارض بالمكان وانما كان الحاق العلامة لازمة لخفاء الضمير المتصل من فوعاد كونه كجزء المسند بخلاف الظاهر والضمير المنفصل حل ورضي قوله[5] وفي الرباعي بالاسناد الخ والسر في ذلك انهم جعلوا الحرف الرابع قائما مقام تاء التانيث فيمتنع الحاق تاء التانيث في التصغير لئلا يجتمع العوض والمعوض عنه. ش

فصل ودخولها على وجوه للفرق بين المذكر والمؤنث فى الصفة كضاربة
(وهى التسعة ١٢)
ومضروبة وجميلة وهو الكثير الشائع وللفرق بينهما فى الاسم كامرأة وشيخة
وانسانة وغلامة ورجلة وحمارة واسدة وبرذونة وهو قليل و
للفرق بين اسم الجنس والواحد منه كتمرة وشعيرة وضربة وقتلة وللمبالغة
(بلانة بستوه آمدن رجل بلولته نعت منه ١٢ ص)
فى الوصف كعلامة ونسابة وراوية وفروقة وملولة ولتاكيد التانيث
(هذه التاء علم للكثرة والمبالغة لا للفرق بين المذكر والمؤنث ١٢ · اى كثير الرواية ١٢ ش · الجبان من فرق فرقا اذا خاف ١٢ ش)
كناقة ونعجة ولتاكيد معنى الجمع كحجارة وذكارة وصقورة وخؤولة
(جمع حجر ١٢ ص · جمع ذكر بمعنے نر ١٢ ص · جمع صقر چرغ ١٢ · برادر مادر ١٢ · جمع خال)
وصياقلة وقشاعمة وللدلالة على النسب كالمهالبة والاشاعثة و
(جمع صيقل زداينده ١٢ ص · جمع قشعم بالفتح کرگس پیر ١٢ ص)
للدلالة على التعريف كموازجة وجواربة وللتعويض كفرازنة
(جمع موزج موزه فارسى معرب ١٢ ص · جمع جورب وهو معرب ١٢ ص)
وجاجحة ويجمع هذه الاوجه انها تدخل التانيث وشبه التانيث
فصل والكثير فيها ان تجئ منفصلة وقل ان يبنى عليها
الكلمة ومن ذلك عباية وعظاية وعلاوة وشقاوة فصل

قوله فى الصفة الخ لان الصفة مشتركة بين الاشياء فكانت التاء فيها فارقة بين المذكر والموئث ـ ش قوله لتاكيد التانيث الخ التاء فى قولهم ناقة و نعجة لضرب من الفائدة لانه لتاكيد التانيث ـ ش ناقة شتر ماده ونعجة ميش ـ ص قوله وللدلالة على النسب الخ الاصل مهلبى واشعثى تحذف ياء النسب فى الجمع الصحيح فيقال مهلبون واشعثون حتى كانهم جمعوا المهلب والاشعث والتكسير على هذه الطريقة التى فى الجمع الصحيح مهالب واشاعث الا انهم لحقوه التاء للدلالة على النسب ـ ش والمهالبة اعقاب المهلب ابن ابى صفرة والاشاعثة اشياع عبد الرحمن بن محمد الاشعث ـ ش قوله وللتعويض الخ والاصل فرازين جمع فرزان معرب فرزين وجاجيج جمع جحجاج وهو السيد والدليل على ان التاء فى فرازنة وجاجحة للتعويض امتناعهم من ان يقولوا فرازينة وجحاجيحة فمتى حذف التاء عاد الياء ـ ش قوله هذه الاوجه الخ هذه وجوه تسعة فدخول التاء فى الاولين للتانيث وفى السبعة الباقية لشبه التانيث والمراد بالشبه ان يكون فرعا على غيره كالتانيث ففى نحو تمرة معرفة الجنس اول والواحد ثان هكذا فى البواتى ـ ش قوله والكثير فيها الخ الاصل فى تاء التانيث ان تجئ منفصلا لوجهين احدهما ان نحو علاوة بالاضافة الى نحو ضاربة وتمرة قليل جدا والثانى ان الاصل هو الصفات فى حديث التاء لان مجيئها فيما عداها لا اصالة له فى الحقيقة والتاء فى الصفات تاتى منفصلا كناصر وناصرة وتوضيحه انك تؤنث بالتاء الفعل الذى تسنده مرة الى المونث واخرى الى المذكر ولا تونث بالف التانيث لان الالف مما يصاغ عليه الكلمة فعلم ان التاء مما يجئ منفصلا عن الكلمة عباية نوعى از گلیم عظاء كرليشه عظاية يكى علاوة بالكسر سربارى علاوى ج والشقاوة ضد السعادة والدليل على ان هذه الكلمات بنيت مع التاء وعدم قلب الياء والواو فيها لانهما اذا وقعتا طرفين قبلها الف تقلبان همزة كما فى رداء وكساء ١٢ ش ه وص ـ

وقولهم جمالة(١) في جمع جمال بمعنى جماعةٌ وجمالةٍ وكذلك بَغَّالَةٌ وحَمَّارَةٌ وشاربة وواردة وسابلة ومن ذلك البصرِيَّةُ و

راه روندگان ١٢

الكوفيَّةُ والمروانيَّةَ والزبيرِيَّة ومنه الحلوبة والقتوبة والركوبة قال الله تعالى فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وقُرِئَ رَكُوبَتُهُمْ واما حَلُوبَةٌ للواحد

ستور بر نشستنی ١٢ امب — شتر دوشیدنی ١٢ اض

وحلوبٌ للجمع فكتمرة وتمرٍ فصل وللبصريين في نحو(٢) حائض و طامثٍ وطالقٍ مذهبان فعند الخليل انها على معنى النّسب

زن حائض ١٢ امب

كلابنٍ وتامرٍ كانه قيل ذات حيضٍ وذات طمثٍ وعند سيبويه

قوله وقولهم جمالة الخ قال الشيخ الرضي والثالث ان يجئ التاء للدلالة على الجمع وذلك في الصفات التي لا تستعمل موصوفاتها وهي على فاعل او فعول او صفة منسوبة بالياء او كائنة على فعال كقولهم خرجت خارجة على الامير وقولهم ركوب وركوبة وقولهم البصرية والجمالة والتاء في هذه كلها في الحقيقة للتانيث كما في ضاربة وذلك لان التاء في مثلها صفة الجماعة تقديرا كانه قيل جماعة جمالة فحذف الموصوف لزوما للعلم به (والتقدير الجماعة البصرية ١٢) وقد جاء حلوب للجنس وحلوبة للواحد كتمر وتمرة. رضي الجمال راعي الابل (شتربان ١٢) والحمار صاحب الحمر والبغال صاحب البغال قال في الصراح حمار خربنده حمارة ج وبغال استربان. والشاربة من شرب وهم قوم لصفة نهر والواردة من ورد الماء والسابلة جمع السابل وهو ابن السبيل ش سابلة وابن السبيل رونده وآينده. ص قوله نحو حائض الخ قال الشيخ الرضي و يغلب في الصفات المختصة بالاناث الكائنة على وزن فاعل ومفعل ان لا يلحقها التاء ان لم يقصد فيها معنى الحدوث كحائض وطالق ومرضع ومطفل فان قصد فيها معنى الحدوث فالتاء لازمة كحاضت فهي حائضة وفي تجريد هذه الصفات عن التاء مع عدم قصد الحدوث ثلثة اقوال احدها قول الكوفيين وهو انها يؤتى بها للفرق بين المذكر والمؤنث وانما يحتاج الى الفرق عند حصول الاشتراك وهذه العلة غير مطردة في نحو ضامر وعانس وتقتضي تجرد الصفات المختصة بالمؤنث مع قصد الحدوث ايضا بل تقتضي تجرد الفعل ايضا اذا لم يشترك نحو حاضت وطلقت. وثانيها قول سيبويه وهو انه مؤول بنحو انسان حائض او شئ حائض كما ان ربعة مؤولة بنفس ربعة واتفاقهم على انه يلحقه التاء مع قصد الحدوث دليل على ان العلة شئ آخر غير هذا التاويل وثالثها قول الخليل وهو انه انما جردت عن التاء لتاويلها على معنى النسب ووجهه ان الاغلب في الفرق بين المذكر والمؤنث بالتاء هو الفعل ثم حمل اسماء الفاعل والمفعول عليه لمشابهتها له لفظا ومعنى كما يجئ فالحقا التاء للتانيث كما لحق الفعل ثم جاء مما هو على وزن الفاعل على ما يقصد به مرة الحدوث كالفعل ومرة الاطلاق وقصدوا الفرق بين المعنيين فاثبتوا التاء للتانيث ما قصدوا فيه الحدوث الذي هو معنى الفعل كتانيث الفعل لمشابهته له معنى بخلاف ما قصدوا فيه الاطلاق ليكون ذلك فرقا بين المعنيين واما الصفة المشبهة والمنسوب بالياء فلم يقصد في شئ منهما مرة الحدوث ومرة الاطلاق حتى يفرق بين المعنيين بالحاق التاء في احدهما دون الآخر بل كانا جدا للاطلاق انتهى كلامه بقدر الحاجة. اعلم ان الفرق بين الحائض والحائضة ان المجرد عن التاء اسم لامراة بلغت حد البلوغ اي الحيض وبالتاء اسم لامراة تكون حائضة بالفعل اي تكون في حالة الحيض كذا في بعض شروح الهداية. مولانا خادم احمد. قوله على معنى النسب الخ والمعنى على معنى النسب ذو كذا كلابن يعني ذو لبن وحائض يعني ذات حيض وهذا القبيل من الاسماء بمنزلة ما يصاغ من اسم الشئ لصاحبه. ش ع ۵ ذكر فيه الوجهين احدهما ان الحلوبة كالجمالة في ان التاء فيه علم للجماعة والثاني عكسه يعني ان الحلوبة للواحد والحلوب للجمع كتمرة وتمر ١٢ اش ص ۵ خربند مالك خركه خادم خر باشد ١٢ ع

انه متاوّل بالنسانٍ اوشیٔ حائضٍ كقولهم غلامٌ ربعةٌ ويفعةٌ على تاويل
نفسٍ وسلعةٍ وانما يكون ذلك فی الصفة الثابتة فاما الحادثة فلابد لها من
اى نفس ربعة ۱۲ش اى سلعة ربعة ۱۲ش
علامة التانيث تقول حائضة وطالقة الأن وغدًا ومذهبُ الكوفيين يُبطله
جَرىَ الضامرعلى الناقة والجمل والعاشق على المرأة والرجل فصل ويستوی
المذكر والمؤنثُ فی فعولٍ ومفعالٍ ومِفعيلٍ وفعيلٍ بمعنى مفعول ماجرى
على الاسم تقول هذه المرأة قتيلُ بنی فلانٍ ومررت بقتيلتهم و
قد يشبه به ماهو بمعنی فاعلٍ قال الله تعالى انَّ رحمةَ اللهِ قريبٌ من المحسنين
وقالوا ملحفةٌ جديدٌ فصل وتانيثُ الجمع ليس بحقيقی ولذلك اسيغ فيما
بالكسر چادر ملاحف ج ۱۲ص
اُسند اليه الحاق العلامة وتركها تقول فعلَ الرجال والمسلمات والايام
وفعلَتْ واما ضميره فتقول فی الاسناد اليه لرجال فعلت وفعلوا والمسلماتُ

قوله فعول الخ هذه الابنية الاربعة ليست بجارية على الفعل الاترى ان صبور او مطعانا ومسكيرا الكثير السكر قتيلا لسن على زنات يصبر ويطعن ويسكر ويقتل وقد قلنا ان لحوق التاء بالجرى على الفعل فلذا لم تلحق هذه الاسماء التاء وصارت كالمصادر توصف بها ويكون فی الحالين اى فی حال التذكير والتانيث على لفظ واحد لعدم جريها على الفعل تقول رجل عدل وامراة عدل والمراد بقوله ماجری على الاسم ان الاستواء فی فعيل بمعنى مفعول مادام جاريا على اسم مؤنث اى مادام صفة لمؤنث مذكور قبله فان لم يتقدم عليه موصوف مونث فالتاء تلحق رفعا للالتباس بين المذكر والمؤنث نحو مررت بقتيلتهم قال الشيخ الرضی وانما يستوی فيه المذكر والمونث ولا يلحقه التاء فعيل بمعنى مفعول الا ان يحذف موصوفه. وان كان فعيلا بمعنى فاعل يؤنث بالتاء لان فعيلا بمعنى فاعل اقرب الى الفعل من فعيل بمعنى مفعول لان الفاعل اقرب الى الفعل من المفعول نحو ضرب زيد عمرا وقوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين لم يؤنث لما ذكر فی المتن والمراد بما ذكر من التشبيه من حيث الموازنة او لانه صفة موصوف محذوف اى شیٔ قريب .ش ورضی قوله ملحفة جديد الخ من جد يجد جدة عند البصرية وقال الكوفيون هو بمعنى مجدود من جده اے قطعه اى جده الناسج الساعة ۔رضی وش قوله ليس بحقيقی الخ الاترىٰ تقول فعل الرجال وفعلت الرجال ووجه جوازهما جواز التاويل عنه بلفظی التذكير والتانيث كلفظ الجمع والجماعة ۔ش عسه غلام ربعة ای بالتسكين مرد وزن ميانه قد ۱۲ص عسه غلام يفعة كودک باليده لاثينی ولا يجمع ۱۲ سه بالكسر رخت وكالا وانچه بدان سوداو معامله كنند وگر ہے كہ بر تن ظاهر شود ۱۲م للعه جمل ضامر شتر باريک اندام لاغر ۱۲ مسب صه بالتاء الساكنة للتانيث بتاويل الجماعة ۱۲ جامی سه بالواو لكونها موضوعة لهذا النوع من الجمع اے جمع الذكور العاقلين ۱۲ حيا ذ رحمه الله تعالى عليه

فعلتْ وفعلنَ وكن لك الايامُ قال: وإذا العذارى بالدخان تقنعتْ
واستعجلت نصبَ القدورِ فملّتِ: وعن ابى عثمان العربُ تقول الاجذاع
انكسرن لادنى العدد والجذوع انكسرت ويقال لخمسٍ خلون ولخمسَ
عشرةَ خلتْ وماذاك بضربةٍ لازبٍ فصل ونحو النخل والتمرِ مما
بينه وبين واحده التاء يذكر ويؤنث قال الله تعالى كانهم اعجاز
نخلٍ خاويةٍ وقال منقعرٍ ومؤنث هذا الباب لايكون له مذكر
من لفظه لالتباس الواحد بالجمع وقال يونس فاذا ارادوا ذلك
قالوا هذه شاة ذكرٌ وحمامة ذكرٌ فصل والابنية التى تلحقها

(interlinear glosses: اى ثابت ١٢ ص — اى اعجاز نخل منقعر ١٢)

قوله والمسلمات فعلت الخ والحاصل ان الفعل اذا كان مسندا الى ضمير جمع المؤنث عاقلا كان اوغيره او الى ضمير جمع مذكر غير عاقل نحو الايام جاز الحاق تاء التانيث بالفعل بتاويل الجماعة اى نظرا الى كونه مسندا الى ضمير المؤنث وجاز الحاق نون الجمع نظرا الى كونه مسندا الى ضمير جمع المؤنث ـ رح قوله واذا العذارى جمع عذراء دوشيزه ـ ص استعجال شتابانيدن ـ ص ملة خاكستر وريگ گرم مللت الخبزة ملا كوماچ كردم ـ ص قوله تقنعت اى لبست واستعجلته طلبت عجلته وتل الخبز خبزه فى ملة وهى الرماد الحار البيت فى وصف زمان جدب لان العذارى فى حال السعة لايقربن من الدخان اى فعجلت اللحم مشويا بالنار قبل الطبخ بالقدر لقلة صبرهن وكثرة جزعهن ـ ش وحل قوله وعن ابى عثمان الخ يعنے النون علامة للجمع القليل عنده والتاء للكثرة والسر فى ذلك ان التانيث فى الجمع بمعنے الجماعة وعلمه المختص به هو التاء فيختص ماهو اذهب فى الجمع والكثر بما هو المختص بالتانيث واما النون فقاصر فى الدلالة على التانيث لانه لايدل على التانيث خصوصا بل دلالة على ذوات صفتها التانيث فناسب ان يختص بما هو قاصر فى الجمعية قوله وماذاك بضربة لازب اى ثابت يقال صار الشئ ضربة لازب وهو افصح من لازم ـ ص اى وما ذاك لازم لكنه طريقة اى ابى عثمان ـ وقيل السر فيما ذكر من جعل النون علما للقلة والتاء للكثرة على طريقة الاستحسان لا الوجوب ـ ش قوله يذكر الخ فالتذكير بالحمل على اللفظ لان لفظ ليس تكسير فيعبر عنه بالجمع فيذكر والتانيث بالنظر الى المعنے كالجماعة ولما كان التاء فى هذا الفعل دليلا على المفرد ولم يجعل سقوطها دليلا على التذكير اذ فى ذلك لزوم الالتباس بين الواحد المذكر وبين الجمع لان سقوطها حينئذ علامة لها فلذا ميزوا بين المذكر والمؤنث بالوصف فقالوا شاة ذكر وحمامة ذكر وشاة انثى وحمامة انثى ـ ش قوله والابنية الخ قال الشيخ الرضى واما الف التانيث المقصورة فانما تعرف بان لايلحق ذلك الاسم تنوين ولا تاء والالف المقصورة الزائدة فى آخر الاسم على ثلثة اضرب اما للالحاق كارطى او لتكثير حروف الكلمة كالقبعثرى او للتانيث والتى للتكثير لاتكون الا سادسة ويلحقها التنوين نحو قبعثرى وكمثرى وتميز الف الالحاق عن الف التانيث خاصة بان تزن ما فيه الالف وتجعل فى الوزن مكان الالف لاما فان لم يجئ على ذلك الوزن اسم علمت ان الالف للتانيث نحو اجلى وبردى فانه لم يأت على فعلل اسم حتى يكون الاسمان ملحقين به ومعنى الالحاق ان تزيد فى كلمة حرفا فى مقابلة حرف اصلى فى كلمة اخرى حتى تصير مساوية لها فى الحركات والسكنات بشرط ان يكون المزيد فيها فى جميع تصاريفها مثل الملحق بها ومقصودهم الاهم فى ذلك قامة الوزن والسجع اوغير ذلك من الاغراض اللفظية وليس المقصود اختلاف المعنے بل يجوز ان يختلف وان لايختلف ١٢ رضى

الف التانيث المقصورة على ضربين مختصة بها ومشتركة فمن المختصة
فُعلى وهي تجئ على ضربين اسما وصفة فالاسم على ضربين غير مصدر
كالبُهمى والحُمّى والرؤيا وحُزوى ومصدر كالبُشرى والرُجعى
والصفة نحو حُبلى وخُنثى ورُبّى ومنها فَعَلى وهي على ضربين اسم
كأجلى ودَفَرى وبَرَدى وصفة كجمزى وبشكى ومرطى ومنها
فُعَلى كشُعبى وأُربى ومن المشتركة فَعلى فالتي الفها للتانيث اربعة
اضرب اسم عين كسلمى ورضوى وعوى واسم معنى كالدعوى
والرَّعوى والنجوى واللومى ووصف مفرد كالظمأى والعطشى
والسكرى وجمع كالجرحى والاسرى والتي الفها للالحاق نحو
ارطى وعلقى لقولهم ارطاة وعلقاة ومنها فِعلى فالتي الفها
للتأنيث ضربان اسم عين مفرد كالشيزى والدفلى وذِفرى
فيمن لم يصرف وجمع كالحجلى والظربى في جمع الحجل والظربان و
مصدر كالذكرى والتي للالحاق ضربان اسم كمعزى وذفرى فيمن
صرف وصفة كقولهم رجل كيصى وهو الذي يأكل وحده وعزهى عن ثعلب
وسيبويه لم يثبت صفة الا مع التاء نحو عزهاة فصل والابنية التي تلحقها

قوله كجمزى الخ وهي نوع من العدو من الجمز وهو سرعة السير - بشكى يقال ناقة بشكى اى خفيفة المشي والمرطى هي السريعة قوله شعبى اسم موضع واربى داهية - ش قوله لقولهم ارطاة الخ هذا دليل على ان الفهما للالحاق اذ لو كانت للتانيث لما دخل عليهما التاء لانه لا يجتمع في اسم علامتا تانيث ارطى درخت ریگ - وعلقى گیاہی - ش وص قوله كالشيزى چوب سیاہ کہ ازوے کاسہا سازند - ص دفلى گیاہیست تلخ - ص - ذفرى پس گردن وپس گوش شتر - ص والدليل على ان الفهما للتانيث منع صرفها - ش عه بفتح الراء اى مشتركة بين الف التانيث والف لالحاق ١٢ ش

ممدودة فعلاء وهى على ضربين اسم وصفة فالاسم على ثلثة اضرب اسم عين مفرد كالصحراء والبيداء وجمع كالقصباء والطرفاء والحلفاء و الاشياء ومصدر كالسراء والضراء والنعماء والباساء والصفة على ضربين ما هو تانيث افعل وما ليس كذلك فالاول نحو سوداء وبيضاء والثانى نحو امرأة حسناء اوديمة هطلاء وحلة شوكاء والعرب العرباء ونحو رحضاء ونفساء وسيراء وسابياء وكبرياء وعاشوراء وبراكاء وبروكاء وعقرباء وخنفساء واصدقاء وكرماء وزمكاء واما فعلاء وفعلاء كعلباء وحرباء وسيساء وحواء ومزاء وقوباء فالفها للالحاق۔

ومن اصناف الاسم المصغر الاسم المتمكن اذا صغر ضم

بیابان ١٢ ص — هى ما عليها خشونة الجدة ١٢ — اسم موضع ١٢ ش — نبت ذنب الطائر ١٢ ق ل — هذه الثلثة ملحقة بسرداح ١٢ ش — هذه الثلثة حواء الخ ملحقة بقرطاس بالضم وبالكسر ايضا كاغذ ١٢ ص — ای تغیر لفظا تا دلالت کند بر حقارت مدلول یا قلت یا تعظیم یا ترحم یا تحبیب در تصغیر است در فصول ١٢

قوله كالقصباء الخ قصباء كلک قصبة یکے۔ قصبة القرية وسطها ص طرفاء گز طرفة یکی ص حلفاء گیاه دوخ ٢ قوله امرأة حسناء لايقال رجل احسن لانه اسم انث من غير تذكير ص۔ لا يقال رجل احسن فيقال المرأة حسناء فعلاء افعل وانما ذلک مع من نحو رجل احسن من فلان۔ وكذا ديمة هطلا الايقال سحاب اهطل كقولهم امرأة حسناء هطل بیاپی شدن باران ص وش وكذا اشوكار لايقال ثوب اشوک بردة شوكاء برد درشت بافته ص وش۔ والعرب العاربة هم الخلص منهم اخذ من لفظه فاكد كليل لائل وربما قالوا العرب العرباء ص رحضاء بالضم والمد عرق که در پی تب آید ص سیراء بالكسر والمد وفتح ١٢ جامه با خطهائے زرد ص سابياء بالمد مشیمه که با بچه بیرون آید از رحم۔ ص كبرياء بزرگی وبزرگ شدن۔ ص عاشوراء وعشوراء روز دهم محرم ص براكاء بالفتح پای داشتن وثبات ورزیدن در کارزار وكذا بروكاء ص وش۔ عقرباء مونث عقرب گزدم ص۔ خنفساء جانوری گنده بوی۔ ص۔ علباء پی گردن ص حرباء بالكسر والمد آفتاب پرست۔ ص سيساء بالمد کتف سار اسپ ومهره پشت خر سیاسی ١٢ ح سار بمعنے سر یعنی سر کتف۔ ص حواء بالضم والتشديد گیاهی حواءة یکی ص۔ مزاء نوعے از شرابها ص۔ قوباء ستره موی داد قوبا یعنی داد ص دب قوله ضم صدره الخ انما ضم صدره ليكون اللفظ مشاكلا للمعنى لان المخرج يصغر بضم الشفتين فيصغر حركة صدر الكلام والوجه الثانى ان المصغر يدل على المكبر كما يدل الفعل المبنى للمفعول على المبنى للفاعل وصدر المبنى للمفعول مضموم كضرب ويضرب بضم الضاد والياء فضم صدر المصغر۔ وما اكتفوا بالضم الاول لجواز ان يكون اول المكبر مضموما فلا يحصل الفرق ففتحوا ثانيه لانه اخف من الكسر وزادوا الياء لانه قد لا يحصل الفرق بين المصغر والمكبر كما فى مثل صرد وهو طائر وخص الياء لانه اخف من الواو ولم تزد الالف مع كونها اخف من الياء لانها زيدت للجمع فى نحو دراهم ولم يعكس لان الالف اخف من الياء والجمع اثقل من المصغر وانما جعلوها ثالثة لان الحرف الثالث فى الفعل المبنى للمفعول ينقلب ياء اذا كان حرف لين كدعى واقيم فناسب ان تزاد الياء ثالثة لما بينهما من المشاكلة۔ ش ورج ٥ احتراز من الاسماء المبهمة فتصغيرها مخالف لتصغيره على ما يجئ ١٢ ش

صدره وفتح ثانيه والحق ياءً ساكنةً ثالثةً ولم يتجاوز ثلثة امثلة فُعَيلٌ وفُعَيعِلٌ وفُعَيعِيلٌ كفُلَيسٍ ودُرَيهِمٍ ودُنَينِيرٍ وما خالفهن فلعلة وذلك ثلثة اشياء محقّر افعال كأُجَيمال وما في آخره الف تانيث كحُبَيلى وحُمَيراء اوالف ونون مضارعتان كسُكَيران ولا يصغّر الا الثلاثيّ والرباعيّ واما الخماسيّ فتصغيره مستكره كتكسيره لسقوط خامسه فان صُغِّر قيل في فرزدق فُرَيزِدٌ وفي جحمرش جُحَيمِرٌ ومنهم من قال فُرَيزِقٌ وجُحَيرِشٌ بحذف الميم لانهما من الزوائد والدال لشبهها بما هو منها وهو التاء والاوّل الوجه قال سيبويه لانه لا يزال في سهولة حتى يبلغ الخامس ثم يرتدع فانما حذف الذي ارتدع عنده (اي المتكلم ١٢) وقال الاخفش سمعت من يقول سُفَيرِجلٌ متحركًا والتصغير والتكسير من وادٍ واحد فصل وكلّ

قوله لم يتجاوز الخ انما لم يتجاوز ثلثة امثلة لان الاسماء ثلثة اقسام ثلاثي ورباعي وخماسي فناسب ان تقع امثلة المصغر على ثلثة. ف‍. قوله فلعلة الخ وهي المحافظة على علامة ما هو مستغرب في التصغير اعني الجمع وذلك لانهم لم يصغروا من صيغ الجمع المكسر الا الاربعة الاوزان التي للقلة وهي افعل وافعال وافعلة وفعلة فكان تصغير الجمع مستنكرا في الظاهر فلو لم يبقوا علامته لم يحمل السامع المصغر على انه مصغر الجمع للتباين بينهما في الظاهر واما الثاني اي ما فيه الف التانيث فهي المراعاة لبقائهما على حالهما. واما الثالث اي ما فيه الالف والنون المشبهتان بالف التانيث فلشبههما بها وقوله مضارعتان احتراز عن نحو سرحان وسلطان وشيطان فانك تقول في تصغيرها سريحين وسليطين وشييطين رضي وح. قوله ولا يصغر الخ اي في الاتساع وكذا ذكر تصغير الخماسي وفي تصغيره ثلثة اوجه احدها ان يحذف الخامس والثاني ان يحذف ما كان من حروف الزيادة والثالث ان يبقي كلها كما ذكر عن الاخفش. ش. قوله والاول الوجه اي حذف الخامس لان الآخر محل التغير ولان غاية الاسم ان يكون خماسيا فالخماسي اذا صغر يصير سداسيا فيلزم حذف آخره. ش. قوله والتصغير الخ لما بينهما من المشاكلة وهو ان كلا منهما تغيير اللفظ والمعنى ولعل قوله التصغير والتكسير من واد واحد التنبيه على ان حذف اللام هو الوجه اذ في التكسير يحذف الخامس نحو سفارج بحذف الخامس. ش. عه لانه لما ادى تصغيره الى الحذف الذي هو خلاف الاصل صار مستنكرا ١٢ ص عه لان الدال والتاء من مخرج واحد ١٢ ش عه لان غاية الاسم ان يكون خماسيا ١٢ ش للعه ارتداع بازه ايستادن ١٢ ص.

اسم على حرفين فان التحقير يردّه الى اصله حتى يصير الى
مثال فُعَيل وهو على ثلثة اضرب ما حذف فاوه او عينه او لامه تقول في
عدةٍ وشِيَةٍ وكُلْ وخذ اسمين وُعَيْدَةٌ ووُشَيَّةٌ وأُكَيْلٌ واُخَيْذٌ وفي
مُذْ وسل اسمين وسهٍ مُنَيْذٌ وسُوَيْلٌ وسُتَيْهةٌ وفي دمٍ وشفةٍ وحرٍ و
فلٍ وفمٍ دُمَيٌّ وشُفَيْهَةٌ وحُرَيْحٌ وفُلَيْنٌ وفُوَيْهٌ فصل وما بقي منه بعد
الحذف ما يكون به على مثال المحقّر لم يُردّ الى اصله كقولهم في ميتٍ وهارٍ
وناسٍ مُيَيْتٌ وهُوَيرٌ ونُوَيْسٌ ولو رُدّ لقيل مُيَيِّتٌ وهُوَيِّرٌ وأُنَيِّسٌ فصل
وتقول في اسم وابن سُمَيٌّ وبُنَيٌّ فتردّ اللام الذاهبة وتستغني
بتحريك الفاء عن الهمزة وفي أُختٍ وبِنتٍ وهنتٍ أُخَيَّةٌ وبُنَيَّةٌ وهُنَيَّةٌ
تردّ اللام وتؤنث وتذهب بالتاء اللاحقة فصل والبدل غير اللازم
يرد الى اصله كما يُرَدُّ في التكسير تقول في ميزانٍ مُوَيْزِينٌ وفي مُتَّعِدٍ

قوله وكل اسم على حرفين الخ الحاصل ان الاسم الذي بقي من حروفه الاصول حرفان لا يخلو من ان يكون من غير زيادة فيه او مع زيادة فان كان من غير زيادة فالمحذوف اما فاوه او عينه او لامه وحكم الكل رد المحذوف ليمكن بناء فعيل - وان كان مع زيادة فاما ان يمكن جعل الاسم بها على فعيل اولا فان لم يمكن فهو قسمان احدهما ان يكون الزيادة همزة وصل كابن واسم فانك لو بنيت فعيلا منهما لضمت الهمزة وفتحت ما بعدها فاما ان تحذفها فتخل بفعيل او تثبتها فتخالف وضعها وتنطق بها مع الاستغناء عنها وصلا وابتداء ايضاً بتحريك ما بعدها والثاني ان تكون الزيادة تاء تانيث كبنت واخت وهنت اصلها بنوة واخوة وهنوة حذفوا الواو وجعلوا التاء عوضا عنها ولذلك يكتبون التاء طويلة ويقفون عليها بالتاء فلو بنيت فعيلا من هذا القبيل من غير رد المحذوف لاعتدت بتاء التانيث وهي في حكم كلمة اخرى فوجب الرد فاذا ردت المحذوف زالت العوضية فزال حكمها ولذلك تقف عليها هاء وتكتبها هاء وهذا اذا لم يمكن جعل الاسم بالزيادة على بناء فعيل وان امكن فحكمه ان يستغنى بالزيادة عن المحذوف فتقول في ميت مييت ح قوله والبدل غير اللازم الخ الحاصل ان القلب اما لازم او غير لازم ونعني بغير اللازم ما كانت علة القلب في المكبر دون المصغر كميزان اصله موزان انقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فلما ضم الاول في التصغير ذهب المقتضي وباللازم ما كانت علة القلب فيه ثابتة في المكبر والمصغر كقائم فان علة القلب فيه كونه اسم فاعل من فعل اعتل عينه وذلك موجود في مكبره ومصغره وكتخمة لان واوها قلبت تاء للضمة وذلك موجود في المصغر وكذا تراث اصله وراث وهو المال الموروث واو واصله ود وهو علم الى قبيلة ١٢ ج ع لو لم ترد الواو توجب ضم العين وياء التحقير تقع بعدها ساكنة فتنقلب ١٢ فيؤدي الامر الى ان تقول عودة وفيه ابطال صيغة التحقير ١٢ س

ومُتَيْسِرٍ مُوَيْعِدٌ ومُيَيْسِرٌ وفي قيل وباب وناب قُوَيْلٌ وبُوَيْبٌ ونُيَيْبٌ و
اما البدل للازم فلا يُردّ الى اصله تقول في قائل قُوَيْئِلٌ وفي تُخَمَة تُخَيْمَة
وكذلك تاء تُراث وهمزة أُدد وتقول في عِيدٍ عُيَيْدٌ لقولك أعياد[١]-
فصل الواو اذا وقعت ثالثة وسطا كواو أسود وجدول فأجود[٢]
الوجهين أُسَيِّدٌ وجُدَيِّل ومنهم من يظهر فيقول أُسَيْوِدٌ وجُدَيْوِلٌ
فصل وكل واو وقعت لاما صحّت[٣] او أُعِلّت فانها تنقلب ياء كقولك
عُرَيَّة ورُضَيًّا وعُشَيَّاءُ وعُصَيَّة في عُروة ورَضْوى وعَشْواء وعَصًا
فصل واذا اجتمع[٤] مع ياء التصغير ياءان حذفت الاخيرة وصار
المصغر على مثال فُعَيْلٍ كقولك في عطاء واداوة وغاوية ومعاوية

قوله[١] تقول في عيد الخ جواب اعتراض وهو ان يقال اصل عيد عود انقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وقد ذهب المقتضى في التصغير ولم يقولوا عويد اجاب بانهم لما جمعوه على اعياد فرقا بينه وبين جمع عود حملوا المصغر عليه لان التكسير والتصغير واد واحد- ج- قوله[٢] فاجود الوجهين الخ لما فيه من الجري على سنن الاصل المقرر وهو القلب والادغام في كل كلمة اجتمع فيها واو ويا، واولهما ساكنة ومنهم من يظهر ووجهه ان اجتماعهما عارض فصار وجوده كعدمه- ش قوله[٣] صحت الخ فالصحة في نحو عروة والاعلال في نحو عصا ورضوى اسم جبل ورضيا بالقصر وعشيا، بالمد- ش قوله[٤] واذا اجتمع الخ اى كل اسم اجتمع فيه ثلث يا،ات واو لاهن يا، التصغير تحذف اليا، الاخيرة كا مثلته والاصل عطاو واو واقع طرف بعد الف همزه شد- والف آن بعد يائے تصغير يا گرديده در يا ادغام يافته مكسور شد وواو مبدل منه باز آمده بسبب تطرف بعد كسره نيز يا شد تا سه يا جمع شده اخير بيفتاد- نواده- وكذا اداوة وهي المطهرة فتقول في تصغيرها- اديّة والاصل اديوية لانه انقلب الالف الواقعة بعد يا، التصغير يا، فصارت اديوة ثم انقلبت الواو يا، لانكسار ما قبلها فصارت اديّيّة ثبلث يا،ات ثم حذفت الاخيرة نسيا وقيل اديّة واصل غوية غويوية لانقلاب الف غاوية في التصغير واوا ثم قلبوا الواو الثانية من غويوية يا، وادغمت فصارت غويّية ثبلث يا،ات فحذفت الاخيرة واصل معية معيوية لانه حذفت من معاوية الالف ليمكن بنا، التصغير ثم قلبت الواو يا، وادغمت فاجتمعت ثلث يا،ات وحذفت الاخيرة اعلم ان هذا الحذف ليس بحذف اعلالي كالحذف في قاض وانما هو حذف اعتباطي لاجل التخفيف كالحذف في نحو يد ولذا اعرب بالحركات كا عواب يد تقول هذا عطيّ ورايت عطيا ومررت بعطي ولو كان كقاض يقيل في حال الرفع والجر عُطيٍ بالياء المكسورة ش وج ؛

وَاَحْوَى عُطَيٌّ وَاُدَيَّةٌ وَغُوَيَّةٌ وَمُعَيَّةٌ وَاُحَيٌّ[1] غَيْرُ مُنْصَرِفٍ وَكَانَ عِيسَى بْنُ عُمَرَ يَصْرِفُهُ وَكَانَ اَبُو عَمْرٍو يَقُولُ اُحَيٍّ وَمَنْ قَالَ اُسَيْوِدُ قَالَ اُحَيْوِ ـ **فصل** وَتَاءُ التَّانِيثِ[2] لَا تَخْلُو مِنْ اَنْ تَكُونَ ظَاهِرَةً اَوْ مُقَدَّرَةً فَالظَّاهِرَةُ ثَابِتَةٌ اَبَدًا وَالْمُقَدَّرَةُ تَثْبُتُ فِي كُلِّ ثُلَاثِيٍّ اِلَّا مَا شَذَّ مِنْ نَحْوِ عُرَيْسٍ وَعُرَيْبٍ وَلَا تَثْبُتُ[3] فِي الرُّبَاعِيِّ اِلَّا مَا شَذَّ مِنْ نَحْوِ قُدَيْدِيمَةٍ وَوُرَيِّئَةٍ وَاَمَّا الْاَلِفُ فَهِيَ اِذَا كَانَتْ مَقْصُورَةً رَابِعَةً تَثْبُتُ[4] نَحْوُ حُبَيْلَى وَسَقَطَتْ[5] خَامِسَةً فَصَاعِدًا كَقَوْلِكَ جُحَيْجِبٌ

قوله[1] احى غير منصرف الخ اعلم ان احوى صفة مشبهة من الحوة وهى لون يخالط الكمتة مثل صدأ الحديد واصل مصغر احوى احيوو قلبت الواو الاخيرة ياء لانكسار ما قبلها فصار احيوى ثم قلبت الواو الاولى ياء وادغمت ياء التصغير فيها فصار احيى ثم ثلث ياءات فحذفت الاخيرة ثم اختلف فى انه منصرف اولا فاختار سيبويه وكثير من النحويين انه غير منصرف للصفة ووزن الفعل فان التصغير لا يمنع من اعتباره بدليل قولهم هو افيضل منك فيقال هذا احى ورايت احى ومررت باحى و اختار عيسى بن عمر ومن تبعه انه منصرف فيقول هذا احى ورايت احيا ومررت باحى بدليل صرفهم خيرا وشرا مع انهما فى الاصل اخير واشر فلما فات اوزن لم يعتبروه فكذا ههنا واجيب عنه بان مبنى وزن الفعل فى امثاله على الهمزة الكائنة فى الاول فلما حذفت فات بخلاف ما نحن فيه اذ الهمزة باقية فيه وهذا كله على مذهب من يجعل الحذف اعتباطيا كيدوا ما من يجعله اعلاليا كقاض وهو ابو عمرو يقول فى الرفع والجر احى كقاض ـ وهذا كله على مذهب من يعل مصغر اسود واما من لم يعل ويقول اسيود فقياسه ههنا ان يقال اصله احيو وقلبت الواو الاخيرة ياء فحصل احيوى ثم يعل الياء الاخيرة اعلال قاض فى الرفع والجر فمن مذهبه تعويض التنوين من الاعلال يقول احيو رفعا وجرا واحيوى نصبا ومن ليس مذهبه التعويض يقول احيوى فى الرفع والجر واحيوى فى النصب ـ ح **قوله[2]** وتاء التانيث الخ الحاصل ان حرف المتانيث اما تاء او الف مقصورة او ممدودة فان كانت تاء فاما ان تكون ظاهرة او مقدرة فالظاهرة ثابتة ابدا كضويربة فى تصغير ضاربة فرقا بين تصغير المذكر والمونث وان كانت مقدرة فتظهر فى الثلاثى كعيينة واذينة فى عين واذن لئلا يجتمع زعمايان التصغير والتقدير وعريب فى عرب وعريس فى عرس شاذ والقياس بالتاء لانهما مونثان والعرس بالكسر امراة الرجل والعرس بالضم وليمة العروس يذكر ويونث وانما لم يلحق التاء لان العرب فى الاصل مصدر سمى به وللنظر الى المصدر الذى هو عراس ـ ح **قوله[3]** ولا تثبت فى الرباعى الخ اى لا تظهر التاء فى الرباعى للاستثقال وشذ قديديمة ووريئة قيل فى وجه الحاق التاء بهما ان الظروف كلها مذكر غيرهما فلو لم تظهر التاء فيهما لظن انهما مذكران ـ ولان القدام بمعنى الملك وبمعنى الجهة والوراء بمعنى ولد الولد وبمعنى الجهة فتصغيرهما بدون التاء يوهم انهما بمعنى الملك وولد الولد فاثبت التاء ازالة لهذا الوهم ح

[4] لخفة الاسم ١٢ ح [5] اى حذفت استثقالا ١٢

وقر بقر وحوبل فی حجبی وقرقری وحولایا فصل وكل زائدة
كانت مدة فی موضع یاء فعیعیل وجب تقریرها وابدالها یاء
ان لم تکنها وذلك نحو مصیبیح وکریدیس وقنیدیل فی مصباح
وکردوس وقندیل وان کانت فی اسم ثلاثی زائدتان لیست احدهما
ایاها ابقیت اذهبهما فی الفائدة وحذفت اختها فتقول فی منطلق
ومغتلم ومضارب ومقدم ومحوم ومحمر مطیلق ومغیلم
ومضیرب ومقیدم ومحیم ومحیمر وان تساوتا کنت مخیرا فتقول
فی قلنسوة وحبنطی قلیسنة او قلیسیة وحبینط او حبیط وان کن
ثلثا والفضل لاحدهن حذفت اختاها فتقول فی مقعنسس مقیعس و
اما الرباعی فتحذف منه کل زائدة ماخلا المدة الموصوفة تقول فی عنکبوت
عنیکب وفی مقشعر قشیعر وفی احرنجام حریجیم فصل ویجوز التعویض وترکه

قوله ۱ حولایا الخ وهو علم مکان وانما قیل حویلی لانه لما حذف الف التانیث بقی حولای وقلبت الالف یاء لانکسار ما قبلها عند التصغیر واو عمت فی الیاء الاخیرة فحصل حویلی منصرفا لان منع الصرف انما کان لالف التانیث ولا الف تانیث فیه - ج وانکانت الالف ممدودة تثبت سواء کانت فی الثلاثی او فی غیره لانها کما زادت علی حرف اشبهت کلمة اخری فتثبت کما تثبت بک فی بعلبک - ج قوله ۲ مدة فی موضع یاء الخ ای المدة الرابعة بعد کسرة التصغیر یقلب یاء لسکونها وانکسار ما قبلها نحو کریدیس فی کردوس وهی القطعة العظیمة من الخیل وانما قال ان لم تکنها ای ان لم تکن یاء لانها لو کانت یاء ابقیت علی حالها کقولک قنیدیل فی قندیل وان لم تکن بعد الکسرة بان لم یکسر ما بعد یاء التصغیر کما فی سکران وحمراء واجمال فتبقی المدة علی حالها - ج قوله ۳ لیست احدهما ایاها الخ الهاء فی ایاها للمدة ای اذا اجتمع فی اسم ثلاثی زیادتان ولیست احدهما مدة واحدهما علم لمعنی دون الاخری حذفت التی لیست بعلم لمعنی کا مثلته فالمیم فی کل منها علم الفاعلیة فیحذفها یبطل ذلک المعنی بخلاف النون والتاء والالف والدال الثابتة والواو الثانیة والراء الثانیة - ش قوله ۴ حبنطی الخ وهو الصغیر البطن الالف والنون فیه للالحاق بسفرجل - ج قوله ۵ وان کن ثلاثا الخ ای وان کانت الزیادة ثلاثة غیر المدة اذ هی تبقی ابدا نحو مقیدیم فی مقادیم جمع مقدام والفضل لواحدة منهن ابقیتها وحذفت الاخریین کمقیعس فی مقعنسس من اقعنسس اذا تاخر فالمیم والنون والسین الثانیة فیه زوائد - ش صاحب فصول میگوید پس بدانکه از دو زائد ثلاثی جو مده رابع یکی راکه عمده نبود بیفکنند ومده را یا گردانند واز سه زائد غیر عمده حذف کنند مگر مده مذکور یا گردد ودر رباعی جز مده مذکور زیادتی نماند - فصول ۱۲ ع ای المدة الواقعة فی موضع الیاء الثانیة من فعیعیل ۱۲ اش ع المیم والواو الثانیة زائدتان ۱۲ اش

فيما يحذف من هذه الزوائد والتعويض ان يكون على مثال فُعَيْعِلٍ فيصار بزيادة الياء الى فُعَيْعِيلٍ وذلك قولك في مُغْتَلِمٍ مُغَيْلِمٌ و مُغَيْلِيمٌ و في مُقَدَّمٍ مُقَيْدِمٌ مُقَيْدِيمٌ وفي عَنْكَبُوتٍ عُنَيْكِبٌ وعُنَيْكِيبٌ وكذلك البواقي فان كان المثال في نفسه على فُعَيْعِيلٍ لم يكن التعويض فصل وجمع القلة يحقّر على بنائه كقولك في اَكْلُبٍ واَجْرِبَةٍ واَجْمَالٍ وِوِلْدَةٍ اُكَيْلِبٌ و أُجَيْرِبَةٌ واُجَيْمَالٌ ووُلَيْدَةٌ وما جمع الكثرة فله مذهبان احدهما ان يُرَدَّ الى واحده فيصغّر عليه ثم يُجْمَعَ على ما يستوجبه[1] من الواو والنون او الالف والتاء اوالى بناء[2] جمع قلة ان وجد له وذلك قولك في فتيان فُتَيُّونَ او فُتَيَّةٌ وفي اذلّاء ذُلَيْلُونَ اواُذَيْلَةٌ وفي غلمان غُلَيِّمُونَ اوغُلَيْمَةٌ وفي دُوْرٍ دُوَيْرَاتٌ اواُدَيِّرٌ ونقول في شُعَرَاءَ شُوَيْعِرُونَ وفي شُسُوعٍ شُسَيْعَاتٌ وحكم اسماء الجموع حكم الآحاد تقول في رَكْبٍ رُكَيْبٌ وفي رَهْطٍ رُهَيْطٌ و نُفَيْرٌ واُبَيْلَةٌ وغُنَيْمَةٌ۔ فصل ومن[3] المصغرات ماجاء على غير واحده

قوله[1] على ما يستوجبه الخ اى ان كان من ذوى العلم المذكور فيجمع بالواو والنون بعد التحقير وان كان من غيرهم فبالالف والتاء ش قوله[2] اوالى بناء الخ عطف على قوله الى واحده ففتيون فى الاصل فتى بياءين ثم فتيون وفتية بالرد الى فتية وذليلون بتشديد الياء وكسرها بالرد الى ذليل واذيلة بتسكين الياء لانها ياء تحقير وتشديد اللام بالرد الى اذلة وغليمون بالرد الى غلام وغليمة الى غلمة ودويرات بالرد الى دار وادير بالرد الى ادور وشويعرون بالرد الى شاعر لا غير اذ ليس له بناء جمع قلة غيره اليه۔ شسوع جمع شسع بالكسر دوال نعل۔ ص وشسيعات بالرد الى شسع لعدم بناء جمع قلة له كما ان شعراء كذلك۔ ش قوله[3] ومن المصغرات الخ هذا بيان لما هو شاذ من التصغير وذلك على ثلثة اقسام لان شذوذه اما من جهة اللفظ او من جهة المعنى واما الذى من جهة اللفظ فكانيسيان واما الذى من جهة المعنى فقسمان لان المراد بالتصغير ان يكون الشئ الذى يصغر عندهم مستصغرا فشذوذه المعنوى اما لانه ليس المراد الاستصغار بل قرب الشئ من الشئ كقولهم اصيغر منك كما يجئ واما لان المراد الاستصغار لكن فى المصغر بل فى شئ آخر كقولهم ما احيسن زيدا۔ ج

ع[1] لقرب القلة من معنى التصغير ۱۲ ج ع[2] اے لا يصغر على بنائه للتنافى بين الكثرة والتصغير ۱۲ ج

ع[3] لانه لا واحد له من لفظه ۱۲ ج

كَأُنَيْسِيَانٍ وَرُوَيْجِلٍ وَأَتَيْتُكَ مُغَيْرِبَانَ الشَّمْسِ وَعُشَيَّانًا وَعُشَيْشِيَةً وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أُغَيْلِمَةٌ وَأُصَيْبِيَةٌ فِي صِبْيَةٍ وَغِلْمَةٍ **فصل** وَقَدْ يُحَقَّرُ الشَّيْءُ لِدُنُوِّهِ مِنَ الشَّيْءِ وَلَيْسَ مِثْلَهُ كَقَوْلِكَ هُوَ أُصَيْغِرُ مِنْكَ اِنَّمَا أَرَدْتَ اَنْ تُقَلِّلَ الَّذِي بَيْنَهُمَا وَهُوَ دُوَيْنَ ذٰلِكَ وَفُوَيْقَ هٰذَا وَمِنْهُ أُسَيِّدُ اَيْ لَمْ يَبْلُغِ السَّوَادَ وَتَقُولُ لِعَرَبٍ أَخَذْتَ مِنْهُ مُثَيْلَ هَاتَيَّا وَمُثَيْلَ هَاذَيَّا **فصل** وَتَصْغِيرُ الْفِعْلِ لَيْسَ بِقِيَاسٍ وَقَوْلُهُمْ مَا أُمَيْلِحَهُ قَالَ الْخَلِيلُ اِنَّمَا يَعْنُونَ الَّذِي تَصِفُهُ بِالْمُلْحِ كَأَنَّكَ قُلْتَ زَيْدٌ مُلَيِّحٌ شَبَّهُوهُ بِالشَّيْءِ الَّذِي تَلَفَّظُ بِهِ وَأَنْتَ تَعْنِي شَيْئًا آخَرَ نَحْوَ قَوْلِكَ بَنُو فُلَانٍ يَطَؤُهُمُ الطَّرِيقُ وَصِيدَ عَلَيْهِ يَوْمَانِ

اى يطؤهم اهل الطريق وهذا وصف لهم بالكرم ١٢ ش

يومين ١٢ ش اى صيد على الفرس فى

قوله له انيسيان الخ فى تصغير انسان وقياسه انيسين كسرحين فزادوا الياء فى التصغير شاذا فكانه تصغير انسيان لكن استغنى عنه بانسان كما جاء يدع على ودع وترك وودع للاستغناء عنه بترك ورويجل فى تصغير رجل فكانه مصغر راجل وان لم يستعمل راجل فى هذا المعنى وقولهم لقيته مغيربان الشمس صغروه على غير بكره فكانهم صغروا مغربان والجمع مغيربانات وهذا جمع قياسى لتصغير غير قياسى مغرب جائے فرو شدن آفتاب وعشيان تصغير عشى فكانه تصغير عشيان وعشيشية تصغير عشية كانها مصغر عشاة فى اغيلمة واصيبية القياس غليمة وصبية - رضى وش وج وص - **قوله** ٥٢ قد يحقر الخ هذا بيان للقسم الاول من الشذوذ من جهة المعنى كقولهم هو اصيغر منك لانه لا يستقيم ان يكون المراد انه صغير ان لفظ اصيغر يدل على الزيادة فى الصغر فهو مستغن عن التصغير بهذا المعنى لكنه افاد تقريب ما بينهما اذ لو قلت هو اصغر منك لجاز ان يكون التفاوت بينهما قريبا او بعيدا قال الشيخ الرضى واعلم ان المقصود من تحقير النعوت ليس تحقير ذات المنعوت به غالبا بل تحقير ما قام لها من الوصف الذى يدل عليه لفظ النعت فمعنى ضويرب ذو ضرب حقير فعلى هذا معنى اصيغر منك ان زيادته فى الصغر عليك قليلة - ج ورضى وش قوله ٥٣ مثيل هاتيا ومثيل هاذيا كانهم ارادوا تحقير المسافة بينهما لان المشبه والمشبه به حقير - ش قوله ٥٤ ما اميلحه الخ وهذا هو القسم الثانى من الشذوذ من جهة المعنى اى ان المراد بالتصغير الاستصغار لكن لا فى المصغر بل فى شئ آخر كقولهم ما احيسن زيدا فان معنى التصغير الوصف بالصغر والفعل لا يصح وصفه بالصغر وانما المراد تصغير من نسب اليه الفعل كما قال الخليل الخ - ج قوله ٥٥ كانك قلت الخ اى قولهم ما اميلحه تصغير الاسم معنى وان كان الفعل هو المصغر لفظا - قال الشيخ الرضى فعل التعجب عند الكوفيين اسم فتصغيره قياس وعند البصريين هو فعل وانما جرأهم عليه تجرده عن معنى الحدث والزمان الذين هما من خواص الافعال ومشابهته معنى لافعل التفضيل ومن ثم يبنيان من اصل واحد فصار افعل التعجب كانه اسم فيه معنى الصفة - رضى وش وج - ٥٦ اى فى وقت غدوها ١٢ ش ٥٧ اى التفاوت الذى بينهما ١٢ ش ٥٨ الا ان فيه سوادا قليلا ١٢ ش

فصل ومن الاسماء[1] ماجرى فى الكلام مصغّرًا وترك تكبيره لانه عندهم مستصغر وذلك نحو جُمَيلٍ وكُعَيتٍ وكُمَيتٍ وقالوا جُملانٌ وكعتانٌ وكُمتٌ فجاءوا بالجمع على المكبّر كأنها جمع جُمَلٍ وكُعَتٍ والكُمَتِ[9] فصل والاسماء المركّبة يحقّر الصدر[2] منها فيقال بُعَيلَبكّ وحُضَيرموتٌ وخُمَيسة عشر- فصل وتحقير الترخيم ان تحذف كلّ شيء زيد فى بنات الثلثة والاربعة حتى يصير الاسم على حروفه الاصول ثم تصغّره كقولك فى حارثٍ حُرَيثٌ وفى اسود سُوَيدٌ وفى خفيددٍ خفيدٌ وفى مُقعنسِسٍ قُعَيسٌ وفى قرطاسٍ قُرَيطيس فصل ومن الاسماء مالا يصغّر كالضمائر[3] واين ومتى وحيث وعند ومع وغير وحسب ومن وما وامسِ وغدٍ واوّل من امسِ والبارحة وايام الاسبوع والاسم[4] الذى بمنزلة الفعل لا تقول هو ضُوَيربٌ زيدًا

لان فعل جمع افعل ١٢ ش

شرح مع

قوله[1] ومن الاسماء الخ انما نطقوا بهذه الاشياء مصغرة لانها عندهم مستصغرة والصغر من لوازمها فوضعوا الالفاظ على التصغير ولم تستعمل مكبرة لانها جميل طائر صغير شبيه بالعصفور وكعيت هو البلبل قال سيبويه سألت الخليل عن كميت قال انما صغر لانه بين السواد والحمرة ليدل على ذلك المعنى- ج ورضى قوله[2] ويحقر الصدر الخ لان الثانى من شطرى المركب بمنزلة تاء التانيث والتنوين من حيث انه نازل منزلة ذيله وتتمته نزد لهما بهاتيك المنزلة وهما لا يصغران- ش قوله[3] كالضمائر الخ انما تمتنع تصغير الضمائر لغلبة شبه الحرف عليها مع قلة تصرفها مع انها لا تقع صفة ولا موصوفة والتصغير كالصفة- ولمثل هذه العلة لم تصغر اسماء الاستفهام والشرط فانها تشابه الحرف ولا تتصرف بكونها صفة ولا موصوفة واما من وما الموصولتان فادخل فى شبه الحرف من الذى لكونهما على حرفين وحيث واذا واذ مثل الضمائر فى مشابهة الحرف واما عند وان كان معربا لكنه غير متصرف وكذا مع مع كونه على حرفين وكذا غير لانه لا يدخله اللام ولا يثنى ولا يجمع واما حسب فلمعنى الفعلية فيه- واما امس وغد واول من امس والبارحة فمخصوصة بوقت لا تتغير معناها بالتصغير فلا يجوز تصغيرها وقال الشيخ الرضى واما امس وغد فانهما لم يصغروا لكونهما محدودين كيوم وليلة لان الغرض الاهم منهما كون احد اليومين قبل يومك بلا فصل والآخر بعد يومك وهما من هذه الجهة لا يقبلان التحقير ومثل غد وامس عند سيبويه كل زمان يعتبر كونه اولا وثانيا وثالثا فلا يصغر عنده ايام الاسابيع كالسبت والاحد والاثنين والثلثاء والاربعاء والخميس والجمعة فهى موضوعة على ايام عينها العدد- ش ورضى[4]: [9] لان فعلان جمع فعل ١٢ ش ع[4] اى الاسم العامل عمل الفعل لانه شبيه بالفعل والفعل ممتنع تصغيره فكذا شبيهه ١٢ ش

فصل والاسماء المبهمة خولف بتحقيرها تحقير ما سواها بان تركت اوائلها غير مضمومة والحقت[٥٢] باواخرها الفات فقالوا فی ذا وتا ذيّا وتيّا وفی اولا واولاء اُليّا واُليّاء وفی الذی والتی اللذيّا واللتيّا وفی الذين واللاتی اللذيّون واللتيّات۔ **ومن اصناف الاسم**

المنسوب[٥٣] هو الاسم الملحق باخره ياء مشددة مكسور ما قبلها علامة للنسبة اليه كما الحقت[٥٤] التاء علامة للتانيث وذلك نحو قولك هاشميّ وبصريّ وكما انقسم التانيث الی حقيقیّ وغير حقيقیّ فكذلك النسب فالحقيقیّ ما كان مؤثرا فی المعنی وغير الحقيقیّ ما تعلق باللفظ فحسب نحو كرسیّ وبردیّ وكما جاءت التاء فارقة بين الجنس وواحده فكذلك

قوله[٥١] والاسماء المبهمة الخ كان حق اسم الاشارة ان لا يصغر لغلبة شبه الحرف عليه ولان اصله وهو ذا علی حرفين لكنه لما تصرف تصرف الاسماء المتمكنة فوصف ووصف به وثنی وجمع وانث اجری مجريها فی التصغير وكذا كان حق الموصولات ان لا تصغر لغلبة شبه الحرف لكن لما جاء بعضها علی ثلثة كالذی والتی وتصرف المتمكنة فوصف به انث وثنی وجمع جاز تصغيره رضی قوله[٥٢] والحقت الخ والحاصل انهم زادوا قبل آخرها ياء وزادوا آخرها الفا وانما خولف بتصغير المبهمات تحقير ما سواها لمخالفتها سائر الاسماء لانها تقع علی كل جنس بخلاف نحو رجل وفرس فارادوا ضمة الصدر وعوضوا منها الالف فی الآخر لان هذه الاسماء مبنية وسكون الآخر هو الاصل فی البناء فناسب ان يوتی فی الآخر بحرف لازم السكون واما اللذيون فاصله اللذيان ثم ابدلوا الفتحة ضمة والالف واوا لئلا يلتبس بالتثنية واما اللتيات فانما حصل برده الی الواحد وتصغيره ثم جمعه جمع السلامة۔ ج قوله[٥٣] المنسوب الخ صاحب فصول ميگويد۔ ونسبت ای الحاق يای مشدد بآخر كلمه تا دلالت كند بر وابستگی چيزے بمدلول آن۔ صاحب نوادر گويد وعلت الحاق آنكه چون معنی نسبت بعد وضع كلمه حادث ميگردد پس از تعيين علامت وآلہ بران گزيری نيست ولهذا يای تحتانی را از جمله حروف علت كه خفيف است وغالب الزيادة برای آن اختيار كردند وبرای رفع التباس بيای متكلم مشدد نمودند وچون از شدت اتصال بمنزلہ جزو ملحق بہ گرديده اعراب آن كلمه بر يای مذكوره جاری كردند واين مجموع را منسوب گويند واصل كلمه را منسوب اليه۔ قوله[٥٤] كما الحقت التاء الخ الياء المشددة فی نحو هاشمی وبصری جارية لمعنی كتاء التانيث فی ضاربة وقد تجئ الياء المشددة ولا يدل علی ما وضعت له فی الاصل كالياء فی كرسی الا تری انه ليس ههنا شئ يسمی كرسيا فينسب اليه فهذه بمنزلة التاء فی غرفة من حيث انها لا تفيد معنی الا بمجموع ملحق الياء وإذا قلت هاشمی لم يكن للياء موضع من الاعراب ای ليس له اعراب علی حدة بل هو من نفس الكلمة كما لم يكن لتاء التانيث والذا الخ ظفانی سلك واحد وهو جری الاعراب عليها مع بقاء ما قبلها علی حاله وهی الفتحة فی نحو ضاربة والكسرة فی نحو هاشمی وهذا وجه الشبه بينهما ش۔

الباءُ نحو رُومِيٍّ وروم ومجوسِيٍّ ومجوسٍ وفي النسبة مما طرّق[۱] على الاسم لتغييراتٍ شتّى لانتقاله بها عن معنى الى معنى وحالٍ الى حالٍ والتغييرات على ضربين جارية على القياس المطرد في كلامهم ومعدولة عن ذلك

فصل فمن الجارية على قياس كلامهم حذفهم[۲] التاءَ ونونَي[۳] التثنية والجمع كقولهم بَصْرِيٌّ وهِنْدِيٌّ وزيديٌّ في البصرة وهندانِ وزيدون اسمين ومن ذلك قِنَسْرِيٌّ[۴] ونصيبيٌّ ويَبْرِيٌّ فيمن جعل الاعرابَ قبل النون ومن جعله معتقبَ الاعراب قال قِنَّسْرِينيٌّ وقد جاء مثل ذلك في التثنية قالوا خِلِيلانيٌّ وجاء في خليلانُ اسمَ رجل وعلى هذا قوله

قوله[۱] ما طرق الخ يقال طَرَّق لها الطريق ساخت براے اوراه را-مب- اى جعل لها طريقا اى تيطرق التغيرات على الاسم بواسطة النسبة - قوله لانتقاله بها اے الاسم ينتقل بالنسبة عن معنى الى معنى وعن حال الى حال الاترى ان قولهم مجوس للجمع وبيار النسبة ليصير عبارة عن الواحد فتغير بالنسبة كن معنى الجمع الى معنے المفرد وينتقل من حال الاسمية الى حال الوصفية ويحدث فيه معنے الفعل الاتراك ترفع به فتقول مررت برجل بصري ابوه ولفرط التغير الذى حصل فيه جاء التغير فيه من غير وجه جارٍ على القياس المطرد ومعدول عن ذالك-ش قوله[۲] حذفهم التاء الخ للان المنسوب كله بمنزلة كلمة واحدة فلو بثبتت التاء لوقعت في حشو الكلمة ولان اثباتها يودى الى الجمع بين تائين في نحو امرأة بصرية ولان الياء المشددة جرت مجرى تاء التانيث قالوا زنجي وزنج كما قالوا تمرة وتمر فلو لم تحذف التاء لكان جمعا بين التائين ش قوله[۳] ونوني التثنية الخ والاولى ان يقال وعلامتي التثنية والجمع ونونيهما لان تخصيصه النونين يوهم بقاء ما قبلهما والنسبة تحذف الزيادتين معًا- والسر في ذلك انك لو قلت ضاربانى وضاربونى لجمعت على الكلمة اعرابين احدهما بالحرف والثانى بالحركة وايضًا يلزم ان يقع الاعراب فى الحشو وهو مهروب عنه واما حذف النون فلانها عوض من الحركة والتنوين وقد جاء الحركة والتنوين فزول ما كان عوضا منهما - والفرق بالقرينة - فان جعلت المثنى والمجموع بالواو والنون علمين فلا يخلو من ان تبقى الاعراب فى حال العلمية كما كان اولاً فان البقية وجب الحذف ايضا اذ المحذور باق وان اعربتهما بالحركات وجعلت النون بعد الالف في التثنية والنون بعد الياء في الجمع معتقب الاعراب لم يكن الالف والياء للاعراب ولم يفد النون تمام الكلمة بل كانت الكلمة كسكران وغسلين - ما يغسل من الثوب - ق - فيجب ان ينسب اليها بلا حذف شى - رضى ورح وش قوله[۴] قنسري الخ قنسر بالكسر وتشديد نون شهريست از شام قنسرى نسوب بوى وقنسرينى مثله غير منصرف للعلمية والتانيث ونصيبين شهريست تخت گاه دياء ربيعة وللعرب فيه مذهبان منهم من يجعله اسما واحدا ويلزمه الاعراب كما يلزم فى الاسماء المفردة التى لا تنصرف فيقول هذه نصيبين ورأيت نصيبين ومررت بنصيبين ومنهم من يجريه مجرى الجمع فيقول هذه نصيبون ومررت بنصيبين وات نصيبين وتسبت بوے نصيبى بصورت اول ونصيبينے بصورت ثانى - يبرين دهى ست نزديك حلب

مب وص ق نح ش

الا يا ديار الحيّ بالسبعان فصل وتقول في نمرٍ وشَقِرةٍ والدُّئِل ونحوها مما كسرت عينه نمريٌّ وشَقَريٌ ودُؤَليٌ بالفتح قياسٌ متلئبٌ ومنهم من يقول يثربِيٌ وتغلبيّ بفتح والشائع الكسر فصل وتحذف الياء والواو من كل فعيلة وفعولة فيقال فيهما فعليٌ نحو قولك حنفيٌ وشنئيٌ الا ما كان مضاعفا او معتل العين نحو شديدة وطويلة فانك تقول فيهما شديديٌ وطويليٌ ومن كل فعيلة فيقال فيهما فعليٌ نحو جهنيٌ وعقليٌ فصل وتحذف الياء المتحركة من كل مثال قبل اخره ياء ان مدغمة احدهما في الاخرى نحو قولك في أُسيِّد وحُمَيِّر وسيِّد وميّت أُسَيْدِيٌ و حُمَيْرِيٌ وسَيْدِيٌ ومَيْتِيٌ قال سيبويه ولا اظنّهم قالوا طائيٌ الا فرارا من طَيْئِيٌ وكان القياس طيئيٌ ولكنهم جعلوا الالف مكان الياء واما مُهَيِّميٌ تصغير مُهَوِّم فلا يقال فيه الا مُهَيِّمِيٌّ على التعويض والقياس في مُهَيِّمٍ من هيّمه مهيمي بالحذف فصل وتقول في فَعِيلٍ وفَعِيلةٍ وفُعَيلٍ وفُعَيلةٍ من المعتل اللام فَعَليٌّ وفُعَليٌ كقولك غَنَوِيٌّ و

في حنيفة وحنيفة — نحو جهينة وغفيلة

قوله (۱) الا يا ديار الخ تمامه امل عليها بالبلى الملوان + السبعان بفتح السين وضم الباء اسم موضع والشاهد فيه انه جعل النون معتقب الاعراب حيث لم يقل بالسبعين لانه تثنية سبع. والملوان الليل والنهار (ملال بستوه آوردن ب) يريد ان الليل والنهار اكثر عليها من اسباب البلى والدروس فكانهما املاها من كثرة اصابا من ذلك هو ماخوذ من الملت الرجل اذا اضجرته بجد تنگ او بغيره مما يكره كثرته وطوله يعني امل عليها باسباب البلى ش قوله (۲) قياس متلئب الخ اتلاب الامر انقلب با راست شد كار (ب) وانما يفتح لئلا يتوالى الكسرات كسرة الميم وكسرة الراء والياء ان فالياء اخت الكسرة تمر بكسر الوسط پدر قبيله نمري بالفتح منسوب بوى شقر بكسر الوسط لان شقرة قبيلة از بني ضبه شقري بالفتح منسوب بوى دئل بضم اول وكسر ثاني قبيله از كنانه قال احمد بن يحيى لا نعلم اسما جاء على فعل غير هذا دؤلي بالفتح منسوب بوى ص وش قوله (۳) واما مهيم الخ قال صاحب المفصول. ومهيمي در مهيم اي در نسبت مهيم اسم فاعل از تهييم من هيمه الحب اي صيره هائما متحير الجذف ياى ثاني مع كسره كه تصغير مهوم است از تهويم بمعنى سر فرو افگندن از خواب زيرا كه در مهيمي گويند بعض يا چه وقتيكه مهوم را تصغير كنند يك واو را بيفگنند وديگر را بعد ياى تصغير بقاعدة سيد بيا بدل كرده در ياى تصغير دغم گردانند تا مهيم شود پس چون ياى نسبت بآن لاحق شود قبل ميم ياى ساكن عوض واو محذوف بفزايند تا نوعي از تخفيف حاصل شود كه سكون بغير ادغام بمنزله راحت است نوادر قوله (۴) وتقول في فعيل الخ اذا انسبت الى نحو غني وقصي حذفت الياء الاولى وهي الاولى لما في غنيي من الاستثقال المفرط فبقي غني مثل عمي وقلبت الاخيرة واوا كراهة اجتماع الياءات مع الكسرتين ثم كسرة النون فتحة كما في نمر فتقول غنوي وكذا غنية واذا انسبت الى قصي وقصية وامي وامية حذفت الياء الاولى وقلبت الاخيرة واوا وجاء اميي باربع ياءات اذ ليس قبلها كثرة ولم يجي غنيي للكسرة غني حي من غطفان وضرية قرية لبني كلاب وقصي بن كلاب من اجداد النبي عليه السلام وامية قبيلة ش وج عـه لان عدة حروف الاسم كثير فلا يجدي عليه الخفة وضع حركة مكان حركة ولان الساكن حجز بين المتحركين فخف اللفظ ومنهم من يفتح فيقول تغلبي لان الثاني ساكن فهو كالمعدوم فصار نمر ۱۲ اج حـه الحذف لئلا يلزم اجتماع المثلين على نحو شددي لو لم يدغم والالتباس لو ادغم نحو شدي في النسبة الى شديدة بمنزلة النسبة الى الشدة. واما المعتل العين فلانك لو حذفت الياء في نحو طويلي يلزم قلب الواو الفا لتحركها وانفتاح قبلها فيصير الى طالي وفيه الالتباس ۱۲ ش صـه اصل الاسم طيّ بياء مشددة بعدها همزة على زنة سيت اسقطت الياء المتحركة فبقي طيء بياء ساكنة بعدها همزة مثل بياء ساكنة في سيت بياء مشددة وكان القياس ان يقال في النسبة طيئي بياء ساكنة بعدها همزة كميتي لكنهم ابدلوا الالف عن الياء فهذا وجه شذوذه ۱۲ اش

وضَرَوِيٌّ وقُصَوِيٌّ وأُمَوِيٌّ وقال بعضهم أُمَيِّيٌّ وقالوا في تحيّة تَحَوِيٌّ وفي فَعُول فَعُولِيٌّ كقولك
في عَدُوٍّ عَدُوِّيٌّ وفرّق سيبويه بينه وبين فَعُولة فقال في عَدُوّة عَدَوِيٌّ كما قالوا في شَنُوءة
شَنَئِيٌّ ولم يفرّق المبرد وقال فيهما فَعُولِيٌّ **فصل** والألف في الآخر لا تخلو من أن تقع ثالثة
أو رابعة منقلبة أو زائدة أو خامسة فصاعدا فالثالثة والرابعة المنقلبة تقلبان واوا كقولك
عَصَوِيٌّ ورَحَوِيٌّ وملهويّ ومرمويّ أعشويّ وفي الزائدة ثلاثة أوجه الحذف وهو أحسنها كقولك
حُبْلِيٌّ ودُنْيِيٌّ والقلب نحو حُبْلَوِيٌّ ودُنْيَوِيٌّ وأن يُفْصَل بين الواو والياء بألف كقولك دُنْيَاوِيٌّ
وليس فيما وراء ذلك إلا الحذف كقولك مُرامِيٌّ وحُبارِيٌّ وقَبَعْثَرِيٌّ وجَمَزِيٌّ في حكم حُبارَى
فصل والياء المكسور ما قبلها في الآخر لا تخلو من أن تكون ثالثة أو رابعة أو خامسة
فصاعدا فالثالثة تُقلب واوا كقولك عَمَوِيٌّ(١) وشَجَوِيٌّ وفي الرابعة وجهان الحذف وهو
أحسنهما والقلب كقولك قاضيّ وحانيّ وقاضويّ وحانويّ قال وكيف لنا بالشرب
إن لم يكن لنا دراهم عند الحانويِّ ولا نقدُ وليس فيما وراء ذلك إلا الحذف كقولك مُشْتَرِيٌّ
ومُسْتَسْقِيٌّ وقالوا في مُحَيٍّ مُحَوِيٌّ ومُحَيِّيٌّ كقولهم أُمَوِيٌّ وأُمَيِّيٌّ **فصل**(٢) وتقول في غَزْوٍ وظَبْيٍ غَزْوِيٌّ
وظَبْيِيٌّ واختلف فيما لحقته التاء من ذلك فعند الخليل وسيبويه لا فصل وقال

قوله (١) عموي الخ في عمي من عمي عليه الامر اذا التبس رجل عمي القلب جاهل وشجوي في شجي من شجي اي حزن قلبت الياء واوا كراهة اجتماع الياءات وفتح ما قبلها كما في نمر وان كانت الياء رابعة فمنهم من يحذفها وهو الافصح كراهة اجتماع الياءات والكسرتين ولم تغير واو غيرت بان قلبت واوا وفتح ما قبلها كما فعله بعضهم يلزم زيادة التغير مع اجتماع حروف العلاج وحانية خمر منسوبة الى الحانة وهي حانوت الخمار ١٢ **قوله** (٢) وتقول في غزو وظبي الخ اي كل آخره ياء او واو مخففة ما قبلها ساكن تركت الواو والياء على حالها عند سيبويه سواء كان الاسم مذكرا او مؤنثا الا ان التاء حذفت من المؤنث فيقال في النسبة الى ظبي وظبية ظبيي كما في نمر ونمرة نمري لان حرف العلة اذا سكن ما قبلها كان حكمها حكم الصحيح ووافقه يونس فيما لا تاء فيه واما ما فيه تاء فقال يحرك فيه الساكن ثم تقلب اللام واوا ان لم تكنها فيقال في ظبية وغزوة ظبوي وغزوي ١٢ ح — عه اي اذا نسب الى عدو اي فعول من المعتل اللام يقال عدوي بالواوين اتفاقا واختلف في عدوة فقال المبرد عدوي ايضا فقد خالف باب الصحيح اذ كان ابقى فيه بين المذكر والمؤنث وهنا لا يفرق وقال سيبويه عدوي بحذف احدى الواوين وفتح الدال للفرق بين المذكر والمؤنث كما في الصحيح ١٢ ح عه اسم فاعل من حيي يحيي اصله محيي اعلت الاخيرة اعلال قاض فاذا نسبت اليه حذفت الاخيرة كما في مشتري فبقي محيي بار بع ياءات كا ميتح بحذف الوجه الخ ١٢

يونس في ظبية ودمية وقنية ظبويّ ودمويّ وقنويّ وكذلك بنات الواو كغزوة وعروة ورشوة

وكان الخليل يعذره في بنات الياء دون بنات الواو وعلى مذهب يونس جاء قولهم قرويّ وزنويّ

في قرية وبني زنية وتقول في طيّ وليّة طوويّ ولوويّ وفي حيّة حيويّ وفي دوّ وكوّة دوّيّ وكوّيّ **فصل**

وتقول في مرميّ مرميّ تشبيها بقولهم في تميميّ وهجريّ وشافعيّ تميميّ وهجريّ وشافعيّ ومنهم من قال مرمويّ وفي

بخاتيّ اسم رجل بخاتيّ **فصل** وما في آخره الف ممدودة ان كان منصرفا ككساء ورداء وعلباء وحرباء قيل

كسائيّ وعلبائيّ والقلب جائز كقولك كساويّ وان لم ينصرف فالقلب كحمراويّ وخنفساويّ

معيوراويّ وزكرياويّ **فصل** وتقول في سقاية وعظاية سقائيّ وعظائيّ وفي شقاوة شقاويّ

وفي راية رائيّ ورائيّ وراويّ وكذلك في آية وثاية ونحوهما **فصل** وما كان على حرفين فعلى ثلاثة

قوله (١) طيّ وليّة الخ لما فرغ من الياء والواو المخففة المتطرفة شرع في المشددة فهي ان كان بعد الحرف الاولى كطيّ الخ فان كانت ياء ترد الياء الاولى الى اصلها وتفتح كما في نمر وتقلب الثانية واوا لئلا يجتمع الياءات فيقال في طيّ طوويّ لانه من طويت الكتاب وفي ليّة لوويّ لانها من لويت الحبل فتله. وان كانت واوا ابقيت اذ ليس اجتماع الواوين والياءين في الاستثقال كاجتماع الياءات فيقال دوّيّ وكوّيّ في النسبة الى دوّ وهو البادية وكوّة وهو ثقب البيت ج وش **قوله** (٢) مرميّ الخ انما حذفوا الياءين في النسبة لانهم استثقلوا توالي الياءات فشبهوها لزيادتهما على الثلاثة بياء النسبة في بصريّ فكما لا يجتمع تاء التانيث وياء النسبة في نحو بصريّ للمشابهة بينهما فكذا لا يجتمع ياء النسبة وشبهها وان شئت قلت مرمويّ تشبيها لياءيه بياء غنيّ ش و هجر محركة شهريست از يمن بمسافت يك شبانروز از عثر خرما بوى نسبت كنند مذكر ومصروف وقد يونث ويمنع هجري منسوب به وي وشافعي بياى نسبت امام ابو عبد الله محمد بن ادريس ست منسوب بسوے جد جد خود كه شافع بن سائب ست وبخاتي اسم رجل فلذلك اذا نسبت اليه حذفت الياء واتيت بياء النسبة وانما قيد بقوله اسم رجل لانه لو كان جمعا رد الى الواحد البختي نوع من الابل وجمعه بخاتي غير منصرف واذا سمي به فلا ينصرف ايضا كما اذا سمي بمصابيح لكن اذا نسبت اليه صرفته لان ياء النسبة ليست من بنية الكلمة ج وش وسب **قوله** (٣) في سقاية الخ اي تحذف تاء التانيث فيبقى بعد الالف في نحو سقاية ياء وفي نحو شقاوة واو فتهمز الياء لئلا تجتمع الياءات والكسرة وتبقى الواو على حالها لا تقلب لالف الهمزة ايضا في نحو بهوى حمراوي فاذا ظفرنا بها في نفس الكلمة وقع لنا الغنية عن صنيع آخر والراية ونحوها مما وقعت فيه الياء بعد الف ليست بزيادة ففي النسبة اليها ثلثة اقوال رائي بثلث ياءات كظبيي بسكون ما قبلها ورائي بهمزة وياء مشددة كسقائي اذ الياء فيهما وقعت بعد الالف وراوي بواو وياء مشددة لاستثقال الياء ات ههنا التقدم حرف العلة بخلاف ظبيي ج وش **قوله** (٤) وما كان على حرفين الخ وذلك على ثلثة انواع ما يجب فيه الرد وما يمتنع وما يسوغ الامران اما الذي يجب فيه الرد فصنفان الاول ان يكون متحركا الاوسط في الاصل والمحذوف لامه ولم يعوض عن المحذوف همزة وصل كابوان اخوي وستهي في ست اصله سته وهو الاست وانما يجب الرد لانهم لو لم يردوا الاخلوا بالكلمة بسبب حذف اللام وحركة العين لان الحركة الآن انما هي لاجل ياء النسبة مع ان المحذوف لام وهو قابل للتغييرات والصنف الثاني ان يكون المحذوف فاء وهو معتل اللام كشية وبالكسر التخفيف نشان گون مخالف كل اعضاء اسپ الهاء عوض من الواو مثل عدة اصلها وشي فاذا نسبت اليه يرد المحذوف لانه لو لم يرد فاما ان يقال شيي فيجتمع الياءات وهو مستكره او يقال شوي فلا يكون فيه تنبيه على حذف الواو اذ ليس في كلامهم كلمة فاؤها واو ولامها واو فاذا رد المحذوف فتح الشين لانه لو ابقي ساكنا لزم بقاء الواو مع موجب الحذف ثم تقلب لامه واوا فيقال وشوي ج ع صاحب فصول ميگويد بيفتد درياى مشددة بعد اكثر از دو حرف مثل كرسي وشافعي وبخاتي ومرمي كرسي شافعي بخاتي ومرمي ودر اشترمي انتهى ع هذا غير مسلم على الاطلاق بدليل انك لو سميت بقراء امراة امتنع الصرف ولا تبدل همزته واوا فعلم ان ذلك لقول ول والاولى ان يقال فان كانت الف تانيث قلبت واوا وان كان غيرها ساغ فيه الوجهان ١٢ غيور رار بالمد جمع غير گور عروى في زكريا وبالمد زكريا بالقصر نام پيغمبر عليه السلام زكرياوي منسوب بوي ١٢ ص وش ع سنگ توده پشت بقدر مرد نشسته كه در صحرا بر زند براے نشان ١٢ مب

اضربٍ ما يُرَدُّ ساقطه وما لا يُرَدُّ وما يسوغ فيه الامران فالاول نحو ابوي واخوي وضعوي ومنه سنهي في السنة والثاني نحو عدي وزني وكذا الباب الا ما اعتلّ لامه نحو شية فانك تقول فيه وشوي وقال ابو الحسن وشيي على الاصل وعن ناس من العرب عدوي ومنه سهي في سه والثالث[1] نحو غدي وغدوي ودمي ودموي ويدي ويدوي وحري وحرحي وابو الحسن يسكن ما اصله السكون فيقول غدوي ويديي ومنه ابني وبنوي واسمي وسموي بتحريك الميم وقياس قول الاخفش اسكانها **فصل** وتقول[2] في بنت واخت بنوي واخوي عند الخليل وسيبويه وعند يونس بنتي واختي وتقول في كلتا كلتي وكلتوي على المذهبين **فصل** ينسب الى الصدر من المركبة فتقول معدي وحضري وخمسي في خمسة عشر اسما وكذلك اثني او ثنوي في اثني عشر اسما ولا ينسب اليه وهو عدد ومنه نحو تأبط شرا وبرق نحره تقول تأبطي وبرقي **فصل** والمضاف على ضربين مضاف الى اسم معروف يتناول مسمى على حياله كابن الزبير وابن كراع ومنه الكنى كابي مسلم وابي بكر ومضاف الى ما لا ينفصل في المعنى عن الاول كامرءِ

قوله (۱) والثالث الخ اي ما يسوغ فيه الامران وهو ثلثة اصناف الاول المحذوف اللام الذي سكن وسطه ولم يعوض همزة وصل كغد والاصل غدو وحر والاصل حرح فان شئت رددت المحذوف لان اللام قابل للتغيرات وان شئت لم ترد لان اصله سكون العين فلا يلزم من ترك الرد اخلال بالكلمة بخلاف اب واخ كما مر - والثاني المحذوف اللام المتحرك الوسط الذي عوض فيه عن المحذوف همزة وصل كابن واصله بنو فان شئت حذفت همزة الوصل ويكون حكمه حكم اب فتقول بنوي وان شئت ابقيت همزة الوصل فتقول ابني لفقدان شرط من شرائط وجوب الرد وهي عدم تعويض الهمزة - والثالث المحذوف اللام الساكن الوسط الذي عوض فيه عن المحذوف همزة وصل كاسم واصله سمو فتقول اسمي وسموي - وابو الحسن الاخفش يسكن ما اصله السكون كغد وحر لانه لما رد واصله السكون صار كعذر وقدر فكما يقال فيهما عذري وقدري فكذا يقال ههنا غدوي وحرحي واما من لم يسكن فلان التغيير في غد حال النسبة وقع بواو ولم يكن في آخر المنسوب اليه قبله لكون مثل طووي في طي فكما يفتح في طووي فكذا في غدوي ج **قوله** (۲) وتقول في بنت واخت الخ اختلف في النسبة الى اخت وبنت فقال سيبويه هي كالنسبة الى اخ وابن لان التاء تحذف في النسبة فيقال في اخت اخوي وفي بنت بنوي كما ينسب الى ابن بحذف همزته وعلى هذا يقال في كلتا كلوي لان اصل كلت على المختار كلوي ابدل الواو تاء اشعارا بالتانيث وقال يونس يجب ابقاء التاء في اخت وبنت لانها لما كانت عوضا عن المحذوف فكانها اصل فيقال اختي وبنتي وعلى مذهب يونس يكون النسبة الى كلتا كالنسبة الى حبلى بالوجوه الثلثة لان التاء عنده كالاصل فيقال كلتي وكلتوي وكلتاوي كحبلي وحبلوي وحبلاوي وقوله كلتي وكلتوي على المذهبين ليس بمستقيم لانها على مذهب يونس لا على المذهبين والمذهب الآخر كلوي كما ذكرنا ۱۲ ج وش **ط** اي ما يمتنع فيه الرد وهو ايضا صنفان الاول ان يكون لامه صحيحة والمحذوف الفاء كعدة اصلها وعد فاذا انسب اليه يقال عدي ولا يرد المحذوف لانه لو رد فاما ان لا يفتح العين فيلزم بقاء الواو مع موجب الحذف او يفتح فيكون التحريك من غير موجب مع ان المحذوف غير اللام التي هي محل التغيير وكذا زني في زنة اصلها وزن والثاني ان يكون اللام صحيحة والمحذوف العين كسهي في سه والاصل سته وانما لم يرد فرقا بين النسبة الى ما حذف منه اللام وبين النسبة الى ما حذف منه العين ولم يعكس لان اللام محل التغيرات فهو اولى بالتغيير ۱۲ ج -

القيس وعبد القيس فالنسب الى الضرب الاول بنوي وكراعي ومسلمي وبكري والى الثاني عبدي

ومرئي قال ذو الرمة يذهب بينهما المرئي لغوا وقد يصاغ منهما اسم فينسب اليه كعبدري

وعبقسي وعبشمي **فصل** (١) واذا نسب الى الجمع رد الى الواحد كقولك سمعي ومهلبي وفرضي و

صحفي واما الانصاري والابناوي والاعرابي فلجريها مجرى القبائل كانماري وضبابي وكلابي ومنه المعافري

والمدائني **فصل** ومن المعدول به عن القياس قولهم بدوي (٢) وبصري وعلوي وطائي وسهلي ودهري

قوله (١) واذا نسب الى الجمع الخ اي الجمع المكسر فان كان باقيا على معنى الجمعية وجب رده في النسبة الى الواحد لان الغرض من النسبة الى الجمع الدلالة على ان بينه وبين هذا الجنس ملابسة وهذا الحصل بالمفرد فيقع لفظ الجمع ضائعا فنقول في النسبة لمن يعلم الفرائض فرضي ولمن يكثر النظر في الصحف صحفي بفتحتين وان لم يكن باقيا على معنى الجمعية بل صار علما وجب ابقاؤه على لفظه فنقول في مساجد علما مساجدي اذ لو قلت مسجدي لم يحصل المقصود. واما قولهم الاعرابي فلكونه جاريا مجرى القبيلة ولانه ليس بجمع لا يقال انه جمع عرب لان الاعراب سكان البوادي من العرب والعرب غير العجم سواء كان ساكن الحضر او البادية فلو كان جمعا له لكان المفرد اعم من جمعه. واذا لم يكن للجمع واحد ينسب اليه نحو عبابيدي في عبابيد وهي الخيل المتفرقة في ذهابها ومجيئها وكذا لا يرد الجمع الذي ليس على لفظه واحده اي واحده نحو محاسني في النسبة الى محاسن ح **قوله** (٢) بدوي الخ في بادية والقياس بادي او بادوي كما تقول في حانية حاني او حانوي. وفي بصرة بصري بكسر الباء والقياس الفتح وكان الكسر للفصل بين المنسوب الى المدينة وبين المنسوب الى البصرة بمعنى الحجارة وفي عالية علوي والقياس عالي او عالوي وفي سهل ضد حزن سهلي بالضم والقياس الفتح لكان الضم ليقع الفصل بين المنسوب الى سهل اسم رجل وكذا في الدهري بالضم فان ذلك للفصل ايضا فالدهري بالضم الكبير المسن لبقائه على وجه الدهر والدهري بالفتح من يقول بالدهر وفي امي وامية اموي بالفتح والقياس بالضم وفي ثقيف ثقفي والقياس ثقيفي. وفي بحران نام شهري بحراني والقياس بحري لان الف التثنية ونونها تزدلان في النسبة ولعل عدم زوالها هٰهنا للفصل بينه وبين المنسوب الى البحر وفي صنعاء اسم موضع صنعاني والقياس صنعاوي لان الالف الممدودة ان كانت للتانيث قلبت واوا كحمراوي وانما ترك القياس لئلا يتوهم صنعة من الصنع وفي قريش وهذيل قرشي وهذلي والقياس قريشي وهذيلي بابقاء قريش وهذيل على حالهما ولعل قولهم قرشي بدون الياء للفصل بين المنسوب الى قريش بمعنى الدابة وبين المنسوب بمعنى قبيلة. وهذيل حي من مضر وقد جمع القياس وغيره من قال هذيلية الخ اي امرأة هذلية ومفعول تدعو قوله ابا هذليا والغطارف جمع الغطريف بمعنى السيد والنجد بالضم جمع نجيد وهو الشجاع. فقيم بالتصغير حي من بني كنانة ومليح بالتصغير حي من بني خزاعة. والقياس ابقاء الياء وترك القياس للفصل لانهم قالوا في النسبة الى فقيم بن جرير بن دارم بن تميم فقيمي بابقاء الياء وفي النسبة الى مليح بن الهول بن خزيمة مليحي. وفي زبينة كسفينة نام حي من بني هاني والقياس زبني وفي بني عبيدة حي عبدي بالضم وفي بني جذيمة جذمي بالضم والقياس الفتح وتركهم القياس فرقا بين هاتين القبيلتين وبين مسمى آخر بعبيدة وجذيمة وحذف المضاف اعني بنو لما سبق من كيفية النسبة الى المضاف والمضاف اليه وفي خراسان. وخراسي وخرسي والقياس خراساني كاصبهاني. وخريف كامير فصل پائيز وآن سه ماه باشد كه درميان زمستان وتابستان آيد ودران ميوه چيده شود منسوب القياس خريفي. وفي جلولاء وحروراء اسمي موضعين جلولي وحروري والقياس جلولاوي وحروراوي كحمراوي قوله بهراني وروحاني الكلام فيهما كالكلام في صنعاني بهراء اسم قبيلة روحاء وهو بلد روحاني بفتح الراء وبضم الراء في النسبة الى الملائكة والجن يقال لهم الروح للطافتهم واستتارهم عن الناس. وخرفي في خرفة قبيلة والقياس خرفي كجهني في جهينة. والقصد الفرق اذا جاء خرفة اسم مكان ايضا. قوله سليقي الخ والقياس سلمي وعمري وسلقي كحنفي والسليقة الطبيعة. قال ولست بنحوي يلوك لسانه. ولكن سليقي اقول فاعرب. لوك خائيدن. وجملة يلوك لسانه في موضع الجر لست بنحوي المعنى لست بمنسوب الى من يتعلم النحو فيتكلم تابعا للقواعد بل انا الذي يتكلم باصل طبيعته غير متتبع لكلام احد فاتكلم الاعراب وتكلم في العرب او ابين المقصود في بلا تجشم التتبع لاحد. اعراب سخن باعراب گفتن وباتازي كردن سخن فارسي وبيان كردن رشواهد عيني وش ورضي ومب ص وح **عه** بالكسر ابو قبيلة وهم ساعدة ١٢ ق **عه** لانه غلب حتى صار علما وان كان جمع ناصر وانمار اسم رجل وكذا ضباب وكلاب وان كانت في الاصل جموع نمر وضب وكلب. ومعافر اسم رجل ومدائن اسم بلد فمعافر بعده العلمية بمنزلة هاشم ومدائن بمنزلة مصر وانمار وضباب وكلاب بمنزلة قريش فنقول كلابي كما تقول قرشي ١٢ رضي وش وح

وأموى وثقفى وبحرانى وصنعانى وقرشى وهذلى قال هذلية تدعوا اذا هى فاخرت اباهذليا من غطارفة نجد وثقفى وفقمى وملحى وزبانى وعبدى وجذمى فى فقيم كنانة ومليح خزاعة وزبينة وبنى عبيدة وجذيمة وخراسى وخرسى ونباتى خرفى وجلولى وحرورى فى جلولاء وحروراء وبهرانى ودروحانى فى بهراء ودروحاء وخريبى فى خريبة وسليمى وعميرى فى سليمة من الازد وفى عميرة كلب وسليقى لرجل يكون من اهل السليقة **فصل**(۱) قد يبنى على فعّال وفاعل ما فيه معنى النسب من غير الحاق اليائين كقولهم بتات وعواج وثواب وجمال ولابن وتامر ودارع ونابل والفرق بينهما ان فعّالا لذى صنعة يزاولها ويديمها وعليه اسماء المحترفين وفاعل لمن يلابس الشئ فى الجملة وقال الخليل انما قالوا عيشة راضية اى ذات رضى ورجل طاعم كاس على ذا على تخيل ذا

ومن اصناف الاسم اسماء العدد

هذه الاسماء اصولها اثنتا عشرة كلمة وهى الواحد الى العشرة والمائة والالف وما عداها من اسامى

قوله(۱) قد يبنى الخ لما فرغ من المنسوب اشار الى كلمات تشابهه وهو قسمان قسم لمن يكثر ملابسة الشئ او كان شئ من هذه الاسماء صنعة ومعاشا يلازمه وهو على فعال بالتضعيف لان التضعيف للتكثير فقالوا العامل البتوت والبت الطيلسان ولصاحب العاج وهو عظم الفيل عواج ولصاحب الجمل جمال ولصاحب الثوب ثواب - وقسم لمن يلابس الشئ لا على صفة التكثير وهو على فاعل كتامر لذى تمر وفاعل ههنا ليس بجار على الفعل وانما هو اسم صيغ لذى الشئ والفرق بينه وبين اسم الفاعل انه لا يؤنث اذا كان بمعنى ذى كذا كقوله تعالى السماء منفطر اى ذات انفطار لانه لو كان بمعنى اسم الفاعل لقال منفطرة ومن هذا القبيل رجل كاس اى ذو كسوة وطاعم اى اكل وهو مما يذم به اى ليس له فعل غير انه ياكل ويشرب - قال الخليل ومنه عيشة راضية اى ذات رضى لان العيشة لا توصف براضية بمعنى فاعلة بل بذات رضى حتى يكون بمعنى مرضية - ج قال صاحب الفصول ويصاغ من اسم الشئ فعال لمعالمه او صاحبه وفاعل لصاحبه ومفعلة لمكان كثر فيه - انتهى - **قوله**(۲) اسماء العدد الخ اسماء العدد ما وضع لكمية آحاد الاشياء كافية فالاشياء هى المعدودات وآحادها كل واحد واحد منها وكمية الآحاد ما يجاب به اذا سئل عن واحد واحد او عن اكثر من واحد من تلك المعدودات بكم والالفاظ الموضوعة مبتداء بازاء تلك الكميات بان يكون كل واحد منها موضوعا لكمية واحدة منها اسماء العدد - فالواحد والاثنين داخلان فى هذا التعريف لانهما من اسماء العدد فى عرف النحاة وان لم يكونا عند بعض الحساب من العدد لان تعريف العدد عندهم نصف مجموع حاشيتيه والواحد ليس له الا حاشية واحدة وهو الاثنان فلا يكون من اسماء العدد وقالوا لما كان الفرد الاول اى الواحد ليس بعدد ينبغى ان يكون الزوج الاول وهو الاثنان ايضا كذلك وذلك كالثلثة فان حاشيتيه اثنان واربعة فاذا جمعا صار ستة فاذا نصف ستة يكون النصف ثلثة فالثلثة نصف مجموع حاشيتيه جامى وعلوى واعلم ان اسماء العدد اذا اريد بها المراتب لا المعدود يكون علما كستة ضعف ثلثة ويكونان غير منصرفين بخلاف جاء رجال ثلثة ۱۲ عصمت الله عفى الله عنه -

العدد فمتشعبة منها وعامتها تشفع باسماء المعدودات لتدل على الاجناس ومقاديرها كقولك ثلاثة اثواب وعشرة دراهم واحد عشر دينارا وعشرون جلدا ومائة درهم والف ثوب الا الواحد والاثنين فانك لا تقول فيهما واحد رجال ولا اثنا دراهم بل تلفظ باسم الجنس مفردا او مثنى كقولك رجل ورجلان فتحصل لك الدلالتان معا بلفظة واحدة وقد عمل على القياس المرفوض من قال ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل فصل وقد سلك سبيل قياس التذكير والتانيث في الواحد والاثنين فقيل واحد واحدة واثنان واثنتان وخولف عنه في الثلاثة الى العشرة فالحقت التاء بالمذكر وطرحت عن المؤنث فقيل ثمانية رجال وثماني نسوة وعشرة رجال وعشر نسوة فصل والمميز (٢) على ضربين مجرور ومنصوب فالمجرور على ضربين مفرد ومجموع فالمفرد مميز المائة والالف والمجموع مميز الثلاثة الى العشرة والمنصوب مميز احد عشر الى تسعة وتسعين ولا يكون الا مفردا (١) فصل ومما شذ عن ذلك قولهم ثلثمائة الى تسعمائة اجتزؤا بلفظ الواحد عن الجمع كقوله (٣) كلوا في بعض بطنكم تعفوا فان زمانكم زمن خميص وقد رجع الى القياس من قال

قوله (١) المميز الخ من المعلوم ان الغرض من تشفيع اسامي الاعداد باسامي المعدودات هو الدلالة على الاجناس والمقادير ففي الواحد والاثنين قد حصلت الدلالتان بلفظة واحدة نحو رجل ورجلان فلا حاجة بنا الى تشفيع اسم العدد باسم المعدود فلما بلغنا الى الثلاثة لم تحصل الدلالتان بقولك رجال لانها كما تصلح للثلاثة كذلك تصلح لغيرها فوضعت اسامي الاعداد فقيل ثلثة رجال ١٢ ش قوله (٢) فالمفرد مميز المائة الخ اى يكون مجرورا مفردا لانه لما كانت مائة والف من اصول الاعداد كالاحاد ناسب ان يكون مميزها على طبق مميزها لكنه لما كانت الآحاد في جانب القلة من الاعداد والمائة والالف في جانب الكثرة منها اختير في مميزها الجمع الموضوع للكثرة وفي مميزهما المفرد الدال على القلة رعاية للتعادل ومميز الثلثة الى العشرة مجرور مجموع اما كونه مجرورا فلانه لما كثر استعماله اثر وافيه جر التمييز بالاضافة للتخفيف لانها تسقط التنوين والنونين واما كونه مجموعا فليطابق المعدود والعدد ومميز احد عشر الى تسعة وتسعين مفرد منصوب اما نصبه في العقود فلتعذر الاضافة اذ لا يستقيم القاء النون معها اذ هي في صورة نون الجمع ولا حذفها اذ ليست هي في الحقيقة نون الجمع واما فيما عداها فلانهم كرهوا ان يصير ثلثة اسماء كاسم الواحد كاحد عشر رجلا وقد نظم اقسام المميز بكنه المميز از عدد بر سه حيثيت دان * ز سه تا ده همه جمع اند ومجرور ز يازده تا صد همه فرد اند ومنصوب ز صد برتر همه فرد اند ومكسور ج قوله (٣) كلوا الخ يقال اكل في بعض بطنه اذا اكل دون شبع واكل في بطنه اذا امتلأ وشبع كانوا اتبعا دردن وتلصصون لانهم كانوا في قحط فقال لهم ذلك تغا دربا يكديگر غارتيدن ص تلصص دزد شدن ص قوله زمن خميص اى ذو جدب وصف الزمن بالخميص على طريقة قولهم نهاره صائم والشاهد فيه قوله بطنكم افرد لفظ البطن والمراد به الجمع ش وحل ٥٧ ويقدم الالف على المائة والمائة على الاحاد والاحاد على العشرات تقول عندي الف ومائة وواحد وعشرون رجلا واربعة آلاف وتسعمائة وخمس واربعون امراة هداية النحو ٥ وعلم انك اذا وصفت مميزا مفردا جاز لك في الوصف اعتبار اللفظ والمعنى نحو ثلثون رجلا ظريفا وظرفاء ومائة رجل طويل وطوال ١٢ رضي

ثلثُ مِئِين (۱) للملوك وفى بها + ردائى جلّت عن وجوه الاهاتم + وقد قالوا ثلثةُ اثوابا وانشد

صاحب الكتاب + اذا عاش الفتى مائتين عاما + فقد ذهب اللذاذة والفتاء + وقوله عز من

قائل ثلث مائةٍ سنين على البدل وكذلك قوله تعالى اثنتى عشرة اسباطا قال (۲) ابواسحق ولو

انتصب سنين على التمييز لوجب ان يكونوا قد لبثوا تسع مائةٍ سنة **فصل** وحق مميز

العشرة فما دونها ان يكون جمع قلة ليطابق عدى القلة تقول ثلثة افلسٍ وخمسة اثواب و

ثمانيةُ اجربة وعشرة غلمة الا عند اعواز جمع القلة كقولهم ثلثة شسوع لِفقدِ السماع

فى اشسُع واشساع وقد روى عن الاخفش ثلث اشسعا وقد يستعار جمع

الكثرة لموضع جمع القلة كقوله تعالى ثلثة قروءٍ **فصل** واحد عشر الى تسعة عشر

مبنى الا اثنى عشر وحكم اخر شطريه حكم نون التثنية (۳) ولذلك لا يضاف اضافة

اخواته فلا يقال هذه اثنا عشرك كما قيل هذه احد عشرك

قوله (۱) ثلث مئين الخ يريد انه قتل فى معركة ثلثة ملوك من العرب كانت دياتهم ثلثمائة بعير فرهن رداءه بالديات الثلث قوله جلت اى كشفت العار تلك المرهون بهاردائى او فعلتى هذه حين اديتها عن وجوه الاهاتم والاهتم الذى كسر اسنانه المقدمة ولقب سنان بن سمى بن سنان لانه هتمت ثنيته يوم الكلاب واراد بالاهاتم اياه واتباعه (دیتم شکستن دندان از بن) ص وفى البيت وصف لعظم شانه لانه لا يقدم على تحمل الديات والغرامات الا السيد العظيم الشان ووصف لنفاسة بردة وغلا ثمنه حيث رهنه بثلثمائة من الابل وفيه تاكيد لعظم شانه ش وحل وصحاح . قوله وقد قالوا ثلثة اثوابا . يعنى كان ثلثمائة خارجا عن القياس وثلث مئين خارجا عن الاستعمال وهذا يعنى ثلثة اثوابا خارج عن القياس والاستعمال والقياس والاستعمال فى مثله الاضافة الى الجمع . وكذا قوله مائتين عاما وخروجه عنها بترك الاضافة الى المفرد ش **قوله** (۲) قال ابواسحق الخ ووجهه انه فهم ان مميز المائة واحد من مائة كقولك مائة رجل فرجل واحد من المائة فلو كان سنين تمييز الكان واحدا من ثلثمائة واقل السنين ثلثة لانه جمع سنة واقل الجمع ثلثة فكان كانه قال ثلثمائة ثلث سنين فيكون تسعمائة وهذا يطرد فى قوله تعالى اثنتى عشرة اسباطا لان الاسباط جمع واقله ثلثة فيجب ان يكون كل واحد من اثنتى عشرة ثلثة فيكون المجموع ستة وثلثين . وقيل سنين عطف بيان لان التمييز وعطف البيان كلاهما للتفسير فاذا تعذر احدهما اقيم الآخر مقامه ش ورضى **قوله** (۳) حكم نون التثنية الخ وذلك انهم لما ارادوا امزج الاسمين واصله اثنان وعشر حذفوا الواو المؤذن بالانفصال ووجب حذف النون ايضا لانها دليل تمام الكلمة فقام عشر بعد حذف النون مقامها واسد سدها . رضى قال الشارح قوله حكم نون التثنية اى جعلوا عشر بمنزلة نون التثنية عوضا عنه اعنى انهم حذفوا النون لطوله عند التركيب مع عشر وجعلوا عشر عوضا بدليل انه لا يجوز الجمع بينهما نحو اثنان عشر ولذا امتنع اثنا عشرك امتناع اثنانك والسر فى امتناع اضافة اثنى عشر انهم لو اضافوه وحذفوا عشر اخلوا او لو ابقوا لكانوا قد جمعوا بين الاضافة وبين ما هو عوض النون . ش **عــه** والا لزم الشذوذ من وجهين جمع مميز مائة ونصبه فكانه قال ولبثوا سنين وكذا قوله تعالى اثنتى عشرة اسباطا والا لزم الشذوذ بجمع المميز هذا هو مذهب الجمهور وقال ابواسحق الخ ۱۲ رضى **عــه** اى الجزءان بنى الاول لوقوع آخره فى وسط الكلمة الذى ليس محلا للاعراب والثانى لتضمنه معنى الحرف . قوله الا اثنى عشر وكذا اثنتى عشرة فلا يبنى فيهما الجزءان بل بنى الثانى للتضمن واعرب الاول لشبهه بالمضاف لسقوط النون الذى فى الاضافة لا يوجب البناء ۱۲ جامى ورضى .

فصل وتقول في تانيث هذه المركبات احدى[1] عشرة واثنتا عشرة وثنتا عشرة وثلث عشرة وثماني عشرة تثبت علامة التانيث في احد الشطرين لتنزلهما منزلة شيء واحد وتعرب الثنتين كما اعربت الاثنين وشين العشرة يسكنها اهل الحجاز ويكسرها بنو تميم واكثر العرب على فتح الياء في ثماني عشرة ومنهم من يسكنها

فصل وما الحق باخره الواو والنون نحو العشرين والثلثين يستوي فيه المذكر والمؤنث وذلك على سبيل التغليب كقوله + دعتني اخاها بعد ما كان بيننا + من الامر ما لا يفعل الاخوان +

فصل والعدد موضوع على الوقف تقول واحد اثنان ثلثة لان المعاني الموجبة للاعراب مفقودة وكذلك اسماء حروف التهجي وما شاكل ذلك اذا عددت تعديدا فاذا قلت هذا واحد ورايت ثلثة فالاعراب كما تقول هذه كاف وكتبت جيما

فصل والهمزة في احد واحدى منقلبة عن واو ولا يستعمل احد واحدى في الاعداد[2] الا في المنيفة

فصل وتقول[3] في تعريف الاعداد ثلثة الاثواب وعشرة الغلمة واربع الادؤر وعشر الجواري والاحد عشر درهما والتسعة عشر دينارا والاحدى عشرة والاحد والعشرون ومائة الدرهم ومائة الدينار وثلثمائة

قوله (۱) احدى عشرة الخ اي بتانيث المونث على الاصل وما كان للتانيث في احدى عشرة من جنسين لم يلزم كراهة اجتماع التانيثين من جنس واحد والتاء في ثنتان بدل من اللام وهو الياء لانه من ثنى فلم تتمحض للتانيث ولهذا حكمنا عليه بانه جنس آخر من التانيث وفي اثنتان وان كانت للتانيث الا انها حملت على ثنتان وقوله ثلث عشرة الى تسع عشرة بتذكير الاول وتانيث الثاني للبقاء الجزء الاول بحاله قبل التركيب بانه لما نزلا منزلة اسم واحد صار الجزء الاول كانه وسط الكلمة فصار محفوظا عن التغير جامي وعلوي رح - قوله (۲) الا في المنيفة اي لا يستعملان الا فيما زاد على العشرة والعشرين وغيرهما نحو احد عشر واحدى عشرة واحد وعشرون واحدى وعشرون واختيار الاحد لطلب الخفة ش - قوله (۳) في تعريف الاعداد الخ قال الشيخ الرضي واذا قصد تعريف العدد فان كان مفردا اي غير مضاف ولا مركب دخل اللام عليه واحدا كان او اكثر نحو العشرون رجلا والثلثة والاربعون رجلا وانما عرف الشطران في الاحد والعشرين مثلا لان المعطوف والمعطوف عليه متغايران فاحتاج كل منهما الى التعريف ش وان كان مضافا فعلى المضاف اليه اذ لو عرف المضاف لصار معرفة والمعرف لا يضاف اضافة محضة ش وان كان مضافا اي المضاف فعلى المضاف اليه الاخير فالاول نحو ثلثة الاثواب ومائة الدرهم والثاني نحو ثلثمائة الالف وثلثمائة الف الدرهم وثلثمائة الف الف الدرهم وان كان مركبا دخل على الاول نحو الاحد عشر درهما ولا يجوز دخولها على المميز لوجوب تنكيره ولا على ثاني جزئي المركب لانه يكون كدخول الحرف في وسط الكلمة - رضي